

الكتاب

في تاريخ

البلاد

كتاب

في تاريخ

البلاد

كتاب

كتاب

كتاب

كتاب

كتاب



RE
3
10

Princeton University Library



32101 058182260

Princeton University Library

This book is due on the latest date
stopped below. Please return or re-
new by this date.

--	--



الأبجدية

Shāh 'Abd al-'Azīmī

الأيتام

في وفاء النبي والزهاد والأئمة أجمعين
وتفصيل وقعة الطف تماماً

تأليف

سماحة آية الله العظمى

السيد محمد علي الشاه عبد العظيم قدس سره

الوفاء ١٣٣٤ هـ

تحقيق

محمد جواد الزمخشري

الكشيري

(RECAP)
BP193
.S523
1990

جميع الحقوق محفوظة ومسجلة للمحقق

الكتاب:	الايقاد في وفيات النبي والزعماء والائمة
المؤلف:	آية الله العظمى السيد محمد علي الشاه عبد العظيمي
تحقيق:	محمد جواد الرضوي الكشميري
الناشر:	منشورات الفيروز آبادي - قم المقدسة
الطبعة:	الاولى - ربيع الاول ١٤١١ هـ .
المطبعة:	امير - قم
الكمية:	٢٠٠٠ نسخة
العر:	٢٠٠٠ ريال



الإهداء

الى من رباني في حجره
فلقني المعرفة والايان بالله
وغذاني بلبان الولاء لمحمد وآله
وغرس في نفسي بذور المجد والعمل
وسقاني من رحيق الإباء والشرف
فأثمر كل ذلك انقطاعي الى خدمة الحق من خلال هذا
الكتاب

الى والدي
العلامة المقدس المرحوم السيد علي نقمي الرضوي
اهدي ثواب هذا العمل

المحقق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ترجمة المؤلف

نص ما رسمته براعة العلامة البهانة
الحاج الشيخ اغا برك الطهراني (رحمه الله) في
نقباء البشر ٤/١٥٣١ تسلسل ٢٠٤٧.

هو السيد محمد علي بن السيد الميرزا محمد بن الميرزا جان المعروف
بالميرزا هداية الحسيني الشاه عبد العظيم النجفي، فقيه ورع، وعالم جليل
واخلاقي كامل.

اصله من الري، وهي قرية قرب مدينة طهران فيها مرقد السيد الحليل
عبد العظيم الحسيني - من اولاد الامام الحسن (عليها السلام) - ويعرف الحسيني
في ايران بـ (شاهزاده عبد العظيم) بينما يُعرف غيره من اولاد الأئمة بـ (إمام
زاده) وتعرف القرية باسم الحسيني ايضاً في السبلة اليها (الشاه زاده عبد
العظيم) وقد مخفف فيقال (الشاه عبد العظيم)

ولد المترحم له في مشهد عبد العظيم في (١٧) جمادى الاولى سنة
١٢٥٨ هـ، وشأ فيها فتعلم الاوليات وقرأ قسطاً من مقدمات العلوم، وفي سنة
١٢٧٢ هـ هاجر الى النجف الاشرف وهو ابن اربع عشرة سنة فأتم المقدمات

والسلطوح وادرك عصر الشيخ المرتضى الانتصارى سنين، وكان له يوم وفاته ثلاث وعشرون سنة، وقد حضر على الشيخ المولى على الخليلي في الفقه والاصول والحديث والرجال، حتى نال مكانة سامية، وبلغ مبلغاً عظيماً، وحضر على السيد محمد حسن المجدد الشيرازي في النحف مدة ايضاً، وكانت له في علم الاحلاق يدٌ غير قصيرة، وقد احده عن استاده الخليلي، ويمكننا ان نرجع كل ما جاره من علم وفصل الى استاده المذكور، فهو مدرسته الاولى، واليه يرجع الفصل في ذلك كله، لأن المترجم له صحبه طويلاً، وواطب على ابحاثه ولازمه ملازمة الظل حتى اكتسب منه علماً وعملاً، وعمره شيخه من نفسه، واسمع عليه من روحه، وروحه بآسته.

وكان المترجم له شديد الأسف لعدم الاستحارة منه، وهو استاده وابو زوجته وجد اولاده. فقد حدثني أنه كان كثير الفحل شديد الحياء مه

هاجر الى سامره بعد وفاة استاده الخليلي في سنة ١٢٩٧هـ فحضر على السيد المجدد الشيرازي عدة سنين، ثم عاد الى النحف فعلاً شأنه وعظم قدره، وداع بين الملا علمه وفصله، واشتهر بالورع والعوى، وصار موثوقاً عند العامة والخاصة، وكان يؤم الناس في الصحن الشريف، فيأتم به مطمئناً كل من لا يحصل له الأطمئنان في الاقتداء، ويهتدي بأعماله واقواله كل قابل للاقتداء، وكان في الظاهر والباطن من العلماء الربانيين، المروحين لشريعة حاتم لسبين، وهو في الرهد والاعراض عن الدنيا فوق الوصف، وكان دائب العمل مولماً بالآليات، عرير الحفظ والأستحضار للحاديث والاختيار بمحافظاً على السنن والاداب الشرعية، ملتزماً بها دائماً، وكانت صلي ونيقة به، أكثر الانتماء به والاختلاف اليه، وهو من مشايخي في الاحاره، فقد استجزته في الرواية فأجازني في (١٧) جمادى الثانية سنة ١٣٢٩هـ عن استاده الشيخ محمد حسين الكاظمي الذي احاره في سنة ١٢٩٣هـ

توفي في طويريج راجعاً من زيارته الحسين (عليه السلام) في شهر رمضان سنة ١٣٣٤هـ في دار ولده الحجة السيد محمد حسين، مرجع أهل البلد يوم ذاك، ونقل إلى النجف في غاية الاحلال والاحرام ودفن في الايوان لدهبي الشريف قرب مقبرة العلامة الحلي.

له مؤلفات كثيرة قيمة طبع منها:

- ١- الايقاد. طبع سنة ١٣٣٠هـ وتكرر طبعه^(١)
- ٢- الايقاظ. في اربعين حديثاً في الاخلاق والمواعظ. طبع سنة ١٣١٤هـ^(٢).
- ٣- الاربعون حديثاً. طبع مع سابقه^(٣)
- ٤- موعظة السالكين^(٤).
- ٥- الجوهرة. في المستخبات الثلاثة من الكافي الموسوم بمسند لفهماء، والتهذيب الموسوم بامام المسند، والوسائل الموسوم باكمال المسند. وقد طبع في اواخر ايامه^(٥).
- ٦- حلية الزائرين^(٦).
- ٧- حلية المعاشرين^(٧).

(١) اديره ٥٠٢/٢. وأعيان الشيعة ٤٤٢/٩ ومقتضى لقال في مصنفى علم الرجال ص ٣٢٢، ومجمع

لؤلفين ٦٠/١١، والاعلام للركل ٣٠٢/٦

(٢) لديره ٥٠٣/٢. وأعيان الشيعة ٤٤٢/٩، ومجمع المؤلفين ٦٠/١١

(٣) لديره ٥٠٣/٢

(٤) مطبعة جبل لبنان ١٣٢٩ ح لربع ١٣٨ ص / معجم المطبوعات لجمعية ص ٣٥٥ وديره ٢٧٠/٢٣

(٥) مطبعة جبل لبنان ١٣٣٠ ح لربع / معجم المطبوعات لجمعية ص ١٤٢ وديره ٢٩٢ ٥ ومقتضى لقال ص ٣٢٢، ومجمع المؤلفين ٦٠/١١

(٦) لمطبعة المتصوية ١٣٤٣ ح اويري / حجر ٤٩ ص / معجم لطبوعات اجمعية ص ١٥٢ وديره ٨١/٧

(٧) النريعة ٨٤/٧

- ٨- منتخب الخلاصة في الرجال^(١)
 - ٩- منتخب الاعمال (فارسي)^(٢).
 - ١٠- منتخب كتاب سليم بن قيس^(٣)
 - ١١- وجيرة في فضائل الضيافة^(٤)
 - ١٢- لبّ التفسير.
 - ١٣- عرفة المعجزات، ثلاثة اجزاء طبع منها إثنان^(٥)
 - ١٤- سلك الذهاب الى رب الارباب، حرّاه طبع منه اخره الاول^(٦)
 - ١٥- منتخب كتب الرجال الاربعة، انتخبه من رجال الشيخ لطفوسي.
- وفهرسته، ورجال النجاشي، ورجال الكشي وغيرها^(٧)

١، اديره ٢٢/٥٠٥

٢، مطبوعه حيدر ابي ١٣٢٩ هـ ربيع ٢٠ ص. معده مطبوعات النجفيه ص ٣٤٤ وديره ٢٢/٣٧١ ومقتضى ليد ص ٣٢٢

٣ ديريه ٢٢/٤١١

(٤) اديره ٢٥/٥١

٥، مطبوعه حيدر ص ١٣٣٠ هـ ربيع ٢٠ وفي اخر اخره ص ١٣٣٠ منظومه في آداب الاكل والشرب تقع في ٥٢ صفحه معده مطبوعات النجفيه ص ٢٥٧ وديره ١٦/٤٤

٦، و سلك الذهاب بطبعه بطوبه ١٣٢٧ هـ ربيع ١٣٧ فارسي في لاجلاني ولواظظ، اديره ٢٢/٢١، ومقتضى ليد ص ٣٢٢

(٧) ووده في اديره ٢٢/٥٠٤ حيدر ص ٥ (منتخب لرجال) مرتب على اربعة جزاء (وفاي مقصدين

١- في منتخب رجال شيخ عديقه ٢ في سحب فهرسته، والمخره اثنان منتخب الكشي، وادب منتخب النجاشي و ربيع منتخب الخلاصة طبع بهيمي بشاره الشيخ حسن بن الحاج ملا يفر اسوسري « انتهى كلامه علامه نضرائي.

فان علامه سيد محمد باقر بحر العلوم في مقدمه افهرست لشيخ لطفوسي في معرض كلامه عن كتاب (آبواب) شيخ لطفوسي «وده سجد علامه المقتدر السيد محمد علي ابد عبد اعظمي ليد ص ١٣٣٤ هـ كنه سحب افهرست لشيخ ورجال الكشي والنجاشي والخلاصة، وسمى لجمع منتخب كتب الرجال (١) فهرست لشيخ لطفوسي ص ١٠/١٠١ مؤسسة الوفاء/ بيروت ١٤٠٣ هـ

أقول^(١) : «وله مؤلفات ايضاً منها:

- ١- التكملة في عمدة مواعظ نهج البلاغة/ مطبعة حبل المتين ١٣٣٠
ح الربع ٥٦ ص معجم المطبوعات النحفية ص ١٢٩، والذريعة ٤٠٩/٤
- ٢- شرح النهج / مطبعة حبل المتين ١٣٣٢ ح الوريثي/ معجم
المطبوعات النحفية ص ٢٢٢.
- ٣- اللؤلؤ المرتب في اخبار البرامكة وآل المهلب/ المطبعة العلوية
١٣٢٨ ح الربع ١٨٨ ص، والطبعة الثانية ١٣٨٥/ معجم المطبوعات النحفية ص
٢٩١، والاعلام للزركلي ٣٠٢/٦.
- ٤- مختصر الكلام/ مطبعة حبل المتين ١٣٣٠ ح لربع ٤٨ ص في وفيات
النبي (صلى الله عليه وآله) والزهراء (عليها السلام) والائمة (عليهم السلام) /
معجم المطبوعات النحفية ص ٣٠٩، والذريعة ٢٠٥/٢٠.
- ٥- مختصر في وقعة كربلاء/ مطبعة السمان ١٣٧٥ ح الربع/ الطبعة
الثالثة ٣٦ ص، الذريعة ٢١٦/٢٠.
- ٦- منتخب البخاري. الذريعة ٣٧٧/٢٢.
- ٧- مسلك الذهاب الى رب الارباب، رسالة في آداب لسلوك/ عربي
طبع سنة ١٣٣٠، الذريعة ٢٢/٢٢.
- ٨- منتخب التفسير في غريب القرآن^(٢)، الذريعة ٣٨٦/٢٢، واعيان
الشيعه ٤٤٢/٩، ومعجم المؤلفين ٦٠/١١.
- ٩- رسالة في وفاة الزهراء (عليها السلام) ، معجم المؤلفين ٦٠/١١.
- ١٠- تنبيه المنتبهين، في المواعظ والاحلاق، طبع في بمبئي ١٢٩٨.

— ومثله في مقدمة الاستبصار

(١) والكلام هنا للمحقق.

(٢) ولعله (آل) التعبير الذي ورد له علامة الظهري (رحمه الله) "مأ"

الدرعة ٨٤٤/٤

١١- تنبيه الغافدين، مطبوع، الدرعة ٤٤٧/٤

١٢- الملتقط من منتخب الطريحي، طبع في الحنف، الدرعة

١٩٥/٢٢

واكثر آثاره مخطوط وهي:

١- جامع المتفرقات.

٢- تذكرة الطالبين.

٣- حلية المصلين.

٤- حلية المزمّنين.

٥- حلية الداعين.

٦- رسالة التكملة.

٧- رسالة في الاستصحاب.

٨- رسالة التوضيح

٩- منتخب الصحاح الستة.

١٠- منتخب الاقبال

١١- منتخب مهج الدعوات.

١٢- وجيزة في فصول الحسين

١٣- مستند الجرح

١٤- عبدة اولي الابصار.

١٥- هداية الطالبين.

١٦- كلم الانصاف

١٧- حقيقة نور الابصار

١٨- غرفة القضاة.

١٩- لطائف الربيعية.

٢٠- لطائف الهجرة.

٢١- تلخيص الاعلام.

٢٢- شرح القوانين، لم يتم.

٢٣- وجيرة السعادة.

٢٤- وسيلة الرضوان.

وعبر ذلك، وقد رأيت فهرس مؤلفاته مع تاريخ ولادته ومكانها وملخص بعض احواله وصورة اجارة استاده الكاظمي له بخط ولده السيد محمد تقي في كتب السيد مهدي البحراني المحار من المترجم له في سنة ١٣٢٧هـ خلف رحمه الله سبعة ذكور، حلهم علماً السيد محمد حسين^١ فالسيد محمد رضا^٢، فالسيد محمد تقي^٣ فالسيد محمد كاظم^٤ حفظه الله الذي هو الوحيد الذي لا يزال على قيد الحياة - فالسيد ريس العابدس^٥ فالسيد محمد باقر^٦ فالسيد احمد، ولم يكن الاخير من اهل العلم، ولملهم له بنت واحدة تزوجها الحجة المقدس السيد مرتضى الكشميري المتوفي سنة ١٣٢٣هـ^٧.

(١) ترجمه في نقياء البشر ٦٢٢/٤ تسلسل ١٠٦١.

(٢) ترجمه في نقياء البشر ٧٦٢/٢ تسلسل ١٢٤٢.

(٣) ترجمه في نقياء البشر ٢٦٤/١ تسلسل ٥٦٢.

(٤) ترجمه في نقياء البشر ٨٠٢/٢ تسلسل ١٣٠٥.

(٥) ترجمه في نقياء البشر ٢١٤/١ تسلسل ٤٦٤.

(٦) وهو جديماً لأبينا، وترجمته في

له نقياء البشر، لأغا برك الطهراني/ القسم المخطوط.

ب - هديه الرازي الى لحدود الشيرازي لأغا برك الطهراني ص ١٥٧

ج - اعيان الشيعة، لسيد محسن الامين ١٢١/١٠

د - الكنز الى تصانيف الشريعة (حرف الالف) ٢٣٧/٢.

وكان للمترجم له ثلاث احوات الاولى روضة العلامة السيد عمير الله طهراني^(١)، والثانية روضة العلامة الورع الشيخ باقر العمري^(٢)، والثالثة روضة السيد محمد حسين الهمداني، وقد رزق منها ولدته: السيد ابا افضل، والسيد ابا الحسن وهما في طهران^(٣).

الايقاد وعملنا فيه:

نقد طبع هذا الكتاب في مطبعة العربي سنة ١٣٥٦هـ، ثم عيد طبعه بالمطبعة الحيدرية سنة ١٣٨٢هـ.

وبسبب أن حث أهل البيت عليهم السلام على حياء أمرهم وشرف دكرهم وعقد المحاليس والمآتم على سيد الشهداء وأبي الأحرار وسط المحار وشبل الكرار أبي عبد الله الحسن عليه السلام، وباعتبار هذا الكتاب أحد المصادر التي يعتمد عليها خطباء المنبر الحسيني حدث بنا فهمه لتحقيقه ونشره.

ولقد كان عملنا في هذا الكتاب شاقاً، لعدم توفر نسخة المؤلف ولا نسخة مخطوطة، لذا قمنا بمقابلة السحنتين المطبوعتين المذكورتين، ثم مقارنة ذلك مع مصادر الكتاب، فالأصل الذي اعتمدنا عليه هو عبارة عن نسخة المطبوعة في مطبعة العربي سنة ١٣٥٦هـ بمصدها النسخة المطبوعة في المطبعة الحيدرية ١٣٨٢هـ. وعند مقارنة ما في هذا الأصل مع مصادر الروايات المذكورة فيه، وجدنا

١- تاريخ حكيم وعرف بعد رحيل صاحبها (فارسي) ص ١٢٧ رقم ٢٦

٢- مصفى افعال في مصفى علم الرجال لاغى برك الطهراني ص ٤٥٨ وغيره

٣- ترجمه في نباء البشر ١٢٦٦/٣ سبيل ١٧٨٥

(٢) ترجمه في نباء البشر ١/٢٢٠ تسلسل ٤٧٤

(٣) كما ترجمه المصنف في عيون السبعة ٤٤٢/٩، ولأعلام المرزوقي ٣٠٢/٦ ومعجم المؤلفين نعم رضا

كجمله ١١/٦٠، ومصفى المعاني في مصفى علم الرجال لاغى برك الطهراني ص ٣٢٢، ومعارف الرجال

في تراجم العلماء والأدباء للشيخ محمد حرز الدين ٣١٧/٢

اختلافات كثيرة في الفاظ الاحاديث والمصوص المنقوله فيه عما هو مدرج في المصدر، وههنا تكمن الصعوبة في العمل بما هو الطريق لتصحيح الكتاب؟

١- هل نترك ما جاء في الاصل عند اختلافه مع الفاظ المصدر، باعتبار أن الاصل الذي اعتمدناه هو نسخة مطبوعة، والنسخ المطبوعة لا عتد عليها ولا ثقة بها باعتبار أن الخطأ فيها شائع، وأما المصادر فليس كذلك لأن طبعاتها الحديثة كلها أو حلها محققة، كل نسخة مطبوعة منها مفردة بنسخ خطية متعددة، ومحققة من قبل أهل الخبرة من أهل العلم؟

٢- أو نترك ما جاء في المصدر، ونعتمد ما جاء في الاصل بأعباره أصح أحياناً أو لا أقل من أنه منسوب إلى براءه عالم حديث خير محدث قد حدد الروايات من مشايحه في الحديث، فلا شك في اعتياده عند نقله الاحاديث والاخبار عن الكتب الروائية على نسخ خطية مصححة أخذها عن مشايحه فإن جاءت الرواية في الاصل بلفظ يختلف عن اللفظ المسطور في النسخ المطبوعة للمصادر المعتمدة لهذا الكتاب، فلا دليل على ترجيح ما في النسخ المطبوعة للمصدر على أصلنا هذا، لأنه قد تكون نسخة البحار المعتمدة للسيد الشاه عبد العظيمي (رحمه الله) نسخة مصححة مأخوذة عن مشايحه بدأً بيد، لذا فالترجيح معها، لا مع النسخة المطبوعة من البحار المنشورة في الاسواق التي لا تخلو من أخطاء واشتباهات؟

أخذ هذا التردد منا مدةً طويلة في طريقة تحقيق هذا الكتاب، وبعد أن قمنا بضبط الاختلافات في الفاظ الروايات كلها، بين ما جاء في الاصل وبين ما جاء في النسخ المطبوعة لمصادر هذا الكتاب كالبهار، ولارشاد، والمناقب لابن شهر آشوب، وعلام الوري، وروضة الواعظين وغير ذلك، وجدنا أن ما جاء في الاصل أصح مما جاء في النسخ المطبوعة من تلك المصادر
لذا فإننا قد اثبتنا نسخة الاصل حتى عند اختلافها مع المصدر، إلا فيما

«دا كانت نسخة المصدر هي المتعينة، ونسخه الاصل بديهة العلط ، ولم تشر في
 الهامش الا الى المهم من موارد الاختلاف
 وقد ترد احياناً زيادة في المصدر عما هو في الاصل، فتثبتها مع حصرها بين
 معقوفين، راحين من الله تعالى ان يتقبل ذلك ويجعله ذخيرة ليوم الحساب.
 والحمد لله أولاً وآخراً.

قم المقدسة

٢٥ جمادى الثانية ١٤١٠هـ

محمد جواد السيد علي نقى
 الرضوي الكشميري



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين
أما بعد، فيقول لأحققر الحائى محمد علي الحسينى أنى له فرغت من كتاب
وسيلة الرضون بعد جمعه تسهياً على الإخوان فيما اقتطعه منه هــ وسمته
﴿كتاب الإيقاد﴾.

قلت: فيه إيقاد في القلوب المحترى وأصرام في الأكباد المحرعى ونذكره لمن
حب الذكرى، وهما مقدمة ومقصدان.
لمقدمه في فصل البكاء على الحسين (عده السلام)
والمقصدان .

المقصد الأول: في ذكر وفاة النبي والرهراء، وفيه باين .

الباب الأول: في ذكر وفاة النبي (صل الله عليه وآله) .

الباب الثاني: في وفاة الرهراء عيه سلام .

المقصد الثاني: في وفيات الأئمة عيه سلام وفيه اثنا عشر باباً

المقدمة

في البحار عن تفسير علي بن ابراهيم. باساده عن الصادق (ع) عليه السلام، قال من ذكرنا أو ذكرنا عنده فخرج من عبية^(١) دمع مثل حياح بعوضة، عمر الله له ديوبه، ولو كانت مثل ريد البحر^(٢).

وعن أمالي الصدوق باساده عن الرضا عليه السلام، قال من تدكر مصابنا، وبكى لما اربكنا، كان معا في درجتنا يوم القيامة، ومن دكر مصابنا فبكى وأبكى، لم يترك عنه يوم تبكي العيون، ومن جلس محسأحيي فيه أمرا، لم يمت قلبه يوم تموت [فيه] القلوب^(٣).

وعن أمالي الشيخ باساده عن الصادق (ع) عليه السلام، قال من دعت عنه فينا دمة، لدم سبك لنا، أو حق لنا استعصاه، أو عرض شتك لنا، أو لأحد من شيعتنا، بوء الله بها في الجنة حقا^(٤).

وعن محال المعيد وأمالي الشيخ باساده عن الصادق (ع) عليه السلام، قال: نفس المهموم لطلعتا نسيح، وهم لنا عياده، وكتبان سرا جهاد في سبيل الله، ثم قال أبو عبد الله: يجب أن يكتب هذا الحديث بالذهب^(٥).

وعن الكامل: عنه، قال، نظر أمير المؤمنين (ع) عليه السلام، إلى الحسين (ع) عليه السلام، فقال، يا عبدة كل مؤمن، فقال: أما يا أبتاه؟ فقال: نعم يا بني^(٦).

(١) في المصدر: عينه

(٢) البحار: ٢١٦/٤٦.

(٣) البحار: ٢٧٨/٤٤.

(٤) البحار: ٢٧٩/٤٤، لا في (معصاة).

(٥) البحار: ٢٧٨/٤٤.

(٦) البحار: ٢٨ / ٤٤.

وبأساده عنه (عليه السلام) . قال كَمَا عِنْدَهُ فَذَكَرَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ (عليه السلام) ، عَلَى قَاتِلِهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ، وَيَكِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَبَكَيْنَا ، قَالَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ (عليهما السلام) : أَمَا قَتِيلَ الْعَرَةَ ، لَا يَذْكُرُنِي مُؤْمِنٌ إِلَّا بِكِي وَذَكَرَ الْحَدِيثَ^(١) .

وبأساده عنه (عليه السلام) . قال الحسين بن علي (عليهما السلام) . أَمَا قَتِيلَ الْعَرَةَ قَتَلْتَ مَكْرُوبًا ، وَحَقِيقَ عَنِّي اللَّهُ أَنْ لَا يَأْتِيَنِي مَكْرُوبٌ قَطُّ لَا رَدَّةَ اللَّهُ أَوْ أَقْلِيهِ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا^(٢) .

وعن أمالي الشيخ . بأساده عنه (عليه السلام) . قال كل الحرع والبكاء مكره سوى الحرع والبكاء على الحسين^٣

وعن الكامل ، بأساده عنه (عليه السلام) . قال ما ذكر الحسين بن علي عند أبي عبد الله في يوم قط فرُئي أبو عبد الله (عليه السلام) مبسبًا في ذلك اليوم لي لليل ، وكان أبو عبد الله (عليه السلام) يقول الحسين عرّة كل مؤمن^(٤)

وعن أمالي لشيخ عنه ، قال الحسين بن علي (عليهما السلام) . عند ربه عز وجل ينظر إلى معسكرك ، إلى أن قال وانه ليرى من يبكيه مستغفر له ويسأل آية أن يستعمرها له^(٥) . قال كان علي بن الحسين (عليه السلام) يقول : يَا مُؤْمِنُ دَمَعَتْ عِشَاءَ لَعْلَ الْحُسَيْنِ [ابن علي دمعه] حَتَّى تَسِيلَ عَلَى خَدِّهِ بَوَّاهُ اللَّهِ بِهَا فِي الْحَيَّةِ عَرَفًا يَسْكُنُهَا أَحْقَابًا ، وَيَا مُؤْمِنُ دَمَعَتْ عِشَاءَ [دمعاً] حَتَّى تَسِيلَ عَلَى خَدِّهِ لِأَذَى مَسَا مِنْ عَدُوٍّ فِي الدُّنْيَا بَوَّاهُ اللَّهِ مَوْجُ حُدُوقِ الْحَيَّةِ ، وَيَا مُؤْمِنُ مَسَّهْ أَدَى هِيَا قَدَمَعَتْ عِشَاءَ حَتَّى تَسِيلَ دَمَعَهُ عَلَى خَدِّهِ مِنْ مَصَاضِهِ مَا أُوْدِي فَيَا

(١) و(٢) أيعاد ٢٧٩/٤٤

(٣) و(٤) أيعاد ٢٨٠/٤٤

(٥) أيعاد ٢٨١/٤٤

صرف الله عن وجهه الأدنى وأمه يوم القيامة من سخطه والدار^{١١}

وبأساده عن الصادق (عليه السلام)، قال يا أبا هارون أشدني في الحسين
[قال] فاشدته قال فقال لي أشدني كما تشدونه، يعني بالرقعة، قال فاشدته
شعراً.

أمرر على حدث الحسين فقل لاعظمه الركبة

عن فكي، ثم قال ردى، فأسدته لفصده الأخرى، قال فبكي وسعقت
أبكاؤه من خلف لترى في فرجك، قال يا أبا هارون من أشدني الحسين شعراً
فبكي وبكى عشرة كتب هم حبه، ومن أسدني الحسين شعراً فبكي وبكى حبه
كتب لهم الجنة ومن أسدني الحسين شعراً فبكي وبكى وحداً كتب لها الجنة، ومن
ذكر الحسين (عليه السلام) عبده فخرج من عينيه من الدمع مقدار حجاج دبابه كان
ثوابه على الله عز وجل، ولم يرض له بدون الجنة^{١٢}

وبأساده عنه، قال يا أبا عمارة أشدني في الحسين [بن علي] أعينها
إسلام [قال] فاشدته فبكي، ثم أشدته فبكي، قال هو الله ما رلت سده وببكي
حتى سمعت البكاء من الدر إلى أن قال ومن أسدني الحسين شعراً فأنكى
واحداً منه الجنة، ومن أسدني الحسين شعراً فبكي منه الجنة، ومن أشدني
الحسين شعراً فببكي فله الجنة^{١٣}.

وفي السجدة بأساده عن زيد قال كما عبد أبي عبد الله اسمه اسلام،
وبحن حماته من لكوفيين، فدخل جعفر بن عثمان على أبي عبد الله، فقرأ به
ودأباه، ثم قال: يا جعفر، قال لسلك، جعلني الله فداك، قال بلعني تلك تقول
الشعر في الحسين وتحبذا؟ فقال له نعم، جعلني الله فداك قال قل، فاشدته،

(١١) توب الاعمال ص ١١١، ١٢ في أبيه من لا يدرى، ص ١١١، ١٣

(٢) ثواب الاعمال ص ١١١

(٣) ثواب الاعمال ص ١١١

فبكى ومن حوله حتى صارت الدموع على وجهه ولحيته، ثم قال يا جعفر والله لقد شهدت ملائكة الله لمربون ههنا، يسمعون قولك في الحسين، ولقد يكو كما بكى وأكثر، ولقد أوجب الله لك ما جعفر في ساعته لحبه بأسرها وعمر الله بك، فقام يا جعفر ألا تريدك؟ قال نعم يا سيدي قال ما من أحد قال في الحسين شعراً بكى وبكى به إلا أوجب الله له لحبه وعمر له^١

وعن الصدوق، بإساده عن الرضا عليه السلام، قال إن محرم شهر كان أهل الحاشية يحرمون فيه القتال، فاستحلّت فيه دماؤنا، وهتك فيه حرمتنا، وسبى فيه دررنا وسأؤنا، وأصرمت النيران في مصاريها، وأسهب ما فيها من ثمننا، وم نزع لرسول الله صلى الله عليه وآله حرمة في أمرنا، إن يوم الحسين فرح حقونا، ونسب دموعنا، وذل غريتنا، بأرض كرب وبلا وورنا انكرب والبلاء إلى يوم لا نقصاء، فعلى من الحسين فليبك اساكون، فإن ابكاه عليه بخط الدوب بعظام، ثم قال كان أبي إذا دخل شهر المحرم لا تر صاحكا، وكانت الكأنة تعلب عليه حتى يمضي منه عسره ثم، فإذا كان يوم العاشر كان ذلك اليوم يوم مصيبتنا وحرته وبكائه، ويقول هو ليوم أبدي قتل فيه الحسين^٢

وعن لعبون وأما لي الصدوق، بإسادهما عن الرضا بن سيب، قال دخلت على الرضا في أول يوم من المحرم، إلى أن قال قال لي ما بين شبيب إن المحرم هو الشهر الذي كان أهل الحاشية فيه مضى يحرمون فيه انظلم واقتل لحرمة، هي عرفت هذه الأمة حرمة شهرها ولا حرمة بيته، بعد قتلوا في هذا الشهر دريته وسبوا سباه وأسهبوا ثمنه، فلا عمر الله له ذلك أبدا، يا بن شبيب إن كنت يا كيا لشئ فابك بالحسين بن علي بن أبي طالب (عليها السلام) فإنه دبح كما يدبح الكيش، وقتل معه من أهل بيته ثمانية عشر رجلاً ما لهم في لأرض

(١) البحار ٢٨٢/٤٤ ولظواهر (شهد) ما مضى حصه، لا بمعنى عاين فكانوا منه يسمعون حاله

(٢) البحار ٢٨٢/٤٤

شبيهه، ولقد بك أسماوات السبع والأرضون لقتله، ولقد برل إلى الأرض من
 الملائكة أربعة آلاف لنصره، فوحدوه قد قتل، فهم عند عمره سبع سنين إلى أن
 يقوم القائم، فيكونون من أنصاره، وسعاهم بالبار الحبيب، يا من سبب لعد
 حدثني أبي عن أبيه عن حده، به لما قتل حذني الحسن عليه سلام، أمطرت
 السماء دماً وتراًباً حمراً، يا من سبب أن يكتب على الحسن عليه سلام، حتى
 يصير دموعك على حديثك، عمر الله لك كل ديب أدبته، صغير كان أو كبيراً،
 قليلاً كان أو كبيراً، يا من سبب أن يترك الله عز وجل ولا ديب عليك فرد
 الحسن عليه سلام، يا من سبب أن يترك في سكر العرف المسه في الحسنة مع
 النبي فانه فتنه الحسن، يا من سبب، أن يترك أن يكون بك من أبواب قبل
 ما من سبب مع الحسن فعل منى ما ذكرته «يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزاً
 عظيماً» يا من سبب أن يترك أن يكون معك في الدوحات تعلو من الحسن،
 فاحرق الحرسا، واهرج لمرحبا، وعليك بولاسا فلو أن رجلاً تولى حجراً لحشره
 الله معه يوم القيامة

وعن الكامل بإسناده عن مسمع، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال سمعت
 أبا من أهل العراق، أما متى فمر الحسن؟ قلت لا، أما رجل مشهور عند أهل
 بصره وعندها من يتبع هوى هذا الخليفة، وعدون كثير من أهل القبائل من
 المصاب وعمرهم، وليس منهم أن يرفعوا حالي عند ولد سليمان، فمبلون على
 قال لي أبا يذكر ما صنع به؟ قلت بلى قال فتخرج؟ قلت إي والله وأستعبر
 لذلك حتى يرى أهلي أمر ذلك على، فأمنع من الطعام حتى يستبين ذلك في
 وجهي قال رحم الله دمعتك، أما بك من يدس ثغور من أهل الخرج لنا
 والذين يفرحون لمرحبا، ويحربون الحرسا، ويحافون لخواصا، ويأمنون إداً أمناً، أما

أبك ستري عند موتك حضور باثني لك. ووصيتهم [لـ] ملك لموت بك، وما
 لمفوك به من اليسارة ما نقر به عسك قبل الموت، فملك لموت أرق عليك وأشد
 رحمه لك من الأم لسيفة على ولدها. قال ثم استعبر واستعبرت معه، فقال:
 الحمد لله لدى قصدا على حلقه بالرحمة، وحصا أهل البيت بالكرامة. يا
 مسمع إن الأرض وساء تسكن مد قبل أمير المؤمنين رحمه لنا، وما بكى أحد رحمه ما
 ولما نصبا إلا رحمه لله قبل أن يخرج لدمعه من عينه، فإذا سالت
 دموعه على حده، فهو أن قطره من دموعه سقط في جهنم لأطفاة حرها حتى
 لا يوجد لها حر، وإن الموجد قلبه لما لفرح يوم يراها عند موته فرحه لا تزل
 بك انفرحه في قلبه حتى يرد على الخوص. وإن لكواثر لفرح بمحب إذا ورد
 عليه، حتى أنه ليدفعه من صروب الطعام ما لا يسهي أن يصدر عنه، يا مسمع
 من سرب منه سربه لم يطعم بعدها أبد، ولم يسق بعدها أبد، وهو في برد نكاهور،
 وريح المسك، وطعم الریحل، حل من العسل، وأل من لريد، وأصفى من
 السمع، وأركى من الصبر، يخرج من تسيه، ويبر بأبهار جنان، بحري على
 رصر ص يدر والبفوت، فيه من القدحان كثر من عدد نجوم السماء، يوجد رحمه
 من مسيره الف عام، قد حانه من لذهب والعصه والورن الجوهر، نفوح في وجه
 اسارب منه كل فيحه، حتى يقول السارب منه لبي ههنا لا أبغي ههنا
 بدلا ولا عنه بخويلا، أما أبك يا مسمع ممن يروى منه، وما من عين بكى لها لا
 نعمت بالسطر إلى لكواثر. قال وإن لسارب منه ليعطي من الله ولطعم
 والنهوه له أكثر مما يعطاه من هو دونه في حبا، وإن على الكومر أمير المؤمنين
 عليه سلام، وفي يده عصا من عوسج، يحطم بها عدا الحديث^١

١١) في نصير بالرحمة

٢) البحار ٢٨٩/٤٤

المقصد الاول

وقيه باهان.

الباب الأول

قال الشهيد في المروس. عند ذكر النبي صلى الله عليه وآله ، هو أبو
 لقاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، ولد بمكة في
 شعب أبي طالب يوم الجمعة بعد طلوع الفجر سابع عشر شهر ربيع الأول عام
 الفيل. وكان حمل أمه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب به في
 ثلاثة أيام التشريق في منزل أبيه عبد الله يسمى عند الحجرة الوسطى، وصدع
 بالرسالة في اليوم السابع والعشرين من شهر رجب الأربعين سنة، وقبض
 بالمدينة يوم الاثنين لليلتين بقيتا من صفر سنة إحدى عشر من الهجرة. وقيل
 لأثنى عشر ليلة بقيت من شهر ربيع الأول عن ثلاث وسين سنة^(١)
 أقول وقيل انه صلى الله عليه وآله قبض في السابع والعشرين من صفر،
 وقيل في الثاني من ربيع الأول^(٢).

إشارة في الارشاد عن أمير المؤمنين عليه السلام ، قال، لما اهرم الناس
 يوم أحد عن رسول الله، لحقني من الخرع عنيه ما لم يلحقني قط، ولم أملك نفسي
 وكنت أمامه أضرب بسيفي بين يديه، فرجعت أطلبه فلم أراه، فقلت: ما كان
 رسول الله صلى الله عليه وآله ليهرماً وما رأسه في القتل، وأظنه رفع من بسا إلى

(١) لمروس للشهيد ص ١٥٦

(٢) كشف القم ١/١٤٦

السباء، فكسرت حصن سيفي، وقلت في نفسي لأقاتلن به عنه حتى أقتل،
 وحمدت على القوم فأمرحوا عني فإذا أنا برسول الله (صلى الله عليه وآله) قد وقع
 على الأرض معشياً عليه، فقصت على رأسه، فنظر إلي فقال ما صنع الناس بـ
 علي؟ فقلت كفروا برسول الله وولّوا لذر من اعدو وسلموك. فطرأ سيي
 (صلى الله عليه وآله) إلى كتيبه فداخبت إليه، فقال لي رد عني يا علي هذه اكسيه
 فجعلت عليها حصرها بسفي يميناً وسمالاً حتى ولّوا لذر. فقال لي النبي (صلى
 الله عليه وآله) أما سمع ما علي مذحك في السباء. إن ملكاً كان له رصوان، ينادي
 لا سيف إلا ذو الفقار ولا قسي إلا علي
 فبكيت سروراً، وحمدت الله سبحانه وبعدى على نعمته

وفي لبحار باساده عن اس عباس، قال لما حصر رسول الله (صلى الله عليه وآله) لوفاء،
 بكى حتى بليت دموعه لحيته، فقال له يا رسول الله ما يبكيك؟ فقال أبكي
 لذربي وما تصنع بهم سرار متي من بعدى الحديث

روى أن النبي (صلى الله عليه وآله) قرب وفاء، قال لأثم سامه إدعى لي
 حسبي وقرّة عيني فاطمة، فدعيت، فبى رأته قبلت رأسه، وقال في نفسي نفسك
 الفداء، ففتح عنه إلهاء واعسها وصمها إلى صدره وبكى، إلى أن قال فبكى
 فاطمة (عليها سلام) طويلاً، ثم أومى (صلى الله عليه وآله) إليها نادياً، فبى
 فعدت حتى دخلت تحت ردائه فاحاها طويلاً، فرفعت رأسها وعينها بهمان
 دموعاً، ثم قال لها أدن مني نابة، فعدت منه فأشهرها سرّاً بهل به وجهها، فرفعت
 رأسها وهي تضحك، فتعجب الحاصرون من ذلك، فسئلت فاطمة عنها
 (سلام) عن ذلك؟ فقالت: نعى إلى نفسه فبكى، فقال لي يا بني لا تجر عني على
 أبك من الموت، فاني سألت ربي أن يجعلك أول أهل بيتي لحوقاً بي، فأجبرني أنه

(١) الإرشاد للمفيد ص ٤٦، وفيه (ولوا الايدي) بدل (ولوا الدبر)

(٢) البحار ١٥٦/٤٣

استحاب لي فضحك^(١).

ثم قال يا سيدي ادعني لي الخس والخس، فدعني فلما رآها قبلها وسميها
وحمل يرسفها وعينه بهلال دموعا ثم أعني عليه، فصاح الخس والخس.
وهذا يا حده أنفك بملك الفداء، وارواحاً لروحك الوفاء، حتى وقعا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم، فراد علي عليه السلام، أن يحثيها عنه، ففارق
من عسونه، فقال صلى الله عليه وسلم: يا علي لا تسبح أبي، دعي اسمها
وبساي، وأرود منها ويترودان مني، فهذا ودع لا تلاقى بعده إلى يوم الصامة
أما أنها سبطان بعدى وبشلال ظلمة فبعدة الله على ظالميه وفاتليها^٢

ثم قال بلخي سيدي سلاماً أما أنت يا يا محمد فتقتل مسموماً، فلعنة
الله على من يقتلك، وأما أنت يا ابن عبد الله فتقتل عظاماً عرباً، فلعنة الله على
من يقتلك يا بني فقال علي عليه السلام: وكان جبرائيل ينزل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مرضه كل يوم وليله، ويقول: أسلام عليك يا رسول الله،
إن ربك بعزك لسلام، ويقول كيف بحبك وهو أعلم بك، ولكنه أراد أن يربك
كرمه وسرفاً على ما عطفك^٣، وأراد أن يكون عبده المريض منه في أمك قال
كان لسيدي صلى الله عليه وسلم مرضاً في حبه حصفاً، قال بخدي في عافية،
فيقول جبرائيل: أحمد الله عز وجل على ذلك، فإنه يجب عليك أن تحمده وتزيد
في شكره، وإن كان موحماً قال بخدي موحماً، فيقول جبرائيل لم يسدد عندك
وما أحد من حقه أكرم الله منك، ولكن يحب عليك أن تحمده وتشكره حتى
يلفه مستوحياً بدرجة العافية، ولتوب الخربل الدائم، والكرمه على جميع

١، ثم بعد على مصدر هذه الرواية بعد القطع، ثم هناك عند روبات هذا المصنف في

ليحار ١٨١/٤٣، و ٤٧٠/٢٢، و ٣٢، وفي إشارة المصطفى ص ٢٥٣

(٢) البحار ٥٦٠/٢٢

(٣) في المصدر وسرفاً إلى ما أعطاك على الخلق

حلقه قال أمر المؤمنين أعبه سلاماً ثم إن جبرئيل برل عليه في الوقت الذي كان يرل عنه منه، فلما أحس به بروله قلب لمن كان في البيت أن يسبحي، فلما دخل جبرئيل على رسول الله (صلى الله عليه وآله) جلس عند رأسه، ثم قال السلام عليك يا رسول الله، فقال وعليك السلام يا أحيى جبرئيل، فما حاجتك؟ فقال له ربك بمرؤك السلام. وسألتك كيف بحدك وهو أعلم بك؟ فقال لمبي (صلى الله عليه وآله) بخدي ميباً، فقال جبرئيل يا محمد نشر فابها أراد الله أن يبلعك بها بخدي بما أعد لك من الكرامة.

قال أمر المؤمنين ثم إن رجلاً إسأذن على رسول الله (صلى الله عليه وآله) فخرجت إليه، فهدب له ما أبدى يريد؟ قال أريد لدخول على رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فهدب له لسب تصل إليه، فما حاجتك؟ فقال لا بد لي من لدخول عليه، فهدبت عليه واستأذنت رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فأذن له بالدخول فدخل وجلس عند رأسه، ثم قال السلام عليك يا نبي الله، فقال له أسبي (صلى الله عليه وآله) وعليك السلام، فما حاجتك؟ فقال إن رسول الله اليك فقال وأني رسل ربك أنت؟ قال ملك الموت أرسلني أسك ربك، وهو بمرؤك السلام ويخبرك بين لقائه والرحوع لي لدا فقال له النبي أمهلي حتى يرل حبيبي جبرئيل، وسلم علي وسلمه عنه وأسيره، فخرج ملك الموت من عنده فاستقبله جبرئيل في الهواء، فقال يا ملك الموت أقبض روح محمد (صلى الله عليه وآله)، فقال سألتني أن لا أقبض حتى تأتيه، فسلم عليك وتسلم عليه وسشيرك، فقال جبرئيل يا ملك الموت أما ترى أن أبواب السماء فتجب لروح محمد (صلى الله عليه وآله)؟ أما ترى الحور العين قد ترتب لمحمد؟ ثم إن جبرئيل

نزل إلى النبي صلى الله عليه وآله وقال السلام عليك يا أحمد السلام عليك يا
أبا القاسم، فقال: وعليك السلام يا حبشي حزنيل، إن ملك الموت استأذن علي
بالدخول، فأذنت له وأراد أن يقبض روحي فاستمهلته لمحبتك، فقال حزنيل
يا محمد بن ربك مشتاق إليك، وما استأذن منك الموت على أحد من قبلك، ولا
يستأذن على أحد من بعدك، فقال النبي يا حزنيل أنه حزنني بن لقائه والرجوع
إلى الدنيا، فما الذي ترى؟ فقال حزنيل ﴿وللآخرة خير لك من الأولى
ولسوف يعطيك ربك فترضى﴾^(١) لقاء ربك خير لك، فقال يا أخي لا تبرح
حتى يرسل ملك الموت، فما كان إلا ساعة حتى رز، فقال السلام عليك يا محمد،
فقال صلى الله عليه وآله وعليك السلام يا ملك الموت، بمص لما أمرت به،
فقال حزنيل هداً آخر هبوطي إلى الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا أخي أذن متي، فدى منه وكان حزنيل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، وملك
موت قابض لروحه المقدسه، فقال حزنيل يا ملك الموت لا تعجل حتى أخرج
إلى ربي ثم أهبط، فقال ملك الموت قد صارت نفسه في موضع لا أقدر على
تأخيرها، فعند ذلك قال حزنيل يا محمد هداً آخر هبوطي إلى الدنيا، إنما كنت
أنت حاجتي فيها، فالآن أضعك إلى السماء ولا أزل إلى الأرض أبداً^(٢).

ثم رز رسول الله صلى الله عليه وآله، قال لعلي بن أبي طالب (عليه السلام):
«دى مي يا أخي فقد جاء أمر ربي، فدى منه حتى أدخله تحت ثيابه ووضع فاه
في أذنه، فصاح طويلاً حتى خرجت نفسه انطية»^(٣)

وكان كلما كشف اسنوب عن وجهه نظر إلى حزنيل، وقال عند الشد ند
لا تحذلي يا أخي فقال حزنيل ﴿إنيك ميت وانهم ميتون﴾ ﴿كل نفس

(١) الآية ٤ و ٥ من سورة الصحى.

(٢) نسب عنه ١٨٦

(٣) البحار ٥١١/٢٢، إلا أن فيه (على فيه) بدل (في أذنه).

ذائقة الموت ﴿١﴾ ثم قال حزنئيل يا ملك الموت احفظ وصيه الله عز وجل في روح محمد، فلما قضى حبه ومد عني تحت حنكه لسرف، وقاصت نفسه بفقدسه فيها، فمسح بها وجهه، ووجهه إلى القبه وعمص عبيه وهو يبكي، وقال لمن حصر عظم الله أحراركم في مصاب سكم آمن به الله، وقد قصه الله اليه قال فارتفعت الاصوات بالبكاء والتحيب^(٢)

ثم ر أمير المؤمنين سه بلاد اسدعى الفصل بن عباس، وأمره أن يتاوله الماء بعد أن عصب رأسه، ثم غسله كما أمره، فلما فرغ من غسله حنطه وكفنه، الحدث^٣



١ لايه ٣٠ من سورة الزمر ولايه ٥٧ من سورة ماعون

٢ ليجار ٢٢/٥١٠

٣ ليجار ٢٢/٥١٨

الباب الثاني

قال في الدروس ان فاطمة ولدت بعد المبعث بحمسين سنين، وقبضت بعد أبيها (صلى الله عليه وآله) بسحو مئة يوم^(١)
وفي البحار، عن دلائل الامامة للطبري، باسناده عن الصادق (عليه السلام)، قال قبضت فاطمة في جمادى الآخرة، يوم الثلاثاء لثلاث حلون منه، سنة إحدى عشر من الهجرة^(٢)

وعن رجال الاعمال، روي عن جماعة من اصحابنا، ذكرهم في كتاب «التعريف لمولد الشريف» أن وفاة فاطمة كانت يوم ثالث جمادى الآخرة^(٣)
وفي أخرى: أنها قبضت لعشر بقين من جمادى الآخرة، وقد كمل عمرها يوم قبضت ثمانية عشر سنة وخمس وثلاثين يوماً^(٤).

وعن المنقب، قبض النبي ولها يومئذ ثمانية عشر سنة وسبعة أشهر، وعاشت بعده اثنين وسبعين يوماً، ويقال خمسة وسبعين، وقيل أربعين يوماً وهو أصح، وتوفيت ليلة لأحد لثلاث عشرة ليلة حلت من شهر ربيع الآخر سنة إحدى عشر من الهجرة، ومشهدا بالبيع، وقالوا بها دفنت في بيتها، وقالوا قبرها بين قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله) وممره^(٥)

وعن ابن بابويه، الصحيح بها دفنت في بيها، فلما أراد بنو أمية في المسجد

(١) الدروس للشهد ص ١٥١

(٢) البحار: ٩/٤٣

(٣) البحار: ١٩٦/٤٣

(٤) البحار: ١٧١/٤٣

(٥) البحار: ١٨٠/٤٣

صارت في المسجد^١

وفي البحار لظاهر والمشهور مما نقله الناس وأرباب التواريخ واسر
انها (عليها السلام) دفنت بالبقيع.

وفيه عن الكافي، بإساده عن الصادق (عليه السلام)، قال عاشت
فاطمه بعد رسول الله (حتى قد عليه وند) خمسة وسبعين يوماً، لم تر كاسره ولا
صاحبة، تأتي قبور شهداء بدر في كل جمعة مرتين الاثنين والخميس، فتقول هاهنا
كان رسول الله (حتى قد عليه وند) هاهنا كان المشركون^٢

بشارة

عن تفسير قراب، بإساده عن أمير المؤمنين (عليه السلام)، قال دخل
رسول الله (حتى قد عليه وند) ذات يوم على فاطمة وهي حريصة، فقال لها ما
حزبك يا بنية؟ قالت يا أباي ذكرت محشر ووقوف الناس غداً يوم القيامة، قال
يا بنية انه ليوم عظيم، ولكن قد أحرى حزنيك عن الله عز وجل أنه قال أول
من تنشق عنه الأرض يوم القيامة أنا، ثم أبي إبراهيم، ثم بعلك علي بن أبي
طالب، ثم يبعث الله بك حزنيك في سبعين ألف ملك، فيضربونك على فرك سبع
قياب من نور، ثم يأتيك إسرافيل بثلاث حلل من نور، نصف عند رأسك،
فياديك يا فاطمة بنت محمد فومي إلى محسرك، فيقوم من روعتك، مستوره
عورتك، فيأخذك إسرافيل للحل فتدسسيها، ويأتيك روافض يحببها من نور،
رمامها من [ال]لؤلؤ [ال]رطب، عليها محبة من ذهب فركيها، ويقود رواقيل
برمامها، وبين يديك سبعون ألف ملك بأيديهم ألوية السبع، فادحدبك
السير استقبلك سبعون ألف حوراء، يسبحون بالنظر إليك، بيد كل وحدة

١ البحار ٤٣/١٨٧

(٢) البحار ٤٣/١٩٥

مهن محمرة من نور، يسطع منها ربح العود من غير در، وعدهن الكليل الخوهر
المرصع بالبرجد لأحضر، فيسرن عن يمينك، فاد سرت مثل اندي سرت من
فورك إلى أن لعينك، استقبلتك مرسم بس عمران في مثل من معك من الحور،
فتسمن غلك ونسبر هي ومن معها عن يسارك، ثم تستقبلك أمك خديجة بس
حويلد أول المؤمنات بالله ورسوله ومعها سبعون ألف ملك بأيديهم ألوية التكري،
فادا فريت من الجمع سقبلتك حواء في سبعين ألف حوراء ومعها آسية بنت
مراحم، فتسبر هي ومن معها معك، فادا توسطت الجمع، وذلك أن الله يجمع
لخلابق في صعيد واحد، فيتوى بهم الأقدام، ثم سادى ماد من تحت العرش،
يسمع خلائق كلهم عصوا أبصاركم حتى بحور فاطمة الصديفة بنت محمد
، من ته سدها ومن معها فلا سطر لك يومئذ إلا إبراهيم خليل الرحمن،
وإبلك، علي بن أبي طالب، فيطلب آدم حواء فمرها مع أمك خديجة أمامك، ثم
ينصب لك سر من النور فيه سبع مرات، بين المرقاة إلى المرقاة صفوف ملائكة،
بأيديهم ألوية النور، ويصطف الحور العن عن يمين اليسار، وأمرت
بسء معك عن يسارك حواء وآسية، فادا ضربت في أعلى الممر أنك حرنبل،
فيقول لك يا فاطمة سلي حاجتك؟ فيقولن يا رب أربي الحسن والحسين؟
فأبناك ووداح الحسين سحب دماً، إلى أن قال ثم يقول حرنبل يا فاطمة
سلي حاجتك؟ فيقولن يا رب شعني فيقول الله قد عفرت لهم، فتقولن، يا رب
سعه ودي؟ فيقول الله قد عفرت لهم، فتقولن شيعة شعني؟ فيقول الله:
انظري فمن عصم بك فهو معك في الجنة، فعند ذلك بود لخلائق أنهم كانوا
فاطميين فيسرن ومعك سبعتك وشعه ولدك وسبعة أمير المؤمنين، أمه روعاهم،
مسورة عورهم، قد ذهب عنهم السدائد، وسهلت لهم المورد، يخاف أناس وهم
لا يحفون، ويظن أناس وهم لا يظن أناس، فادا بلغت باب الجنة تلفتك إث
عسره ألف [ألف حوراء، لم تلفن أحد فيلك ولا يلفن أحدا كان بعدك،

بأيديهم حراب من نور، على بحائب من نور، رحائبها من لذهب الاصفر والياقوت، أرمتها من لؤلؤ رطب، على كل تحبيب مرفة من سدر من مضود، فإذا دحنت الحمة تباشر بك أهلها، ووضع لشيعةك موائد من جوهر على اعمدة من نور، فما يكون منها والناس في الحساب، وهم فيها اشبهت أنفسهم خالدون الخير^(١).

وفي رواية أخرى، مستندة إلى حابر بن عبد الله الأنصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا كان يوم القيامة تقبل إني فاطمة على نافذة من نوق الحمة^(٢). مديحة الحسين . حطامها من لؤلؤ رطب، فوانمها من لزمرد لأخضر، ديبها من المسك الأدهر، عيناها باقوتتان حمرا وان، عيناها قبة من نور، يرى طاهرها من باطها، وباطها من طاهرها، دخلها عمو لله خارجها رحمه لله، على رأسها ناح من نور، وبتناح سبعون ركناً كل ركن مرصع بالبر والياقوت، يعمى كما يصبى الكوكب الدرى في أفق السماء، و عن يمينها سبعون ألف ملك، وعن شأها سبعون ألف ملك، وحرثيل أحد يحطام نافذة، ينادي بأعلى صوته: عصو أبصاركم حتى تحور فاطمة بسب محمد ولا يبقى يومئذ بي، ولا رسول، ولا صديق، ولا شهيد، إلا عصوا أبصارهم حتى تحور فاطمة بنت محمد سيدة ساء العالمين، ففسر حتى يحاذى عرش ربها، إلى أن قال: فإذا الداء من قبل الله حل جلاله يا حبيبي وابنة حبيبي، سلمي عطفي، واسفعي تشفعي، (و) أوغزني وجلالي لا جارني ظلم ظالم فتقول: إلهي وسيدي دري وشيعتي، وشيعه دريتي وشيعتي دريتي فإذا الداء من قبل الله تعالى، يس دريه فاطمة وشيعتها ومحبوها ومحبو درسها؟ فقبلون وقد أحاط بهم ملائكة لرحمة،

(١) بهار ٢٢٥/٤٣، وقد سقط في لاسر كتاب في عدة مراد، يضاف من مصدر

(٢) كذا المصدر، وفي الأصل: نافذة من الجنة.

فتقدمهم فاطمة حتى تدخلهم الجنة. ورواه سناد بن حبريل في كتاب الفضائل
عن ابن عباس عن النبي (صلى الله عليه واله) ^(١)

وعن المدينة. بإسناده عن الباقر (عليه السلام) قال في حديث فقالوا
يا رسول الله عرفنا من الأئمة بعدك؟ فما مضى بي إلا وله أوصياء وأئمة بعده.
وقد علما وصيك فمن الأئمة من بعده؟ فأوحى الله إليه أن قد روجت علي
بفاطمة في سباني تحت عرشي. وجعلت حبرئيل خطيبها. وميكائيل ونبياها.
وإسراييل القابل عن علي (عليه السلام). وأمرت شجره طوبى فشرت عليهم
للؤلؤ الرطب. ولندر والناوب. وبرزخذ الأحمر والأخضر والأحضر. وماسير
الماسير مخطوط كاللور فيها أمان الملائكة مدحور إلى يوم القيامة. وجعل بحسبها
من علي خمس الدنيا وثلاثي الجنة. وجعل بحسبها من الأرض أربعة هار القرب.
والس. وسهر دخله. وسهر بلخ. وروحها أنت يا محمد بحسبته درهم. يكون السه
لامتك. فإذا أنا روجت علي من فاطمة. جرى فيها أحد عشر مائتا من صلب
علي. سيد كل أمة إمامهم في زمنه الخبير ^(٢).

وفي رواية مسندة أخرى. عن الصادق (عليه السلام) عن النبي في حديث
ترويح فاطمة عنها (عليه السلام) في السماء. مثل لبي النبي في سباني. عن
بعلتها؟ فقال شطر الجنة وخمس الدنيا وما فيها. وسيل. واشتراب. وسبحون
وحيثون. والخمس من انعام. كل ذلك لفاطمة بحله من الله الخبير ^(٣)
وفي معالم للرلمي. عن بن يابونه. بإسناده عن ابرضا. عن علي (عليه السلام)

١ كتاب فضائل آل بي ساد - ص ١١. باختلاف في المصدر في بعض النسخ. وقد أثبتنا الحديث على
طريق الأصل

(٢) مدينة المعاجز ص ١٤٦

٣ مقسم هذه الرواية المذكورة في ساد - ص ٢٠٠ في سطر ٤٣ ٩٢ باب ترويح بيده (عليه السلام)
فاطمة الزهراء (عليها السلام)

السلام ، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : إيا سميت إيتي فاطمة؛ لأن الله تعالى فطمها وطم من أحبها من النار. وفي أخرى: فطمب شيعتها من النار^(١).

وفي المروي عن تفسير العسكري (عليه السلام) ، عن النبي (صلى الله عليه وآله) : أن فاطمة إذا جازت الصراط ودخلت الحنة، بقي مرطها ممدوداً على لصراط، طرف منه بعدها وهي في الحنة، وطرف في عرصات القيامة، فيبادي مسادي ربنا، أي المحبون لفاطمة تعلقوا بأهداب مرط [فاطمة] سيده ساء لعالمين فلا يبقى محب لفاطمة إلا تعلق هدية من أهداب مرطها، حتى يتعلق بها أكثر من ألف فنام وألف فنام. قالوا، وكم فنام واحد يا رسول الله؟ قال، ألف ألف من الناس^(٢).

وعن مجالس الشيخ، بإساده عن الصادق (عليه السلام) ، قال إن الله تعالى امهر فاطمة ربع الدنيا فربعا لها، وامهرها الحنة والنار، ندخل أعداءها النار، وتدخل أولياءها الحنة، وهي الصديقة الكمرى، وعلى معرفتها دارت القرون الأولى^(٣).

وفي المروي عنه (عليه السلام)، إن الله تعالى يقول لها: أنى لا أنظر في محاسن العباد حتى تدخلني الحنة أنت ودرينك وشعك، ومن أولاهم معروفاً بمن هو ليس من شيعتك^(٤).



(١) معالم الأثر ص ١٧٦

(٢) تفسير الإمام العسكري ص ١٧٥

(٣) البحار ١٠٥/٤٣

(٤) البحار ٦٣/٤٣

✽ رجعنا إلى ذكر الوفاة ✽

روى أنها ما زالت بعد أبيها معصية الرأس، مهددة لركن، باكياً العين، محرفة القلب، يغشى عليها ساعة بعد ساعة، وتقول لولديها أين أبوكما الذي كان يكرمكم ويحملكما^(١)

وفي البحار، عن الصادق (عليه السلام)، قال البكاؤون خمسة آدم، ويعقوب، ويوسف، وفاطمة بنت محمد (صلى الله عليه وآله)، وعلي بن الحسين، الحديث^(٢).

وفي الفقيه، روى، لما قبض النبي (صلى الله عليه وآله)، أسمع بلال من الأذن، وقال لا أؤذن لأحد بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) فاطمة قالت ذات يوم أي أشتهي أن أسمع صوت مؤذن أبي بالأذن فبلغ ذلك بلالاً فأحذ في الأذن، فلما قال الله أكبر الله أكبر، ذكر رب أمها وأبامه فلم تتألك من البكاء، فلما بلغ إلى قوله، أشهد أن محمداً رسول الله، سهفت فاطمة سهفة وسقطت لوحها وعسي عليها، فقال الناس لبلال أمسك ما بلال، فقد عرف ابنه رسول الله الدنيا، وظنوا أنها قد ماتت، فمطع أذانه ولم يتمه فلما أفادت فاطمة وسألته أن يتم الأذن، فلم يفعل وكان لها من سيده أسسوان، في حشني عليك مما تربيه بنفسك أذا سمعتي صوتي بالأذن فاعف عنه ذلك^(٣)

وروى عن علي (عليه السلام)، قال عشت النبي (صلى الله عليه وآله) حتى شئت غشي عليها، فلما

(١) البحار ٤٣/١٨٩

(٢) البحار ٤٣/١٥٥

(٣) من لا يحضره غيبة ١/١٩٤ حديث ٩٠٦

رأيت ذلك غيبته^(١).

وفيما روى عن قصه أن الزهراء (عليها السلام) رُفرت عند قبر لسي
صُرِّ له عليه ربه. رُفِرَ وأتب أنه كاد روحها أن يخرج، إلى أن قالت: لبي
عتر وفي سرعاً، فمدت ستمت لحياة يا مولاي، ثم رجعت إلى منزلها وأحدثت
باليكاء والعيول ليلها ونهارها، لا يرفى دمعها ولا يهدأ رفرها، واجتمع شيوخ
أهل المدينة وأقبلوا إلى أمير المؤمنين (عليه السلام)، فقالوا: يا أبا الحسن إن
عاطمة تبكي لليل والنهار، فلا أحد منا سهى باليوم في الليل على فرشها، ولا
بالنهار لما فرار على أسعابها وطلعت معدسا، وبنا نحرك أن نسألها إما أن تبكي
بيلاً أو نهاراً فأقبل أمير المؤمنين حتى دخل على عاطمة (عليها السلام)، وهي
لا تفيق من ليكاء، ولا سمع فيها انعرا، فمر ربه سكنت حينئذ، فقال لها يا بنت
رسول الله إن شيوخ المدينة يسألون أن نسألك؟ أما أن سكي أبك بيلاً وما
نهاراً فقلت: يا أبا الحسن ما أفل مكبي بينهم، وما أقرب معيبي بين ظهرهم.
فوالله لا تسكت ليلاً ولا نهاراً حتى ألحق نبي رسول الله فقال لها عبي فعلي
ما بنت رسول الله ما بذلك، ثم أنه اعنه سلام. سى لها بيتاً في أبيهيج نارها
عن المدينة بسمى بنت الأحرار، وكانت إذا أصبحت فدمت الحسن والحسين
عليه (سلام)، أمامها وحرحت إلى البيهيج، فلا تزال بين الفيور بكه، فإذا جاء
الليل أقبل أمير المؤمنين (عليه السلام)، إليها وساقها بين يديه إلى مرها، وم نزل
على ذلك إلى أن توفيت^(٢).

وروى أنه لما حصرها الوفاة، قالت لاسماء بنت عميس: بن حزنين
أتى لسي صُرِّ له عليه ربه لما حصره لوفدة نكافور من الحنة، فقصمه ألاتاً،
ثلثاً لنفسه، وثلثاً لعلي، رعه سلام. وثناً لي، وهو في موضع كذا وكذا إنسي به

(١)، لبحار ٤٣/١٥٧

(٢)، لبحار ٤٣/١٧٧

وصعیه عند رأسی. فوضعه ثم تسحب بثوبها، وقالت انتظري هیهة وادعینی، فان أحتكت وإلا فاعلمي أنى قد قدمت على أبی قالت أسماء فانتظرتها هیهة ثم ناديتها فلم یجبني، فتادیب یا بنت محمد لمصطفی، یا سب اکرم من حملته النساء، یا بنت حیر من وطیء الحضا، یا سب من کان من ربته فاب قوسیر أو أدبی، قال- فلم یجبها فكشفت الثوب عن وجهها فادابها قد فارقت الدیة، فوقعت علیها تقبیلها، وهی تقول یا فاطمة إذا قدمت على أبیک رسول الله صلی الله علیه و له ، فاقربیه عن أسماء سب عمیم السلام، فیهما هی كذلك إذ دخل الحس والحسین، علیهما سلام، فقالا یا أسماء ما یوم أمّا فی هذه الساعة؟ قالت. یا بی رسول الله، لست أمکما بانه بل قد فارقت الدیة فوقع علیها الحس عنه لسلام یقبلها مره، ویقول یا أماد کلّمی قبل أن تفارق روحي یدی قلب واقبل الحس عنه سلام، یقبل رجليه، ویقول یا أماد یا أبیک الحسین کلّمی قبل أن یصدع قلبی فأموب قالت هم أسماء یا بی رسول الله انطلقا لی بیكما على عنه سلام، فاحتراد محوب امکما فخرجتا حتى إذا کانا قرب المسجد رفعا ضواهما بالبکاء فائتلی ما لب أمّا فاطمه قال فوقع علی عنه سلام على وجهه، يقول نحن العراء یا سب محمد، کتب بک انعری، فقیم العراء من بعدک، ثم قال

لکل احسباع من حلیلین فرقہ وکن الیدی دون امراق قليل
وإن احسب دی واحد بعد واحد دلیل على أن لا یدوم حلیل
وروی أنه لما حضر أمير المؤمنین عسی علیه، حتی رشوا علیه ماء ثم أقام فحملها حتى ادخلها سب فاطمه
وفی حرة قصة بسما قد صلی أمير المؤمنین سه سلام صلاة الطهر وأقبل

يريد المبرل، إذ استقبلته الخواري باكتاف حريبات، فقال لها ما الخبر؟ وسألي
 رآكن معترّات الوجوه والصور؟ فقلن: يا أمير المؤمنين أدرك بنة عمك الزهراء
 وما نطك بدركها فأقبل أمير المؤمنين مسرعاً حتى دخل عليها، لى ر قالت
 فألقى لرداء عن عاتقه، والهمة عن رأسه، وحل ارراره، وأقبل حتى احذرأسها
 وتركه في حجره، وبأداها يا زهراء! فلم تكلمه، فناداه يا بنت محمد المصطفى!
 فلم تكلمه، فناداه يا بنت من حمل الركاء في طرف رداءه وبذلها على الفقراء فلم
 تكلمه، فناداه يا بنت من صلى بالملآنكه في السماء مشى مشى فلم تكلمه،
 فناداه يا فاطمة كلصبي، فنادا ابن عمك على بن أبي طالب، فاب فصحت
 عسيها في وجهه ونظرت إليه وبكى وبكى وقال ما الذي يحدثه؟ ففالت يا ابن
 العم ابي أحد الموت الذي لا يد منه ولا يحبس عنه

وفي روضة الواعظين أنها قالت ما بين [ال] عم نه قد يعيب لي نفسي.
 واسي لا أرى ما بي إلا أنني لاحقة بأبي ساعة بعد ساعة، واني اوصيك بأشياء في
 قلبي، قال لها علي اعنيه سلا. وصيى بها أحببت يا بنت رسول الله
 فقالت: يا ابن [ال] عم ما عهدتني كادبة ولا حائنه ولا حالفك منذ عسرتني؟
 فقال معاذ الله، أنت أعلم بالله وأبى وأتقى وأكرم. وأسند خوفاً من الله من أن
 أوتحت بمخالفتي، قد عر على مفارقتك وفقدك، إلا انه أمر لا يد منه، والله حددني
 على مصيبه رسول الله، وقد عظمت وفاتك وفقدك، فاما الله وبها إليه راجعون من
 مصيبه ما فجعها وألمها ومصّها واحرهما، هذه والله مصيبه لا عراء لها، ورريه لا
 حلف ها، ثم بكى حمفاً ساعة واحد علي رأسها وصمها إلى صدره، ثم قال
 أوصيني بما شئت، فابتك تخدني فيها وقتاً امضى كي امرتني به، و حبار امرك علي
 امري ثم قالت خراك الله عي خير الجراء يا ابن عم [رسول الله]، ووصيك أولاً

أن سروح بعدى بابة حتى امامة، فاما تكون لولدى مولي، فان ارحال لايد لهم من النساء^(١)

وفي حبر قصة واحمل لها يوماً وليلة، ولأولادى يوماً وليلة، ولا تصح في وحوهها فاما سبصحان يتيمين عرييين مكسرس، لاسي بالأمس فقد، حدها، واليوم يفقدان أمهما^(٢).

ثم قالت اوصيك يا بن الد' عم ان تتحد بعسا، قد رأيت ثلاثك صوراً وصورته فقال لها صفه لي موضعته، إلى ان قالت وادعي في الليل اذا هدأت العيون وبانت الأبقار، ثم آتيا بوقت فصاحت اهل المدينة صبيحة واحدة، واجتمعت نساء بني هاشم في دارها، فصرخوا صرخة واحدة كادت المدينة ان تترعرع من صرخهن، وافيل بن الحس بن علي بن ابي طالب وهو حارس، والحس والحسين بن يده بيكيا، فيكي اناس بيكيتها، وجمع لاس فحبسوا وهم بصحون وسطرون ان يخرج الحماره فيصمون عيها، فخرج أبو ذر فقال انصرفوا فان ابنه رسول الله قد خرج جراحها في هذه العشية، فقام الناس وانصرفوا^(٣).

فان فاحد علي عنه سلام، في تعسيلها، قال علي (عليه السلام) : وكفها وادرجها في اكفها، فلما هممت ان اعد لرداء رديت يا أم كلثوم، يا ريب، يا سكية، يا قصه، يا حس، يا حسن، هتموا قد برودو من امكم، فهذا الفرق ولقاء في الحنة، فافيل بن الحس والحسين وهما يناديان واحرة لا تنطفي ابدأ من فقد حددا محمد المصطفى، وأما فاطمة الزهراء، يا أم الحس ويا أم الحسين إذا لمعت حددا محمد المصطفى ففرته من السلام، وقولي له يا قد نفس

١ روضه لرغضب ١٥١ ١

(٢) البحار ٤٣/١٧٨

(٣) بحار ٤٣/١٩٢

بعدك يتبعين في دار الدنيا. قال أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى شهد الله أنها قد حبّت وأنت ومدب يديها وصمّتها إلى صدرها مدياً، وداها تف من الساء ينادي يا يا الحسن ارفعها عنها، فلقد أيكيا ملائكة السماوات، فقد اشتاق الحبيب إلى حبيبته. قال: فرفعتها عن صدرها^(١).

قال فلما ان هدأت العيون، ومضى من السل سطره، أحرّجها علي، والحسن، والحسين، وعمار، والمقدد، وعفيل، والربيع، وبو در، وسلمان، وبريدة، ومهر من بني هاشم وجوصه، وصلو عليها ودهسوها في خوف الليل، وسوى أعده سلام، حواليتها فوراً مرورة، مفدر سبعة حتى لا يعرف غيرها^(٢).

وفي لأمال، بإساده عن الحسن (عليه السلام)، قال فلما بدّض يده من ترب الفرح هاج به الحزن، فأرسل دموعه على حديه، وحول وجهه إلى هر رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال لسلام عليك يا رسول الله، عني وعن أبنتك وحبيبك وبرة عيناك ورائريك، والباثه في أسرى بيضك، المختار الله ها سرعه اللحوق بك، قل يا رسول الله عني صفبك حري، وضعف عن سيده أسماء تحلدي، إلا أن لي في استأسي بسك موضع بعر، منه رستك في محدود هيرك، بعد أن فاصب نفسك على صدرى، وعمصك بيدي وبوسب أمرك بنفسى، نعم وفي كتاب الله نعم القبول، فاما لله وان اليه راجعون قد استرجعت الودعة، وأخذت لرهيبه، واحتلست الرهراء، فما أصبح الخصر، واعتراء يا رسول الله، فما حربي فسرمد، وما ليلى فمسهد، لا يرح الحزن من قنبي، أو يحتار الله لى دارك لتي لب فيها مقيم، كمد مقبح وهم مهيج، سرعان ما فرق الله بينا الحذب^(٣).

(١) البحار: ٤٣/١٧٩

(٢) البحار: ٤٣/١٩٣

(٣) أمالي الشيخ الطوسي: ١٠٧/١.

المقصد الثاني

﴿ في وفيات الأئمة وفيه إثنا عشر باباً ﴾

الباب الأول

كان في اندروس، عند ذكر أمر المؤسس عليه السلام، وقد يوم الجمعة
ثالث عشر رجب بعد مولد رسول الله صلى الله عليه وآله، وقبض قبلاً بالكوفة ليلة
الجمعة، لتسع ليال يقين من شهر رمضان سنة أربعين عن ثلاث وستين سنة، ودفن
بالعري من نحف الكوفة بمشهد الآن^(١)

في لارساد سادده عن الأصابع من سانه، قال أنى بن ملحج أمير
المؤمنين عليه السلام: فعلت بأمر من أدبر عنه، فدعاه أمير المؤمنين عليه
السلام: فوثق منه، وبوكت عنه ألا يعدر ولا يكف، ففعل به أدبر عنه، فدعاه
أمير المؤمنين عليه السلام، فوثق منه وبوكت عنه ألا يعدر ولا يكف، ففعل به أدبر
عنه، فدعاه أمير المؤمنين الثالثة، فوثق منه وبوكت عنه ألا يعدر ولا يكف فقال
ابن ملحج: والله يا أمير المؤمنين ما رأيته قطعت هذا بأحد غيري. فقال أمير
المؤمنين (عليه السلام):

أريد حياته ويريد قتلي عذرتك من حطتك من مراد
بمن من ملحج، فوالله ما رى أن يعنى به قط

وعن ابن معمر، قال لما دخل شهر رمضان كان أمير المؤمنين عليه

(١) اندروس للشهيد ص ١٥٦

(٢) الارصاد للشهيد ص ١٢

اسلام، تنعى ليله عند الحس، وليله عند الحسن، وليله عند عيد الله بن جعفر^١، وكان لا يريد على ثلاث لهم، فقل له ليله من تلك الديالي في ذلك، فقال يا نبيي أمر الله وأنا حميص إنما هي ليله وليدان^٢

وعن البحار عن بعض الكسب المعبره، عن أم كلثوم، قاست لما كانت ليلة تسعة عشر من شهر رمضان، قدّمت إلى أبي عبد الله طيفاً فيه فرحان من حر الشعير، وقصعه فيها لبن وملح حريش، فلما فرغ من صلاته أقبل على فطوره، فلما نظر إليه وأمنه، حرك رأسه وبكى بكاءً غاساً، وقال يا بنيه ما ظننت أن يمتاً تسوء أباهما، كما أسأت أنت، إلى أن قاست فقلت له: وما ذا [ك] يا أبناء؟ قال، به أعدمين إلى نبيك دامن في طبق واحد^٣ تريدان أن يطول وقوفي عدأ بين يدي الله تعالى يوم القيامة؟ أي يريد أن اتبع أحيي وابن عمي رسول الله، فانه ما قدم اليه أدامان في طبق واحد إلى أن قبضه الله تعالى [الله]، يا بنيه إن الدنيا في حلالها حساب، وفي حررها عقاب، يا بنيه ما من رجل طاب مطعمه ومشربه ولأن ملبسه، إلا طال وقوفه بين يدي الله تعالى يوم القيامة، و[أ] قد حثرتي حبسي رسول الله صلى الله عليه وآله إلى حريش برل ومعه مفايح كنور لأرض، فقال يا محمد إن الله يعزوك السلام، ويقول، إن شئت سرت معك حبال سهامه ذهباً وقصه، وحد مفايح كنور الأرض، وما سقص ذلك من حطك يوم القيامة فقال صلى الله عليه وآله ما حثرتل ثم ما يكون بعد ذلك؟ قال الموت فقال صلى الله عليه وآله إذن لا حاجة لي في الدنيا، دعني أحوج يوماً وشبع يوماً، فاسوم ابدي أحوج فيه أنصرع إلى ربي وأسأله، واليوم ابدي أوسع فيه أحمد ربي وأشكره، فقال له حثرتل وفقت لكل خير

ثم قال (عليه السلام) - يا بنيه [إن] الدنيا دار غرور ودار ذل، ومن قدّم

(١) كذا الأصل، ولكن في المصدر: عيد الله بن العباس

(٢) اسبحار ٢٢٤/٤٢

منها لآخرته شيئاً وصل إليه نفعه^(١).

وروي أنه يقدم إلى الطبق ويخدمه فرساً واحداً، وساول شربة من الماء فشربها وحمد الله وأثنى عليه، ثم قام إلى الصلاة ف صلى حتى ذهب كثر الليل ثم جلس لتعقيب، ثم نامت عنده وهو حالي، ثم اسبه مرعوباً من بومه، فجمع ولاده وأهله، وقال لهم اي رأت ساعه حسبي رسول الله صلى الله عليه وآله ، وهو يقول يا انا الحسن انت قادم الساعة قريب، فها عندنا حجر وأبقى، فلي سمعوا كلامه صحوً نابتكاً وسحب، ثم أمرهم بالسكوت، ثم فصل عليهم يوصيهم ويأمرهم بفعل الخير ونهاهم عن سوء، فان ولم يزل يذكّر لليلة قاتلة وفاعداً وراكماً وساحداً، ويخرج ساعه بعد ساعه ويظهر في السماء، ويقبّط طرفه إلى الكواكب، ثم يعود إلى صلاته، ويقول اللهم بارك لي في الموت، ويكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ويستعقر الله كثيراً، ثم يعس ونام ساعه به استنفذ واسع بوصوء ورل إلى اندر، وفي دار ورهدي إلى الحسن، فها بر حرحى وراء بر فرحى وصرحى في وجهه فها لا لله إلا الله محمد رسول الله صوانح تبعها بوح ثم قل ما سمع لا يظلم من يس له سار، دعيهن بأكل من حبس الأرض، فوصل إلى اساب قره معني، فعالح في فحه فأنحل منزله، ففعل يشده بيده، ويقول:

أسدد حياريمك للموت من الموت لافكا

ولا تخرج من الموت إذا حل يناديك

ثم قال: اللهم بارك لي في الموت.

فالت أم كنوم كب امسى حلقه فلما سمعه يقول ذلك، فنت و عوشه بك يا أباه، رك معي نفسك منذ بك السله فها يا بيه ان للموت دلالاب

وعلامات سبع بعضها بعضاً، ثم فتح الباب وخرج، قالت ثم كلثوم وجئت إلى أخي الحسن، وقت له قد كان من أمر ابنك الملك كذا وكذا، وقد خرج في هذه الليلة فلحقه حسن عنه سلام، قبل أن يدخل المسجد، وقال يا أبة من ذا الذي حركك في هذه الساعة إلى المسجد؟ قال يا بني لأجل روع هالتي، لي أن ذكر ابن الحسن عنه سلام أراد لذهاب معه فلم يرص، ودخل أمير المؤمنين عنه سلام فوجد وصلى في مسجد باغي بيلته، ثم نه سبه سلام، علا على ماذنه وأذن فلم ير عن ماذنه جعل يسبح الله تعالى ويفدسه، ثم عمر على قوم وهم بيده في مسجد، وهو من ملحقه وصاحبيه، فقال عنه سلام بصلاته الصلاة، ثم نه في بحر حتى صلى وركع وسجد لسجدة الأولى، ورفع رأسه فصره البعض من ملحقه وعمد بضربه رأسه فوقع فيه فسقته في موضع السجود فوقع أمير المؤمنين عنه سلام في بحر به يحور بدمه على وجهه وليس معه إلا الله، ورفع رأسه وصر وحسب وراءه، وقال بسم الله وبالله وعلى مله رسول الله، حمزى بذلك حسيبي رسول الله، ثم قال فبني للعن ابن اليهودية عبد الرحمن بن ملحقه ورب بكعبه، يا حسن لا تقوتكم لرحل عبد الرحمن بن ملحقه، وصره سبب بن بحر فاحضاه فوقع لضربه في الطاق وصره ورد بن محمد فوقع ضربه في فخر

قال الراوي فسمع حسن بصحة، وهي صحة أمير المؤمنين عنه سلام، فداروا وداروا لا يدرون في من يوحهون من سبده لصدمة والده، في أن أحاطوا بالمسجد، ودخروا على أمير المؤمنين، وهو سبده رأسه بضره، ودم بحري على رأسه وحسه، وهو يقول هذا ما وعد الله ورسوله وصدق الله ورسوله، قال الراوي فاصطكك بوب المسجد بالناس، وصحب الملائكة بالكعب، وهبت ريح سوداء مظلمة، ونادى جبرئيل في السماء بصوت يسمعه كل قائم ومستيقظ، وهو يقول (تهتف ولله زكار الهدى، وانطمست اعلام الهدى، فل ابن عم

لمصطفى، فتنه (شقي الأشفاء) قال سمعت أم كلثوم رضي حرثيل، فلطمت
 حدها وشقت حبيها، وصاحب وا ابتاه وا عليها وا محمداه. ثم انتبه كل من كان
 في الدر. وخرج الحسن والحسين (عنه للاء) وهما بيكبان ونهولان. وا حداه
 سمعا الناس ينادون وا إماماه. وا أمير المؤمنين قدحلا الى المسجد فوجد
 باهما مطروحا في المحرب، والدماء قد صبغت ثيابه وشيخته، وقد شد رأسه
 بمزرة. ووجهه قد غلبه الصفره. فاحد الحسن برس ابنه ووضع في حجره وهو
 معمي غلبه، فبكى الحسن بكاء شديداً، ودموعه تنائر على وجهه ابية، فافاق أمير
 المؤمنين عنه اللاء، فطر اليه، وقال يا ولدي انيكي على وانت تقتل مسموماً،
 ويقتل هكذا احوك الحسن بالسف طلياً وعدوا ثم قال يا ابتاه من قتلك؟
 قال علي اللعين ابن ملجم فقال يا ابتاه بأي طريق مضى؟ فقال لا يمضي
 احد منكم في طية. فانه الساعة يطلع عليكم من هذا الباب. وأشار بيده الى
 باب كنده، وقد عصّ المسجد بالناس، والناس بين ياك وبياكيه، وإذا بانصبحة
 قد رتعبت، وقد حازو يعدو الله ابن ملجم، إلى قال قال محمد بن الحنفية
 ثم قال أي احمقوني إلى مصلاي فحمداه اليه والباس من حوله قد أسرفوا على
 اطلاق، ما بين نادب وناديه وباك وبياكيه، قال وأقبلت ريس وم كلثوم، وجعلن
 يسدين ويقفن يا ابتاه من للضعير حتى يكثر، يا ابتاه حرنا عليك لا بعسى،
 وعمرنا عليك لا ترهق، قال فصاح الناس باليكاء من وراء الحجرة، فصاحت
 دموع أمير المؤمنين عند ذلك، وجعل ينظر بعينه إلى أهل بيته، ثم دعا بالحسن
 والحسين عيهما سلا، وجعل يضعهما الى صدره ويقتلها، ثم أغمى عليه وكان
 مرضه كمرض رسول الله (صلى الله عليه وآله) من أجل السم، قال قانت قصة
 لابن ملجم ما عدو الله لا نأس على أمير المؤمنين، وان الله محربك في الدنيا، وان
 مصرك الى النار فقال ابن ملجم إنيك إن كنت باكة، فقد سقيبت السيف
 سياً حتى قدفه، وبو صررت به أهل مصركم هذا ما يحي منهم أحد وروى

أن يلعنوا قال بتعنه بألف وسميته بألف، فان حابي فابعد الله^١
وفي أمالي الشيخ: باساده عن الأصمعي بن بياته، قال لما ضرب ابن ملجم
أمير المؤمنين، غدوا بنا ونهر من أصحابنا، والحراث، وسويد بن علفة، وجماعة معنا
فقدنا على لياب، فسمعنا البكاء فبكنا، فخرج اليها الحسن (عليه سلام،
فقال يقول لكم أمير المؤمنين عليه السلام، انصرفوا إلى منازلكم فانصرف القوم
غيري، فاشتد البكاء من منزله فبكيت، فخرج الحسن فقال لم أفل لكم
انصرفوا فقلت لا والله ما من رسول الله ما يتأبى نفسي ولا يحملني رجلاي أن
أنصرف حتى أرى أمير المؤمنين فقال لي دخل فدخلت على أمير المؤمنين فإدا
هو (عليه سلام، مسدد، معصوب الرأس بهمة صفراء، قد برق [دمه] وحمر
وجهه، [فوالله] ما أدري أوجهه أصفر أم لعمري، فأكب عليه وقتلته وبكيت،
فقال لا تبك يا أصمعي فإياها والله حبه فقلت جعلت فداك أي أعلم والله بك
تصير إلى الجنة، وبكيتي لعمري بك ما أمير المؤمنين^٢

قال محمد بن الحنفية بسا ليله العرس من شهر رمضان عند أبي وهب
برل لسم في يده وكان يصلي بك لليلة من خلوس، فنه برل بوصيا بوصاباه
ويعربيا بنفسه، فلما أصبحنا استأذن الناس عنه، فأنش هم إداً عاماً فدخلوا
عنه وجعلوا يستمعون عنه وهو يرد (عليه سلام)، وهو يقول سألوني قبل أن
يفقدوني وجمعوا سؤالكم، قال فبكى الناس عند ذلك وسبقوا أن يسأوه^٣
قال، وجمع أبي أهل بيته وأولاده وحنى بنظر له وى بيته ورحله وقد
احمرتا، فكرر ذلك علينا ثم عرصا عليه الأكل فأبى أن يأكل، وحبسه برسح
عرف، وهو يمسح حبسه، فقتل ب أبتاه أراك تمسح حبيبك؟! فقال: يا بني إن

١١ بحار ٤٢ ٢٧٧

(٢) أمالي الشيخ الطوسي، ١٢٣/١

(٣) بحار ٤٢/٢٩

المؤمن إذا نزل به الموت، عرق حبيسه وسكن أبيته، ثم جمع عياله، وهو يقول: أستودعكم الله، الله حليفي عليكم، ثم أوصى الحسن والحسين، قال، ثم قال: يا أبا محمد ويا أبا عبد الله، كأتى بكما وقد خرجت عليكم الفتى، كقطع الدبل المظلم من هاهنا وهاهنا، فاصبرا حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين، ثم قال: يا أبا عبد الله أنت شهيد هذه الأمة، فعليك تنفوي الله والصر على البلية، ودر عيه في أهل بيته كلهم، فقال أستودعكم الله، الله خليفي عليكم وكفى بالله خليفة، ثم قال: ﴿لمثل هذا فليعمل العاملون﴾ ﴿إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون﴾^١ ثم استقبل القبلة وعمّص عنيه، ومدّ يده ورحليه وقال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، ثم قصى نحوه فعدد ذلك خرجت رجب وأم كلثوم وجميع نساءه وسفهن الحبيوب ولطمن الحدود، فأقبل أناس يهرعون أفواجاً أفواجا وصرخوا، صرخة عظيمة، وارتجت الأرض وارتفع البكاء والحزن، وكان كيوم مات فيه رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله ، وكثر الاصواب من الأفاق، فعلموا أنها أصوات الملائكة، وسمعت هاهنا يقول بنسبي وأهلي ثم مالي وأسرتي فداء لمن أضحى قتل ابن ملجم^٢ فان محمد بن الحنفية ثم أخوه في تحميره لئلا، وكان الحسن يعسله والحسين يصب الماء، وكان لا يحاج إلى من يقبله، بل كان يتقلب كما يريد العاسل معاً وشبلاً، ثم حطه بفواصل حوط رسول الله، ولقوه بحمسة أثواب كما أمر الله ﷺ، فتقدم الحسن والحسين ووضعوه على السرير، فارتفع المقدم، وحموا المؤخر، وكان حامل المقدم خبثل وميكائيل، فما مر بسبي على وجه الأرض إلا انحنى ساجداً، وخرج السرير مما يلي باب كندة

قال ابن الحنفية: ولقد رأيت السرير يمر بالحيطان والبحل فتحنى له

(١) الآية ٦٦ من سورة الصافات ولآية ١٢٨ من سورة البحل

٢٠ البحار ٢٩٣/٤٢

خشوعاً ومضى مستقيماً إلى الصحف إلى موضع قبره الآن. قال: وضحت الكوفة وخرجت النساء يتبعنه لاطبات حاسرات، فمنعهن الحسن ونهاهن عن البكاء وردهن إلى منازلهن، والحسن يقول: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أما الله وأنا إليه راجعون، وأبناه، وأقطعاً ظهره، فلما انتهينا إلى قبره وإذا مقدم السرير قد وضع، فوضع الحسن المؤخر، ثم قام الحسن وصلى عليه والجماعة حلقه، فكرر [عليه] سبعاً كما أمره أبوه، ثم زحزحوا السرير وكشف^(١) التراب، وإذا بحن بقبر محفور، ولحد مشقوى، وساحه مقورة مكتوب عليها: هذا ما أذخره نوح النبي للعبد الطاهر المطهر فلما أرادوا برؤله سمعوا هاتماً يقول: انزوه إلى التربة لطاهرة، فقد اشتاق الحبيب إلى الحبيب، والحد أمر المؤمنين (عليه السلام) قبل طلوع الفجر^(٢).

[إشارة: في الأمالي، بإسناده عن عبد الله بن عباس، قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: أعطاني الله تبارك وتعالى خمساً، وأعطى علياً خمساً، أعطاني حوامع الكلم، وأعطى علياً جوامع العلم، وجعلني نبياً وجعله وصياً، وأعطاني الكوثر وأعطاه السلسبيل، وأعطاني الوحي وأعطاه الألهام، وأسري بي إليه وفتح له أبواب السماء والحجب حتى نظر إلي ونظرت إليه، قال: ثم بكى رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فقلت له: ما يبكيك فذاك أبي وأمي؟ فقال: يا ابن عباس إن أول ما كلمني به أن قال: يا محمد أنظر تحتك، فنظرت إلى الحبيب قد اخترقت، وإلى أبواب السماء قد فتحت، ونظرت إلى علي وهو رافع رأسه إلي، فكلمني وكلمته وكلمني ربي عز وجل، فقلت: يا رسول الله بم كلمك ربك؟ قال: قال: يا محمد أتني جعلت علياً وصك ووزيرك وحليفك من بعدك، فاعلمه فيها وهو يسمع كلامك، فاعلمته وأنا بين يدي ربي عز وجل، فقال لي: قد قبلت

(١) في المصدر: وكشفنا.

(٢) لبعار ٢٩٤/٤٢

وأطعت، فأمر الملائكة أن تسلم عليه، ففعلت فرّده عليهم السلام، ورأيت الملائكة يتباشرون به، وما مررت بملاً من ملائكة السماء إلا هنأوني، وقالوا: يا محمد والدي بعثك بالحق، لقد دخل السرور على جميع الملائكة بأسحلاف الله عز وجل لك وابن عمك، ورأيت حملة العرش قد نكسوا رؤوسهم إلى الأرض، فقلت يا جبرئيل لم ينكس حملة العرش رؤوسهم؟ فقال: يا محمد ما من ملك من الملائكة إلا وقد نظر إلى وجه علي بن أبي طالب (عليه السلام) استبشاراً به ما خلق حملة العرش فاهم استأذنوا الله عز وجل في هذه الساعة، فأذن لهم أن ينظروا إلى [وجه] علي بن أبي طالب (عليه السلام)، فنظروا إليه فلما هبطت جعلت أحبره بذلك وهو يخبرني به، فعلمت أني لم أظأ موطناً إلا وقد كشف لعلّي عنه حتى نظر إليه قال ابن عباس: فقلت يا رسول الله أوصني فقال: يا ابن عباس [عليك بحبّ علي بن أبي طالب فقلت: يا رسول الله أوصني، قال عليك بمودة علي بن أبي طالب (عليه السلام) الحديث^(١).



الباب الثاني

في اندروس: انشائي الامام الركني أبو محمد الحسن بن علي (عليهما سلام) سيد شباب أهل الجنة، ولد بالمدينة يوم الثلاثاء منتصف شهر رمضان سنة ثنتين من الهجرة، وقال المفيد سنة ثلاث، وقبض بها مسموماً يوم الخميس سابع صفر سنة سبع وأربعين، أو سنة خمسين من الهجرة عن سبع أو ثمان ورهين سنة^١.
أقول: وقيل: أنه (عليه السلام) قبض في الثامن والعشرين من صفر^٢،
وفيل في الآخر منه^٣، وقيل في الرابع من محمدي الأولى^٤.

وفي البحار عن الأمامي، بإساده عن علي بن أبي طالب (عليه سلام) قال: بينما أنا وفاطمة والحسن والحسين عند رسول الله - صلى الله عليه وآله - إذ التفت إليما هيكي، فقلت: ما بك يا رسول الله؟ فقال: أيكى من صريتك^٥ على العرب. «أى من قال: وطعمه الحسن في الفهد والسم أذى يفتى وفن الحسين، قال: هيكي أهل البيت جميعاً، فقلت: يا رسول الله ما خلقنا ربنا إلا لبلاء من بشرنا على، قال الله تعالى: قد عهد إلي أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يعطيك إلا مافق^٦.

وبإساده عن ابن عباس، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - كان جاساً ذات يوم، إذ قيل الحسن فلما رآه بكى، ثم قال: إلى أي يائي، فما رل يديه حتى أحسسه على فحده لئلا يرمى، وساق الحديث إلى أن قال، قال النبي

(١) الدرر السعيد ص ١٥٢

(٢) مسار الشيعة، ضمن (المجموعة النقية) ص ٦٣

(٣) روضة ابن عطاء ١٦٨/١

(٤) جناب الخلود ص ٢١ (فارسي).

(٥) في المصدر: أيكى مما يصعب بكم بهدي، فقلت: وما ذلك يا رسول الله؟ فقال: أيكى من صريتك

(٦) البحار ١٤٩/٤٤

(صلى الله عليه وآله) وأما الحسن فإنه ابني وولدي، ومي وهو عيني وصيائي فليبي، وثمرة قوتي، وهو سيد شباب أهل الجنة، وحججه الله على الأمة، أمره أمرى وقوته هو لي، فمن تبعه فإنه مني، ومن عصاه فليس بي، وإلى لما نظرت إليه تذكرت ما يجري عليه من الدل بعدى. فلا يرل الأمر به حتى يفل بالسب ظلم وعدوانا، فقد ذلك يبكى الملائكة والسبع الشدد لموته، ويبكى كل شيء حتى ينظر في جو السماء، والخيتان في خوف الماء، فمن يكاه لم تعم عينه يوم تعمى العيون، ومن حزن عنه لم يحزن قلبه يوم تحزن القلوب، ومن رآه في بصره نبت قدما [اد] على الصراط يوم تزل فيه الأقدام^(١).

وروي أنه لما سار الحسن إليه سلا، إلى دفع معاوية، خطب أصحابه وامتحنهم بكلمات، فنظر الناس بعضهم إلى بعض، وقالوا ما ترويه يريد بها حال؟ قالوا نطلبه والله يريد أن يقصاح معاوية ويسلم لأمر الله، فصدوا كفر والله ابرحل، ثم شدوا على فسطاطه وسهود حتى خدوا مصلا من نحوه، ثم سد عليه عبد الرحمن بن عبد الله بن جهمال الأردني، فصرع مطرفة من عيني عذته فبقى حلسا مفقد السيف بعثر رده ثم دعا فرسه وركبه وأخذق به طوائف من خاصه وسيعته، ومنعوا عنه من أراده، فقال دعوا لي ربيعه وهمد، فدعوا، فأحاطوا به ودعوا لئاس عنه سلا، وسار ومعه سوب من عرهم، فلما مر في مظلم سباط بدر له رحل من بني أسد يقال به الخراج بن سادن، واحد بدحم فرسه ويده معول، وقال الله أكبر أشركت يا حسن كما أشرك أبوك من قبل، ثم طعمه في فحده فقه حتى سمع العظم، ثم غتمه الحسن عنه سلا، وحر جميعا إلى الأرض فوس له رحل من سمع الحسن فدان به عبد الله بن حنظل الطائي، فاسرخ المعول من يده، وحصحص به خوفه، فأكب عليه وحر

(١) البحار: ٤٤/١٤٨.

(٢) المخصصة البحريك والعنك

يقال له ظبيان بن عברה فقطع أنفه، فهلك من ذلك وأخذ آخر كان معه فقتل [هـ]، وحمل الحسن (عليه السلام) على سرير إلى المدائن، فأمر به علي سعد بن مسعود ثقفى، وكان عامل أمير المؤمنين (عليه السلام) بها، فأقره الحسن واشتعل الحسن (عليه السلام) بنفسه بعالج حرقه، وكتب جماعة من رؤساء [لعشائر] والقبائل إلى معاوية بالسمع والطاعة في السر، واستحثوه على السير نحوهم، وضموا له نسلم الحسن (عليه السلام) إليه عند ديوه من عسكرهم أو الفتك به، وبيع الحسن ذلك ولم يبق معه إلا جماعة من خواص شيعة أبيه وشيعته، ولم يكفه في حال جنود الشام، فكتب إليه معاوية بالصلح، فقبل واشترط عليه شروطاً، ولم يف بها معاوية^(١).

وخرج الحسن (عليه السلام) إلى لمديه، ولم يرل بعمل الخيلة في قتله، حتى دس لسم إلى جعدة بنت الأشعث روضة الحسن، وقال لها اسقيه فدامات هو زوحدك أبي يزيد، فلما سفته السم ومات (عليه السلام) جاءت الملعونة إلى معاوية، فقالت روحي يزيد. فقال ذهبي فإن مرة لا نصح للحسن بن علي لا تصلح لأبي يزيد^(٢).

وعن ابن بابويه، بإساده عن جناده بن أبي أمية، قال: دخلت على الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) في مرضه لذي توفي فيه، وبين يديه طشيب يهدف عليه الدم، ويخرج كيداً قطعة قطعة من لسم الذي سقاه معاوية [بن أبي سفيان] فقلت يا مولاي مالك لا تعالج نفسك؟ فقال يا عبد الله بيذا أعالج الموت [هـ] قلب إننا لله وإنا إليه راجعون، ثم ألقى إلى فقال والله إياه لعهد عهد لي رسول الله^(٣) صلى الله عليه وآله. إن هذا الأمر بمكة أساء عشر

(١) لبحار ٤٤ ٤٧

(٢) البحار ٤٤/١٥٥

(٣) في المصدر. وأه لقد عهد اليها رسول الله

إماماً من ولد علي عليه السلام، وفاطمة، ما مآً إلا مسموم أو مقتول ثم رفعت
الطشبات واتكى، فإن قلبه له عطى باب رسول الله صلى الله عليه وآله، قال
نعم: استعد لسفرك، وحصل رذك قبل حلول أحلك، وأعلم أنك تطلب الدنيا
والموت يطلب، ولا تحمل هم يومك الذي لم يأت على يومك الذي أت فيه، وأعلم
أنك لا تكسب من المال شيئاً فوق قولك إلا كسب فيه حارماً بعرك، وأعلم أن
في حلالها حساب، وفي حرامها عقاب، وفي الشهوات عذاب، فأمرل لذيها بعزلة
الميتة، حد منها ما يقيتتك، فإن كان ذلك حلالاً كتب قد رهدت فيها، وإن كان
حراماً لم يكن فيه وزر، قد أحدث كم أحدث من الميتة، وإن كان عتافاً فالعتاب
يسير، وعمل لدنياك كالك تعيش أبداً وعمل لأخرتك كالك تموت عداً ورد
أردت عراً بلا عشره، وهبه بلا سلطان، فأخرج من دل معصية الله إلى عرطاعة
الله، وإذا نازعتك إلى صحبة الرجال حاحه، فأصحب من إذا صحبته رانك، وإذا
خدمه صانك، وإذا ردت منه معونه اعانك، وإن هب تسقى قولك، وإن
صليت شد صولك، وإن مددت يدك بعصل مده، وإن بدت منك لمة سده، وإن
رأى منك حسه عدها، وإن سأنته أعطاك، وإن سكك عنه تذك، وإن نزلت
بك إحدى الملمات واساك، [أصحب] من لا بأسك منه يوثق، ولا يخف عليك
منه انظر ثق، ولا تحذرك عبد الخفاف، وإن سارعها منفساً أترك، فإن ثم انقطع
نفسه واصفر بونه حتى حشيت غله، ودخل الحسين به لسلام، ولأسود بن
أبي لاسود فأنك به حتى قبل رأسه وبين عسسه، ثم قعد عند رأسه فتسار،
جميعاً، قال ابن أبي لاسود إن الله وأنا ابنه راجعون، إن الحسن عنه لسلام،
قد بعيت ليه نفسه، وقد وصى لى الحسين عنه لسلام،
وفي البحر روى في بعض ألفاظ أصحابنا الحسن عنه لسلام
لما دنت وهاته وبقدب نامة وحرى السب في بدته تعيز لونه واحصر، فقال له

الحسين (عليه سلام) ، مالي أرى لولتك مائلاً إلى الخصره؟ فبكى الحسن (عليه سلام) ، وقال يا أباي لقد صح حديث جدي في وفيك ، ثم اعتنقه طويلاً وبكى كثيراً ، فمثل عن ذلك؟ فقال: أخبرني حدي حتى الله عليه ربه ، قال لما دخلت ليلة المعراج روضات الحسان ومررت على مارل أهل الأيهر ، رأيت قصرين عاليتين متحاورين على صفة واحدة ، إلا أن أحدهما من البربرجد الاحصر ، والآخر من الباعوب الآخر فقلت: يا جبرئيل لمن هذان القصران؟ فقال: أحدهما للحسن ، والآخر للحسين (عليه سلام) ، فقلت يا جبرئيل لم لا يكونا على لون واحد؟ فسكت ولم يرد جواباً فقلت: لم لا تسكلم؟ فقال: حياة منك ، فقلت له: سألتك بالله إلا ما أحرثني؟ فقال: أما حضرة قصر الحسن ، فانه يموت بالسهم ويحصر لونه عند موته ، وأما حمرة قصر الحسين ، فانه يقتل ويحمر وجهه بالدم فعند ذلك بكى وضح الحاضرون بالبكاء والمحبة .

وفي الاحتجاج عن الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، قال حدثني رجل من أهل الكوفة ، قال: أتيت الحسن بن علي (عليهما السلام) ، فقلت يا ابن رسول الله أدلت رفايسا ، وجعلتني معشر الشيعة عبيداً ما هي معك رجل قال: ومن ذاك؟ قال: قلت ، بتسليمك الأمر هذا الطاغية قال: والله ما سلمت الأمر اليه ، إلا أنني لم أجد أنصاراً ، ولو وجدت أنصاراً قاتلته ليلى ونهارى ، حتى يحكم الله بيني وبينه ، ولكن عرفت أهل الكوفة وبلوهم ، ولا يصلح لي منهم من كان فاسداً ، أنهم لا ولاء لهم ولا دمة في قول ولا فعل ، أنهم لمحصلون ويقولون لما ان قلوبهم معاً ، و سيوفهم مشهورة عينا ، قال وهو يكتمني اذ تجمع الدم ، فدمعا بطشت فحمل من بين يديه مملوئاً مما حرق من حرقه من الدم ، فقلت له: ما هذا يا ابن رسول الله ؟ في لاراك وجعاً؟ قال: أحل دس الي هذا الطاغية من سقاني سماً ، فقد وقع على كبدي فهو

يحرج قطعاً كما ترى قلت له افلا سداوى؟ قال: قد سقاني مرتين وهذه الثالثة لا أحد لها دواء، ولقد رعى اليّ انه كتب إلى ملك الروم سألته أن يوجه اليه من السم القتال شربه، فكتب اليه ملك الروم انه لا يصلح لنا في دسا أن نعد على قتال من لا يقاتلنا فكتب اليه ان هذا ابن الرجل الذي حرج بأرض نهامة، قد حرج يطلب ملك أبيه، وأنا أريد أن أدس إليه من يسقيه ذلك فأريح العباد والبلاد منه ووجه اليه هدايا والطاف، فوجه اليه ملك الروم هذه الشربة التي دس بها فسقانيها، واشترط عليه في ذلك شروطاً^(١)

وفي لأمالى باسواده عن ابن عباس، قال: دخل الحسين بن علي عليه السلام على أخيه الحسن بن علي عليه السلام في مرضه الذي توفي فيه، فقال له كيف تحمدك يا أخي؟ قال أجدي في أول يوم من أيام الأحرى، وآخر يوم من أيام الدنيا واعلم بي لا أنسى أهلي، وأني وارد على أبي وحدي على كره مني لفراحتهم وفروى حزنك وهراني لأحبه، وأستعمر الله من مقاتلي هذه وأبواب اليه بل على محبة من يلفه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب وأمي فاطمة وحمزة وجعفر عليه السلام، وفي الله عز وجل حلف من كل هالك وعزى من كل مصبه ودرك من كل ما فت، رأيت يا أخي كيدي ألقاه في الطشت^(٢).

وفي رواية ابن اسحاق قال: قد القيت طائفة من كيدي، وأني سقت السم مراراً فلم أسق مثل هذه المرة^(٣).

وفي رواية المفيد: أنه (عليه السلام) قال للحسين (عليه السلام) فإدا مضى [بحسب] فمضى وعسلي وكني واحملي على سريرى إلى قبر جدي

(١) الاحتجاج للطبرسي ٢٩٢/٢

(٢) أمالي الشيخ الطوسي ١٦٠/١

(٣) البحار ١٥٦/٤٤

رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، لأجدد به عهداً ثم ردفني إلى قبر حدي فاطمة بنت أسد قادهني هناك. وستعلم يا بن أمي [أي] أن لقوم نظور انكم تريدون دفي عند رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، فيحلبون في ذلك ويمسحونكم منه، فيالله أقسم عليك أن لا تهرق في أمري [مرة] بحجته دماً، ثم وصي ابنه بأهله وتركاته وولده وما أوصى إليه أمير المؤمنين (عليه السلام) حين استخذه وأهده بمقامه، ودل شيعته على استخلافه، ونصبه لهم علماً من بعده، فلما توفى (عليه السلام) غسله الحسين وكفنه، وحمله على سريره ولم يشك مروان ومن معه من بني أمية، أنهم سيدفنونه عند رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، فتجمعوا ولبسوا أسلحاً، فلما توجه به الحسين (عليه السلام) إلى قبر حده لأجدد به عهداً، قبلوا إليه في جمعهم^(١).

وروى أنهم رموا حمارته بالنبال حتى سئل منها سبعون نبلاً وإن الحسين (عليه السلام) قال والله لو لا عهد الحسن إليّ بحقن الدماء وإن لا أهرق في أمره [مرة] بحجته دماً لملمتكم كيف تأخذ سوف الله منكم مأخذه، وقد بقصم العهد بينا وبينكم وبطنتم ما شرطنا عليكم لأنفسنا، ومضوا بالحسن (عليه السلام) ودفنوه بالقيع عند حذته فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف^(٢) وفي المناقب، أن الحسين (عليه السلام) لما وضع الحسن (عليه السلام) في لحده أنشد:

أأذهن راسي أم نظيت مجالسي ورسك معصور واسك سليم
أو ستمتع لدياً بشيء أحبه ألا كل ما دسى اليك حبيب

(١) الإرشاد لمفيد ص ١٩٣

(٢) البحار: ٤٤/١٥٧

فلا زلت أبكي ما تفتت حمامة
وما هملت عيني من الدمع قطرة
بكائي طول والدموع عريره
غريب وأطراف البيوت تحوطه
ولا يفرح الباقى خلاف اندي مصى
فليس حريباً من أصيب بهاله
عليك وما هبت صبا وجنوب
وما اخضر في دوح الحجاز قضيب
وأنت بعيد والمزار قريب
ألا كل من تحت القراب غريب
وكل في للموب فيه نصيب
ولكن من وارى أخاه حريب^(١)



(١) لماعب لابن شهر، سوب. ٤٥/٤، والحريب. من سلب ماله

الباب الثالث

وفيه فصول

الفصل الاول

قال في الدروس الثالث الامام الشهيد أبو عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام) سيد شباب أهل الجنة ولد بالمدينة آخر شهر ربيع الأول سنة ثلاث من الهجرة، وقيل يوم الخميس ثالث عشر رمضان، وقال المفيد: لخمس خلون من شعبان سنة أربع. وقيل أعية السلام، بكر بلاء يوم اسبب عاشورا سنة إحدى وستين عن نهار وحسين سنة^(١)

وفي البحار عن صاحب المناقب ومحمد بن أبي طائب، وهو ابن أربع وحسين سنة وستة أشهر ونصف^(٢).

في البحار روى صاحب در المنبر في تفسير قوله تعالى ﴿فَتَلَقَىٰ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾^(٣) أنه رأى علي بن ساق لعرض أسماء السي حتى به عليه واله والأئمة (عليه السلام) ، ففقه حزنه أن قال يا حميد بحق محمد، يا عاتق بحق علي، يا فاطم بحق فاطمة، يا محسن بحق الحسن والحسين ومالك الاحسان، فلما ذكر الحسن (عليه السلام) سألت دموعه وابحشع قلبه، فقال يا أخي حزنيل في ذكر الخامس تنكسر قلبي وتسيل عيني [هذا] قال حزنيل. ولذلك هذا يصاب بمصيبة تصعر عندها لمصائب، فقال يا أخي وما هي؟ قال فقتل عطشاً غريباً وحيداً، فريداً، ليس له ناصر ولا معين، ولو برآه يا آدم وهو

(١) الدروس للشهيد ص ١٥٢

(٢) البحار ٦٠/٤٥

(٣) الآية ٢٧ من سورة البقرة

نقول واعطشاه، وافله ناصراه. حتى يحول العطش بينه وبين الشفاء كالدخان، فلم يحبه أحد إلا بالسوف وشرب الخنوف، فمدح دبح الشاة من قفاه وينتهب رحنه أعداؤه، ونشهر رؤوسهم هو ونصاره في البندان، ومعهم السوان كذلك سبق في علم الواحد المبان، فكفى ادم وحرانيل بكاء لكفى^١

وعن الاحصاح، سعد بن عبد الله قال سألت لقائم عليه سلام، عن تأويل كهيعص؟ قال هذه الحروف من أسماء لمص طبع الله عليها عبده ركريا، ثم قصها على محمد، حتى به عنه ولله، وذلك أن ركريا سأل الله ربه أن يعلمه أسماء الخمسة، فأهبط عنه جبرئيل فعلمه بها، فكان ركريا ذكر محمداً وعلياً وفاطمة والحسن عهده سلام، سري عنه همة وبحل كربة وإذا ذكر اسم الحسين حقيقته العزرة ووقع عنه اشهره، فقال ذات يوم طي ما بالي ذكر كربة أربعة منهم بسلت بأسمائهم من همومي، وإذا ذكرت الحسين يدمع عيني وتنور رجلي؟ فاستأذنه الله عن قصه، عن تعالى كهيعص، فكاف اسم كربلاء، والهاء هلاكة العزرة بظاهرة، وساء برئ وهو ظالم الحسين، وأعين عطسه، وانصاف صره فلم يسمع ذلك ركريا لم يفارق مسجده ثلاثة أيام، ومع فيه من ساس من الدحول عنه، وقيل على البكاء والحب، وكان برسه هي أنفجع خير جميع حديقك بوسه؟ إلهي أسرن بوى هذه الرربة بصفاته؟ إلهي أتلبن عني وفاطمة بيات هذه المصه؟ إلهي أنحل كربة هذه مصيبه بساحتها؟ به كان يقول هي اردهي وبدأ تقر به عيني على بكر، وإذا رقصه فافنى بحبه، ثم فحقني به كب فجع محمداً بولده فرده لله يحمي وفجعه به، وكان حمل بحبي ستة أشهر وحمل الحسين كذلك، الحمر^٢

وفيه حكى أن بعض بني أسرنيل، رأى موسى بن عمران مستعجلاً، وقد

١، البحار ٤٤/٢٤٥

٢، البحار ٤٤/٢٢٣

كسنته لصفرة، وعثرى يده الضعف، وحكم بفرائضه الرجف، وقد قشعر جسمه، وعذرت عيابه وبحف، لانه كان ذا دعاء ربه للمناجات، بصير عليه ذلك من حيفة الله تعالى، فعرفه الاسرائيلي وهو يحسن امن به، فقال له يا سي الله أدبت دنياً عظيماً فاسأل ربك أن يعفو عني، فأبهم وسار فلما ناجى ربه، قال له يا رب العالمين أسألك وأنت لعالم قبل بطني به؟ فقال تعالى يا موسى ما سألني أعطيك وما تريد أبلغك قال رب ان فلانا عبدك الاسرائيلي أدب دنياً ويسألك العفو؟ قال يا موسى اعمر عمن استعفى في الاصل الحسن (عليه السلام).

قال موسى يا رب ومن الحسين؟ قال الذي مر ذكره عليك بحاسب لطور ربه، قال يا رب ومن يقبله؟ قال تقبته أمه حذو الهاعية الطاعية في ارض كربلاء، وسفر فرسه وتحملهم وتسهل وتقول في صهيلها: الطليعة الطليعة من امه فتبت بين بيت سبها، فيبقى ملقى على لرمال من عمر غسل ولا كف، وسبب رحله وسبى ساؤه في سندان، ويصل باصراؤه وتظهر رؤوسهم مع رأسه على طرف الرماح، يا موسى صغيرهم يمينه العظم، وكبيرهم جلده مكمش، يستعشون ولا ناصر، ويسحرون ولا حافر قال فكى موسى، وقال يا رب ما لفايده من العذاب؟ قال: يا موسى عذاب يستعيب منه أهل النار لا تناههم رحمتي ولا شفاعة جده، ولو لم تكن كرامت اى له، لخصفت بهم لأرض قال موسى برئت لك اللهم منهم ومن رضى بمعاملهم فقال سبحانه يا موسى كتبت رحمة بتابعيه من عبادي، وأعلم انه من بكى عليه أو بكى أو نياكى، حرمت حسده على النار

وهيه: روي مرسلًا، أن آدم لما هبط إلى الأرض لم ير حواء، فصار يطوف الأرض في طلبها، فمر بكر بلا فاعسم وضاق صدره من عذر سب، وعثر في الموضع الذي فعل فيه الحسين (عليه السلام)، حتى سال الدم من رحله، فرفع

رأسه إلى السماء وقال: إلهي هل حدث معي دسب آخر فعاقبتني عليه، فأني طفت جميع الأرض وما أصابي سوء مثل ما أصابي في هذه الأرض؟ فأوحى الله إليه يا آدم ما حدث منك دسب، وبكى بقل في هذه الأرض ولدك الحسين عليه السلام. فلما، فسأل دمك موافقة لدمه فقال: دم- يا رب أياكون الحسين بساً؟ قال لا ولكنه سبط النبي محمد (سَلِّ الله عليه وآله) فقال ومن لقابل له؟ قال فائله يريد لعن أهل السماوات والأرض فقال دم فأى شيء أصنع يا حننيل؟ فقال- إلهي، فبعضه دم أربع مرات ومضى خطوات إلى جبل عرفات فوجد حواً هناك^(١).

وروي أن نوحاً لما ركب السفينة طاعت به جميع الدسا، فلما مر بكر بلا أحدثه الأرض وحاف نوح العرق، فدعى ربه وقال إلهي طقت جميع الدسا وما أصابي فرع مثل ما أصابي في هذه الأرض، فمرل حننيل وقال يا نوح في هذا موضع يقبل الحسين، سبط محمد حام، الأنبياء وابن حام الأوصياء، فقال ومن الفائت به يا حننيل؟ قال قبله لعن أهل سبع سماوات وسبع أرضين فلعنه نوح أربع مرات، فسارت لسفينة حتى بلغت الجودي وسمرت عنده^(٢).

وروي أن إبراهيم عليه السلام، مر في أرض كريل وهو ركب فرساً، فعمر به فسقط إبراهيم، وشح رأسه وسال دمه، فأخذ في الاستغفار وقال: إلهي أي شيء حدث معي؟ فمرل حننيل إليه، وقال يا إبراهيم ما حدث منك دسب، ولكن هنا [نذا] يقبل سبط حام الأنبياء وابن حام الأوصياء، فسأل دمك موافقة لدمه قال- يا حننيل ومن الفائت له؟ قال- لعن أهل السماوات ولأرض، وانقلم حرى على اللوح بلعنه بعير ابن ربه، فأوحى إلى لقلم إنك ستحقق النساء بهذا بلعن، فرجع إبراهيم يديه ولعن يريد لعناً كثيراً، ومن فرسه يلسر فصبح،

(١) البحار ٤٤/٢٤٧

(٢) البحار ٤٤/٢٤٣

فقال ابراهيم لعنسه أي شيء عرفت حتى تؤمن على دعائي فقال يا ابراهيم
أنا أفتخر بركوبك على، فلما عثرت وسقطت عن طهرى عظم جحلي، وكان
سبب ذلك من يزمد^١

وروي أن يساعيل كانت أعمامه ترعى بشط الفرات، فاجبره الراعي
انها لا تشرب الماء من هذه المشرعة منذ كذا يوماً، فسأل ربه عن سبب ذلك؟
فرد حزئيل فقال: يا اساعيل سل عمك، فابا تجيبك عن سبب ذلك، فقال
لها: لم لا تشربين من هذا الماء؟ فقالت بلسان قصيح قد بلغنا أن ولدك الحسين
سبط محمد يعمل هنا عطشاً، فمحى لا شرب من هذه المشرعة حرباً عليه،
فسألت عن قاتنه؟ فقالت: يقتله لعن أهل السماوات والأرضين والخلائق أجمعين.
فقال يساعيل اللهم لعن قاتل الحسين^٢

وروي أن موسى كان ذات يوم سائراً ومعه يوسع بن نون، فبى حاء إلى
أرض كربلاء، انحرو عنه وانقطع سراكه، ودخل الحشك في رحليه وسأل دمه،
فقال: هي أي شيء حدث معي؟ فأوحى إليه أن هذا يضل الحسن عليه السلام،
وهنا يسفك دمه فقال دمك موافقه لدمه فقال رب ومن يكون الحسن؟ فقال
له هو سبط محمد لمصطفى ومن علي المرتضى، فقال ومن يكون قاتنه؟ فقيل
هو لعن اسمك في البحار والوحوش في القفار ولطير في الهواء، ورفع موسى
بذيه ولعن يريد ودعى عليه، وأمن يوسع بن نون على دعائه ومضى لشأنه^٣

وروي أن سليمان كان يحس على بساطه ويسير في الهواء، فمر ذات يوم
وهو سائر في أرض كربلاء، فأدارت الريح بساطه ثلاث دورات، حتى حاف
السقوط فسكن الريح وبرل السباط في أرض كربلاء، فقال سليمان للريح لم

(١) البحار: ٢٤٣/٤٤.

(٢) البحر: ٢٤٣/٤٤.

(٣) البحار: ٢٤٤/٤٤.

سكنت؟ فقال ان هنا فعل الحسين، فقال ومن يكون الحسين فقالت: هو سبط محمد المختار، وابن علي الكرار. فقال ومن فاته؟ قالت. لعين أهل السماوت والأرض يريد هرفع سليمان يديه ولعه ودعى عليه، وأمس على دعائه الاس والجن، فهبت الريح وسار البساط^(١).

وروى أن عيسى كان ساجداً في الراري ومعه الخواريون، فمروا بكرىلاً فرأوا أسداً كاسراً^(٢) فد أخذ الطريق. فتقدم عيسى إلى الأسد، وقال له. لم حلت في هذا الطريق ولا ندعنا ممر فيه؟ فقال الأسد بلسان فصيح. اي لم أدع لكم الطريق، حتى تلصوا بريد قاتل الحسين فقال عيسى: ومن يكون الحسين؟ قال. هو سبط محمد النبي الأمي وابن علي الولي. قال. ومن فاته؟ قال. فاته لعين الوحوش ولدناب والسباع أجمع خصوصاً أيام عاشوراء هرفع عيسى يديه ولعن يريد، ودعى عليه وأمس الخواريون على دعائه، فسحى الأسد عن طريقهم ومضوا لشأنهم^(٣).

وعن الكامل بإساده عن أبي جعفر. قال. كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) جالساً في المسجد إذ دخل الحسن (عليه السلام) احتديه أبيه، ثم يقول لأمر المؤمنين (عليه السلام) أمسكه ثم يقع عليه، فيقبله ويبكي، فيقول يا أبيه لم تبكي؟ فيقول يا بني أقبل موضع السوف منك وابكي، قال يا أبيه وأقتل؟ قال إي والله وأبوك وأحوك وأنت، قال يا أبيه فمصارعنا نسي؟ قال نعم ما بي، قال فمن برورنا من أمتك؟ قال لا برورني وبرور أباك وأحاك وأنت. لا الصديقون من أمتي^(٤).

(١) البحار ٢٤٤/٤٤

(٢) الكاسر القوي الذي يكسر هريسته.

(٣) البحار ٢٤٤/٤٤.

(٤) البحار ٢٦١/٤٤.

وعن تفسير هرب بن ابراهيم، باسناده عن الصادق (عليه السلام)، قال: كان الحسين (عليه السلام) مع أمه بحمله فأخذته السيبي (صلى الله عليه وآله) وقال: لعن الله قاتلك ولعن الله سالكك، وأهلك الله المتواررين عميك، وحكم الله بيبي وبين من أعان عليك قالت فاطمة الزهراء يا أبا عبد الله شيء نقول؟ قال يا بنتاه ذكرت ما يصيبه بعدى وبعدك من الأذى والظلم ولعدر والبعي، وهو يومئذ في عصبه كأنهم يحوم السماء، يتهادون إلى الفل، وكأنني أنظر إلى معسكرهم وإلى موضع رحاهم وترتيهم قالت: يا أبا عبد الله هذا الموضع الذي تصف؟ قال موضع يقال له كربلاء، وهي دار كرب وبلاء علينا وعلى الأمة يخرج عليهم شرار أمي، لو أن أحدهم شفع له من في السماوات والأرضين، ما شفّعوا فيه وهم المخلدون في النار قالت يا أبا عبد الله فيقول؟ قال: نعم يا بنتاه، وما فعل قلبه أحد كان قبله، وتبيكه السماوات والأرضون والملائكة، والوحش والنبات والبحر والحيال، ويدعون لها ما بقي على الأرض مفسس، وإلا بأنه قوم من محبينا، ليس في الأرض أعلم بالله ولا أقوم بحصا منهم، ليس على ظهر الأرض أحد يلقب إليه غيرهم، أولئك مصابيح في ظلمات الخور وهم الشفعاء وهم واردون حوصي عدأ أعرفهم، إذا وردوا على بسبيهم، وكل أهل دين يطلبون أنمهم وهم يطوبون أو لا يطلبون غيرنا، وهم قوام الأرض وهم يمرل العت فقات فاطمة الزهراء يا أبا عبد الله ويكب فقال لها يا بنتاه إن أفضل أهل الحبال هم الشهداء في الدنيا، بدوا ﴿أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حَقٌّ﴾ فما عند الله خير من الدنيا، وما فيها فتله أهول من مئة من كتب عليه الفصل حرج إلى مصحفه، ومن لم يقتل فسوف يموت، يا فاطمة بس محمد أما تحبين أن تأمرين عدأ بأمر فطاعين في هذا الخلق عند الحساب؟

أما ترصين أن يكون ابنك من حملة العرس؟ أما ترصين أن يكون أبوك مأنوبه
سأمنوبه أسفاعة؟ أما ترصين أن يكون بعلك بدود الخلق يوم العطش عن
الخصف فيسقي منه أوليائه وبدود عنه أعداءه؟ أما ترصين أن يكون بعلك فسيم
النار بأمر النار فتطيعه، يخرج منها من يساء وبرك من يشاء؟ أما ترصين أن
تسطين إلى الملائكة على أرجاء السماء ينظرون إليك وي ما تأمرين به،
ويسطرون إلى بعلك قد حضر الخلائق وهو يحاصمهم عبد الله فما يرى الله صانع
بقاتل ولدك وقاتليك وقابل بعلك، أذا اقلعت حخته على الخلائق وأمرت النار
أن تطيعه؟ ما ترصين أن تكون الملائكة تيكى لايك، ويأسف عليه كل شيء؟
أما ترصين أن يكون من اناء رائر في صهيون الله، ويكون من تاه بمرية من حج
إلى بيت الله واعتمر، ولم يحل من الرحمة طرفه عين، ودد مات مات شهيداً، وإن
يفى لم ترل الحفظ تدعوا له ما بقى، ولم يرل في حفظ الله ومنه حتى يفرق
الدنيا؟ قال يا به سلمت ورصيت ونوكلت على الله، فمسح على فيها ومسح
عينيها، وقال ابي وبعلك وانت وبسك في مكان نمر عيناك ويعرج هيك.

وعن الصدوق في أماله. عن الصادق عليه السلام قال كان النبي
صلى الله عليه وآله في بيت أم سلمة، فقال لها لا يدخل علي أحد، فجاء الحسين
عليه السلام وهو طفل فما ملكك معه شيئاً، حتى دخل على النبي صلى الله عليه وآله
وبه، فدخلت أم سلمة على أثره، فإذا الحسين عليه السلام على صدره ود
النبي صلى الله عليه وآله، يكي ويده شيء عليه، فقال النبي يا أم سلمة هذ
حزئيل يحبري أن [أبي] هذا مقتول، وهذه لترية التي فصل عليها، فصعبها
عندك فإذا صارت دماً [عبطاً] فقد قتل حسبي.
إلى أن قال ولما أراد الخروج عليه السلام سلمة، فقال يا بني

(١) البحار ٢٦٤/٤٤

(٢) أمالي لصدوق ص ١٢٠

لا تخزي بحر وركك الى العراق. فاني سمعته حدك يقول يقتل ولدي الحسن (عليه السلام) يا أرض يقال لها كربلاء، فقال (عليه السلام) وما والله عني ذلك يا امام، واني مقتول لا محالة وليس لي من هذا بُدٌ وربي والله لا اعرف ليوم اُدى فيه اقتل، واعرف من يغلي، وعرف البقعة التي فيها ادفن. ومن يقتل من اهل بيتي وقرائتي وشيعتي، ثم اُشار إلى جهة كربلاء فأراها مضجعه ومدسه وموضع عسكره، فعدها بكت أم سلمة بكاءً شديداً^(١)

عن المحلّسي رحمه الله قال روى عن عبد الله بن يحيى، قال رحلنا مع علي (عليه السلام) إلى صفين، فلما حاذى سوى، نادى صبراً أن عبد الله، ثم قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله، وعيناه تفيضان [دموعاً]، فقلت يا بني انت ومي يا رسول الله ما لعينيك تفيضان [أ] أعصيت حد؟ قال لا بل كن عدي حرنبل، فاحترق أن الحسن (عليه السلام) يقتل بساطي العراق، وهذه قبضة من ترابه سمها، فم املك عيني ن فاصا، واسم لأرض كربلاء بسفد العراق التي بقل فيها، وكفى يُنظر إليه وإلى مصرعه ومدسه، وكأني أنظر إلى لباب علي فاب المطاف، ويهدي رأسه لي يريد، ثم صعد المنبر معمولاً مهموماً حزيناً كئيباً باكياً وأصعد معه الحسن والحسين عيه (عليه السلام)، ووجع يده ليمس علي رأس الحسن، والسرى على رأس الحسين عيه (عليه السلام)، وقال اللهم إن محمداً عبدك ورسولك وهدانا أطائب عربي وحجرا مني^(٢) وفصل درفي، ومن احلفها في مي، وقد احترق حرنبل ان ولدي هذا مقتول [مخدول] بالسم، ولا حر شهيد مصرح بالدم، اللهم فبارك له في قتله واحصه من سادات الشهداء، اللهم ولا تبارك في قاتله وحادله وصله حرّاً تارك، واحضره في اسفل درك الحشم قال، فضج الناس بالبكاء والعويل، فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله، تبكونه

(١) البحار: ٢٣١/٤٤

(٢) في المصدر ارمي

ولا تنصرونه^(١)!

وفي البحار عن عبد الله بن قيس. قال كنت مع من عرى مع امر المؤمنين عليه السلام. في صفى. وقد جد ابو ايوب الأعور اسلمي الماء، وحرره على الناس فكى المسلمون العطش، فأرسل فوارس على كشفه، فاحرقوا حائش فصاق صدره، فقال له ولده الحسن امضى اليه ما ابتاه؟ فقال امضى ن ولدى. فمضى مع فوارس فهره أبو ايوب عن الماء، وبسى حيمه، وحط فوارسه وأتى إلى أبيه وأحرره، فكى علي. فقتل له ما يبيك يا أمر المؤمنين. وهذا أول فتح بركة الحسن؟ فقال ذكره أنه سيف عطاءاً بطف كربلاء، حتى سهر عرسه وحجمهم ويقول الظليمة الظليمة لأمه قتل ابن بنت سها^٢



(١) البحار ٤٤/٢٤٨

٢ البحار ٤٤/٢٦٦

الفصل الثاني

عن محمد بن أبي طالب وغيره أن الوليد لما طلب من الحسن البيعة ليزيد، أقبل (عليه السلام) إلى قبر حذو تلك الليلة، قال: قلما كانت الليلة الثانية، خرج إلى العبر نصاً وصل ركعت قلما مرع من صلاته، جعل يقول (اللهم هذا قبر بيك محمد (صلى الله عليه وآله) وأنا ابن بنت بيك، وقد حصرتني من الأمر ما قد علمت، اللهم في أحب المعروف وأبكر المكر وسألك يا ذا الجلال والأكرام بحق القبر ومن فيه، إلا احترق في ما هو لك رضى ولرسولك رضى) ثم جعل يبكي عند القبر، حتى إذا كان قريباً من الصبح وضع رأسه على لقبر فاغشى، فإذا هو برسول الله (صلى الله عليه وآله) قد أقبل في كسبة من الملائكة عن يمينه وشبهه وبين يديه، حتى صم الحسن (عليه السلام) إلى صدره، وقيل [ما] بين عيبيه، وقال حبيبي يا حسين، كفي رك عن قريب مرملاً بدمائك، مذبوحاً بأرض كرب وبلاء من عصائه من مني، وأنت مع ذلك عطشان لا تسقى وضئ لا تروى، وهم مع ذلك يرجون سماعي، لا أنا لهم الله شفاعي يوم القيامة، حبيبي يا حسين رَأْيَاك وأمك واحاك هدمو علي، وهم مشناقون ليك وإن لك في الحمان لدرجات، لن تمالك إلا بالشهادة، فجعل الحسين (عليه السلام) في منامه ينظر إلى حذو، ويقول يا حذو لا حاجة لي في الرجوع إلى الدنيا، فحدي ليك ودخلي معك في قبرك، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله) لا بد لك من الرجوع إلى الدنيا، حتى تررق الشهادة، وما قد كتب الله لك فيها من الثواب العظيم، فإياك وأباك وأحاك وعمك وعم أبيك تحشرون يوم القيامة في رمرة واحدة، حتى تدخلوا الجنة، فأنسب الحسين (عليه السلام) من يومه فرعاً مرغوباً^(١٧).

قال السد في الملهوف. قال رواة حدث الحسين مع الوليد بن عتبة ومروان: فلما كان العداة توجهوا للحسين (عليه السلام) إلى مكة، لثلاث مضي من شعبان ستة ستين، فأقام بها باهي شعبان وشهر رمضان وشهر شوال ودى القعدة قال وجاء عبد الله بن عباس رضوان الله عليه وعبد الله بن الربيع، فأشارا إليه بالامساك، فقال لهما: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد أمرني بأمر وأنا ماض فيه قال فخرج ابن عباس، وهو يقول. وأحسبناه، ثم جاء عبد الله بن عمر فأشارا إليه بصلح أهل الضلال وحذره من القتل والقتال، فقال له يا أبا عبد الرحمن أما علمت أن من هوان الدنيا على الله، أن رأس يحيى بن زكريا أهدي إلى يحيى بن يعيايا بن إسرائيل، أما تعلم أن بني إسرائيل كانوا يقتلون ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس سبعين نبياً، ثم يجلسون في أسواقهم يبيعون ويشترون كأنهم يصنعوا شيئاً، فلم يحل الله عليهم بل أمهلهم وأخذهم بعد ذلك أحد عرير ذي انتقام، نقي الله يا أبا عبد الرحمن ولا تدع مصرني.

قال: وسمع أهل الكوفة بوصول الحسين (عليه السلام) إلى مكة، وامتناعه من البيعة، فاجتمعوا في منزل سليمان بن صرد الحراعي، فلم تكاملوا قام سليمان بن صرد فيهم خطيباً، إلى أن قال: ثم سرحوا الكتب ولبنوا يومين، وانقدوا جماعة معهم نحو مئة وحسين كتاباً من الرجل والأتين والثلاثة والأربعة، يسألونه القدوم عليهم، وهو مع ذلك يتأني ولا يحبهم، فورد عنه في يوم واحد ستائة كتاب وتواترت الكتب، حتى حتمت عليه منها في يوم مئرفة ثني عشر ألف كتاب. قال، ثم قدم عليه بعد ذلك هاني بن هاني السبيعي، وسعيد بن عبد الله المحمدي هذا الكتاب وهو آخر ما ورد على الحسين من أهل الكوفة، وفيه: بسم الله الرحمن الرحيم، للحسين بن علي أمير المؤمنين، من شيعة وشيعة أبيه أمير المؤمنين، أما بعد- فإن الناس ينتظرونك لا رأي لهم عرك، فالعجل [العجل] ياب رسول الله، فقد احصر الجباب وينعب المهار واعسب الأرض واورقت

الأشجار، فاقدم عسا، إذا شئت فاقا، نقدم على جند محمّدة لك والسلام عليك
ورحمة الله [وبركاته] وعلى أبيك من قبلك.

فقال: [الحسين] هاني بن هاني السبيعي وسعيد بن عبد الله الحنفي
جبرائي من اجتماع على هذا الكتاب لدي كتب به [وسود] لي معكما فقالا:
يا ابن رسول الله شيث بن ربعي، وحنان بن أبيجر، ويريد بن الحارث، ويزيد بن
روم، وعروة بن قيس، وعمرو بن الحجاج، ومحمد بن عمير بن عطار.

قال فعندها قام الحسين (عليه السلام) ، فصل ركعتين بين الركن والمقام
وسأل الله الخيرة في ذلك، ثم طلب مسلم بن عقيل وأطلعه على الحال وكتب معه
حروب كتبهم بعدهم بالقبول، ويقول ما مضى. قد [أ] نفذت اليكم ابن عمي
مسلم بن عقيل ليعرفني ما أتم عليه من رأي جميل، فصار مسلم بالكتاب حتى
وصل [إلى] الكوفة، فلما وقعوا على كتابه كثر استيشارهم بإيابه، ثم نزلوه في دار
المختار بن أبي عبيدة النخعي وصار الشيعه تختلف إليه، فلما اجتمع إليه منهم
جماعة قرء عليهم كناية الحسين وهم يبيكون، حتى يابى [أو] منهم ثمانية عشر
الفا^(١٦).

وفي البحار قال ابن مينا، رويت إلى حصن بن عبد الرحمن أن أهل
الكوفة كتبوا إليه إنا معك مئة ألف.

وعن داود بن أبي هند، عن الشعبي قال، بايع الحسين (عليه السلام)
أربعون ألفاً من أهل الكوفة، على أن يجاروا من حارب ويسالموا من سالم، فعند
ذلك ردّ جواب كتبهم بمبيهم بالقبول ويعدّهم بسرعة الوصول، وبعث مسلم بن
عقيل^(١٧).

وفيه وقال ابن شهر آشوب: لما دخل مسلم الكوفة سكن في دار سالم بن

(١٦) اللهور لابن طاووس ص ١٤

(١٧) البحار ٤٤/٣٣٧

المسيب، فبايعه إثنا عشر ألف رجل، فلما دخل ابن زياد اسقل من دار سالم إلى دار هاني في خوف الليل ودخل في أمائه، وكان سابعه الناس حتى بايعه خمسة وعشرون ألف رجل، فعزم على الخروج، فقال هاني لا تعجل^(١)

قال المفيد في الارشاد فعقد مسلم رحمه الله لرؤوس الارباع على القبائل كنده، ومدحج، وقيم، وأسد، ومضر، وهمدان، وتداعى الناس واجتمعوا، فها لبنا إلا قليلا حتى امتلأ المسجد من الناس والسوق، ومارالوا يوثون حتى المساء، فصاق يعبيد الله أمره، وكان أكثر عمله أن يمسك باب القصر وليس معه إلا ثلاثون رجلاً من اسرطه، وعشرون رجلاً من أسرف الناس، وأهل بيته وحاصته، وأقبل من بأى عنه من أسراف الناس بأنويه من قبل ابواب لذي يلي در الروميين، وجعل من في القصر مع بن زياد يشرفون عليهم، فظفرون اليهم وهم يرموهم بالحجارة، ويستحمونهم ويفترون على عبيد الله وعلى أمه [وأبيه فدعا ابن زياد كثير من شهاب وأمره أن يخرج فمس أطاعه من مدحج، فيسير في الكوفة ويحد الناس عن بن عقيل ويخوفهم الحرب ويخبرهم عقوبة لسلطان، إلى أن قال فلما سمع الناس مقاتلتهم أجدوا يتفرقون، وكانت المرأة تأتي إليها [أ] وأخاها، فقول انصرف، الناس يكفونك ويحيى الرجل إلى إيه [أ] وأخيه، ويقول عدأ يأتيك اهل الشام فما تصنع بالحرب والسر انصرف، فذهب به فصرف، فمارالوا يتفرقون، حتى أمسى ابن عقيل وصلى المغرب وما معه إلا ثلاثون نفساً في المسجد، فلما رأى انه قد أمسى وليس معه إلا ابونك المضر، خرج من المسجد متوجهاً إلى أبواب كنده، فم يبلغ الأبواب إلا ومعه عشرة، ثم خرج من الباب فادا ليس معه إسان، فالتفت فادا هو لا يحس أحداً بدله على الطريق ولا بدله على مرله، ولا يواسيه بعنه إن عرض به عدو، فمضى على

وجهه ملدداً في رفة الكوفة لا يدري أين يذهب، حتى خرج إلى دور بني حبله من كسدة، فمضى حتى انتهى إلى باب امرأه يقال لها طوغة أم ولد، كانت للأشعث بن قيس فاعفها، وتزوجها أسد الغصرمي فولدت له بلالاً، وكان بلال قد خرج مع الناس، وأمه فائمه تنتظره فسلم عليها ابن عقيل، فردت عليه السلام، فقال لها يا أمه الله أسفي ماءً، فسفه وجلس وادخلت الأبناء ثم خرجت، فقالت يا عبد الله ألم تشرب؟ قال بلى، قالت فذهب إلى هلك فسكت، ثم أعادت عليه مثل ذلك فسكت، ثم قالت له في الثالثة سبحان الله يا عبد الله، قم عافاك الله إلى هلك، فإنه لا يصلح لك الخلود على بابي ولا أحله لك، فقام وقال يا أمه الله مالي في هذا المضرا أهل ولا عسرة، فهل بك في حر ومعرفة ولعلي مكافئك بعد [هذا] اليوم، قالت يا عبد الله وما ذلك؟ قال أنا مسلم بن عقيل، كذبي هؤلاء القوم وعروبي وأحرجوبي، قالت أنت مسلم؟ قال نعم فأت أدخل فدخل بيتاً في دارها غير البيت الذي تكون فيه، وغرست به وغرست عليه لعماء فلم ينع، ولم يكن بأسرع من أن جاء إليها، فرها تكثر الدخول في بيت والخروج منه، فقال لها والله به نريبي كره دخوك إلى، هذا البيت وأخروك منه 'مد الله' إن لك لثأراً، قالت به [يا بني] إله عن هذا، قال، والله لأحريبي؟ قالت [نه] أقبل على سارك ولا تسألني عن شيء، فألح عليها، فقالت يا بني لا تحزن أحداً من الناس بشيء مما أحزنك به، قال نعم، فأحدث عليه الأبناء فحلف لها، فأحزنه فاصططح وسكت إلى أن ذكر أن الملعون أحر ابن رباد، فبعث محمد بن الأشعث، وعبد الله بن عباس استمعي في سبعين رجلاً من قيس، قال حتى أتوا الدر الذي فيها مسلم بن عقيل، فلما سمع وقع حوافر الخيل وأصوات الرجال، علم أنه قد أتى فخرج إليهم بسيفه وألقنهم عليه الدر، فشد عليهم فضرهم بسيفه، حتى أخرجهم من الدار، ثم عادوا به فشد عليهم كدبك، فأحلف هو ويكر بن حمران

لاحرى [بصريين] فضرب بكرهم مسلم فقطع شفته العبد، وأسرع السيف في السفى وفصلت له نيتاه، وضرب مسلم في رأسه ضربة منكزه، وثابه بأحرى على جبل عاتقه كادب تطلع على خوفه، وفي رأوا ذلك أشرفوا عليه من فوق ابست، وأحدوا يرمونه بالحجارة، وبلغوا النار في أطبان القصب، ثم يلتمسها عليه من فوق البيت، فلما رأى ذلك خرج عليه مضطرباً بسيفه في السكة، فقال له محمد ابن الأشعث لك الأمان لا تفعل بك، وهو يعاتبهم ويقول:

أقسم لا أقبل إلا حراً وإن رأيت الموت شيئاً نكراً
ويحطت ببرد سحاً مرا ردّ شعاع الشمس فاسفراً
كن إمراً يوماً ملاق سراً أخاف أن أكذب أو أعمرأ

فقال له محمد بن الأشعث: بك لا تكذب ولا تعر ولا تجرع، فإن لقوم سو عمك وسوا بقاتك ولا صائر بك، وكان قد انحن بالجروح وعجز عن الفصل، فاسهر واسد ظهره إلى حسب بك لدار، فاعاد بن الأشعث عليه القوم بك لا مار فقال أمر الله؟ قال نعم، فقال لقوم بدي معه لي لأمار؟ قال نعم، لا عبيد لله بن العباس السمي فانه قال لا ناهه لي في هذا ولا حمل وسحى، فقد مسلم أم لو لم تؤموني ما وصعت بدي في أيديكم فاني بيعنة فحمل عليها واحمعوها حوله وشرعوا بسيفه، فبكي فقد له عبيد الله بن العباس السمي بن من بطلب مثل الذي طلبت إذا نزل به مثل ما نزل بك لم يبك قال والله إني ما نفسي بكيف ولا لها من القتل إرني، وإن كنت لم أحب هذا طرفه عن نفا ولكنسى أنكي لأهل المقدين إلى أنكي للحسن [وآل الحسين] (عليهم السلام).

ثم قيل على محمد بن الأشعث فقال: ما عبيد الله إني أراك والله ستعجز عن ماني، فهل عندك خير تستطيع أن تعف من عندك رجلاً على لساني أن سمع حسناً، فاني لا أراه إلا أن قد خرج اليوم مقيلاً و خارج عدواً هو وأهل

بيته، ويقول له، إن ابن عقيل بعثني لك وهو أسير في أيدي القوم، لا يرى أنه يمسي حتى يقتل، وهو يقول لك إرجع فذاك أبي وأمي بأهل بيتك، ولا يعرف أهل الكوفة فاسم أصحاب أبيك لدى كان يتمنى هراقهم بالموت أو القتل، إن أهل الكوفة قد كذبوك وليس لكذب رأي. فقال ابن الأشعث والله لأفعلن ولأعلمن ابن زياد أنني قد أمنتك^(١).

أقول في المحكي عن بعضهم وكان مسلم مثل الأسد، قال عمرو وغيره: لقد كان من قوته أنه يأخذ الرجل بيده فيرمي به فوق البيت^(٢)

وفي الارشاد وانتهى باب عقيل إلى باب القصر، وقد اشتد به العطش، وعلى باب القصر ناس جلوس ينتظرون الأذن، فيهم عبارة بن عقبة ابن أبي معيط، وعمرو بن حريث، ومسلم بن عمرو، وكثير بن شهاب وإد فله باردة موصوعة على الباب، فقال مسلم اسقوني من هذا الماء فقال [له] مسلم بن عمرو أترأها ما أبردها، والله لا تذوق منها قطرة أبدا، حتى تذوق الحميم في نار جهنم، فقال له ابن عقيل رحمه الله وبلك لأمك الشكل ما أجفاك وادفك واقسى عليك، أنت ياب باهله أولى بالحميم والخلود في نار جهنم مني ثم جلس فتساند إلى الحائط، وبعث عمرو بن حريث غلاماً له فاماء بقلعة عليها منديل وقدح، فصب فيه ماء ففعل له. اسرب، فاحد كلما شرب امتلاً، القدح دماً من فمه ولا يقدر أن يشرب، يفعل ذلك مرة أو مرتين فلما ذهب في الثالثة لشرب سقطت ثيابه في القدح، فقال الحمد لله، لو كان لي من لروى المصوم [لـ] شربته، وخرج رسول ابن زياد فامر بادخاله اليه، فلما دخل لم يسلم عليه بالامرة، فقال له الحرسى ألا تسلم على الأمر؟ فقال إن كان يريد قتلي فما سلامي عليه، وإن كان لا يريد قتلي [هـ] ليكثر سلامي عليه. فقال ابن زياد لعمرى تقتلن إلى

(١) الارشاد لمعبد ص ٢١٠

(٢) لبحار ٢٥٤/١٤

أن قال، فقال له ابن زياد قتلني الله إن لم أقمك قتله لم يقتل بها أحد في الإسلام من الناس فقال له مسلم: أما أنك أحق من أن يحدث في الإسلام ما لم يكن، وأنت لا تدع سوء الفتلة، وقبح المثلة، وحبث السيرة، ولؤم القلية لأحد [أولى بها منك]، فاقبل ابن زياد يشتمه، ويشتم الحسين وعلياً وعقيلاً، وأحد مسلم لا يكتمه ثم قال ابن زياد اصعدوا به فوق القصر فاضربوا عنقه، ثم اتبعوه حسده فقال مسلم رحمه الله وافته لو كان بي وبينك قرابة ما قتلني فقال ابن زياد ابن هذيل الذي ضرب ابن عقيل رأسه بالسيف، فدعى بكر بن حمران الأحمري، فقال له اصعد فتنكن اب الذي تضرب عنقه، فصعد به وهو يكرر ويستغفر الله ويصلي على رسول الله، ويقول اللهم احكم بينا وبين قوم عرونا فكذبونا وحملونا، وأشرهوا به على موضع الحدائين اليوم، فصرع عنقه وأتبع رأسه جثته^(١)

وفي المدهوف فصرع عنقه ونزل مدعوراً فقال له ابن زياد ما شأنك؟ فقال أيها الأمير ربيب ساعه قتد [ت] له رجلاً شيء الوجه حذاي عاضاً على أصبعه أو قال على شفته، فهرعت منه فرعاً لم أمزعه فط. فقال بن زياد لعنه الله، لعلك دهشت^(٢).

تنبه عن الصدوق، في الأمالي عن ابن عباس قال قال علي عليه السلام، لرسول الله (صلى الله عليه وآله) إني أحب عقيلاً؟ قال إي والله إني لأحب حيين حياً له وحياً لأبي طالب، وإن ولده ليقول في محبة ولدك، فتدمع عليه عيون المؤمنين، وتصلى عليه الملائكة المقربون، ثم بكى رسول الله (صلى الله عليه وآله) وانه، حتى حرت دموعه على صدره، ثم قال إني الله أشكوا ما تلقى عتري من

(١) الأرساد لمسيه ص ٢١٥

(٢) المدهوف لابن طاووس ص ٢٤

يعدي^(١).

(١) أمالي الصديق ص ١١١

الفصل الثالث

قال في الإرشاد: وكان خروج مسلم بن عجيل بالكوفة يوم الثلاثاء، لثمان مضين من ذي الحجة سنة ستين، وقتله رحمة الله عليه يوم الأربعاء لتسع خلون منه يوم عرفة، وكان توجه الحسين من مكة إلى العراق في يوم خروج مسلم بالكوفة، وهو يوم التروية بعد معامه بمكة ببقية شعبان، وشهر رمضان، وشوال، ودي القعدة، وثان ليال خلون من ذي الحجة سنة ستين^(١).

وفي الملهوف: بإسناده عن أبي محمد الواقدي، وريرة ابن حجاج، قالوا: لقينا الحسين بن علي قبل أن يخرج إلى العراق، فاحمرناه صنف الناس بالكوفة، وإن قلوبهم معه وسيوفهم عليه، فأومى بيده نحو السماء، ففتحت أبواب السماء وشرلت الملائكة عدداً لا يحصيه إلا الله عز وجل، فقال أهلها: لو لا تقارب الأشياء وحيط الأحرار، لقانتهم هؤلاء ولكن أعلم عننا أن من هناك مصعدي وهناك مصارع أصحابي لا يسحو منهم إلا ولدي علي. قال: وروى معمر بن لمثنى في مثل الحسين فقال ما هذا لفظه فلما كان يوم التروية قدم عمرو بن سعيد بن العاص إلى مكة في جند كثيف، قد أمره يزيد أن يساجر الحسين القتال إن هو ناجره أو يقابله إن قدر عليه فخرج الحسين (عليه السلام) يوم التروية^(٢).

وبإسناده عن الصادق (عليه السلام)، قال سار محمد بن الحنفية إلى الحسين (عليه السلام) في الليلة التي أراد الخروج في صيحتها عن مكة، فقال: يا أخي إن أهل الكوفة من قد عرفت غدرهم بأبيك وأخيك، وقد خفت أن يكون حالك كحال من مضى، فإن رأيت أن تقيم فانك أعز من في الحرم واسعه فقال: يا أخي قد خفت أن يعتالي يربد بن معاوية في الحرم، فأكون الذي يستباح به

(١) الإرشاد للحميد ص ٢١٨

(٢) الملهوف لابن طاووس ص ٢٦

حرمة هذا البيت فقال له ابن الحنفية فان حلفت ذاك فسر إلى اليمن أو بعض
نواحي اليمن، فانك أسمع الناس به ولا يصدق عليك، فقال انظر فيما قلت قدما كان
في السحر إرتحل الحسين (عليه السلام) ، فبلغ ذلك ابن الحنفية فأباه فأخذ زمام
ناقته التي ركبها، فقال له يا أخي ألم تعدني النظر في ما سألتك؟ قال- بلى قال
فما حداك على الخروج عاجلاً؟ فقال أتاني رسول الله (صلى الله عليه وآله) بعد
ما فارقتك، فقال: يا حسين أخرج فان الله قد شاء أن يراك قتيلاً فقل له ابن
الحنفية إنا لله وإنا إليه راجعون، فما معنى حملك هؤلاء النساء معك وأنت تخرج
على مثل هذا الحال؟ فقال له قد قال لي إن الله قد شاء أن يراهن سباً وسم
عليه ومضى^(١).

وبأساده عن الصادق عليه السلام ، قال لما سار أبو عبد الله الحسين
إلى علي صلوات الله عليها من مكة ليدخل المدينة، لقيه أنفوح من الملائكة
المسومين والمردة في أديم الخراب على سحب من سحب الجنة فسلمو عليه،
وقالوا: يا حجة الله على خلقه بعد جده وأبيه وأخيه، رسول الله عز وجل أمد جدك
رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، ما في موطن كنبرة، وإن الله أمدك به، فقال لهم:
الموعود حقوقي ويقعني التي أستشهد بها وهي كربلاء، قد وردتها فأتوني فقاتلوا
يا حجة الله إن الله أمرنا أن نسمع بك ونطيع، فهل تحصى من عدو يلدك مكرور
معك، فقال: لا سبيل لهم على ولا يلقوني بكربة أو يصل إلى يقعي، وأنته هوج
من مؤمني الحسن، فقالوا [له] يا مولانا نحن شمعك وأنصارك فمرنا بما نشاء، فلو
أمرتنا بقتل كل عدو بك وأب بمكانك لكفيناك ذلك، فحرهم حيراً، وقال لهم
أما قرأتم كتاب الله المنزل على حدي رسول الله (صلى الله عليه وآله) في قوله
﴿قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الدين كتب عليهم القتلى إلى مضاجعهم﴾^(٢)

(١) انلهوف لابن طاووس ص ٢٦

(٢) الآية ١٥٤ من سورة آل عمران

فاد أقمت في مكاني فيم [أذا] يمتحن هذا الخلق المتعوس، وبهذا يختبرون، ومن ذا يكون ساكن حفرتي، وقد اخارها الله تعالى [إلي] يوم دحى الأرض وجعلها معلاً لشيعتنا ومحبيها، تقبل أعمالهم وصلاتهم وبحاب دعائهم [ووسكن إليها شيعتنا]، فتكون لهم أماناً في الدنيا وفي الآخرة ولكن محضرون يوم أسست وهو يوم عاشوراء الذي في آخره اقتل ولا يبقى بعدي مطوب من أهلي وسبي وحوالي وأهل بيبي، ويسر برأسي إلى يريد من معاويه فقالت الحن: بحس والله يا حبيب الله وابن حبيبته لو لا أن أمرك طاعة والله لا يجوز لنا مخالفتك، لخالفناك وقتلنا جميع أعدائك قبل أن يصلوا إليك فقال لهم (عبي لسلام) ونحن والله اسدر عليهم مكهم ولكن ﴿لِيَهْلِكَ مِنْ هَٰذِهِ عَنْ بَيْتِنَا وَيُخَيَّبَ مِنْ حَيٍّ عَنْ بَيْتِنَا﴾، لي أن قال، فلما أصبح اذا برجل من الكوفة يكنى أبا هرة الأردني قد أتاه، فسلم عليه ثم قال يا بن رسول الله ما الذي حرجك عن حرم الله وحرمة حدك رسول الله (صلى الله عليه وآله)؟ فقال الحسين: وبحك ما أبا هرة أن بي دمية أهدوا مالي فصرت، وشتنوا عرضي فصرت، وطلبوا دمي فهربت، وديم الله تقتلي الفتنه الباعية، وليدبتهم الله دلاً شاملاً، وسيماً قاطعاً، وليسقط الله عنهم من يدهم، حتى يكونوا أدل من قوم سباً، اد ملكتهم امرأة فحكمت في أموالهم ودمائهم قال ثم سار الحسين حتى بلغ ربالة، فأتاه فيها خير مسلم بن عميل، فعرف بذلك جماعة ممن تبعه، فترق عنه أهل الأطماع والارباب، وبقي معه أهله وحيار الأصحاب، قال الراوي وريح الموضع بالبكاء وأعويل لقتل مسلم بن عميل، وسألت الدموع [عليه] كل مسيل، ثم أن الحسين (عليه السلام) سار قاصداً لما دعاه الله إليه، فلقبه العرردى الشاعر فسلم عليه وقال: يا بن رسول الله كيف بركى إلى أهل الكوفة، وهم لدين قتلوا ابن عمك مسلم

ابن عجل وشيعته؟ قال فاستعبر الحسن (عليه السلام) باكياً، ثم قال رحم الله مسلماً فلقد صار الى روح الله وربحائه وحسه ورضوانه. اما انه قد قضى ما [قدر] عليه، وبقي ما علينا ثم انشأ يقول:

فان تكن الدنيا بعد نعيمه	فان ثواب الله أعلى وابيل
وان تكن الابدان للموت انشاب	فقتل امرء بالسيف في الله افضل
وان تكن الارزق فسباً مصدراً	فعلة حرص المرء في لسعي احمل
وان تكن الاموال لدرك جمعها	فما بال متروك به المرء ببخل



الفصل الرابع

قال في الارشاد: قدم عليهم رجل من الكوفة، وقال: لم أخرج من الكوفة حتى قتل مسلم بن عقيل وهاني بن عروة، ورأيتهما محرران بارحلتهما في السوق ثم أتاه في زبالة حبر عبد الله بن يقطين فخرج إلى الناس كتاباً فقرأه عليهم «بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فإنه قد أتانا خبر فظيع قتل مسلم بن عقيل، وهاني بن عروة، وعبد الله بن يقطين، وقد خذلنا شيعتهما، فمن أحبّ منكم الانصراف فليصرف في غير حرج لبس معه دمه» ففترق الناس عنه واخذوا يميناً وشمالاً، حتى بقي في أصحابه الذين جاؤوا معه من المدينة ونفر يسير من انصموا إليه، وأما فعل ذلك لأمه (عليه السلام) علم أن الأعراب الذين اتبعوه إنما اتبعوه وهم يظنون أنه نأى ببدأ قد اسقامت له طاعته هذه، ففكر أن يسير معه إلا وهم يعلمون على ما يهدمون، فلما كان السحر أمر أصحابه فاستقوا ماءً واكثروا ثم سار حتى مر بطن العقبة فزل عليها فلقبه شيع من بني عكرمة فقال له عمرو بن لودان: فسأله أين تريد؟ فقال له الحسين (عليه السلام): الكوفة. فقال له الشيخ: أنشدك [الله] ما اصرحت هو الله ما يقدم إلا على الأسنة وخذ السيف، وأن هؤلاء الذين بعثوا إليك لو كانوا كفوك مؤنة القتال، ووطأوا لك الأشياء فقدمت عليهم، كان ذلك رأياً وما على هذه الحالة التي تذكر، فإني لا أرى لك أن تفعل. فقال له: يا عبد الله ليس يخفى على الرأي، وأن الله تعالى لا يقلب على أمره، ثم قال (عليه السلام): والله لا بدعوني حتى يسحرجوا هذه العلفة من حوي، فإذا فعلوا سلط الله عليهم من يذهبهم حتى يكونوا أدل هرق الأمم. ثم سار (عليه السلام) من بطن العقبة حتى نزل شراف، فلما كان في السحر أمر فسانه فاستقوا من الماء فاكثروا ثم سار منها حتى يتصف

النهار، حينئذ هو يسير إذ رأوا عساكرهم هالوا إلى ذي حسم وورلوا، وأمر الحسين (عليه السلام) بأبنائه فضربت وجاء القوم رهاء ألف فارس مع الحر بن يزيد لتعيمي، حتى وقف هو وحيله مقابل الحسين (عليه السلام) في حر الظهيرة، والحسين (عليه السلام) وأصحابه معتمون متقلدون أسياهم، فقال الحسين (عليه السلام) اسقوا القوم وأرووهم من الماء ورشفوا الخيل ترشيماً ففعلوا وأقبوا يملأون القصاص والطاس من الماء ثم يدونها من الفرس فادا عبّ فيها ثلاثاً أو أربعاً أو حمساً عرّب عنه، وسقوا آخر حتى سقوها كلها

فقال علي بن الطعان المحاربي كنت مع الحر يومئذ فحدثتني في آخر من جاء من أصحابه، فلما رأى الحسين (عليه السلام) ما بي وهرسي من العطش، قال: أئبح الراوية والراوية عندي السقاء، ثم قال: يا بني أئبح الحمل فابحتته، فقال: أشرب، ففعلت كلها شرب سأل الماء من لسقاء، فقال (عليه السلام): أئبش السقاء، أي: أعطفه، فلم أدر كيف أفعل، فقام فحنته فضربت وسقيت هرسي وكان محيي الحر بن يزيد من لقادسية، وكان عبد الله بن زياد بعث الحصين بن سمي وأمره أن يزل القادسية، وتقدم الحر بين يديه في ألف فارس يستقبل بهم حسناً فلم يرل الحر موافقاً للحسين (عليه السلام) حتى حصرته صلاة الظهر، وأمر الحسين (عليه السلام) المحجاج بن مسروق أن يؤد، فلما حصرته الإقامة خرج الحسين (عليه السلام) في أزار ورداء وعليل، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس إني لم أنكم حتى أنتى كنكم وهدمت على رسلكم أن أقدم علينا، فانه ليس لنا إمام لعل الله أن يجمعنا بك على الهدى والحق، فان كنتم على ذلك فقد حنتكم فاعطوني ما أطمئن اليه من عهودكم ومواثيقكم، وإن لم تفعلوا وكنتم لقدومي كارهين انصرف عنكم إلى المكان الذي حنت منه اليكم فسكتوا عنه ولم يتكلم أحد منهم بكلمة، فقال للمؤذن: أقم فاقم الصلاة، فقال

للحر أتريد أن تصلي بأصحابك؟ قال لا، بل تصلي أنت ونصلي بصلاتك. فصلي هم الحسين (عليه السلام)، ثم دخل فاجتمع اليه أصحابه، وانصرف الحر إلى مكانه الذي كان فيه فدخل حيمه قد صرب له واحنم اليه [حسنة] جماعة من أصحابه، وعاد الباقر إلى صفته الذي كانوا فيه فأعادوه، ثم أخذ كل رجل منهم بعمار دبه وحل في طلبها، فلما كان وقت العصر أمر الحسين بن علي (عليه السلام) أن يتهيؤوا للرحيل ففعلوا، ثم أمر مبادي فبادي بالعصر وقام، فاستقدم الحسين (عليه السلام) فصلى بالموم ثم سلم وانصرف لهم بوجهه، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال، أما بعد أيها الناس فانيكم إن تتقوا الله وتعرفوا الحق لأهده يكر أرضي الله عنكم، ونحن أهل بيت محمد وأولى بولاية هذا الأمر عليكم، من هؤلاء المدعين ما ليس لهم والساخرون فيكم بالخور ولعدوان، وإن أبيتم إلا الكراهية لنا والجهل بحسنا، وكان رأيكم الآن غير ما أتيي به كتبكم وقدمت به على رسلكم انصرف عنكم فقال له الحر أما والله ما أدري ما هذه الكتب ولرسلي الذي تذكر، فقال الحسين (عليه السلام) لبعض أصحابه: يا عقيب بن سماعيل أخرج الخرجين الذين فيهما كتبهم إلي، فأخرج خرجهين مملوئين صحفاً فشرّب بين يديه، فقال له الحر: إنا لسنا من هؤلاء الذين كتبوا إليك وقد أمرنا إدا نحن لقيناك إلا نفارقك، حتى نقدمك الكوفة على عبيد الله فقال له الحسين (عليه السلام): الموت أدنى إليك من ذلك ثم قال لأصحابه قوموا فاركبوا فركبوا وانتظروا حتى ركب نساؤهم فقال لأصحابه انصرفوا، فما ذهبوا ليصرفوا حال القوم بينهم وبين الانصراف، فقال الحسين للحر: بككك أمك ما تريد؟ قال له الحر: أما لو غيرك من العرب يقولها لي وهو على مثل الحد، التي أنت عليها ما ركت ذكر أمه بالثكل كأنما من كان، ولكن والله مالي إلى ذكر أمك من سبل، إلا بأحسن ما تقدر عليه. فقال له الحسين (عليه السلام): فما تريد؟ قال: أريد أن أطلقك بك إلى الأمير عبيد الله قال: إداً والله لا أبعثك حال إداً والله لا أدعك.

فقرأ القول ثلاث مرات فلما كثر الكلام سبها، قال له الحرابي لم تؤمر بقتالك
إياها أمرت ألا أفارقك حتى أقدمك الكوفة، فإذا أتيت فخذ طريقاً لا يدخلك
الكوفة ولا يردك إلى المدينة يكون بيني وبينك صفاءً، حتى أكتب إلى الأمير ففعل
لله أن يأتي بامرير رهي فيه لعافية من أن أتلى بشيء من أمرك فحدها هذا
فتياسر عن طريق لعديب ولقادسه، فسار الحسين (عليه السلام) وسار الحرابي
أصحابه سائره، وهو يقول له يا حسين إني أدرك الله في نفسك فإني
أشهد لأن قاتلك لتفلس فقال له الحسين (عليه السلام) «فبالموت تخوفني وهل يعدوا
بكم الخطب أن تفعلوني» وسأقول كما قال أخو الأوس لابن عمه وهو يريد بصرة
رسول الله (صلى الله عليه وآله) فعوفه ابن عمه وقال بين تذهب فإليك مقبول
فقال

سأقصي وما بالموت عذر على لغتي إذا ما بوي حقاً وجاهد مسيما
وإسي أرحال الصالحين نفسه وفاري منبورا وحالف محرما
فإن عسى لم أندم وإن من لم ألم كفى بك دلاً أن تعيش وترعبا
فلما سمع ذلك الحرابي تنحى عنه وكان يسير بأصحابه ناحيه أخرى، إلى
أن قال قدم يردو سائرون كذلك حتى انتهوا إلى بسوى، فكان الذي برل
به الحسين (عليه السلام) فاد راکت على بحيث له عليه السلاح متكب قوساً
مقل من الكوفة، فوقفوا جميعاً سظروبه فلما انتهى اليهم سلم على الحرابي
وأصحابه، ولم يستم على الحسين وأصحابه ودفع إلى الحرابي كتاباً من عبد الله بن
زياد فإذا فيه «أما بعد فجمعنا بالحسين حين يبلغك كتابي [هذا] ويقدم عليك
رسولي، ولا يرله إلا بالعرء في عمر خضر وعلى غير ماء، فقد أمرت رسولي أن
يدرمك ولا يفارقك حتى يأتيك بأبعدك ثمري والسلام» فلما قرأ الكتاب قال لهم
الحرابي هذا كذب لأمر عبد الله بن زياد فأمرني أن أجمع بكم في المكان
لدي باقي كتابه، وهذا رسوله وقد أمره أن لا يفارقي حتى أهد أمره فيكم، فطر

يريد من المهاجر الكندي وكان مع الحسين (عليه السلام) إلى رسول ابن زياد فعرفه فقال له يريد: ثكلتك أمك ماذا حث فيه؟ قال أطع إمامي ووهت بسعتي فقال له ابن المهاجر بل عصيت ربك وأطعت إمامك في هلاك نفسك، وكسبت العار والعار ونسب الامم إمامك. قال الله تعالى ﴿وَجَعَلَهُمْ أُمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَنْصُرُونَ﴾^(١) فإمامك منهم واحدهم. الحمر بالترول في ذلك المكان على غير ماء ولا قرية فقال له الحسين (عليه السلام) دعنا ونحك ننزل في هذه القرية أو هذه يعني (نينوى والعاضرية) أو هذه يعني (شفاعة)^(٢) قال: والله لا أستطيع ذلك، هد رجل قد بعث إلى عيسى على فقال له رهبر بن الفين إني والله ما أرى أن يكون بعد لدى تروى لا أشد مما تروى، بأبن رسول الله أن قتال هؤلاء اقوم الساعة أهون علينا من قتال من يأتيها من بعدهم، فلعمرى ليأتينا بعدهم ما لا قبل لنا به فقال الحسين (عليه السلام) ما كنت لأيدهم بالقتال^(٣). وفي البحارة عن المناقب: فقال له رهبر فسر بنا حتى نزل كربلاء فإنا على شاطئ الغراب نكون هناك. فان هابلونا فانتلناهم، واسمعنا الله عليهم قال: فدمعت عينا الحسين (عليه السلام)، ثم قال. اللهم آتني عود بك من الكرب والبلاء ونزل الحسين (عليه السلام) في موضعه ذلك، ونزل الحمر بن يزيد حذوه

ودعى الحسين (عليه السلام) بدوة وبأص وكتب إلى أشراف الكوفة ممن كان يظن أنه على رأيه «بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي إلى سيديان بن صرد، والمسيب بن بخمة، ورفاعة بن شداد، وعبد الله بن وال وجماعة المؤمنين، ما بعد فقد علمتم أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد كان في حياته، من رأى سلطاناً حائراً مستحلاً لحرم الله، باكئاً لعهد الله، محالماً لسنة رسول الله،

(١) الآية ٤٦ من سورة القصص

(٢) في المصدر سفي

(٣) الإرشاد للمفيد ص ٢٢٢

يعمل في عباد الله بالائتم والعدوان، ثم لم يغير بقول ولا فعل، كان حقيقاً على الله أن يدخله مدخله، وقد علنتم أن هؤلاء القوم قد لرموا طاعة الشيطان، وتولوا عن طاعة الرحمن، وأظهروا لفساد وعطونا لحدود واستأثروا بالفيء، وأحلوا حرم الله، وحرموا حلاله، وإني حق بهد الأمر لفراقتي من رسول الله، وقد أنتهي كتبكم، وقدمت على رسلكم ببعثكم أنكم لا تسلموني ولا تحذلوني، فإن وفيتم لي ببعثكم، فقد أصبتم حظكم ورشدكم، ونفسي مع أنفسكم، وأهلي وولدي مع أهاليكم وأولادكم، فلكم في أسوة، وإن لم تعملوا وبعضتم عهودكم وحلعتهم، ببعثكم فلمعري ما هي منكم سكر، لقد فعلتموها بأبي وأخي وأبي عمي، والمفرور من اغتر بكم، فحظكم أخطأتم، وصيبكم ضيعتم، ومن نكت فابها يكث على نفسه، وسيعي الله عنكم والسلام» ثم طوى الكتاب وختمه ودفعه إلى فيس بن مسهر الصداوي^١

وفي الملهوف، فلما قارب دخول الكوفة عرض له الحصين بن مطير صاحب عبيد الله بن زياد ليتمشه، فأخرج فيس الكتاب ومرفه، فحمله الحصين بن مطير إلى عبيد الله بن زياد، فلما مثل له بن يديه قال له: من أنت؟ قال أما رحل من شيعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) وابنه. قال: فهذا حرفت الكتاب؟ قال بئلا أعلم ما فيه قال: ومن الكتاب، وإلى من؟ قال: من الحسين (عليه السلام) إلى جماعة من أهل الكوفة لا أعرف أسماهم فغضب بن زياد، قال: والله لا تفارقني حتى تحترني بأسماء هؤلاء القوم أو تصعد المنبر فتعلن الحسين بن علي وأبائه وأحباء وإلا قطعتك أرباً أرباً، فقال فيس أما لقوم فلا احرك بأسمائهم، وأما لعن الحسين وابنه وأخيه فافعل، فصعد المنبر فحمد الله وثنى عليه وصلى على النبي (صلى الله عليه وآله) وأكثر من الرحم على علي وولده، ثم لعن

عبيد الله بن زياد وأباه ولعن عتاة بني أمية عن آخرهم، ثم قال أيها الناس أما رسول الحسين اليكم، وقد خلعت يموضع كذا فأجيبوه فاحبر ابن رباد [بذلك] فامر بالقاءه من أعلى القصر فآلعي من هناك فها، فبلغ الحسين قتله فاستعبر باليكاء، ثم قال اللهم اجعل لنا ولشيعتنا مبرلاً كريماً وجمع بيما في مسفر من رحمتك إنك على كل شيء قدير^(١).

وفي البحار، عن المناقب: فجمع الحسن ولده وأخوته وأهل بيته، ثم نظر إليهم فبكى ساعة ثم قال: اللهم إنا عثره ببيك محمد، وقد أخرجنا وطردنا وأرغمنا عن حرم جدنا وتعدت بتو أمية علينا، اللهم فحد لنا بحفا وابصرنا على القوم الظالمين، قال فرحل من موضعه حتى نزل في يوم الأربعاء أو الخميس بكر بلاء وذلك في الثاني من المحرم سنة إحدى وستين.

ثم أقبل على أصحابه فقال: الناس عبيد الدنيا والدين يعق على الستهم يحوطونه ما درت معاشهم فإذا محصوا بالبلاء قلّ الديابور ثم قال: هذه كربلاء؟ فقالوا نعم يا رسول الله. فقال: هذا موضع كرب وبلاء هاها ماها ساح ركابا ومحط رحالنا ومصل رحالنا ومسك دماننا^(٢).

وعن المنجب فتعس الصعداء، فقال والله هذه كرب وبلاء هاها والله تقتل الرحال، وترمل السوان، وتديح الأطفال، وهاهاهتكم الحرم، فاربوا ما كرام، هاها محشرا ومشرا، وهذا أوعدي حدي، ولا حلف لوعده^(٣) وروي أنه لما كان من العد قدم عمر بن سعد بن أبي وقاص من الكوفة في أربعة آلاف فارس فنزل بمنيوى^(٤).

(١) ليهوف لابن طاووس ص ٣١

(٢) البحار: ٢٨٣/٤٤

(٣) المنجب للطريحي ٤٣٩/٢

(٤) البحار ٣٨٤/٣٣

الفصل الخامس

قال الأرياد أن عمر بن سعد كتب إلى عبد الله بن زياد « بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد، فإني حين برئت بالحسن بعثت إليه رسلًا فسألته عما أقدمه وماذا يطلب، فقال كتب إلى أهل هذه البلاد وأسي رسلهم يسألوني القدوم فمعلب، فإما إذا كرهتموني وبدا لهم غير ما أُنْتَبِهَ به رسلهم فإنا منصرف عنهم»، قال حسان بن قائد العبسي وكتب عبد الحميد لله حين أتاه هذا الكتاب، فليقرأه قال

لأن حين علقت محالها به يرحو الحياة ولات حين مناصي
وكتب إلى عمر بن سعد ما بعد فقد بلغني كتبك وهمت ما ذكرت،
فاعرض على الحسن أن يبيع بيرد هو وجمع أصحابه، فإدا هو فعل ذلك رأينا
رأينا والسلام.

فلما ورد الخوارج على عمر بن سعد قال قد خشيت أن لا يقبل ابن زياد
البيعة، وورد كتاب ابن زياد في لابر إلى عمر بن سعد أن حُلَّ بين الحسن
وأصحابه وبين الماء فلا يدوروا منه فطره كما صنع بالتقي لركي عثمان بن عفان
فبعث عمر بن سعد في الوقت عمرو بن الحجاج في حميته فارس فملوا على
السريفة وحالوا بين الحسن وأصحابه وبين الماء [ومعهم] أن يسقوا منه قطرة.
وبذلك قبل أهل الحسين سلاته أيام، وبأدى عبد الله بن حصين الأردى وكان عداوة
في بحيرة بأعلى صوته ما حين ألا ينظر [ون] إلى الماء كأنه كبد لسهاء، والله لا
تدورون منه فطرة واحدة حتى تموتوا عطشًا، فقال الحسن (عليه السلام) اللهم افتله
عطشًا ولا تعمر به أبداً قال حميد بن مسلم والله لعدته بعد ذلك في مرضه فوالله
الذي لا إله غيره لقد رأيت يشرّب الماء حتى يعر، ثم بقي، ونصح العطش
العطش، ثم يعود فيشرّب الماء حتى يعر، ثم بقيته وسلطى عطشًا، في زال ذلك

دأبه حتى لفظ نفسه .

وبما رأى الحسين (عليه السلام) سرول لعساكر مع عمر بن سعد
يسبوا ومددهم لفضاله، نعد إلى عمر بن سعد أني أريد أن ألتحق وأجتمع معك
فاجتمعاً ليلاً فتباحثا طويلاً، ثم رجع عمر بن سعد إلى مكانه وكسب إلى عبيد
الله بن ريد عليه اللعنه أما بعد فإن الله قد أطفئ النائرة، وجمع الكلمة وأصلح
أمر الأمة، هـد حسين قد أعطاني العهد أن يرجع إلى المكان الذي أنى منه، و
يسر أي ثمر من ثمر فيكون رجلاً من المسلمين له ما هم وعليه ما عليهم، و
بأي أمير يؤمنون يريد فيضع يده في يده فيرى في ما بينه وبينه ربه، وفي هذا
رضي لك وللأمة صلاح

فلما فرأ عبيد الله يكذب، قل هذا كتاب باصح مسقو على فومه، فقام
إليه عمر بن ذي الحوش فقال أقبيل هده منه وقد برل بأرضك وى جيبك،
والله لنن رجل من بلادك ولم يضع يده في يدك ليكون أولى بالقوة ولتكون أولى
بأضعف وأضعف فلا يعظه هذه حيلة ههنا من لوهم ولكن ليرل على حكمك
هو وأصحابه، فإن عاقبت فانت أولى بالقوة، وإن عاقبت كان ذلك لك فقال
له بن ريد نعم يا ربيب، لراى رنك، أخرج هده الكتاب إلى عمر بن سعد،
فلمعرض على الحسين عليه السلام وأصحابه ليرول على حكمي، فإن فعلوا فليبعث
بهم إلى سني، وإن هم أبوا فليقتلهم فإن فعل فاسمع له وأطع، وإن أبى أن
يقابلهم فانت أمير الجيش، وأصرب عنقه وأبعث إلي برأسه، وكتب إلى عمر بن
سعد أني لم أبعثك إلى حسين عليه السلام ليتكف عنه، ولا يتطاوله ولا لتسميه
السلامة وبقاء، ولا لتعذر عنه ولا لتكون له عدى شافعاً، أنظر فإن برل الحسين
وأصحابه على حكمي واستسلموا فابعثهم إلى سني، وإن أبوا فارجف إليهم
حتى تقتلهم وتقتلهم فانتهم لذلك مسحقون، وإن قتلت [ت] الحسين فأوطيء
لخيل صدره وظهره فأنه عاق طلوم، وليس أرى أن هـد نصر بعد لموت شت،

ولكن على قول قد قتلته لو قد قتلته لفعلت هـ، به، فإن أنت مضت لأمر به فيه
جزيناك جراء السامع المطع، وإن [أنت] أبست فاعتزل عملنا وجننا وحل بين
شمر بن ذي الحوشن وبين العسكر، فأنا قد أمرنا بأمرنا والسلام
فأقبل شمر بن ذي الحوشن بكتاب عبد الله إلى عمر بن سعد، فلما قدم
عليه وفره، قال له عمر- مالك ويلك لا قرب الله دارك وقبح ما قدمت به علي،
والله أني لأظنك نك هيتة أن يقبل عما كتبت به إليه، وأفسدت علينا أمراً كنا
قد رجونا أن يصلح، لا نسلم والله حسين أن نفس أبيه لبين حنبيه فقال له
شمر، اخبرني بما أنت صانع أتعضي لأمر أمرك وتقاتل عدوه وإلا فحل بي وبين
المجد ولعسكر، قال. لا ولا كرامة لك، ولكن أنا أبولئ ذلك هدوك فكس أنت
على الرجالة^(١).

وفي المحكي في البحار: عن محمد بن أبي طالب، أن بن زياد أمرهم أن
يخرجوا إلى حرب الحسين ويكونوا أعواناً لابن سعد على حربته، فأول من خرج
شمر بن ذي الحوشن في أربعة آلاف، فصار ابن سعد في تسعة آلاف، ثم أتبعه
ببريد بن ركا ب لكلي في ألفين، والحصن بن نمير السكوني في أربعة آلاف، إلى
أن قال حتى تكامل عنده ثلاثون ألفاً ما بين فارس وراجل^٢.

أقول، وفي مقتل أبي محمد فتكامل العسكر نه يوم الف فارس قال.
وكان ابن زياد يستحث عمر بن سعد لئسة أمام مص من المحرم، إلى أن قال.
ورحمت حيل ابن سعد حتى برئوا على شاطئ الفرات فقالوا بين الحسين
وأصحابه وبين الماء وأضر العطش بالحسين وأصحابه، فأخذ الحسين فاساً وجاء
إلى وراء حمة النساء فخطا في الأرض تسع عشرة خطوة نحو القبلة، ثم حفر
هناك فبعت له عين من الماء العذب، فشرب الحسين وشرب الناس يأجمعهم

(١) الارشاد لمفيد ص ٢٢٨

(٢) البحار ٤٤/ ٢٨٦

وملأوا أسعفهم، ثم غارت العين فلم ير لها أثر فبلغ ذلك ابن رباح، فأرسل إلى عمر بن سعد يلقي أن الحسين يحفر الآبار وينصب الماء فيسرب هو وأصحابه، فاطر إذا ورد عليك كتابي فامنعهم من حفر الآبار ما استطعت، وصيق عديهم ولا تدعهم يدوقوا الماء، وافعل بهم كما فعلوا بالركبي عثمان فعندها صيق عمر ابن سعد عديهم غايه الصيق فلي استند العطش بالحسين، دعى بأخيه العباس فقسم ليه ثلاثين فارساً وعشرين راخلاً وبعث معه عشرين فرقة فأقْبَدُوا في خوف الليل حتى دنا من القراب، فقال عمرو بن الحجاج من أسم؟ فقال رجل من أصحاب الحسين فقال له هلال بن رافع يبخلي من نعم لك حنث أسرب من هذا ماء فقال عمرو إسرب هتيتاً فقال هلال وبحك كيف تمرى أن أسرب والحسين بن علي ومن معه يملون عطشاً، فقال عمرو صدقت وبكى أمراً بأمر لانه أن ينتهي اليه فصاح هلال بأصحابه فدخلوا القراب، وصاح عمرو بالباس وفسدوا فداً شديد، فكان قوم يغابتون وفوق يملون يثرب، حتى ملأوها ولم يغفل من أصحاب الحسين عليه السلام أحد، ثم رجع القوم إلى معسكرهم، فسرب الحسين عليه السلام ومن كان معه، ولذلك سمي بعاس السقاء

وفي مدهوف قضيق على الحسين، حتى مال منه العطش ومن أصحابه، فده وتكى على سبعة وحدى بأعلى صوته فقال أسدكم الله هل عرفوني؟ قالو نعم أنت بن رسول الله وسطه إلى ر فأسدكم الله هل تعلمون أن هذا سيف رسول الله أن مقبده ف فأسدكم الله هل تعلمون أن هذه عمامة رسول الله أن لا يسه؟ قالو اللهم نعم قال أسدكم الله هل تعلمون أن عبك كان أول لقود إسلاماً فبوا اللهم نعم قال فبم تستحلون دمي وي اذاند عن الخوص؟ بدود عنه رجلاً كما بداد ليعبر

الصادر عن الماء؟ ولواء الحمد في يد أبي يوم القيامة؟ قالوا قد علمت ذلك كله ونحن غير تاركيك حتى تدنو الموب عطشاً فلما حطبت هذه الخطبة وسمعت بانه وأخته ربيب كلامه، بكى وبكى ولطم وأرغمعت أصواتهن، فوحه اليهن أحاه العباس وعدياً ابنه وقال لهما سكماهن فلعمرى ليكر يكاؤهن^(١)

وروى عن صاحب كتاب نور العيون، قال قالت سكة بنت الحسين كنت حالسة ذات ليلة معمره بوسط الخيمة وإد، أن أسمع من حلقها بكاءً وعويلاً، فحشيت أن أفعه من لا يفقه من النساء، فحرحت ونفسي لم تحذني بحير أعثر بأدبالي، وإد، بأبي حاس وصحابه حوله وهو يبكي، فسمعت من كلامه يقول يا قوم علموا أنكم حرحم معي لعلمكم أني أقدم على قوم يبعوثون بالنسبهم وقلوبهم، وقد انعكس العلم لانه استخود عليهم شيطان فأساهم ذكر الله، ولأن ليس لهم قصد سوى قتلي وقتل من يحاهد بن بدي وسبي حرمي بعد سبيهم، وأحسني أنكم ما تعلمون أو تعلمون وتسبحون، والحدع عندما أهل البيت محرم، فمن كره منكم ذلك فليصرف، فإن الليل ستر والسبيل غير حطير ولو فت لس سحير، ومن أساها بنفسه كان معاً عد في حسان، نجياً من عصب الرحمن، وقد كان حدي محمد منى ه عليه ربه ولدي الحسين يقتل بطف كربلاء عرباً وحداً عطشاً فريداً، فمن نصره فقد نصرني وبصر ولده القائم صلوات الله عليه، ولو بصرن بدسائه فهو في حربنا يوم الصامة، فوالله ما أنتم كلامه إلا بفرق القوم من عشره عشرة، ومن عشر من عشرين، فم يث إلا بيف وسبعون رجل، فطرت إلى أبي مكشاً رأسه، فحقتني العره فحشيت أن سمعي بكن رقت طرق إلى السماء فقلت، يهي إنهم حدلوننا فأحدهم ولا تحل لهم دعاءاً مسموعاً ولا تعجل لهم سكناً في الأرض، وسط عليهم

انصر ولا تررهم شفاعة حدا يوم القيامة. قال فرجعت إلى لقسطاظ ودموعي
تجري على حدي، فرئي عمي أم كلثوم فقامت وهي طثره العيين، وقالت. ما
دهاك يا بنتاه؟ فاخبرها الخبر. فصاحت واحداه، واعلياه، واحساده، واحسيماه،
واقلة باصره. أن الخلاص من الأعداء، تركت حوار حدك وسلكت بها بعد
مدي، فعلاما الوحيب وأكثرنا حولها السحيب، فسمع أبي ذلك فأتى يتشر
بأدبائه ودموعه تجري على حده على ما ناله، وقال ما هذا ابكاء؟ فتت. يا أحي
ردا يا أحي حرم حد رسول الله، صلى الله عليه وآله. ما ليس لي إلى ذلك من
سبيل، ما رأت جماعة لخر ما بالأمن. قالت أحل، ذكرهم محل حدك رسول
الله (صلى الله عليه وآله) ومحل أبيك وأمت وأحيك عليهم سلام، قال ذكرتهم،
ووعظتهم، فلم يعطوا، ولم سمعوا قولي. ولا لكلامي برعو، فما لهم غير فني
سبل، ولا بد أن تروني على لأرض حدلا، ولكن أوصكم بسوى الله رب
البرية، والصر على ليليه، وكظم برول الرربة، وهذا وعد حدكم ولا حلف
لوعده، ودعتكم إهي لفرد الصمد الذي لم يتحد صاحبة ولا ولد، ثم أنهم تباكو
ساعة طويله ولا امام عيه سلام، يقول. وما ظلمونا ولكن كنوا أنفسهم يظلمون.



الفصل السادس

قال في الارشاد وهب بن عمر بن سعد إلى الحسين (عليه السلام) عشية يوم الخميس لتسع مئتين من المحرم، وجاء شعر حمى وقف على أصحاب الحسين (عليه السلام) فقال أين بنو أختنا؟ فخرج إليه العباس، وحمزة، وعبيد الله، وعنه بنو علي بن أبي طالب، فقالوا: ما تريد؟ فقال: أنتم يا بني أختي آمنون، فقال له لفتية لعنك الله ولعن أمك أنوما وبين بس رسول الله لا مان له ثم نادى عمر بن سعد: يا حيل الله اركبي وبالحنه ابشري، فركب العباس حتى رجع نحوهم بعد العصر، والحسين (عليه السلام) خالس أمام بيته، محبباً بسيفه، يدحوق برأسه على ركبته، فسمعت أخته الصخة، قدس من حبيها فدايت يا أخي ما تسمع، هذه الأصوات قد اقترت؟ فرفع الحسين (عليه السلام) رأسه فقال: رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) الساعة في منام، فقال لي يك بروح لك، فلطمت أخته وجهها ونادت بالويل فقال لها الحسين (عليه السلام) ليس بك الويل يا أختاه سكتي رحمتك الله، ثم قال له العباس بن علي (عليه السلام) يا أخي تارك القوم، فهبط ثم قال يا عباس ركب بنفسي أتب يا أخي، حتى بلغاهم ونقول لهم، ما لكم وما يد لكم؟ وتسألهم عما جاء بهم، فأتاهم العباس في نحو من عشرين فارساً فيهم رهير بن العيين، وحبيب بن مطاهر، فقال لهم العباس ما يد لكم وما تريدون؟ قالوا: قد جاء أمر الأمير أن تعرض عليكم أن يزلوا على حكمه أو يهاجروكم فقال العباس فلا تفعلوا حتى ارجع إلى بني عبد الله فأعرض عليه ما ذكرتم فوقفوا وقالوا: ألقه فاعلمه، ثم ألقنا بما يقول لك، فانصرف العباس رجلاً يركض إلى الحسين (عليه السلام) بحمد الجهر، ووقف أصحابه مخاطبون القوم ويعظونهم ويكفونهم عن قتال الحسين (عليه السلام) فجاء العباس إلى الحسين فأخبره بما قال القوم، فقال ارجع إليهم فإن سطعت أن تؤخرهم

الى عدوة، وتدفعهم عما العشية لعلنا نصلي لربنا الليلة وندعوه ويستغفره، فهو يعلم اني قد كنت حبيب الصلاة له، وتلاوة كتابه، وكثرة الدعاء والاستغفار، فمضى العباس الى القوم، ورجع من عندهم مع رسول من قبل عمر بن سعد يقول يا هذا احلناكم الى عد، فان استسلمتم سرحناكم الى املنا عبيد الله بن زياد، وإن ايتم قلنا بتارككم وانصرف، فجمع الحسن (عليه السلام) أصحابه عند قرب المساء فان علي بن الحسين لعائس عليه السلام قدوت منه لأسمع ما يقول لهم، وأدرك مريض، فسمعت اني يقول لأصحابه اني على الله أحسن اشاء وحمده على لسراء واصراء. اللهم اني أحمدك على ان كرمتنا بالسوء، وعلمتنا القرآن، وفقهتنا في الدس، وجعلت لنا سباعاً وأبصاراً وأفئدة، فاحمنا من الشاكرين أما بعد فاني لا أعلم صاحباً أوفى ولا خير من أصحابي، ولا أهل بيت أبر ولا أوفى من أهل بيتي، فحراكم الله عني حراً إلا اني لا أظن يوماً لنا من هؤلاء، إلا واني قد أدت لكم فاطموا جميعاً، في حل لس عليكم حرج مني ولا دمام، هذا الليل قد عشيتكم فاتحدوه جملاً فقال له حوته وأبناؤه وبناؤه وأبناؤه عبد الله بن جعفر لم يفعل ذلك لبقي بعدك لا رما لله ذلك أبد يذاهم بهذا لقول لعباس بن علي عليه السلام وانته الحياحه عليه فكلعوا بعنه ونحوه، فقال الحسن (عليه السلام) يا بني عقيل حسيتكم من يقتل بعسم فادهوا أنتم فقد أدب لكم، قالوا بعد كلام لهم لا والله ما فعل وبكى بعدك بأنفسنا وأموالنا وأهلبنا وبقاتل معك حتى ترد موردك ففبح لله لعش بعدك، وقام بيه مسلم بن عوسجه فقال أنحن بحل عك وبنا بعتر الى الله في أداء حقك، أما والله حتى أظن في صدورهم برحمي وأصرهم بسيفي ما تب هائم في يدي، ولو لم يكن معي سلاح أقاتهم به لقدفتم بالحجارة، والله لا يحليك حتى يعلم الله أن قد حفظنا عيه رسوله بك، أما والله لو علمت أني أهل ثم حيي ثم حرق ثم أدري، ففعل ذلك بي سبع مرة ما فارقتك حتى ألقى حمامي دونك،

وكيف لا فعل ذلك وإنما هي قتله واحدة، ثم هي الكرامة التي لا انقضاء لها بدأ،
وقام رهبر بن لقين فقال: والله لو ددت أني قتلت ثم شرب ثم قتلت حتى قتل
هكذا ألف مرة، وأن الله عز وجل يدفع بذلك القتل عن نفسك، وعن أنفس
هؤلاء القتيار من أهل بيتك وتكلم جماعة أصحابه بكلام شبه بعضه بعضاً في
وجه واحد، فحرهم الحسين (عليه السلام) حذراً وانصرف إلى مضربه

قال علي بن الحسين (عليه السلام) إنني جالس في تلك العشية التي قتل أبي
في صبيحتها وعندني عمي زيب تمرصتي، إذ اعترل أبي في حياء له وعنده حوین
مولی أبي ذر لعماري، وهو يعالج سيفه ويصلحه وأبي يقول

يا دهر أف لك من خليل كم لك بالاشراى والأصيل
من صاحب أو طالب قتل والدمر لا يفع باليدیل
واسما لأمر إلى الخليل وكلُّ حي سالك سبیل

فأعادها مرتين أو ثلاثاً حتى فهمتها وعرفت ما أراد، فحفظني لعمرة
فرددتها ولزمت السكوت وعلمت أن البلاء قد برز وأما عمي فها سمعت ما
سمعت وهي امرأة ومن شأن النساء الرقة والخرع قدم غلك نفسها أن وثب تجرّ
ثوبها وهي لحاسرة حتى انتهت إليه، فعالب وتكلاه لت أموت أعدمي الحياء،
اليوم ماتت أمي فاطمة وأبي علي وأخي الحسن، يا حلقة الماضي وثب الدمي،
فمطر إليها الحسين (عليه السلام) فقال لها: يا أحناء لا يدهين بحلمك السلطان،
وتعزغرت عساه بالدموع وقال لو ترك العطا [ليلاً] لنام، فقالت ما وينتاه
أفتفتصب نفسك اغتصاي بذلك أفرح لعلبي وأشد على نفسي، ثم لطمت
وجهها وهوب إلى جيبها فشقتة وحرث معشياً عبيها، فقام إليها الحسين (عليه
السلام) فصب على وجهها الماء، وقال لها: يا أحناء اتقي الله وتعري بعراء الله،
واعلمي أن أهل الأرض يموتون وأهل السماء لا يبعون، وأن كل شيء هالك إلا
وجه الله الذي خلق الخلق بقدره، ويبعث الخلق ويعيدهم وهو فرد وحده، حدي

خير مي وأبي خير مي وأمي خير مي وأخي خير مي، ولي ولكل مسلم برسول الله (صلى الله عليه وآله) أسوة، فعراها هذا وبحوه، وقال لها: يا أختاه إني أفسمت عليك فأبري همي لا تشقي علي حياءً، ولا تحمسي علي وجهاً، ولا تدعي علي بالويل ولثبور إذا أنا هلكت، ثم جاء بها حتى أجلسها عندي ثم خرج إلى أصحابه، فأمرهم أن يقرب بيوتهم بعضهم من بعض، وأن يدخلوا الأظفار بعضها في بعض، وأن يكونوا بين البيوت فيستقبلون القوم من وجه واحد، والبيوت من ورنهم وعن أيامهم وعن سمانتهم قد حفت بهم إلا اللوحه الذي يأتيهم منه عدوهم ورجع (عنه السلام) إلى مكه^١

وفي الملهوف ويات الحسن (عنه السلام) وأصحابه بلك الليله وبهم دوى كدوى السحل ما بين راعع وساحد، وفائه وفاعد، فعبر عليهم في بلك الليله من عسكر عمر بن سعد يسان ويلانور رحلا وكد كات سحبه الحسن في كتره صلاته وكال صفاته.

ودكر ابن عبد ربه في الجزء الرابع من كتاب العقد، قال قبل علي بن الحسين (عنه السلام) ما أهل ولدك؟ فقال العجب كيف ولد له كان يصل في اليوم والليله الف ركعه فمتى كان يتفرع للنساء، قال فيها كان العدة أمر الحسن بفسطاط مضرب، وأمر بحصه فيها مسك كثير وجعل عندها نوره ثم دخل بطلي، فزوى أن يرثر بن حضير همداني وعبد الرحمن بن عبد ربه الأنصاري وفعاً على باب الفسطاط ليطلب بعده، فجعل يبرير فصاحك عبد الرحمن فقال له عبد الرحمن: يا بربر أتصحك ما هذه ساعه صحك ولا باطل فقال بربر لقد علم قومي نبي ما أحببت السائل كهلاً ولا شاماً وإياها فعل ذلك يستيسار بما يصير الله فوالله ما هو إلا أن يلقي هؤلاء السوء ساعه بأسياها

نعالجهم بها ثم تعاقب الحور العين^(١).



الفصل السابع

قال في الارشاد وأصبح الحسين فهياً أصحابه بعد صلاة العشاء، وكان معه
إثنان وثلاثون فارساً وأربعون راحلاً، فجعل زهر بن القيس في ميمة أصحابه،
وحبيب بن مظاهر في ميسره أصحابه، وأعطى رابته العباس أخاه، وجعلوا
البيوت في ظهورهم، وأمر بحطب وقصب كان من وراء البيوت أن يترك في
خندق كان قد حفر هناك، وأن يحرق بالنار محامه أن يأوهم من ورائهم^(١)
وفي المنهوف: روي عن الباقر عليه السلام أنهم كانوا خمسة وأربعين
فارساً ومئة راجل^(٢).

وروي غير ذلك وكذا قال ابن تمام.

وفي البحار: قال محمد بن أبي طالب، وفي رواية أخرى إثنان وثلاثون
راجل، وفي الارشاد، وأصبح عمر بن سعد في ذلك اليوم وهو يوم الجمعة وقيل
يوم السبت فهياً أصحابه وخرج فيمن معه من الناس نحو الحسين (عليه السلام)،
وكان على ميمته عمرو بن الحجاج، وعلى ميسره شمر بن ذي الجوشن، وعلى
الخيل عروة بن قيس، وعلى الرحالة سيث بن ربيعة، وأعطى الراية دريداً
مولاه، قال فأقبل القوم يحولون حول بيوت الحسين فيرون الخندق في ظهورهم
والسار تصطرم في الحطب والقصب الذي كان الذي فيه هنادي شمر بن ذي
الجوشن بأعلى صوته، ما حسين تعجلت بالنار قبل يوم القيامة؟ فقال الحسين:
من هذا كأنه شمر بن ذي الجوشن؟ فقالوا له نعم فقال له ما بين راعيه المعري
أنت أولى بها صلياً. وراى مسلم بن عوسجة أن يرميه سهم فمعه الحسين (عليه

(١) الارشاد للمفيد ص ٢٢٣

(٢) المنهوف لابن طاووس ص ٤٢

السلام) من ذلك، فقال له دعني حتى أرميه فإن القاسي من أعداء الله وعظماء
الحباريين وقد أمكن الله منه، فقال له الحسين (عليه السلام) لا ترمه فأني أكره أن
أبداهم [بقتال]^(١١)

وفي البحار: قال محمد بن أبي طالب وركب أصحاب عمر بن سعد
فهرب إلى الحسين فرسه، فاستوى عليه وتقدم نحو القوم في نفر من أصحابه
وبين يديه برير بن حضير، فقال له الحسين كلم القوم، فتقدم برير فقال يا قوم
اتقوا الله فإن ثقل محمد (عليه السلام) قد أصبح بين ظهركم، هؤلاء دريته وعترته
وبناته وحرمة مهاجروا ما عندكم؟ وما الذي تريدون أن تصعوه بهم؟ فقالوا: يريد
أن يسمكهم الأمير ابن زياد فيرى رأيه فيهم، فقال لهم برير: أفلا تقبلوا منهم
أن يرجعوا إلى المكان الذي جاؤا منه، ويلكم يا أهل الكوفة أسيتم كتبكم
وعهودكم اني أعطيتموها وأشهدتم الله عليها، يا ويلكم دعوتهم أهل بيت بيبيكم
ورعيتهم أنكم تقتلون أنفسكم دونهم حتى إذا أتوكم أسلمتموهم إلى ابن زياد
وحلأتموهم عن ماء الفرات، ينس ما حلغنم بيبيكم في ذريته، مالكم لاسفكم الله يوم
القيامة فينس القوم نتم فقال له نفر منهم يا همد ما ندري ما تقول، فقال برير:
الحمد لله الذي رادى فيكم بصيرة اللهم إني أبرأ إليك من فعل هؤلاء القوم،
اللهم الق بأْسهم بيهم حتى يلقوك وأنت عليهم عصان، فجعل لقوم يرمونه
بالسهام، فرجع برير إلى ورائه، وتقدم الحسين حتى وقف بأرء لقوم فجعل يسطر
إلى صفوفهم كأنهم السبل^(١٢).

قال في الارشاد ونادى بأعلى صوته، يا أهل العراق، وكنهم سمعوا
فقال أيها الناس سمعوا قولي ولا يعجلوا حتى أعطكم بما يحق بكم علي، وحتى

(١) الارشاد للمفيد ص ٢٢٢

(٢) البحار ٥/٤٥

أعذر اليكم، فإن أعطيتموني النصف كنتم بذلك أسعد، وإن لم يعطوني النصف من أنفسكم فاجعوا رأيكم ثم لا يكن أمركم عليكم عمة ثم افضوا إلى ولا تنظروا ﴿إِنْ وَلَّى اللَّهُ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابُ وَهُوَ يَقُولُ الصَّالِحِينَ﴾ " ثم حمد الله ونسئ عليه وذكر الله تعالى بما هو أهله وصلى على النبي وعلى ملائكته وعلى آبيائه، هم يسمع مكلم فط قبله ولا بعده أبلف منه في مطو، ثم قال: أما بعد فاسبوني فانظروا من أنا ثم راجعوا إلى أنفسكم وعانيوها، فانظروا هل يصلح بكم قتلي واشتراك حرمي؟ الست ابن بنت بكم وابن وصيه وابن عمه وابن مؤمن مصدق لرسول الله بما جاء به من عند ربه؟ أو ليس حمرة سيد الشهداء عمي؟ أو ليس جعفر الطماري الحنة بصاحين عمي؟ أولم يبلغكم ما قال رسول الله لي ولأخي هذان سيدا شباب أهل الجنة؟ فإن صدقتموني بما قول وهو الحق، والله ما تعتمد كدياً مد علمت أن الله يمقت عليه أهله، وإن كذبتموني فإن فيكم من إن سألتوه عن ذلك أحركم اسألوا حابر بن عبد الله الأنصاري، وأبا سعيد الخدري، وسهل بن سعد الساعدي، وريد بن أرفم، وأنس ابن مالك، يخبروكم أنهم سمعوا هذه بقالة من رسول الله (صلى الله عليه وآله) لي ولأخي، أما في هذا حاحر لكم عن سفك دمي، فقال له شمر بن ذي الجوش هو يعبد الله على حرف إن كان بدرى ما يقول، فقال له حبيب بن مطاهر، والله إنني لأراك تعبد الله على سبعين حرفاً، وأنا أشهد أنك صادق ما تدري ما يقول، قد طبع الله على قلبك، ثم قال لهم الحسين (عليه السلام)، فإن كنتم في شك من هذا، فأتشكون أني ابن بنت نسك فواته ما بين المشرق والمغرب ابن بنت نبي غربي فكم ولا في غيركم، ويحكم أسطوبوني بقبيل مكهم فله؟ أو مال لكم استهلكته؟ أو يقصاص جراحه؟

فأخذوا لا يكلمونه.

هنادي يا شهبث بن ربيع، ويا حجار بن أبيجر، ويا قيس بن الأشعث،
ويا زبد بن الحرث، ألم تكتبوا إلي أن قد أيعب النار واحصر الحساب وأما تقدم
على جندك بك مجندة؟

فقال له قيس بن الأشعث، ما ندري ما تقول، ولكن أنزل على حكم بني
عمك فإياهم لن يروك إلا ما تحب

فقال لهم الحسين (عليه السلام) لا والله لا أعطيكم بيدي إعطاء الدليل، ولا
أمر لكم إقرار للعبيد^(١)

ثم نادى يا عباد الله اني عدت بربي وربكم أن ترحموني، (وا أعوذ بربي
وربكم ومن كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب، ثم اتاخ راحلته وأمر عقبة
بن سمعان بعقلها وأقبلوا يزحفون نحوه^(٢)).

وفي البحار عن المسائب بإساده عن عبد الله، قال: لما عبا عمر بن سعد
أصحابه لمحاربة الحسين بن علي ورثهم مراتبهم، وأقام لرايات في موضعها،
وعبا أصحاب الميمنة والميسرة، فقال لأصحاب القلب اثبتوا، وأحاطوا بالحسين
من كل جانب، حتى جعلوه في مثل الحلقة، فخرج حتى أتى الناس فاستنصتهم،
فأبوا أن ينصتوا حتى قال لهم:

وإنكم ما عليكم أن تنصتوا إلي فتسمعوا قولي وإياها أدعوكم إلى سبيل
الرشاد، فمن أطاعني كان من المرشدين، ومن عصاني كان من المهلكين، وكلكم
عاص لأمري غير مسمع قولي، فقد ملئت بطونكم من الحرام، وطبع على
قلوبكم وبيدكم ألا تنصتون؟! ألا سمعون؟!^(٣)

(١) في المصنف: ولا أقر قرار العبيد.

(٢) الارشاد للمعتمد ص ٢٣٤

فتلاوم أصحاب عمر بن سعد بينهم وقالوا أنصوا له.
فقام الحسين ثم قال: بئاً لكم أينها الجماعه وترحاً أفحين استصرختمونا
ولهن محبرين، فاصرخكم مؤذنين مستعدين سللتم علينا سباً في رقبا،
وحششتهم علينا نار الفس حباها عدوكم وعدونا، فاصبحتم إلناً على أوليائكم،
ويداً عليهم لأعدائكم، يعر عدل أفشوه فيكم، ولا أمل أصبح لكم فهم، إلا
الحرام من الدنيا أنا لوكم، وحسيس عيس طمعتم منه من غير حدث كال مناً،
ولا رأي ثقيل لى، فهلاً لكم الوليات إء كرهتمونا وتركتمونا، تجهرقوها والسيف
لم يشهر والجأش ظامر والرأي لم يسحصف، ولكن أسرعتم علينا كطيرة
الذباب، وتداعستم كتد عى الفراش، فقيحاً لكم فاما انتم من طواغيت الأمة،
وشداد الأحزاب، وبده الكتاب، ونفثة الشيطان، وعصبة الآثام، وعمرى الكتاب،
ومطغنى السن، وقتله اولاد الأساء، وميري عمرة الأوصياء، وملحفي العهار
بالسب، ومؤدي المؤمنين وصراخ انمة المسهرنين، الذين جعلوا القرآن عطين،
أنتم ابن حرب وأشياعه تعتمدون، وإبانا تحادلون، احل والله لحدل فيكم
معروف، وشحت عليه عروقكم، وتوارتته اصولكم، وروعكم، وثبتت عليه
قلوبكم، وعشبت صدوركم، فكسم حبث نمر سحنى لىاطر^١، وأكله للعاصب،
الا لعنة الله على الساكنين، الذين يقصون الابر بعد توكدها، وقد جعلتم الله
عليكم كفيلاً، فأنتم والله هم.

ألا إن الدعي بن الدعي قد ركز بين اثنتين، بين البسلة والدلة، وهيهات
ما آحد الدية أبى الله ذلك ورسوله وحدود طابت، وحجور طهرت^٢، وأنوف
حمية، ونفوس أبيه لا تؤثر طاعة اللثام، على مصارع الكرام، ألا قد أعدرت

(١) كذا في النهوف ص ٤٩، وفي الاصل سحا لىاصب، وفي المصدر سحا لىاصب.

(٢) كذا الاصل والمصدر، وفي النهوف ص ٤٩: هيهات منا الدلة بأبى الله ذلك ورسوله والمؤمنون وحجور
طابت وطهرت.

وأندرت، ألا اني راحف بيده الأسرة، على فلة العتاد وحدة الأصحاب ثم أشأ يقول:

فان بهم هرامون قدماً وإن بهم فعير مهرميا
وما أن طيناً حين ولكن منابا ودولة أحرى

ألا ثم لا تليثون بعدها إلا كريشا يركب الفرس، حتى تدور بكم دور الرحا، عهدٌ عهده إلى أبي عن جدى، فاجمعوا أمركم وشركاءكم ثم ﴿كيدوني جميعاً ثم لا تنظرون﴾. ﴿انني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بذناصيتها ان ربي على صراط مستقيم﴾^(١) اللهم احبس عنهم فطر السماء، وابعث عليهم سنين كسني يوسف، وسلط عليهم علام تصف بسقيهم كأساً مصررة ولا يدع فيهم أحداً إلا فلة بفسلة، وصرقة بضربة يستقم لي ولأوليائي وأهل بيبي وأشياعي منهم، فاهم عرونا وكذبونا وحدلونا وأنت ربنا عليك بوكلمنا وليك أنسا واليك المصير. ثم قال ابن عمر بن سعد: دعو عمرأ، فدعي له وكان كارهاً لا يحب أن يأتيه فقال يا عمر أنت تقتلى برعم أن بولك الدعي بن لدعي بلاد الري وحرخان والله لا تنتهنا بذلك أبداً، عهداً معهوداً، فاصنع ما أنت صانع، فانك لا تفرح بعدي بدياً ولا آخرة. وكانى برأسك على قصبة قد نصب بالكوفة يتراماه الصبيان، ويتخذونه غرضاً بينهم

فاغتناظ عمر من كلامه ثم صرف بوجهه عنه، وبأدى بأصحابه ما تنظرون به احموا بأجمعكم، إنما هي أكلة واحدة

ثم إن الحسين (عليه السلام) دعا بفرس رسول الله (صلى الله عليه وآله) المرتجر فركبه وعباً أصحابه^(٢).

(١) الآية ٥٥ و ٥٦ من سورة هود

(٢) البحار ٨/٤٥

الفصل الثامن

قال في الارشاد فلما رأى الحر بن برد أن القوم قد صمموا على قتل الحسين (عليه السلام)، قال لعمر بن سعد، أي عمر أميقل، انت هذا الرجل؟ قال إي والله قتلاً سيدياً. نره أن يسقط الرؤوس ويطح الايدي. قال. أهي لكم فيه عرضه عليكم رحماً؟ قال عمر أما لو كان الأمر إني لفعلت. ولكن أمرك قد أبي فأحد الحر يدنو من الحسين عليه السلام، قديلاً قليلاً، فقال له المهاجر بن أوس ما تريد يا بن يريد. أريد أن تحمل؟ فلم يحبه. واحده من الإفكل وهي الرعدة. فقال له المهاجر إن أمرك لم يرب والله ما رأيت منك في موقف قط مثل هذا. ولو قل لي من نسج أهل الكوفة ما عدوتك. فما هذا الذي أرى منك؟ فقال له الحر إي والله خير نفسي من لحمه والمار. والله لا أختار على الحمة شيئاً. وبو قطعت واحرق به ضرب فرسه فدخل الحسين عليه السلام. فقال به جعلت فداك يا رسول الله يا صاحب مدي حبسك عن الرجوع، وسأيرتك في الطريق، وجعلت بك في هذا المكان. وما طيب أن القوم يردون عليك ما عرضته عليهم، ولا يبلعون منك هذه المزله، والله لو علمت أنهم ينتهون بك إلى ما أرى ما ركبت مثل الذي ركبت، وأن تائب إلى الله عروجن مما صعب. فمرى إلى بوبة؟ فقال له الحسين (عليه السلام). نعم يتوب الله عليك فأمره فقال أن بك فارساً خير مني راحلاً فأتاهم على فرسي ساعة، وإلى رسول يصير آخر امرى فقال له الحسين (عليه السلام) فاصنع برحمك الله ما بدا لك

فاستقدم ماءً خصباً. فقال يا هل الكوفة لإتكم الطبل والعمر. أذعنوه هذا اعبد الصالح حتى إذا جاءكم أسلمتموه. ورعصم أنكم قاتلوا أنفسكم دونه ثم عدوتم عليه لملوذه. وامسكتكم أنفسه. واحدهم يكظمه واحظم به من كل

حائب لتمعهو التوجه إلى بلاد الله العريضة، فصار كالأسير في أديكم لا يملك لنفسه نقولاً يدفع عنها ضرراً، وحلاًتموه ونساءه وصبيته وأهله عن ماء لفرات الحاربي، تشربه أيهود والنصارى والمجوس، وعرع فيه حمارير السواد وكلايه، وهاهم قد صرعهم العطش بشئ ما حلقتم محمداً في دريته، لاسقاكم الله يوم الظباء. فحمل عليه رجال يرمونه بالنيل، فأقبل حتى وقف أمام الحسين (عليه السلام).

وتنادى عمر بن سعد، يا دريد أدر رايتك فأدباها ثم وضع سهماً في كبد قوسه ثم رمى، فقال، «شهدوا أيّ أول من رمى، ثم ارتقى الناس»^(١).

وفي البحار: عن محمد بن أبي طائب، فرمى أصحابه كلهم بما بقي من أصحاب الحسين (عليه السلام) إلا أصحابه من سهامهم قتل فلما رموهم هذه برمية قتل أصحاب الحسين (عليه السلام) وقتل في هذه الحملة خمسون رجلاً^(٢).

وفي الملهوف: وأقبلت السهام من القوم كأنها القطر، فقال عليه السلام لأصحابه قوموا رحمكم الله إلى الموت الذي لا يد منه، فإن هذه السهام رسل القوم اليكم.

فاقتتلوا ساعة من النهار حملة وحملة، حتى قتل من أصحاب الحسين (عليه السلام) جماعة.

قال، فعدها ضرب الحسين بيده إلى الحية، وجعل يقول: شتد عصب الله

(١) الارشاد للعبيد ص ٢٣٥

(٢) البحار ١٢/٤٥

تعالى على اليهود إذ جعلوا له ولداً، واشتد غصه على الصاري إذ جعلوه ثالثاً ثلاثة، واشتد غصه على المحوس إذ عبدوا الشمس والقمر دونه، واستد غصه على قوم تفقت كلمتهم على قتل بن بنت بيهم، أما والله لا أحسنهم إلى شيء مما يريدون حتى ألقى الله تعالى وأنا محضب بدمي

فروي عن مولانا الصادق (عليه السلام)، أنه قال سمعت أبي يقول لما التقى الحسين عليه السلام، وعمر بن سعد وقامت الحرب، أرى الله تعالى النصر حتى رفرف على رأس الحسين (عليه السلام)، ثم حتر بن لنصر على أعدائه، وبين لقاء الله فاختار لقاء الله.

وفيه ثم صاح (عليه السلام) أما من عقب بعيننا لوجه الله أما من ذاب يدب عن حرم رسول الله ^١ حس به عليه وآله

وفي الارشاد وحمل عمر بن الخطاب على مبعثه أصحاب الحسن (عليه السلام) فبمس كان معه من أهل الكوفة، فلم دى من أصحاب الحسين جو به على لركب وأشرعو بالرماع نحوهم فتم تقدم حشهم على يرماع، فذهب الخيل لرحم فرشقهم أصحاب الحسين بأسل، فصرعوا منهم رجالا وجرحوا منهم آخرين، وحاء رجل من بني عيم، فقال له عند الله بن حوره فاقدم على عسكري الحسين (عليه السلام)، فاداه القوم إلى أس تكللك أمك؟ فقال إني أقدم على رب رحيم كرم وسقيع مطاع. فقال الحسين (عليه السلام) لأصحابه من هذا؟ قبل: هذا ابن حوره فقال اللهم حره إلى النار فاضطرب به فرسه في حذور، فوقع وتعلق رجله لسرى بامر كاب، وارفع ليمنى، فشد عليه مسلم بن

عنوسحه فصر ب رجله اليمنى فطرب، وبعد به فرسه يصرب رسه بكل حجر ومدر حتى مات، عجل الله بروحه الى البار.

وشب القتال فعمل من الجميع جماعة، إلى أن قال فصاح عمر بن الحجاج بالناس : يا هؤلاء تدرّون من تعابون؟ تقابلون فرسان أهل المصر؟ وتقاتلون قوماً مسميتين لا يدرّ إليهم منكم أحد فانهم قتل وقتل ما يقول، والله لو لم ترموهم إلا بالحجارة لقتلتموهم فقال عمر بن سعد صدق الرأي ما رأيت فأرسل إلى الناس من بعزم عندهم أن لا يبارر رجل منكم رجلاً منهم، ثم حمل عمر بن الحجاج في أصحابه على الحسين (عليه السلام) من نحو لفرات فاصطربوا ساعة^(١).

وفي البحار عن محمد بن أبي طالب، ثم حمل سمر بن ذي الحوش في الميسرة فنبتوا به [وطاعوه وحمل على الحسين (عليه السلام) وأصحابه من كل جانب] وقاتلهم أصحاب الحسين قتالاً شديداً وبما هم إثنان وثلاثون فارساً فلا يحمون على جانب من أهل الكوفة إلا كنفرهم، فدعى عمر بن سعد بالحسين بن عمر في خمسة من الرماة فافسلوا حتى دسوا من الحسين (عليه السلام) وأصحابه فرشقوهم بالسيل، فلم يلبثوا أن عفروا حيولهم وقاتلوهم حتى انصف النهار، واشتد القتال ولم يقدروا أن يأوهم إلا من جانب واحد لا حتّج أيمانهم وبغار بعضها من بعض، فأرسل عمر بن سعد الرجال ليقوّصوها عن أيانهم وشبّلتهم ليحيطوا بهم، وأخذ الثلاثة والأربعة من أصحاب الحسين (عليه السلام) يتخللون ويشدون على الرجال عرض ويهب فرمونه عن قريب فصرعوه فيقتلوه فقال ابن سعد أحرقوها بالنار، فاصرموا فيها فقال الحسين (عليه السلام) دعوهم يحرقوها فانهم إذا فعلوا ذلك لم يجوروا اليكم، فكان كما قال (عليه السلام) وقتل أده

شيث بن ربعي، وقال أفرعنا النساء ثكلتك أمك. فاستحبا وأخذوا لا يقاتلوهم إلا من وجه واحد فلم يزل يقتل من أصحاب الحسين (عليه السلام) الواحد والاثان فبين ذلك فيهم لعنتهم، وبطل من أصحاب عمر العشرة فلا بين فيهم ذلك لكثرة.

فلما رأى ذلك أبو ثامة الصيداوي، قال للحسين: يا أبا عبد الله نفسي لنفسيك الغداء هؤلاء افرعوا بك ولا والله لا تقتل حتى أقبل دوك، وأحب أن اتقى الله ربي وقد صليت هذه الصلاة. فرجع الحسين رأسه إلى السماء. وقال ذكرت الصلاة جعلك الله من المصلين. نعم هذا أول وقتها ثم قال سيروهم أن يكفروا عما حتى يصلي فقال الحصن بن نمير إنها لا تقبل فقال حبيب بن مظاهر: لا تقبل الصلاة رعب من ابن رسول الله وبطل منك يا حنظل؟! فحمل عليه الحصن بن نمير وحمل عليه حبيب ف ضرب وجهه فمرسه بالسيف فشب به لفرس ووقع الحصين، فاحتوسه أصحابه فاستنفدوه. فقال الحسن (عليه السلام) لرهب بن لقس، وسعيد بن عبد الله بعدما قام حتى صلى الظهر، فتعدا أمامه في نحو من نصف أصحابه حتى صلى بهم صلاة الخوف

وروي. أن سعد بن عبد الله الحنفي تقدم أمام الحسين (عليه السلام) فاستهدف لهم، يرموه بالليل كلها أخذ الحسين (عليه السلام) يميناً وشمالاً قام بين يديه، فما زال يرمي به حتى سقط إلى الأرض، وهو يقول: اللهم العهم عن عاد وثمود، اللهم أبلغ بيك عني لسلام وتبلغ ما لقيت من ألم الخراج، فإني أردت بذلك بصرة درية بيك. ثم مات رضي الله عنه فوحد به ثلاثة عشر سهماً سوى ما به من صرب لسيف وطعن الرماح وقال بن ب رحمه الله وقبل صلى الحسين (عليه السلام) وأصحابه فرادى بالآيات^(١).

وفي الملهوف: وأذن للحر فجعل يعاتل أحسن فبال حتى قتل جماعة من الشجعان والأبطال ثم استشهد، فحمل إلى الحسين (عليه السلام) فجعل يمسح الثراب عن وجهه، ويقول أنت الحر كما سمعتك مك حراً أنت حرٌّ في الدنيا والآخرة، وخرج برير بن خضير^(١) وكان راهداً عابداً فخرج إليه يريد من المعقل فاتمقا على المباهمة إلى الله تعالى في أن يفعل الحق منهم الميطل وتلاقيا ففعله برير، ولم يزل يقابل حتى قتل رسول الله عليه.

قال: وخرج وهب فاحس في الحلال وبالع في الجهاد، وكانت معه امرأته ووالدته فرجع اليهما فقال يا أم أَرْضَيْتِ؟ فعالت الأم ما رصيت حتى تقتل بين يدي الحسين (عليه السلام)، فعالت امرأته بالله عليك لا تفجعي بنفسك، فعالت له أمه: يا بني اعرب عن قولها وارجع فقاتل بين يدي ابن بنت نبيك تل شعاعة جده يوم القيامة فرجع، فلم يرل يقاتل حتى قطع يداه فأخذت امرأته عموداً فأقبلت نحوه وهي تقول فداك أبي وأمي قاتل دون الطيبين حرم رسول الله (صلى الله عليه وآله) فأقبل كي يردّها إلى النساء فحدث بحادث ثوبه، وفاتت. لم أعود دون أن أموت معك فقال الحسين (عليه السلام) حرّيم من أهل بيتي حرٌّ إرجعي إلى النساء رحمك الله، فامصرعت ابنتهن ولم يرل وهب يقابل حتى قتل رضوان الله عليه.

ثم خرج مسلم بن عوسجة، فبالع في قتال الأعداء، وصبر على هوال البلاء، حتى سقط إلى الأرض وبه رمق، فمشى إليه الحسين (عليه السلام) ومعه حبيب بن مظاهر، فقال له الحسين. رحمك الله يا مسلم ﴿فمهم من قضى نحبه ومهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً﴾^(٢) ودنا منه حبيب، وقال عزّ على مصرعتك يا

(١) كذا المصدر، وفي الأصل، برير بن الحصري

(٢) الآية ٢٣ من سورة الاحزاب.

مسلم، إيشر بالحج فقال له مسلم هولا ضعيفا يشرك الله ثم قال له حبيب بن
لا أني أعلم أني في الأثر لا حبيت أن توصي إلى بكل ما أمرك فقال [له] مسلم:
فاني أوصيك بهذا وأنار إلى الحسين، فقاتل دونه حتى قُتِب فقال له حبيب
لأنعمك عب ثم مات رضوان الله عليه

مخرج عمرو بن قرظة الأنصاري، فاستأذن الحسن (عليه السلام) فأذن له
فقتل جمعا كثيرا وكان لا يأتي إلى الحسن سهم إلا انقاه بيده ولا سيف إلا تلقاه
بمهبته، فلم يكن يصل إلى الحسين سوء، حتى اتحن بالخراج فالتفت إلى
الحسين عليه السلام، وقال يا بن رسول الله أوفيت؟ فقال: نعم أنت فامي في الجنة،
فامرأ رسول الله السلام، وأعلمه في في الأثر فقاتل حتى قتل رضوان الله عليه
ثم برز حور مولى أبي ذر، وكان عبدا أسود فقتل له الحسين ابن في
بن ممي فقال: لا والله لا أفرحكم، ثم قاتل حتى قتل

وفي البحار عن محمد بن أبي طالب، هوف عليه الحسين (عليه السلام) وقال
اللهم بئس وجهه، وطب ريحه، واحشره مع الأبرار، وعرف بيته وبين محمد وآل
محمد

وروي عن الباقري، عن علي بن الحسن (عليه السلام) إن الدين كانوا
يحضرون المعركة يدهون القتلى فوجدوه بعد عشرة أيام بنوح منه رائحة أمك
رضوان الله عليه.

ثم برز عمرو بن خالد الضحاوي فقال للحسين عليه السلام: يا أبا عبد
الله [جعلت فداك] قد هممت أن ألحق بأصحابي، وكترهت أن اتخلف فأراك وحيدا
من أهلك قسلا فقال له الحسن مقدم فأنا لا حصون بك عن ساعة، فتقدم فقاتل
حتى قتل رضوان الله عليه.

وحاء حطته بن سعد الشامي، فوقف بن يدي الحسين يقيه اسهام والرماح واسيوف يوحه ونحره، ثم التفت إلى الحسين عليه السلام فقال أولا بروح إلى ربنا ونسحق يا حواسا؟ فقال بن روح لي ما هو حرك لك من لدينا وما فيها وإلى منك لا يبلى، فتقدم فقاتل فال الأبطال وصر على احتفال لأهله، حتى قتل رضوان الله عليه^(١).

وفي مقتل أبي مخنف: وخرجن النساء، وصحن بامعشر المسلمين وبنا عصبة المؤمنين خامو عن دين الله ودبوا عن حرم رسول الله، وعن مامكم بن بنت نبيكم (حس الله عليه وآله)، فقد منحكم الله بنا فأسم إحراسا، في حور جدنا، والكرام علينا وأهل مودنا، قد فمو برك الله فيكم عنا من فلما سمعو ذلك ضحووا باليكاء والمحيب، وقالوا نفوس دون أنفسكم، ودماننا دون دمانكم، وأرواحنا لكم لعداء، وقل لا نصل اليكم أحد بمكروه وفيها الحيدة، وقد وهب لسيوف نفوسنا، وللظير نداسا، فلعله فيكم رلف انصوف، وسرب دويكم الخنوف، فقد فار من كسب بيوم حمر، وكان لكم من المنون مجرا^(٢).

وفي البحار: عن محمد بن أبي طالب، ثم خرج غلام تركي كان للحسين وكان هارثا بقرآن فقتل جماعه ثم سقط صريعا، فحاده الحسين عليه السلام فيكى ووضع حده على حده ففتح عييه، فرأى الحسين فبسم ثم صار إلى ربه إلى أن قار وكان يأتى الحسين الرجل بعد لرحل، فيقول السلام عليك يا بن رسول الله، فيحييه الحسين عليه السلام، ويقول وعليك السلام ويحيى خلقك، ثم يمر^(٣) فيمهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر^(٤) حتى تقتلوا عن

(١)، البحار ٤٥ ٢٣

(٢)، مقتل أبي مخنف ص ١٦ ١٧ ذكر أن خطاب مؤخره من حسين عليه السلام لا نصاره لا من

السوة

(٣)، الآية ٢٣ من سورة الاحزاب

آخرهم رضوان الله عليهم^(١).



الفصل التاسع

قال في الارشاد حتى لم يبق مع الحسين عليه السلام إلا أهل بيته خاصة، فتقدم به علي بن الحسين، وأمه لى بنت أبي مرة وكان من أصبح الناس وجهاً وبه يومئذ تسعة عشر سنة^(١).

وفي البحار قال محمد بن أبي طالب وأبو العرح: وهو يومئذ ابن ثمانين عشر سنة وفيه قال ابن شهر آشوب ويقال ابن خمس وعشرين سنة، قالوا فرفع الحسين سيابته نحو السماء وقال اللهم شهد على هؤلاء القوم، فقد برر اليهم غلام أشبه الناس خلقاً وخلقاً ومسطعاً برسولك، كن إذا اشتقنا إلى بيتك نظراً إلى وجهه، اللهم معهم بركات الأرض ومرفهم تعريفاً، ومرفهم تمريراً، واحملهم طرائق هدايا، ولا ترض الولاء عنهم يوماً، فسلم دعواً ليصرونا، ثم عدو عدسا يقتاتوسا، ثم صاح الحسين بعمر بن سعد مائت قطع لله رحمك، ولا بارك الله بك في أمرك، وسلط عليك من يدحك بعدي على فراشك، كي قطع رحمي وم حفظ قرايتي من رسول الله، ثم رفع الحسين عليه السلام، صوته وتلا ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ، ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾^(٢).

ثم حمل علي بن الحسين على القوم، وهو يقول.

أنا علي بن الحسين بن علي	من عصابة حد أبيهم السي
والله لا يحكم ههنا بن الدعي	أطعمكم بالرمح حتى شني
أصركم بالسيف أحمي عن أبي	صرب غلام هاشمي علوي

(١) الارشاد للمفيد ص ٢٣٨

(٢) الآية ٣٣ و٣٤ من سورة آل عمران

فلم يزل يقاتل حتى ضُجَّ الناس من كثرة من قتل منهم، وروى أنه قتل على عطشه مئة وعشرين رجلاً، ثم رجع إلى أبيه وقد أصابته حراشات كثيرة، فقال: يا أبة العطش قد قتلتني، وثقل الحديد أحديني، فهل إلى شربة من ماء سبيل أتقوى بها على الأعداء فيبكي الحسين، وقال يا بني بعز علي محمد وعلي علي بن أبي طالب أن تدعوهم فلا يجيبوك، وتستغث بهم فلا يعينوك، يا بني: هات لسانيك، فأخذ بلسانه فمضه ودفع إليه خاتمه، وقال: أمسكه في فمك وارجع إلى قتال عدوك، فإني أرجو أنك لا تمسي حتى سمك حدك بكاسه الأولى شربة لا نظماً بعدها أبداً. فارجع إلى القتال وهو يقول

الحرب قد بات لها الحصابي وطهرت من بعدها مصادي
والله رب العرش لا يباري جموعكم و نعمد البوارى

فلم يزل يقاتل حتى قبل عام المئتين ثم صربه منقذ بن مرة العبدي على مفرق رأسه ضربةً صرعته، وصربه الناس بأسياقهم ثم اعتنى فرسه فاحتمله الفرس إلى عسكر الأعداء، فقطعوه بسيفهم إرباً إرباً، فلما بلغت روحه التراقي قال رافعاً صوته يا أباه هذا حدى رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد سفاى بكاسه الأولى شربة لا نظماً بعدها أبداً وهو يقول العجل العجل وإن لك كاساً مدخوره، حتى تشرها الساعة. فصاح الحسين وقال قتل الله قوماً فسلوك [يا بني] ما أحرأهم على الرحمن وعلى رسوله وعلى انتهاك حرمة الرسول على الدنيا بعدك العما وروى أن الحسين بكى عليه بكاءً شديداً

وقال أبو محمد ووضع رأسه في حجره، وحمل يمسح الدم والرب عن وجهه، وجعل يلثمه ويقول يا بني لعن الله قاتلك، ما أحرأهم على الله ورسوله وهملت عيابه بالدموع، وقال: أما أنت يا بني فقد اسرحت من كرب الدنيا

ومحنتها، وصرت إلى روح وريحان، وبقي أبوك وما أُسرِعَ لحوقه بك^(١) قال:
وجعل الحسين يتنفس الصعداء :

وفي المنحب وصاح الحسن (عليه السلام) بأعلى صوته فتصارحن لساء،
فقال لمن الحسن نستكنّ فإن البكاء أمامك^(٢)

وروى أن ركب حارب مسرعة نادى بالويل واشبور، ونقول يا
حبيباه، يا ثمرة فؤده، يا نور عياده، ولداه، وفتيلاه، وقبه ناصراه، واغربتاه،
وا مهجه فباده، لبي كبت قبل اليوم عباد، وليبي وسُدت النري، فجاءت
ودكيت عله، فيكي الحسن (عليه السلام) رحمه ليكانها، وقال يا الله وإيا الله
رجعون، وجاء وأحد بعدها فردّها إلى لسطاط^(٣).

وروي: أن سكيته لما رأب نعشه وقع عليه وعشي عليها

وفي الارشاد ثم رمى رجل من أصحاب عمر بن سعد، فقال له عمرو بن
صحيح، عبد الله بن مسلم بن عوفيل يسهم، فوضع عبد الله يده على جبهته سقيته،
فأصاب يسهم كفه وبعد إلى جبهته فسمره به، فلم يسطع تحريكها، ثم اسحق
عليه آخر برحمه قطعته في قلبه فقصه^(٤)

وفي مدهوف ثم جعل أهل بيته يخرج الرجل منهم بعد الرجل حتى قتل
لقوم منهم جماعة، فصاح الحسن في تلك حال صر يا بني عمومي، صر يا
أهل بيتي، فواقه لا رأيتم هوانا بعد هذا اليوم أبداً^(٥).

وفي لبحار قال أبو الفرج، ومحمد بن أبي طاب، وعبرهما ثم حرق عيد

(١) مقتل أبي مخنف ص ١٢٨.

(٢) المنتخب للطبري ص ٤٤٣

(٣) انبحار: ٤٤/٤٥

(٤)، الارشاد، للمفيد ص ٢٣٩

(٥) اللهوف لابن طاب ص ٤٨

الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وفي أكثر الروايات أنه العاسم بن الحسن، وهو غلام صغير لم يبلغ الحلم، فلما نظر الحسين (عليه السلام) إليه قد برز، أعسفه وجعل يبكيان حتى عشي عليهما، ثم استأذن الحسين في الميمنة فأبى الحسين أن يأذن به، فلم يزل العلام يقتل يديه ورجله حتى أدن له، فحرق ودموعه تسيل على خديه، وهو يقول:

بن تَكْرُوبٍ فَأَنَا ابْنُ الْحَسَنِ سَيْطُ السَّيِّئِ الْمُسْطَفَى وَالْمُؤْمِنِ
هَذَا حَسَنٌ كَالْأَسِيرِ الْمَرْهُمِ بَيْنَ نَاسٍ لَا سَعَا صَوْبَ الْمُرُونِ
وَكَانَ وَجْهَهُ كَعَيْنِ الْعَمْرِ، فَتَدَلَّ فِتْنًا لَسَدِيدٍ حَتَّى قَتَلَ عَلَى صَعْرَةِ حَمْسَةٍ
وَنَثَلَيْنِ رَجُلًا.

قال حميد كتب في عسكر ابن سعد، فكتب أنظر إلى هذا العلام عليه أزار وفميص وعلان، قد انقطع سجع إحدبيها، فقال عمر بن سعد لأزدي؛ والله لأشدن عبيه، فقلت سبحان الله وما يريد بذلك؟ والله لو صرني ما بسطت إليه يدي يكفيه هؤلاء الدس براهيم قد احتوسوه، قال والله لأفعلن، فشد عليه فم ولقى حتى صرب رأسه بالسيف ووقع العلام لوحه وبادى باعياه، قال فعاء الحسين كأنصر، فمقص فتحل الصفوف، وسد سده الليل الحرب، فصرى عمر - قاتله - بالسيف، فاتعاه بيده فأطأها من لدن لمرقى افصاح صيحة سمعها أهل العسكر أنهم سحى عنه وحلب حيل أهل الكوفة لیسعدوا عمرًا من الحسين، فاستعسبه بصدورها وحرخته بحواجرها ووطأه حتى مات، فاحلب العره فادا بالحسين قائم على رأس العلام وهو يمحض برجليه، فقال الحسين يعل والله على عمك أن تدعوه فلا يحبيك، أو يحبيك فلا يعيبك، أو يعيبك فلا يعي عمك بعد لغوم فبلوك، ثم احتمله [على صدره] فكأن أنظر إلى رحلي العلام يحطآن في الأرض وقد وضع صدره على صدره، فعاء إنه حتى الفاء بين لقتلى من أهل

بيته، ثم قال: اللهم أحصهم عدداً، وافتلهم يداً، ولا تقادر منهم أحداً، ولا تقهر لهم أبداً، صبراً يا بني عمومي، صبراً يا أهل بيي لا رأيتم هوأ بعد هذا اليوم أبداً^(١)



الفصل العاشر

في البحار قالوا وكان العباس السقاء، فمر بي هاشم صاحب لواء الحسين (عليه السلام) وهو أكبر الأخوان^(١)

روى أنه لما رأى وحده نبي أخاه، وقال: يا أخي هل من رحمة؟ يبكي الحسين (عليه السلام) بكاءً شديداً، ثم قال يا أخي أنت صاحب لوائي وإذا مصيب تفرق عسكري فقال العباس - قد صاق صدري وسنمت من الحياة، وأريد أن أطلب ثاري من هؤلاء المنافقين، فقال الحسين (عليه السلام) فاطلب هؤلاء الاطفال قليلاً من الماء، فذهب العباس ووعظهم وحثهم فلم يسمعهم^(٢) وروى أنه قال يا قوم أنتم كفرة أم مسمومون؟ هل يجوز في مذهبيكم أن نجمعوا الحسين وأطفاله وهم يموتون عطشاً، أما تدكرون القيامة؟! فلما سمعوا ذلك المفالة وقف خمسة رجل ورموه بالليل، وروى أنه لما توسط الميدان وقف، فقال يا عمر هذا الحسين بن فاطمة يقول إنكم مسلم أصحابه وبني عمه، وبني عمي فريد مع أولاده وعياله وهم عطاسى آخرون نطما فلوهم فاسفوه شربه من الماء، فإن أطفاله قد وصلوا إلى الهلاك وهو مع ذلك يقول دعوني أخرج إلى طرف الروم، وهذا، وحل ليكم المحار، والعراق، والشرط لكم أن لا أحاصركم في القيامة، حتى يفعل الله بكم ما يريد فمهم من سكت ولم يرد جواباً، ومهم من جلس يبكي فخرج شمر ونسب بين ربيعي، الله، وقال يا بن أبي تراب قل لأخيك لو كان تمام وجه الأرض ماءً وهو بأيدينا ما سقيناكم قطرة إلا أن تدخلوا في بيعة يريد فتنم العباس ومضى إلى أخيه وعرض عليه ما قالوه، فطأ رأسه

(١) البحار ٤٥/٤٠

(٢) البحار ٤٥/٤١

ويكي حتى بلّ أربعة، فسمعا الأطفال ينادون «عطش ، فرمى العباس بطرفه إلى السماء، وقال إلهي وسيدى أريد أعتد يعدنى وأتي هؤلاء الأطفال قرية من الماء، فركب فرسه وأخذ دمه وبقية وقصد نحو العراب، فأحاط به أربعة آلاف من كاهن موكلين بالفرات ورموه بالسيال فكشفهم، وقتل منهم على ما روي ثمانين رجلاً حتى دخل الماء، فلما أراد أن يشرب غرفة من الماء ذكر عطش الحسين (عليه السلام) وأهل بيته، فرمى الماء وملأ القرية وحملها على كتفه لأيمن ونوحه نحو الخيمة فقطعوا عليه الطريق وأحاطوا به من كل جانب، فحملوا عليه وحمل عليهم^(١) وجعل يقول:

لا أُرهب الموت إذا لموت رفا حتى وارى في المصاليب لق
نفسى لنفس مصطفي الطهروفا أي نأ لعباس أعدو بالسفا
ولا أخاف الشر يوم الملتقى

ففرقهم، فكمّن له زيد بن ورقاء من وراء بحله وعاونه الحكيم بن الطفيل، فصر به على يمينه فأخذ السيف بشأله، وحمل القرية على كتفه الأيسر وهو يرتجر

والله إن قطعتم سمىي إنى أحامى أبداً عن دىي
وعن إمام صادق النفس محل السي الطاهر الأمن
فقاتل حتى ضعف عن انفال، فكمّن له الحكيم بن الطفيل الطائي من وراء بحلة فصر به على شماله، فقال:

يا نفس لا تخشي من الكهار وبشري برحمه الحيار
مع السي السد المختار قد قطعوا بعيهم يساري

فأصلهم يا رب حرّ النار

وحمل الغريه يأساهه فحائه سهم فأصاب القربه وأريق مائها، ثم حائه سهم حر فأصاب صدره، وضربه ملعون بعمود من حديد فانقلب عن مرسه وصاح إلى أخيه الحسين عليه السلام) أدركني، فلما أنه الحسين ورآه صريعاً بكى، وقال لا انكسر طهرى، وقبّ خيلتي^{١١} وروي: أنه صرح وأحاه، وعباساه، و مهجة فلباه يعز علي والله فراقك.

تنبيهان.

الأول قال انصد في الارصاد. فلما رأى العباس بن علي (عليه السلام) كثرة القلى في أهله، قال لآخوته من أمّه وهم عبد الله وجعفر وعثمان يا بني أمي تقدّموا حسي أراكم قد فصحتم لله ولرسوله، فانه لا ولد لكم فتقدم عبد الله رحمه الله فقاتل قتالاً شديداً، فاحتلف هو وهما بن شبيب لمصرمي بضربتين فقتله هما ونقدم بعده جعفر بن علي فقتله بضاً هما. ونعمد حولي بن يزيد الأصمحي عثمان بن علي وقد قام مقام إخوانه، فرماه بسهم فصرعه وشد عليه رجل من بني دارم فاحتز رأسه.

وحملت الجماعة على الحسين (عليه السلام)، فعلبوه على عسكره، واشتد به العطش، فركب المساة يريد الفرات وبين يده العباس أخوه، فاعترضه خيل ابن سعد وفيهم رجل من بني دارم، فقال لهم: ولبكم حولو به وبين الفرات ولا تمكسوه من الماء فقال لحسين (عليه السلام) اللهم اظمأه فعصب الدارمي ورماه بسهم فأنثته في حنكه، فانتزع الحسين (عليه السلام) السهم وبسط يده تحب حنكه

فاسلأب روحاه من الدم فرمى به، ثم قال اللهم بي أشكو لك ما يفعل بابن
بت سك، ثم رجع إلى مكانه وقد اشتد به لعطش وأحاط لهوم بالعباس
فاضطعوه عنه، فجعل يقاتلهم وحده حتى قتل. وكان لمولى لقتله ريد بن ورقاء،
وحكيم بن الفضل، بعد أن أنحس بالجرح فلم يستطع حراكاً^١

التنبية الثاني:

عن الأمازي بأساده عن أسالي، قال نظر سيد العابدين يوماً إلى عبيد
الله بن العباس بن علي (عليه السلام) فاستعير ثم قال ما من يوم أشد
على رسول الله صلى الله عليه وآله من يوم جد، قيل فيه عمه حمزة بن
عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله، وبعد يوم مؤنه قتل فيه بن عمه
جعفر بن أبي طالب ثم قال ولا يوم كيوم الحسين
عليه السلام، أردف إليه ثلاثون ألف رجل يرعمون أتهم من هذه الأمة كل
يتقرب إلى الله عز وجل بدمه وهو بالله يذكركم فلا سخطون حتى قتلوه بغيًا وظلمًا
وعداوانا، ثم قال رحم الله [عمي] العباس، فقد أتر وأبلى وفدى حاه بنفسه،
حتى قطعت نداء فأبدله الله عز وجل بها حماد بن يظير بها مع الملائكة في الجنة
كما جعل لجعفر بن أبي طالب وأن العباس عند الله تبارك وتعالى منزله يعطيه بها
جميع الشهداء يوم القيامة^(٢).

وعن أبي الفرج قال كان العباس يكنى أبا الفضل وكان رجلاً وسيئاً
حميلاً، يركب الفرس المطهّم ورحلاه تخطأ في الأرض، وكان يقال له فمر بن
هاشم، وكانت أم السنين أم هؤلاء الإخوة الأربعة أسفل تخرج إلى السبيع فسحب
بسيها بأشحي نديه وأحرقها، فاجتمع الناس إليها يسمعون منها، فكان مروان

(١) الارشاد للعبيد ص ٢٤٠

(٢) أمالي الصدوق ص ٣٧٣

يعتبر من القارىء الكريم لوحد بعضى الاحطاء المطبعية التى وردت بسبب الاسراع فى
 اخراج الكتاب لنا فمما نحردها فى الحلول ابتداءً

السطر	الصفحة	الصواب	الخطأ
٩	١٨	انتقصناه	انتقصاه
١٣	٢٥	لام سلمة	لام آسامة
٨	٢٢	فتستوى	فيمستوى
١٧	٣٩	لله	الله
١٥	٤٣	صيرت	سيرت
١٥	٤٥	ابجر	ابحر
١٦	٤٦	لا يغنى	لا يغنى
١٥	٥٦	آتفاً	القاء
١٣	٥٩	عليهم السلام	عليه السلام
١٢	٦٠	باحتها	باحتها
٢٠	٦١	فأغتم	فأغتم
٧	٦٤	لا	ثم
١٧	٦٧	درتني	درتني
١١	٨٧	الصيلاوى	الصدوى
١	٩٤	قال	قال
١٠	١٠٧	قبل	قتل
٤	١١٧	استكن	استكن
٢	١٢٢	ماؤها	هائها
١٩	١٢٣	البين	النسين
١٨	١٣٩	الاعضاء	الاعطاء
٩	١٤٢	احرها	احرها
١١	١٥٩	فقال	فقاتت
١٣	١٦٩	قرأت	قارت
٤	١٧٥	لا تصحو	لاتحمو
١٨	١٨٢	الاتى	الاتى
١٦	٢٢٠	بها	به
١٠	٢٢٣	اليهم	اليه
٧	٢٥٢	فقاتت	فقال
١١	٢٦٠	عليها السلام	عليه السلام

يحيى لذلك فلا يراى سماع نديتها ويسكي^١

وفي البحار قالوا وخرج غلام من تلك الأثنية وفي أدسه درتان وهو مدعور، فجعل يلتفت يميناً وشمالاً وقُرطاه يتدبدبان وحمل عليه هادي بن شبيب فقتله، فصارت [مه] شهر يابو تنظر إليه ولا تنكح كالمدهوشة ولما وقع الحسين بأهل بيته وولده ولم يبق غيره وغير النساء والدراري، لتفت عن بنيه فلم ير أحداً من ارحال، والصب عن ساره فلم ير أحداً فجعل ينادي هل من ذب يذب عن حرم رسول الله؟ هل من موحد يخاف الله فينا؟ هل من مغيث يرجو الله في إغاثنا؟ ورفعت أصوات النساء بالعويل

وخرج علي بن الحسين راس العابدين وكان مريضاً لا يقدر أن يقل سيفه، وأم كلثوم تنادي جلدني يا بني ارجع فقال يا عمساء دريبي فاقبل بين يدي ابن رسول الله فقال الحسين عيه السلام يا أم كنوم حمله لنلا يبقى لأرض حالية من سبل آل محمد فمعه وأدخله الحيمه، ثم أن الحسين اعبه السلام، تقدم إلى باب الحيمه، فقال يا ولوقي عني يا بني الطفل حتى اودعه فماتوه لصبي^٢.

وفي لارساد فأنى باسمه عبد الله وهو طفل فأجلسه في حجره، فمات رجل من بني أسد بسهم فديحه في حجره، فمات الحسين عيه السلام، دمه فلما امتلأ كفه صبه في الأرض، قال يا رب إن كنت حيست عما ألصق من النساء، فاجعل ذلك ما هو خير منه وانتقم لنا من هؤلاء يقوم الظالمين، ثم حملته حتى وضعه مع قتلى أهل بيته^(٣).

وفي الملهوف ثم تلقى الدم بكفه، فلما امتلأ ما رمى بالدم نحو السماء [نم]

(١) مقاتل الطالبين، لابي المرج الاصمعي ص ٨٤

٢١ لبحر ٤٦/٤٥

(٣) لارشاد لمفيد ص ٢٤

قال: هوَن علي ما نزل بي إنه بعين الله.

قال الباقر (عليه السلام) : « علم سقط من ذلك ادم فطرة إلى الأرض »^(١)
 وفي المقتل أنه أقبل إلى أم كلثوم وقال لها ما أحياه وصيبك بولدي
 الأصغر حيراً، فانه طفل صغير وكان عمره ستة أشهر فقالت له يا أحي إن
 هذا الطفل له ثلاثة أيام ما سرب الماء فاطلب له شربه من الماء. فقال هلمي
 إلي به، فأخذ الطفل ورلف به نحو القوم، وقال: يا قوم قد فلبتم أحي وولادي
 وأنصاري، وما بقي غير هذا الطفل وهو سلطى عطشاً فاسموه شربة من ماء،
 فبينا هو يحاطبهم إذ أتاه سهم مسموم له ثلاث شعب من سقي ميشوم، فدبح
 الطفل من الأذن إلى لادن، فجعل الحسين يتلقى الدم بكفيه ويرمي به إلى لسانه^(٢)،
 ويقول اللهم إني أشهدك على هؤلاء، ثم رجع بالطفل مذبوحاً ودمه يجري على
 صدر الحسين (عليه السلام)، وألقاه إلى أم كلثوم ووضعته في الحبيطة^(٣)



(١) الملهوف لابن طاووس ص ٤٩

(٢) كذا، المصدر دي لاصل ويرميه في حرم.

(٣) مقتل أبي مخنف ص ١٣٠

الفصل الحادي عشر

قال في البحار: وفي بعض الكتب، أنَّ الحسين (عليه السلام) لما نظر إلى،
إثنين وسبعين رجلاً من أهل بيته صرعى التفت إلى الخيمة ونادى يا سكية، يا
فاطمة، يا ربيب، يا أم كلثوم، عليك مني السلام فادته سكية يا أبة
استسلمت للموت؟ فقال، كيف لا يسلم من لا ناصر له ولا معن فقالت يا
أبة ردنا إلى حرم حديا، فقال هيهات لو ترك لقطا لنام فتصارخن النساء،
فسكتهن الحسين وحمل على القوم.

وقال أبو العرج : وهي التي يقول فيها أبو عبد الله الحسين،
لعمرك اني لأحب داراً تكون بها سكية والرباب
أحبها وأبدل جُلّ مالي وليس لعائب عندي عتاب
وسكية التي ذكرها إبنه من الرباب^(١).

وفي مقتل أبي مخنف: ثم نادى صلوات الله عليه يا أم كلثوم، ويا ربيب،
ويا سكية، ويا روية، ويا عائكة، ويا صفية، عليك مني السلام فهذا آخر
الاحياء، وقد قرب منكم الافتجاج. فصاحت أم كنوم [وقالت]، يا أخي قد
استسلمت للموت؟ فقال يا أختاه كيف لا يستسلم [للموت] من لا ناصر له
ولا معن، فقالت يا أخي ردنا إلى حرم حديا، فبكى الحسن بكاءً شديداً وقتل
هذه لأبياب، وقال

[لعمرك ان القطا بأرضي نجد قرير العين لم يجد العراما]
[تولسه البراه فتهمه ولو ترك القطا لعفا وباما]

[فأبى الرجل، ولو لم يكن من الأعداء وصول، فالجميع أقرب من ذلك] فرفعت سكينه صوبها بالبكاء والحيف، فصمها الحسن، عليه السلام، إلى صدره انشريف وقبّلها ومسح دموعها بكمّته، وأنشأ يقول

سيطول بعدي يا سكينه فأعلمي منك البكاء إذا الحمام دهاني
لا يحرمي قلمي بدمعك حرة ما دم مني لروح في جنباني
فإذا قتلت فأنبّ ولي بالدي تأثبه يا حيرة السوس^(١)

وروي، أنه اذله سلام قال إنوي ثوباً لا يرغب فيه فجعله تحت ثيابه
لئلا أجرد، فأبى يسأله، فقال لا ذلك لباس من صرّبت عليه يده^(٢)
فأخذ ثوباً خفّاً فحرقه وجعله تحت ثيابه، فلما قتل حرّده منه^(٣)

قال ثم رجع نحو لقوم، وقال يا ويلكم علام تصدقوني؟ على حق تركته
أم على شبه عترتها أم على سريعه يدها؟ فقالوا بل بعدك بعضاً مما لأبيك
وما فعل بأشياخنا يوم بدر، وحزينا.

فلما سمع كلامهم بكى إيكاء أسديداً، وجعل ينظر يميناً وسيلاً فلم ير
أحدًا من أنصاره، إلا من صاحح لرباب حسبه، ومن قطع الحمام أسه فمادي يا
مسلم بن عقيل، ويا هاني بن عروة، ويا جب بن مطهر، ويا زهير بن العيين،
ويا يزيد بن مطاهر [ويا يحيى بن كسر، ويا هلال بن رافع، ويا إبراهيم بن
الحصن، ويا عمر بن المطاع، ويا أسد الكنني، ويا عبد الله بن عقيل، ويا علي
بن الحسين، ويا مسلم بن عوسجة، ويا داود بن الطرماح، ويا جرير لماحي] ويا
أبطل الصفاء، ويا فرسان الهيحة، مالي نادكم فلا يحيوي وأدعوكم فلا
تسمعوني! أنتم ثيام أرجوكم سهون، أم حالت مودتكم عن إمامكم فلا تنصروه

(١) مقتل أبي مخنف ص ١٣٢

(٢) النهدي لابن طائوس ص ٥١

فهذه ساء لرسول صلى الله عليه وآله، يفقدكم قد علاه من السحول، فقوموا من
 موتكم بها لكرم، ودفعوا عن حرم رسول لطفه المنام، ولكن صرعهكم والله ريب
 انون، وعدركم لدهر الخفون، ولا لما كنتم عن دعوي بقضروا، ولا عن بصري
 محتجون، فها نحن عليكم مدحجون وبكم لاحقون، والله ويدا ليه رجعون
 وفي البحار ثم وقف فباله لقوه وسبعه مضت في مدد آيساً من الحياة، غارماً
 على الموت وهو يقول.

'نا بن علي لظهر من راسهم كذاي هذا مقحر' حتى 'فجر'



(١) من أبي محمد في ١٣٢

(٢) البحار ٤٨/٤٥

الفصل الثاني عشر

قال في الملهوف ثم ن الحسين (عليه السلام) دعى الناس إلى البرر، فم
يرل يقتل كن من برر له، حتى قتل مقتله عظيمة وهو في ذلك يقول.

القتل أولى من ركوب أعار والعار أولى من دخول النار
قال بعض الرواة هو الله ما رأيت مكثوراً قط قد قتل ولده وأهل بيته
وأصحابه، أربط حاشأ منه أعيه سلام وإن كانت الرجال تشتد عليه، فيشد
عنها بسيعة فسكتف عنه بكاف المعزى إذ شد فيها أهدن، ولقد كان
يحمل فيهم وقد نكملوا ثلاثين لفاً، فيهرمون بين يديه كاهم المراد مستشر،
ثم يرجع إلى مركزه وهو يقول لا حول ولا قوة إلا بالله^١

وفي البحار من بن سهر سوب، ومحمد بن أبي طالب، وم بزل بقاتن
حس قتل الف وتسعمئة رجل وحسين رجلاً سوى المجروحين

فقال عمر بن سعد لقومه الويل لكم أن تدرون لمن تقاللون؟ هذا بن
الأربع البطن، هذا ابن قتال العرب، فاحموا عبده من كل جانب، وكانت أرماء
ربعة آلاف، فرموه بأسهم فحالوا بيته ومن رحله^٢

وفال بن أبي طالب، وصاحب المناقب، ولسيد مصاح بهم ويحكم با شيعة
أل أبي سفيان إن لم يكن لكم دين وكنتم لا محاهون المعاد فكونوا أحراراً في

(١) الملهوف لابن طاووس ص ٤٩

(٢) البحار ٤٨/٤٥

ديناكم، وارجعوا إلى أحسابكم. نكسم^١ أعرباً فداداه شعر فقال ما تقول يا ابن فاطمة؟ قال، أقول أنا الذي فأتلكم وبقاتلوني، والباء لس علهن حجاج، فاصعوا عنا تكم عن التعرض الحرمي ما دمت حياً فقال سمرئك هدد، ثم صاح سمر اليكم عن حرم الرجل فاقصدوه في نفسه فلعمرى هو كفو كريم، قال فقصد القوم وهو في ذلك يطلب شربه من ماء فكلما حمل بهربه على انفرت حملوا عليه بأجمعهم حتى أجلوه عنه^(٢).

وقال ابن سهر اشوب: روى أبو مخنف، عن الخلودي، أن الحسن حمل على الأعور السلمي، وعمر بن الحجاج الربدي، وكان في أربعة آلاف رجل على السريعة، وأفحم الفرس على نفرت فلي ولع لفرس برأسه ليسر، قال، أمت عطشان وأنا عطشان، والله لا ذف الماء حتى يسرب، فلما سمع فرس كلام الحسن سار رأسه ولم يسرب كذته فهم الكلام، فقال الحسن فاما يسرب فعد الحسن يده فعرف من الماء، فقال فارس يا أما عبد الله نلتد يشرب ماء وقد هتك حرمتك فقص الماء من يده وحمل على القوم فكسفهم، فاداه الحمة سانه

وقال أبو لفرح قال وجعل الحسن (عنه السلام) يطلب الماء وسمر يهون له والله لا ترده أو ترد الماء فقال له رجل: لا ترى إلى الغراب يا حسن كأنه يطون الحنان، والله لا يدوه أو عوب عطشاً، فقال الحسن عنه سلام، اللهم أمته عطشان.

فانوا سم رماء رجل من لقوم بكى بأبي الختوف الخفي يسهم فوقع السهم في حبهه، فرعه من حبهته فسالت الدماء على وجهه ولحيته، فقال (عليه

(١) كذا الظاهر، وفي الأصل والمصدر: ادكته

(٢) لبحر ٤٥ ٤٨

لسلام اللهم إني أرى ما أنا فيه من عبادك هؤلاء العصابة اللهم احصهم عدداً، واعتلهم بدداً، ولا تدرك على وجه لأرض منهم أحداً، ولا تعمرهم يوماً
 ثم حمل عليهم كالنبت المعضب، فجعل لا يلقى منهم أحداً، ولا يعجزه
 سيفه فضله، وأسهم باحده من كل ناحية وهو يتقها بحره وضربه، ويقول
 يا أمة أسوء بنسباً حصم محمد في عمره، أم أنكم تن يقتلوا بعدي عبداً من
 عباد الله فهربوا قتله بن هرون عليكم عند صلته بآبي، وإسم الله إني لأرحو أن
 يكرمي ربي بشهداده هو انكم، ثم سقم لي منكم من حيث لا شعرون
 قال فصاح به الحصن بن مالك الأسكوي، فقال بن يطمه وبإد
 ستقم لك ما؟ قال بلقي أسكم سكم وسفك دمانكم، ثم نصب عليكم أعداء
 الأليم.

ثم يزل بقال، حتى ضامته خراجات عظيمة
 وروى أن سمراً لعنه الله نادى الفرس والرحلة، فقال ويحكم ما
 تنظرون بالرحل نكلتكم أمهاتكم فحملوا عليه من كل جانب وجعل يضرب
 فيهم ميماً وسبلاً حتى من حلقاً كثيراً، فب نظر السمري ذلك أقبل إلى عمر
 ابن سعد، وقال لها الأمر أن هذا الرجل نصب من حرباً مبررة، فب كيف
 نصنع به؟ قال: نفترق عليه ثلاث فرق، فرقة بالنبل والسهم، وفرقة بالسيوف
 ورمح، وفرقة بالبار والحجارة فجعلوا يرسمونه بالسهم، ويطعمونه بالرمح،
 ويضربونه بالسيوف، حتى أنحوه بالحراح.

فروى أنه وحده به الف وتسعمئة خراجه، وكانت السهام في درعه
 كالشوك في حلقه لضعفه، وروى أنها كلها كانت في مقدمه^٢

١) البحار ٤٥/٤٩

٢) مقتل أبي مخنف ص ١٤٠

٣) البحار ٤٥/٥٢

قالوا: هوفف يستريح ساعة وقد ضعف عن القتال، فبسا هو واقع إذ أتاه حجر فوقع في جبهته، فأخذ الثوب لمسح الدم عن وجهه، فأتاه سهم محدّد مسموم له ثلاث شعب فوقع السهم في صدره، وفي بعض الروايات على قلبه، فقال الحسين: بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله ورفع رأسه إلى السماء، وقال: إلهي أنت تعلم أنهم يقتلون رجلاً ليس على وجه الأرض بن يبي عبده، ثم أخذ السهم فأخرجه من قفاه، فابعت الدم كالميراث فوضع يده على الخرح، فلما امتلأت رمى به إلى السماء، فما رجع من ذلك الدم قطرة وما عرفت الحمرة في السماء، حتى رمى الحسين (عليه السلام) بدمه إلى السماء، ثم وضع يده ثانياً فبسا امتلأت بطح بها رأسه ولحمته، وقال هكذا أكون حتى ألقى جدي رسول الله، وأنا محسوب بدمي، وأقول يا رسول الله قلبي فلان وفلان ثم ضعف عن القتال فوقف، فكلما أتاه رجل وانتهى إليه انصرف عنه، حتى جاءه رجل من كندة يقال له مانيك بن اليسر، فشتم الحسين وضربه بالسيف على رأسه، وعلمه برس فامتلاً دماً، فقال له الحسين: لا أكذب بها ولا سربت وحشرك، الله مع الظالمين

قال الراوي ولما انحن الحسين (عليه السلام) بالحراح وبقي كائنه، طعمه صالح بن وهب على حاصرته طعة فسقط عن فرسه إلى الأرض على حده الأيمن [وهو يقول (بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله)]

قال أبو محمد وحرّ صرعاً مقشياً عليه، فلما أفاق من عشيته وثب ليقوم للقتال فلم يقدر فكى بكاء أعالياً، وبأدى وأحداه، وأحمداه، وأبا القاسماه، وأبياه، وأعلياه، وأحسناه، وأجعقره، وأحمرته، وأعبيلاه، وأعباساه، وأغربته، وأعطشاه، وأعوناه، وأقلة ناصراه، أقتل مظلوماً وجدي محمد المصطفى، وأذيع عطشاً وأني علي المرتضى، وأترك مهتوكاً وأمي فاطمة الزهراء، ثم عشي عليه

فبقي مكبواً على وجهه ثلاث ساعات من النهار، ولقوم في حيره في قتله جوقاً
 أنه حتى لم مات، فقصده رجل من كتدة قصر به على مرق رأسه لشريف فشق
 هامته، فمال الدم على شيبته وطاحب البيضة عن رأسه فأخذها الكندي، فدعى
 عليه لأمم فقال لا أكلم بيمك ولا شريت بها وحشرك الله مع القوم
 الظالمين^(١).

وقال المهدي والسيد فمكتوا هيئته ثم عادوا وأحاطوا به، فخرج عبد الله
 بن الحسين بن علي عليه السلام وهو علام لم يراهق من عبد لساء يستد، حتى
 وقف إلى حساً عمه الحسين عليه السلام، فلحقته ريب بنت علي لتحيته، فقال
 لها الحسين عليه السلام: حسية يا أختي فبني واسمع [عنيها] امتعاً شديداً وقال:
 لا والله لا أمارى عمي، وأهوى أبحر بن كعب إلى الحسين عليه السلام بالسيف،
 فقال له السلام وبك يا بن الحبيبة اسفل عمي؟ قصر به [أبحر] بالسيف، فأنذه
 العلام بيده فأطّأ إلى الخلداء فإدا بده مصدقه فإدى لعلام يا عمه فأنذه
 الحسين فصّقه إليه، وقال يا بن أخي اصبر على ما برل بك واحسب في ذلك
 الخبر، فإن الله يلحقك بابائك الصالحين^(٢).

وفي الملهوف فرماه حرمة بن كاهل بهم فديحه وهو في حجر عمه
 الحسين عليه السلام.

وروي: فصاح لشمر ما تنتظرون بالرجل؟ فحملوا عليه من كل
 جانب، فصر به ررعه بن شريك فإبان كفه ليسرى ثم صر به على عاتقه
 الشريف، ورماه الحصن بن ميمر في فيه، وبو يوب العنوي بهم في خلفه،
 وصر به رجل على عاتقه المقدس بالسيف صر به كياً عليه السلام بها لوحه، وكان

(١) مقتل أبي مخنف ص ١٤١

(٢) ليحار ٥٣/٤٥

قد أعيا وجعل يكبو قطعه سنان بن أنس السجعي في برفوته، ثم أشرع الرمح قطعه في بؤ في صدره، ثم رماه سنان أنصاً يسهم في بخره، فسقط وحسن فاعداً فاشترع السهم من بخره، وقرن كفيه جمعاً وكلما أملاً من دمانه حبس بها رأسه ولحيته، وهو يقول شكك ألقى الله محضياً بدمي معصوباً على حقي فقال عمر بن سعد برحل عن راسه برل ويحك إني الحسين فأرحه، فبدر به حولي بن يزيد لأصبح ليحترق به فأرعد، فبرل إليه سنان بن أنس السجعي فصر به بالسيف في حلقه الشريف وهو يقول والله إني لأحمر رأسك، وعلم بك من رسول الله وحبر لباس بأؤماً، ثم دمي عمر بن سعد من الحسن عنه لئلا.

قال حميد وخرجه ريبك سب علي، وهي تقول لب لهما انطيطب على الأرض، عمر بن سعد أقتل أبو عبد الله وأنت سطر له؟ ودموع عمر تسيل على خده ولحيته، وهو يقترق وجهه عني، والحسن عليه السلام، خالس وعليه حبه حر وقد تحاماه الس، فنادى عمر وبكم ما سطورون به؟ أفتوه بكلكم مهاكم، وجاء إليه عمر وسنان بن أنس، والحسن عليه السلام، فأخبر رمي بؤك لسانه من لعطس وبطلت أذنه فرفسه عمر برحله، وقد بان أي تراب ألسن ترعم أن أباك على حوض أبيي يسمى من حبه، فصر حتى باحد الماء من يده ثم قال سنان خسر راسه، فقال سنان والله لا فعل فكون حده محمد (صلى الله عليه وآله) حشمي فعصب عمر، وحسن على صدر الحسن عنه السلام وبعض على لحيته وههههههه، فتصحب الحسن عليه السلام، فقال يفتلي ولا تعلم من أنا؟ فقال أعرفك حق المعرفة منك فطمة الزهراء وأبوك على نريسي وحدك محمد المصطفى، وحشمك علي الأعلى أفتك ولا بالي فصر به بسيفه إثنى عشرة صر به، ثم احتقر رأسه صلى الله عليه ولعن الله قاتله

ود فـل عـبـه سـلـاء ، اـرتـعـب فـي السـمـاء فـي ذلـك الوـقـت عـمـره سـدـيـدة
سـوداء مـظـلـمة، فـيـها رـيـح حـمراء لا تـرى فـيـها عـن ولا أـر، حـتـى طـل الـقـوم أن
اـعـد ب فـد حـائـنـهـم، فـلـسـوا كـذلـك سـاعـه بـم اـبـحـث عـنـهـم

وروى هلال بن رافع، قال بنى لواقف مع أصحاب عمر بن
سعد إذ صرح صارح بإسرها لأمير هد سمر قد قتل الحسين، قال فخر حب
بين الصنف فوقف عليه وربه ليخود نفسه، فوالله ما ربت قبلاً قط مصحاً
يدمه أحسن منه ولا أنور وجهاً، ولقد شعني نور وجهه وجمال هيئته عن الفكرة
في قتله، فاستسقى في ذلك في ملك الحلة ماء، فسمعت رجلاً يقول والله لا تدوق
الماء حتى ترد الحامية فتسرب من حممها فسمعت يقول أنا أرد الحامية فأشرب
من حممها؟ بل أرد على حدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسكن معه في دره
في مقعد صدق عند مليك مقتدر، وأسرب من ماء عبر أس، وتسكو إليه ما
أركبتم مني وفعمم بي قال فعصوا بأجمعهم حتى كأن الله لم يجعل في قلب
أحد منهم من لرحمة سينا، فاحترق رأسه وإبه لكتلمهم، فتعجبت من فله
رحمتهم، وقلت والله لا أجمعكم على أمر أبداً قال ثم أقبلوا على سلب الحسين،
فأخذ فميصه اسحاق بن حوثة الحضرمي، وأخذ سرابله أبحر بن كعب
التميمي، وأخذ عمامته الأحسن الحضرمي، وأخذ درعه مالك بن السر الكندي،
وأخذ بصره الأسود بن خالد، وأخذ حاتمته محمد بن مسلم الكشي فقطع أصبعه
مع الخاتم، وأخذ قطعه به كانت من حر فيس من الأشعث، وأخذ درعه البتراء
عمر بن سعد، وأخذ سيفه لعلاء بن ربهيلي^١



الفصل الثالث عشر

روى أنه لما صرع الحسين عليه السلام حاء حارية من ناحية حم الحسين عليه السلام، فقال لها رجل: يا أمه الله إن سيدك قتل قالت الحارية فأسرعت إلى سداي وأنا أصيح، فقمي في وجهي وصحن^(١)

وروي أنه لما صرع جعل فرسه يحامي عنه ويتب على الفارس، فيحطمه عن سرحه ويدوسه، حتى قتل الفرس أربعين رجلاً ووضع ناصيته في دم الحسين عليه السلام، وأهل يركض نحو خيمة النساء وهو يصهل ويصر بمرأسه لأرض عند الخيمة حتى مات فلما نظرت أخوات الحسين عليه السلام وبساته وأهله إلى الفرس لس على أحد، رعن أصواتهن بالنكاء والويل ووضعت أم كلثوم يدها على م رأسها، ونادت وا محمداه، وا خداه، و بياه، وا أبا العباساه، وا علهاه، و جعفراه، وا حمزاه، وا حساه، هذا حسين بالعراء، صريع بكر بلا محروز الر من القفا، مسلوب العمامة والرداء، ثم عني عليها^(٢)

وروي أنه لما ارتفع صياح النساء، صاح ابن سعد يا ويلكم اكسوا عليهن الخباء، واضرموها ناراً فحرقوها وما فيها فقال رجل منهم يا ويلك يا بن سعد، أما كذاك قتل الحسين وأهل بيته وأنصاره عن حرق أطفاله وبساته، فقد أردت أن يحسف الله بنا الأرض فتبادروا إلى نهب لساء الطاهرات^(٣).

وروي حميد بن مسلم، قال رأيت امرأة من بكر بن وائل كانت مع زوجها في أصحاب عمر بن سعد، فلما رأب القوم قد فحموا على ساء الحسين

(١) البحار ٥٨/٤٥

(٢) مقتل الحسين للحواري، ٣٧/٢

(٣) مقتل بني علف ص ١٥٤

(عنه السلام) فمسطاطهن وهم يسلبونهن، أخذت سيمًا وأقبلت نحو الفسطاط، وقالت: ما آل بكر بن وائل أسب بقات رسول الله (صلى الله عليه وآله)؟ لا حكم إلا لله، بالشارب رسول الله، فأخذها ووجهها وردّها إلى رحله، قال ثم اخرجوا النساء من الخيمة وأشعدوا فيها النار، فخرجن حواسر مسلبات حافيات باكيات يمشين سايًا في أسر الدلة^(١)

وروي أن أعداء الله أقبلوا حتى أحرقوا بالخيمة ومعهم شمر، فقال ادخلوا فاسلبوا رسلهم فدخل القوم فأخذوا ما كان في الخيمة حتى أقصوا إلى قرط كان في دن أم كسوم تحت الحسم، عنه السلام، فأحرقوه وحرّموا دنها حتى كانت المرأة لسارع نوحا على طهرها حتى تغلب عليه^(٢)

وعن الأمالي بإساده عن فاطمة بنت الحسين، قالت: دخلت العامة عليا، الفسطاط وأنا حارية صغيرة وفي رحلي خدخالان من ذهب، فجعل رجل يقص الخدخالين من رحلي وهو يبكي، فقلت ما يبكيك يا عدو الله؟ فقال كيف لا أبكي وأنا أسب ابنة رسول الله فقلت لا سبيني؟ قال أخاف أن يحيى غيري فيأخذه، قالت واسهبوا ما في الأبنة، حتى كانوا يرفعون الملاحف عن ظهورنا^(٣).

وفي البحار رأيت في بعض الكتب، أن فاطمة الصغرى قالت: كنت واقفة بباب الخيمة وأنا أنظر إلى أبي وأصحابه يجرّس كالصاحي على الرمال، والخبول على أجسادهم يحول، وأنا أفكر فيما يقع عليا بعد أبي من بي أمه يقتلونها أو بأسرونها، فإذا برجل على ظهر حواذه يسوق النساء بكعب رجمه وهن يدن بعضهن ببعض، وقد أخذ ما عليهن من أجرة وأسورة، وهن يصحن: وا حداة، و

١ البحار ٤٥/٥٨

(٢) مقتل الحسين للحوارمي ٢٨/٢

٢ ما يصدق من ١٣٧

أبيه، ودا عليه، و فاه ماصراد، واحسيناه، أما من محبر محبرنا؟ أما من داند يدود
عما؟ قلب فطار فؤادي وارعدت فرائضي، فحعبت نجيل بطري نعباً وشالاً
عن عمي ثم كلثوم حسنة مه أن يأنبي، فيبب أنا على هذه الحالة وإذا به قد
فصدني، فمررت مهرمه وأنا ظن أني أسلم مه، وإذا به قد بيعني فدهلت حشيتة
مه وإد بكعب الرمح بين كتفي فسقط على وجهي، فحرم ذبي وأحد فرطي
ومقعني وبرك الدماء بسبل على حدي ورأسي بصهره لسمس، وولت راحعاً إلى
الحليم وأنا معشى على، وإذا بعمي عندي سكي، وهي تقول فومي بعضي ما أعلم
ما جرى على لساب وأحكك العليل ففقت وقلت يا عماء هل من خرقه؟ ستر
ها رأسي عن أعين السطار؟ فعالت يا بساه وعمك منك فرأيت رأسها
مكسوفة، ومثها قد اسود من لضرب، فما رجع إلى الحليم إلا وهي قد هبت وما
فيها، وحي علي من الحسن مكبوت على وجهه لا تطوق الخوس من كثرة الجوع
والعطش ولا سقام، فحعبت سكي عليه ويسكي حله

وفي الارصاد قل حميد بن مسلم قوله بعد كتب أرى المرأة من سبانه
وسابه وأهله سارع يومها عن ظهرها حتى تعبت غلبه فذهب به منها، ثم انتهتا
إلى علي بن الحسن وهو مبسط على عرس، وهو شديد مرض ومع شمر جماعة
من الرحابة، فقالوا له ألا يقتل هذا العبد؟ فقلب سبحانه الله أفضل انصبيان؟
يا هذا صبي وأنه لم به، فلم ازل حتى دفعهم عنه وجاء عمر بن سعد فصاحت
النساء في وجهه وبكن، فقال لأصحابه لا تدخل أحدكم بيوت هؤلاء اسوة،
ولا تعرضوا لهذا العلام المريض فأناله لسوءه أن سترجع ما أحد متهم
ببسر به، فكان من أحد من ماعهن شيئاً فليرده عليهن فوالله ما رد أحد
مهم شيئاً، فوكل بالفسطاط وبيوت النساء وعلي بن الحسن جماعة ممن كان معه،

وقال احفظوهم لئلا يخرج منهم أحد ولا يبقى اليهم^(١).

وفي مقتل ابن العربي، ما مصمونه أن الحسن عليه السلام بعد وداعه أوصى إلى أخيه ربيب بجمع العيال بعد أن يحرقوا الأعداء الخيام، فيبعد أن يحرقوا الخيام ويحرقوا الأعداء، ذهت ربيب في جمعها ففقدت طعنين للحسن فذهبت في طلبها، فرأى معتمدين نانمين على لأرض، فلما حركتهما قد هما ميار عطشا، وقد سمع بذلك العسكر قالوا لابن سعد رخص لنا في سبي لعائل ولما جاءوا بالماء كان الأطفال يعرضون عن الماء، ويقولون كيف سقى وقد قتل ابن رسول الله عطشاناً^(٢).

وفي الملهوف ثم رحل من خلف من عيّن الحسن عليه السلام. وحين ساءه على أحلاس فاب المحال بعير وطاء، مكشبات ابو حوّه بن لأعداء، وهن وداع لأسيه، وسافوهن كنه ساق سبي انرك واروم في سب المصائب والمهموم والله ذو القائل:

يُصَلِّي عَلَى الْمَيُتِّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ وَتُعْرَى بِسُوءِ نَدِّ الْعَجِيبِ^(٣)
وروي: من من معي لله إلا ما مررت به على مصرع الحسن أعده
لسلام، فلما نظرت لسوء بن يغلي صحن وصر من وجوههم

قال حميد هو لله لا أنسى ربيب بس على وهي تندب الحسن، وسادى بصوت حزين وقلب كئيب: و محمد، صلى عليك ملك السه، هدا حسن مرمز بالدماء، مقطع الأعزاء، ويذنب سبانا إلى الله المشكي، وإلى محمد المصطفى وإلى علي المرتضى، وإلى حمزة سيد الشهداء، و محمد، هدا حسن بالبراء تسمي عليه لصبا، فل أولاد البعاء، يا حرايا، يا كرايا، أيوم ماب

(١) لا إرشاد للمعيد ص ٢٤٢، إلا أن في الأصل ولا يسوما ليهم.

(٢) لم أعتز على كتاب لابن العربي بهذا الاسم.

(٣) الملهوف لابن طاورس ص ٦٠

حدث رسول الله، ما أصحاب محمد، هؤلاء دره المصطفى بساقون سوق السبايا
 وفي بعض الروايات، ما محمداه بساتك سبايا ودرينك مفتنة تسفي عليهم
 ربح نصبا، وهذا حين مجرور الرس من القفا مسلوب العمامة والرداء، يأتي من
 عسكره في يوم الاسبابها. يأتي من فسطاطه مقطع العري، يأتي من لا هو
 غائب فترجي ولا حريح قد وي يأتي من نفسي له الفداء، يأتي المهوم حتى
 قضى، يأتي العطاش حتى مضى يأتي من سبه ناطر بالسماء، يأتي من حده
 محمد المصطفى يأتي من حده رسول له الساء يأتي من هو سبط بي الهدى، يأتي
 محمد المصطفى، يأتي حده الكرى، يأتي علي المرتضى يأتي فاطمه الزهراء
 سبه الساء يأتي من ردت عليه السمس حتى قال فأبكت والله كل عدو
 وصديق، ثم أن سكينه عصب حصد الحسن وحتمت عدة من الأعراب حتى
 جروها عنه، قال، ثم نادى عمر بن سعد في أصحابه من يتدب بالحسن فيوطن
 الخيل ظهره؟ فاستدب منه عسره وهم إسحاق بن حوثة اندي سبب الحسن
 فمبصه، وحسن بن مرند، وحكيم بن اطفال السبي، وعمر بن صبيح
 انصدوى، ورجاء بن منقذ العبدى، وسالم بن حنيفة الحففي، وصالح بن وهب
 الحففي، وواظ بن ناعم، وهدي بن سبب، وعصرمى، وسعد بن مالك قد سوا
 الحسن بحوافر حيلهم، حتى رضوا ظهره وصدره^١.

وفي لبحار قال محمد بن ابي طاب ثم أن عمر بن سعد سرح برأس
 الحسن عليه السلام يوم غاسورامع حول بن برند الاصبحي، وحديد بن مسلم إلى
 ابن رباد، ثم أمر برؤوس المدين من أهل بيه وأصحابه فقطعت، وسرح بها مع
 سر بن دى الخوس إلى الكوفة، وأقام ابن سعد يومه ذلك وعده إلى الروان.

(١) في المصدر مرند.

(٢) في المصدر وواظ بن ناعم، وهادي بن ثيبه.

(٣) لبحار ٥٩/٤٥.

فجمع قبلاه فصلى عليهم ودفعهم، وبرك الحسن وأصحابه سيودين بالعراق. وروي أن رؤوس أصحاب الحسن وأهل بيته كادت تبية وسبعين رأساً، وقسمتها القبائل لتقرىوا بذلك إلى عبد الله وإلى يرد^١

وعن ابن شهر آشوب فذلك سبعون رأساً، ثم قال وجاءه بالحرم أسارى إلا شهر يابويه فاسم يلقب نفسها في لغزات، وقصه قال ابن شهر سوب، وصاحب المناقب، ومحمد بن أبي طالب أحلفوا في عدد المصوبين من أهل البيت، فالأكثر على أنهم كانوا سبعة وعشرين^(٢).

وفيه عن لياهر أخيه سلام قال كان أبي مبطوناً يوم قتل أبوه أعبد السلام، وكان في الخيمة وقد قتلوا الحسن أعبد سلام ففلة هي رسول الله صلى الله عليه وآله أن يقبل بها الكلاب، لقد قتل بالسيف واللسان وبالبحار وبالحبس وبالعض ولقد أوطأوه بالحبل بعد ذلك^٣

قصة الجبال:

قال في البحار روي عن سعد بن مسيب قال سمنا أطوف بالكعبة وإذا أنا برجل مقطوع الدين ووجهه كقطع بديل «نظم» فاجتمعوا عنه وسألوه؟ فقال: أما كنت تجمالاً لأبي عبد الله الحسن عليه السلام لما خرج من المدينة إلى العراق، وكنت أراه إذا أراد الوضوء لمصلاه يضع سرويله عندي، فذرى نكته ونماتها تكون لي، إلى أن صرنا بكر بلاه وهزل الحسن عليه السلام وهي معه، فدفعت نفسي في مكان من الأرض فلم أحس بشئ فخرجت من مكاي، فرأيت من تلك المعركة نوراً لا طعمه وهاراً لا ليلاً، ولقلى مطر حبي على وجه الأرض.

(١) البحار ٤٥/٦٢

(٢) البحار ٤٥/٦٢

(٣) البحار ٤٥/٦٢

فذكرت لشعائى النكة، فلم أرل أنظر في وجوه لقتلى حتى أتيت الى الحسن عليه
السلام، فوجدته مكبواً على وجهه وهو خنث بلا رأس، وبوره مشرق مرمل بدمائه،
والرياح سافرة غلبه فطرب الى سراويله، فذبت منه وصربت سدى الى النكة،
فإذا هو قد عقدده عقداً كثيرة، فلم أرل أحلها حتى حلب عقدة منها، فمد يده
اسمى وقصص على نكته، فلم أقدر على حده عنها ولا أصل اليها، فدعيتي
النفس الملعونة الى أن تطلب شيئاً تقطع به يديه، فوجدت قطعة سيف مطروحة
فأخذها وأكيب على بده ولم أرل آخرها، حتى قضيتها عن رده ثم بحثتها عن
نكة، ومددت يدي الى نكته لأخذها فمد بده لسرى قصص عليها، فلم أقدر
على أخذها فأخذت قطعه اسيف ولم أرل آخرها حتى فصلها عن النكة،
ومددت سدى الى النكة لأخذها، فإذا لأرض برحف وسقاء بهر، وإذا بعليه
عظيمه وبكاء وبنداء، وهائل يقول واإباد، ومفولاه، وادبيحاه، واحبيده، وا
عريباه، يا يبي فلولث وما عرفوك، ومن سرب الماء مبعوث، فم رأيت ذلك صعقت
ورميت نفسي بين القلى، وإذا ببلاب مقر وامرأة وجولهم خلانق وقوف، وقد
أملاأت الأرض بصور اساس وأحجحة الملائكة، وإذا بواحد منهم يقول يا أبتاه
يا حسن هذا، ك حدث وأموك وامك وأحول، و د بالحسين أعده سلام بعد جلس
ورأسه على بده، وهو يقول لبيك يا حده، يا رسول الله، يا أبتاه يا أمير
المؤمنين، وما أماء يا فاطمة الزهراء، يا أحماء المقتول بالسم، عنيكم مي السلام
سم أنه يكى وقد يا حده فبنوا والله رحالنا، يا حده سلوا والله سناء، يا حده
بنوا والله رحالنا، يا حده دبحوا والله أطفالنا، يا حده، يعر والله عليك أن ترى
حالنا وما فعل بكفار بنا، وإذا هم جلسوا بكون حوله على ما صابه، وفاطمة
تقول يا أبه يا رسول الله ما ترى ما فعلت أمك بولدي؟ أتأذن لي أن آخذ
من شيبته وأحصب به ناصبي ولقى الله عروجل وأنا محضيه بدم ولدي الحسين؟
فقال لها حدى وبأحد يا فاطمة فمرأسهم ناحدون من دم شيبته تمسح به فاطمة

باصمها، ولبي حتى به عنه، وعلي والحسن اعنيهم لسلام، يمسحون به
بحورهم وصدورهم وبديهم إلى المرافق، وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول هديتك يا حسن نمر والله على أن ركب مقطوع الرأس، مرمي لحبيبين.
دمي اسحر مكبونا على قفاك، قد كفاك امداري من لرمول، وأنت طريح
مقول مقطوع لكفى، نبي من قطع بديك اليمى وثى مايسرى؟ فقال
جداه كان معي تحمل من المديسة، وكان ترى إذ وصعت سراويلي للوصوء،
فيتمنى أن تكون بكى له، فما معنى أن أدفعها انه إلا لعدمي أنه صاحبها
افعل، فلما قنيت حرج نظلي من لعلى، فوجدت حبه يلا رأس فتفقد سر ولى
فرأى السكة، وقد كبت عقدها عقد كمره، فحسرت بده في تنكه فحل عقده
مها، فمددت يدي ايمى فقبضت على لسكة فظلت في المعركة فوجد قطعها
سيف مكسور فقطع به يمنى، ثم حل عقده آخرى فقبضت على اسكة بدي
يسرى كى لا تحبها فسكف عورى فحز بدي يسرى، فلما راد حل لسكة
حسن بك فرمى نفسه بين يلقى، فلما سمع النبي صلى الله عليه وآله كلام
الحسين عليه سلام، بكى بكاء شديداً، وأتى إلى بين يلقى إلى أن وقف بحوي
فقال ماى ومالك يا محمد تمطع بدين طر ما فيها حزينين وملائكة الله
أجمعون وتباركت ه أهل لسواك ولا رصير، ما كفاك ما صعب به ملاعن من
الذل وهوان هكوا سماء من بعد لحدور واسد اسور سود الله وجهك
حمال في الدنيا والاخرة، وقطع الله بديك ورجلتك، وجعلت في حرب من سقت
دماءنا وتجرأ على الله، في استتم دعائه صلى الله عليه وآله حتى شلت بدي
وحسب يوحى كأنه انيس قطعاً من ابل مظلما ونفت على هذه الحالة

* * *

الفصل الرابع عشر

عن الكامل. عن قدمه بن رائده، عن أبيه رائدة، قال قال لي علي بن الحسين عليه السلام، بعد كلام أنه لما أصابنا بالطف ما أصابنا وقتل [أبي وأ] من كان معه من ولده وإخوانه وسائر أهله ومحبب ساؤه على الأصاب يراد بها الكوفة، فحعلت أنظر أسهم صرعى م يواروا، فعظم ذلك في صدري واشتد لما أرى منهم قلبي وكادت نفسي تخرج وبست ذلك مني عمي زينب بنت علي (عليها السلام) أنكرى، فقالت لي مالي أراك تحود بنفسك يا بعية حدي وأبي وإخواني؟ فقلت: وكيف لا أخرج وأهمل وقد أرى سيدي وإخواني وعموتي وبني عمي وأهلي مضرحين بدمائهم، مرمين بالعراء مستلحين لا يكفون ولا يوارون، ولا يعرف اليهم أحد، ولا يقرهم سر، كأنهم أهل بيت من الدينم والخر، فقالت لا يخرجك ما ترى هو الله بن ذلك لعهد من رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى جدك وعمك وأبيك إلى من حكمت عن أم يمين ما ملخصه، أن النبي (صلى الله عليه وآله) تغدى يوماً عند فاطمة ومعه علي والحسن والحسين (عليهم السلام)، قالت فلما خرج من غسل يده مسح وجهه ثم نظر إلى علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، نظراً عرفنا به السرور في وجهه، ثم رمق بظفره نحو السماء ملياً، ثم وجهه وجهه نحو القلعة وبسط يديه يدعو، ثم حرّ ساجداً وهو يشيح فأطار ششوح وعلا بحبيبه وحررت دموعه، ثم رفع رأسه وأطرق إلى الأرض ودموعه تقطر كأنها صوب المطر، فحربت فاطمة وعلي والحسن والحسين (عليهم السلام)، وحررت معهم لما رأوا رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وهبوا أن يسأله حتى إذا طال ذلك، قال له علي وفاطمة ما يبكيك يا رسول الله لا أبكي الله لك عينا فقد أفرح قلوبنا ما نرى من حالك؟ فقال يا أحمي إني سررت بكم سروراً ما

سررت مثله قط، وفي لأنظر اليكم وأحمد الله تعالى على نعمته علي هكم، إد هبط علي حرنيل، فقال- يا محمد إن الله ببارك وتعالى، طلع على نفسك وعرف سرورك بأحسك وايتك وسيطك، فأكمل لك لعمه وهأك العطية بأن جعلهم ودرياتهم ومحبيهم وشيعتهم معك في الجنة لا يفرق بينك وبينهم، يُحبون كما تحب، ويُعطون كما تعطي، حتى ترضى وفوق الرضا على بلوى كثيرة نالهم في الدنيا، ومكارة " تصيبهم بأيدي الناس ينتحبون ملتك ويرعمون أنهم من أمك، براء من الله ومنك حبطاً حبطاً وهتلاً قتلاً، شتى مضارعهم بائية هبورهم خيرة من الله لهم وسك ههم، فأحمد الله عر وجل على حرته وأرض بقضائه، فحمدت الله ورصيت بقضائه به حناره لكم، إلى أن فاست رينب فلما صرب اس ملجم أبي عيه لسلام، [بلسيف، ورأس ثمر الموب مه، قلب يا أبه حدثني أم أيمن هكذا وكذا وقد أحييت أن سمعه منك، فقال. الحديث كما حدثك أم أيمن، وكأني بك وبنياب أهلك سبابا بهذا البند أذلاء حاسعين تحامون أن يتعطفكم الناس فصبراً صبرا الحديث "

وفي المسخب روي أنه لما استشهد الحسين (عليه السلام) بقي في كربلاء صريعاً ودمه على الأرض مسفوحاً، وإذا بطائر أنص قد أنى وتمسح بدمه وجاء ولدم بقطر منه، فرأى طيوراً تحت الظلال على العصور والاشجار وكل منهم يذكر الحنّ والعلف، فقال لهم ذلك الطير المسطح بالدم. يا ويلكم أشتعنون بالملاهي وذكر الدنيا والمساهي. والحسين (عليه السلام) في أرض كربلاء في هذا الحر ملقى على لرمضاء ظام مذبوح ودمه مسفوح؟ فعادت الطيور كل منهم فاصداً كربلاء قرأوا سيدنا الحسين (عليه السلام). ملقى في الأرض حنة بلا رأس ولا

(١) كذا لظاهره. ولكن في الأصل والمصنف: مكار

(٢) لبحار ١٧٩/٤٥ ولم يصر عليها في أكامل تزياد. وعله ذلك ما علق عنه العلامة السوري في

عسل ولا كقر، قد سعت عليه السواقي وبسده مرضوض قد هشمته الخيل
بحوافرها، روره وحوش القفار، وبديته حن السهول والأوعار [و] قد أصاء
البراب من أنواره، وأزهر الخو من أرهاره، فلما رآته الطيور نصايح وأعلن
بالبكاء والنبور، وتواقعن على دمه بتمرعن فيه، وطار كل واحد منهم إلى ناحية
يعلم أنها عن قتل أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) وقصد طير من هذه الطيور
مدينة لرسول، وجاء يرفرف والدم يتقاطر من أجنحته، ودار حول سيدنا رسول
الله (صلّى الله عليه وآله) يعلن بالنداء ألا قتل الحسين بكرىلاء، ألا دبح الحسين
بكرىلاء، فاجتمع الطيور عليه وهم يبكون عليه ويسبحون، فلما نظر أهل
المدينة من الطيور ذلك النوح وشاهدوا لدم يتقاطر من الطير ولم يعلموا ما الخبر،
حتى نقصت مده من لرماء وجاء حمر قتل الحسين (عليه السلام)، علموا أنّ ذلك
لطير كان يخبر رسول الله (صلّى الله عليه وآله) بقتل بن عاتكة ابن ولوة
عين الرسول^(١).

وفي الأمالي ما سادته عن ابن عباس، قال بسا أنا رقد في منزلي إذ
سمعت صراخاً عظيماً عالياً من بيت أم سلمة روجه نبي (صلّى الله عليه وآله)،
فخرجت ينوجه في عاندي إلى منزلها وأهل أهل المدينة اليها الرجال والنساء،
فلما انتهيت إليها، قلت: يا أم المؤمنين مالك نصرحين وبعوثين فلم تجبي وأهبط
على لسو الهاشميات، وقالت: يا ثبات عبد المطلب أسعدني وأبكن معي، فقد
قتل والله سيدك وسيد شباب أهل الجنة، والله قد قتل سبط رسول الله ورب
الحسين (عليه السلام)، فقلت: يا أم المؤمنين ومن أين علمت ذلك؟ قالت: رآيت رسول
الله (صلّى الله عليه وآله) في المنام الساعة شعناً مدعوراً، فسألته عن شأنه ذلك؟
قال: قتل أبي الحسين وأهل بيته اليوم فدعتهم الساعة فرعت من دهم، قالت:

(١) المنتخب للطبري ص ١٠٨.

فقمب حتى دخلت البيب وأما لا أكذ أن أععل، فظرت فدد، بترية الحسن
(عليه سلام) لتي أتى بها خبرئيل من كربلاء، فقال إذا صارب هذه التربة
دماً، فقد قتل اسك وأعطانيها لسي (صلى الله عليه وآله)، فقال اجعلي هذه
التربة في زحاجة أو قال في قارورة، ولكن عندك فاذا صارب دماً عبطاً فقد قتل
الحسين، فزيت القارورة الآن وقد صارب دماً عبطاً تفور، قال فأحدثت أم سلمة
من ذلك الدم فطبخت به وجهها، وجعلت ذلك اليوم مأتماً ومساحة على الحسين،
فجاءت الركبان بحمره وأنه قتل في ذلك اليوم^(١)

وفي لبحار عن عكرمه، أنه سمع ليلة قتله بالمدينة مداد يسمعون ولا
يرون شخصه.

يقاتلون جهلاً حياً
كل أهل ليه نيكي عنه
قد بعتم على سان ابن دود
وموسى وصاحب الانجيل
وفي الأمالي ما ساهه عن سيح من بي غم، عن أبيه أنه سمع ليلة
عاشوراء هاتماً يقول

والله ما حزنكم حتى بصرت به
وحويه سنة ندعى بحورهم
وقد حشنت فلوحي كي أصادفهم
فعاقتني قدر الله بالفه
بالطف معمر الخدس محورا
مثل المصابيح يطفون الدحي نورا
من قبل أن تلاقى الخرد لحورا
وكان أسراً قصاه الله مقدوراً^(٢)



(١) أمالي الشيخ الطوسي ٢٢٢/١

(٢) لبحار ٤٥ ١٢٣

(٣) أمالي الشيخ الطوسي: ٨٩/١

الفصل الخامس عشر

عن محمد بن أبي طالب. أنه لما رحلوا بالسبايا إلى الكوفة عمد أهل
انصارية من بني أسد فقتلوا عليهم ودموهم^١

وروي أنه لما ارتحل عسكر بن سعد من كربلاء وساروا بالسبايا
والرؤوس برل بنو أسد مكاهم وبسوا بيوتهم وذهب بساؤهم، وإذا هم يرس حثاً
حول المساء وحثاً ثانية عن العرب وسهناً حثاً قد جلتهم بأنوارها وعطّرتهم
بطيبها فصارخى النساء، وقلن هدا، والله الحسن وأهل بيته، فرجعن إلى بيوتهن
صراخات وقلن يا بني أسد نسّم خلوس في بيوتكم وهذا الحسين وأهل بيته
و أصحابه محزونون كالأصاحي على الرمال، تسقي عليهم الريح فان كنتم على
ما بعده فيكم من المحبة والموالاة فقوموا وادفوا هذه الحث، فان لم تدفوها
تتولى دفنها يا عسنا وقال بعضهم لبعض يا حسبي من ابن زياد وابن سعد،
فصاحف أن تصبحوا حيولهم ويهبوسا أويقتلون أهدا، وقال كبيرهم إلى الرأي
أن يحمل عينا ينظر إلى طريق الكوفة ويحن سولّى دهم فالو، هدا لرأي
السديد، ثم أنهم وضعوا لهم عينا فاقبلوا إلى جسد الحسن عليه سلام، وصار
لهم بكاء وعويل ثم إهم احتهدوا على أن يحركوه من مكانه لبشقا له ضربحا فلم
يقدرُوا أن يحركوا عضواً من أعصانه، فقال كبيرهم ماترون؟ قالوا. نحتهد أولاً
في دفن أهل بيته و نرى رأسا فيه، فقال. كيف يكون دهمكم لهم، وما فيكم من
يعرف من هدا ومن هدا وهم كما ترون جثت بلا رؤوس، قد غيرت محاسنهم
الشمس والرباب فلربما سأل عنهم فما الجواب، قال فبسببهم في الكلام إذ طلع

عليهم أعرابي على من حواده وقد ضيق لثامه، فلم رأوه انكشعروا عن تلك الجثث الزواكي، قال فأقبل الأعرابي وبرزل عن حوده وصار مسحياً كهيئته الراكع، حتى أتى ورمى بنفسه على جسد الحسين، فجعل يشمه بارةً ويقبله حرى وقد بلّ لثامه من دموع عيبيه ثم رفع رأسه ونظر السا، وقال ما كان وقوعكم حول هذه الجثث؟ قالوا: نبت لسفرح عليها قال ما كان هذا قصدكم، فقالوا نعم يا أخ العرب الآن بطلعك على ما في صانرت أنبنا لبدن حسد الحسن (عليه السلام) فلم ندر أن نحرك عصبواً من أعصابه ثم اجتهدنا في دهن أهل بيته وما فيما من يعرف من هذا ومن هذا، وهم كما ترى جثث بلا رؤوس قد غيرتهم الشمس ولرباب فيبها نحن في الكلام، إذ طلعت عليها وحشياً نك من أصحاب ابن زياد فانكشعروا عن تلك الجثث، قال فقام الأعرابي وحطّ لما خطاً في الأرض فقال: احفروا ههنا ففعل فوضعها فيها سبعة عشر حته، ثم حطّ لها خطاً آخر، فقال: احفروا هاهنا ففعلها ووضعها فيها باقي لخت واستشى حته واحدة، فأمرنا أن نشق لها صريحاً مما يلي الرأس الشريف ففعلها ثم أقبلنا إليه لعييه على حسد الحسين (عليه السلام)، ويدا هو يقول لنا بحصوع وخشوع أنا أنكيكم أمره، ففعله يا أخ العرب كيف يكفينا أمره وكنا قد اجتهدنا على أن نحرك عضواً من أعصابه فلم ندر عليه؟ فيكي بكاءً شديداً، وقال إن معي من عيبي عليه، ثم أنه بسط كفيه بحب ظهره الشريف، وهو يقول بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله (صلى الله عليه وآله)، هذا ما وعد الله ورسوله وصدق الله ورسوله ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ثم أنزله وحده ولم يشرك معه أحداً ما قرأناه قد وضع حده على نحره الشريف وهو يبكي، وسمعناه يقول: طوبى لأرض تضممت حسدك الشريف، أما الذي بعدك مظلمة والأحره بيورك مشرفة، أما الحرم عسرمد وأما الليل فمسهد، حتى يختار الله لأهل بيتك دارك التي أنت مقيم بها، وعليك مي السلام يا بن رسول الله ورحمة

الله وبركاته، ثم أنه شرح عليه اللبس وأهال عليه الغراب، ثم وضع كفه على القبر وجعل يحيط بالقبر بأمانه وعن بعض الصالحين أنه كتب هذا قبر الحسين بن علي بن أبي طالب الذي فلوله عطشاً عربياً، ثم التفت لسا، وقال: أنظروا هل بقي أحد؟ فقالوا: نعم يا أخ العرب بقي بطل مطروح حول المساة، وحوله جتان، وكلما حملنا حاكياً منه سقط الآخر لكثرة ضرب السيوف وأسهم، فقلنا: امضوا بنا إليه، فمضينا فلما رآه انكب عليه بقله، وهو يقول: علي الدنيا بعدك العفا يا عمر بن هاشم، وعليك مي السلام من شهيد محب ورحمة لله وبركاته، ثم أمرنا أن نشق له صريحاً ففعلنا ثم أنزلناه وحده ولم يشرك معه أحداً منا، ثم شرح عليه اللبس وأهال عليه الغراب ثم أمرنا بدهن الخنصر حوله ففعلنا، ثم مضى إلى حواده فبعده ودرنا عليه لسأله عن نفسه، وإذا به يقول لنا: أما ضريح الحسين فقد علمتم، وأما الخفرة الأولى فمها أهل بيته ولأقرب إليه منهم وده علي الأكبر، وأما الخفرة الثانية فمها أصحابه، وأما الخفرة الثالثة فمها علي بن أبي طالب وهو حامل راية الحسين (عليه السلام) حبيب بن مظاهر، وأما البطل المطروح حول المساء فهو العباس بن أمير المؤمنين (عليه السلام)، وأما الخنصر فهي أولاد أمير المؤمنين (عليه السلام)، فاد سألكم سائل بعدي فاعلموه، فقلنا له يا أخ العرب سألت يحيى الحسد لدى وارسه بفسك وم تشرك معك أحداً منا من أنت؟ فبكي بكاءً شديداً، وقال: أنا إمامكم علي بن الحسين (عليهما السلام)، فقلنا له أنت علي؟ فقال: نعم فعاب عن أبصارنا^(١)



(١) ورد هذا المعنى في الكافي ١٢٤/٣ فارسي، وشرح لسانه ص ٤٥٦ علماً عن كتاب

مديته نعم بلعيد رحمه الله عز وجل

الفصل السادس عشر

قال في الملهوف وما قاربوا بالسيايا الكوفة اجمع أهلها للنظر اليهن قال الراوي فأشرفت امرأة من الكوفيات فعالت من شئ الأسارى تنق؟ ففقدن نحن أسارى آل محمد صلى الله عليه وآله، فهربت المرأة من سطحها فحملت طين ملاً وأزراً ومقاييع وعطشهن، فتعطين قال الراوي وكان مع النساء علي بن الحسين (عليه السلام) قد سكته العلة، والحسن بن الحسن فتى وكان قد وصى عمه [الحسين] وإمامه في الصبر على الرماح وبها ارت^١ وقد نكس بالحراج، وروى مصنف كتاب «المصابيح» أن الحسن بن الحسن المسمى قبل بن يدي عمه الحسين (عليه السلام) في ذلك اليوم سبعة عشر نفساً وأصابه نكس جراحه، فوقع فأخذه حمله أسباء بن حارثة فحمده إلى الكوفة وداواه حتى برء وحمده إلى المدينة وكان معهم أيضاً ريد وعمر وولدا الحسن لسبط عليه سلام^٢

وفي الأمالي بأسدده عن جندل بن سنان قال: قدمت الكوفة في محرم من سنة إحدى وستين حين مصروف علي بن الحسين (عليه السلام) بالنسوة من كربلاء ومعهم لأحماد يخطون بهم، وقد خرج أساس للنظر اليهم، فلما أقبل بهم على الجمال بعير وطاء جعل نساء الكوفة يبكين وسدين، فسمعت علي بن الحسين (عليه السلام) وهم يقول بصوت حزين وقد سكته لعة وفي عمه الجامعة ويده معلولة إلى عنقه إن هؤلاء لنسوة يبكين فمن قتلنا؟ قال ورأيت ريبك بك علي (عليها السلام) ولم أر خمره قط أطلق منها كأس تمرع من لسان أم المؤمنين

(١) ارت: حمل من المعركة رتبا، والرثية: الجريح فيه ريق.

(٢) الملهوف لابن طاووس ص ٦١.

(٣) في المصنف بن كثير

[علي بن أبي طالب] عليه السلام: وقد أومت إلى الناس أن اسكتوا، فارتدت
الانفاس وسكنت الأجراس ثم قالت:

الحمد لله والصلاة على أبي محمد واله الطيبين الأخيار، أما بعد يا أهل
الكوفة يا أهل الختل والعدس، أتيتكم فلا رقب الدمعة ولا هدأت الرقة، إنما
مشتكم كعشل التي مضت غرها من بعد فوه أكنان، تسخرون بياكم دحلاً
بيكم، ألا وهل فيكم إلا الصلف الطغ ولصدر لشلف وملق الاماء وعمر
الاعداء، أو كمرعى على دمة و كعصه على ملحوده ألا ساء ما قدمت لكم
نفسكم، أن سحق الله عليكم وفي العذاب أنتم خالدون، أتيتكم وتسحبون؟
إي والله فابكوا كثيراً وصحكو قليلاً، فلفد دهنهم بعارها وشوارها، ولما
ترخصوها بغسل بعدها وبدأ وأتى برحسون من سبيل حاتم أسود وسيد شباب
أهل الحمة، وملاذ خيركم، ومفرغ بارلكم، ومبارحيتكم، ومذرة سبتكم، لا ساء
ما بررون وبعداً لكم وسحقاً، فلفد حاب السعي وبسب الأيدي وحسرت الصفعة،
وبؤثم بعصب من الله، وضربت عليكم الدنة وسبكم، ويلكم يا أهل الكوفة
أندرون أي كبد لرسول الله مريم، وأي كريمه له أرزهم؟ وأي دم له سفتكم؟
وأأي حرمه به انتهكتكم؟ ولقد حنتم بها صعاء عقاء سوداء فقهاء وفي بعضها
حرفاء سوهاء كظلال الأرض أو ملاء السباء، أفعجيسم ن مطرت لساء دماء،
ولعداب الآخرة نحري وأسم لا تبصرون، فلا ستحقكم المهل فاته لا تحفره
البدار، ولا يخاف فوت الثار، وإن ريكتم لبالمرصاد

فان لراوى، هو الله لقد رأيت الناس يومئذ حيارى يكون وقد وضعوا
أيديهم في أفواههم، ورأيت شيعاً ورفقاً إلى حسي بيكي حسي حصلت لحيته،
وهو يقول بأبي أنتم وأمي كهولكم خير الكهول، وسببكم خير الشباب،
وسببكم خير النساء، وسببكم خير بل لا يحوى ولا يرى .

وفي الملهوف وروى زيد بن موسى، قال حدثني أبي عن حدي، قال
 خطبت فاطمة الصعري بعد أن وردت من كربلاء، فقالت:
 الحمد لله عند الرمل والحصى، إلى أن قالت: أما بعد يا أهل الكوفة يا
 أهل المكر والعدو والخيلاء، أما أهل بيت أسلاما الله بكم وتلاكم بنا، فجعل
 بلانسا حسنا وجعل علمه عدنا، وفهمه لدينا نحن عيبة علمه ووعاء فهمه
 وحكمته وحنّته على الأرض في بلاده لعباده، أكرمنا الله بكرمه وفصلنا بسبه
 محمد (صلى الله عليه وآله) على كثير من خلقه نفصلاً بيناً، فكذبتمونا وكفرتكمونا
 ورأيتم قتالنا حلالاً وأموالنا هيباً كأنا أولاد ترك وكابل، كما فتنتم حدنا بالأمس
 وسيوفكم تقطر من دماننا أهل بيت، لحقد متعمد مرّ لذلك عيوبكم وهرحت
 قلوبكم، فراءة على الله ومكراً مكرتم والله خير الماكرين فلا بدعوتكم نصسكم
 إلى الجدل بها أصبتم من دماننا، وبالت أيديكم من أموالنا، فإن ما أصبنا من
 المصائب الجيلة والاربابا لعظمة ﴿في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على
 الله يسير، لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل
 مختال فخور﴾^(١) بيأ لكم فاسطروا العنة والعداب فكان مدحلاً بكم، وتواترت
 من السبه نقمات فيسحقكم بعداب ويديق بعضكم بأس بعض، ثم يجلدون في
 اعداب الأليم يوم لقامة بها طلعتونا ألا نمة الله على الظالمين، ويلكم أندرون
 أية يد طاعتنا منكم؟ وأية نفس نرعت إلى قتالنا؟ أم بأيه رحل مشبتم اليها يبعون
 محاربتنا؟ قست^(٢) قلوبكم، وغبظت أكبادكم، وطبع على أفئدتكم، وحنم على
 سمعكم وبصركم، وسؤل لكم لسطان وأمل بكم، وجعل على بصركم^(٣) عشاوه
 فانتم لا تهتدون، بها لكم يا أهل الكوفة أي ترات لرسول الله (صلى الله عليه

(١) الآية ٢٢ و ٢٣ من سورة الحديد

(٢) في المصدر والله قست.

(٣) في المصدر بصركم.

والله قبلكم، ودحول [له] بديكم بما جعتم بأحبيه على من أبي طالب جدي وبنيه
وعبرته لطيفين الأحبار

وافتخر بذلك مفتخره، فقال:

نحن صبب علباً ديبى على سبيوف هديه ورماح
وسبيبا ساءهم سبي ترك وبطحاهم فأبي بطاح
قال فارمعت الأصوات بالكاء، وفادو حبك يا أمة الطيفين فقد
أحرق قلبوسا، وأنضحت بحوربا، وأضربت أحوفا، فسكتنا عليها السلام،
قال، وحطيت أء كنوم سب على عبه لسلام، في ذلك ليوم من وراء كُلتها
رافعه صوبها بالكاء فساب

يا أهل الكوفة سواء بكم مالكم حدلتم حساً وفلتموه واشتهم موله
ورتموه، وسينم ساء وبكموه فب نكم وسحقاً، وبكم أندرون أي دولو
دهكم؟ وأي وير عن طهوركم حلتة، وأي دماء سفكموه؟ وأي كرمية
صموها وأي صبيه سسموه؟ وأي موال انتهتموها؟ فلتم خبر رحالات بعد
البي أصلاً الله عليه ربه، وبرعت الرحمة من علوبكم، ألا إن حرب الله هم
الغائرون وحرب سيطان هم الحاسرون، ثم فاب

فسم أحي صر فويل لامكم سنحرون برا حرقا يتوقد
سفكم دماءاً حرم الله سفكها وحرّمها لمرآن ثم محمد
ألا فابشروا بالبار أنكم عدأ في سمر حصاً يقبأ تخلصو
قال لراوى فصح لباس بالكاء وليوخ وبشر النساء شعورهن،
ووضع لترات على رؤوسهن، وحس وجوههن وصر بن حدودهن، ودعوى
بابول واشبور، وبكى لرجال وسعوا لدهم، فلم نر باكيه وباك أكثر من ذلك
اليوم.

ثم إن رين العابدين أوما إلى الناس أن اسكتوا، فسكنوا فقام قائماً فحمد

الله وأتى عليه وذكر لبي احمق فنه عليه وآله) ، ثم صلى عليه ثم قال أيها الناس من عرفني فقد عرفني ، ومن لم يعرفني فأنا على بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم سلام) ، أنا ابن المذبوح بشط العرب من غير دخل ولا ترات أنا ابن من انتهكت حرمة وسلبت نعمه وسلب ماله وسبي عياله ، أنا ابن من قتل صر وكفى بذلك محرراً ، أيها الناس فاستدكم الله هل تعلمون أنكم كنتم إلى أبي واحد عموه ، وأعطيتموه من [١] نفسكم اعهدها وليثاق والبيعة وهادتموه ، فتباً لنا قدمنا لانفسكم وسواة لرائكم ، بأيده عن نظرون إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذ يقول لكم قتلتم عتري وسهكتم حرمي فلستم من أمتي .

قال الروي فارتفعت الأصوات من كل ناحية ، ويقول بعضهم لبعضهم هلكتم وما تعلمون .

فقال له عليه السلام رحم الله امرءاً قل يصيحى وحفظ وصتي في الله وفي رسوله وهل بيته ، هان لنا في رسول الله أسوء حسه

فقالوا بأجمعهم نحن كلنا بن رسول الله سامعون مطيعون خاضعون دمامك ، غير راهدين فبك ولا راعين عنك ، فمر بأمرك يرحمك الله ، هان حرب لحر بك وسلم لسلامك ، لسأحدن يريد ويرى من ظمك وظلمنا

فقال له عليه السلام : هيهات هيهات أيها بعدة المكره حل بينكم ومن شهوات أنفسكم ، أنريدون أن تأنو إلى كما أنتم إلى ابائي من قبل كلاً ورب الرقص ، هان لخرج لنا يدمر قبل أبي (عليه سلام) بالأمس وهل بيته معه ، ولم يسي ثكل رسول الله (صلى الله عليه وآله) وثكل أبي وبني أبي ووحد بن هاني ، ومرارة بين حناحري وحلقى وعصه بحري في هرش صدرى ، ومسالني أن تكونوا لا لنا ولا علينا ، ثم قال :

لا عمرو أن قتل الحسين وشيخه قد كان خيراً من حسن وأكرما
فلا يفرحوا يا أهل كوفان بالذي نصب حسن كان ذلك أعظما
فتبيل بشط الهير روجي قد وه حراء الذي أوداه نار جهنمها
ثم قال رصباً منكم رأساً برأس فلا يوم لنا ولا يوم عينا

وفي البحار روى في بعض الكتب المعبرة، روى مرسلًا عن مسلم
الحقاص، قال دعائي بن رباد لا صلاح در الامارة بالكوفة، فبينما أن
أخصص الأبواب، وإذا أن بالرعات قد ارتفع من حباب الكوفة، فأقبل علي
خادم كان معنا، فقلت مالي رى الكوفة نصبح؟ قال الساعة أبو برأس خارجي
خرج على يريه، فقلت من هذا الخارجى؟ فقال الحسين بن علي، قال فتركت
الخادم حتى خرج ولطفت وجهي حتى حبس على عيني أن يذهبها وغسلت يدي
من الحص وخرجت من طهر بقصر وائيب بن الكناس، فبينما أنا واقف والناس
يتوقعون وصول السباب واربؤوس، إذ قد أقبل نحو أربعين سقة تحمل على
أربعين جملاً فيها الحرم والنساء وأولاد فاطمة، وإذا بعلي بن الحسين عليها
السلام، على بعير عبر وطاء وأوداحه نحب دماً، وهو مع ذلك يبكي، ويقول:

يا أمة السوء لا سفأ لرعكم يا أمة لم تراعي جدنا فينا
لو أنفنا ورسول الله يجمعنا يوم القيامة ما كنتم تقولونا
تسيرونا على الافات عارنة كأننا لم نشهد فيكم ديننا
بني أمية ما هذا الوهمي على بك المصائب لم نصعو لداعينا
نصعقون علينا كفكم فرحاً وأنتم في فجاج الأرض تسبوننا
أليس جدي رسول الله ويلكم أهدى البرية من سبل المصلينا
يا وقعه الطف قد أورتني حرأ واقه يهلك أستار المسيثينا

قال: وصار أهل الكوفة يناولون الأطفال الدس على المحامل بعض انتمر
والخيز والخور، فصاحت بهم أم كلثوم وقالت: أهل الكوفة إن الصدقة عليا حرام،
وصارت تأخذ ذلك من يدي الأطفال وأقوالهم وترمي به الأرض، قال: كل ذلك
واباس ييكون على ما أصابهم، ثم إن أم كلثوم أطلعت رأسها من المحمل، وقالت
لهم صه يا أهل الكوفة، تقتلوا رجالكم وتكيبن نساؤكم، فالحاكم بيضا وبيكم الله
يوم فصل القضاء، فبيما هي تخاطبهم أذا يصيح: قد ارتفعت، وإذ هم أنوا
بالرؤوس يقدمهم رأس الحسن، وهو رأس زهري فمرى أسفه الخلق برسول الله
ولحيته كسواد الشيع^(١)، قد أنصل بها الخصاب، ووجهه دائرة فمر طابع ولريح^(٢)
تلعب بها يميناً وشمالاً، فالتفت ريب فرأت رأس حبيها فطعنت حبيها بمقدم
المحمل، حتى رأينا الدم يخرج من تحت فاسعها، وأصاب ليه بحرقة وجعلت
تقول:

يا هلالاً لما استنم كمالاً	عالمه حقه فأبدي عروبا
ما توهمت يا شقيق فؤادي	كان هذا مصداً مكنوباً
يا أخي فاطم الصغيرة كلمها	فقد كاد قلبها أن يدوبا
يا أخي قلبك الشقيق عليا	ماله قد فسى وصار صليبا
يا أخي لو ترى علياً لدى الأسر	مع الينم لا يطيق وحبوا
كلها أوحىوه بالصرب نادك	بدل يعيص دمعاً سكبوا
يا أخي ضمه لك وفريه	وسكن فؤده المرعوبا
ما أذل الستيم حين سادي	بأسه ولا يره محبوا ^(٣)

(١) في المصدر الشيع. وقد صغعت لكثرة دائرة الشيع، كما في الأصل.

(٢) في الأصل: والريح.

(٣) البحار ١١٤/٤٥.

وعن سهل الشهرري^(١) وروى قال: «قلت في تلك السنة من الحج فحدثت الكوفة فرأيت الأسواق معظلة والدكاكين مقفلة والبائس ما بين ياك وصاحك، فهدوب إلى شيع مهم، وقلت له ألكم عيد لا أعرفه؟ فأحد بيدي وعذر في عن لباس، ثم بكى الشح بكاءً عالياً وقال سيدي ما لما عند ولكن بكنؤهم والله من أحل عسكري أحدهما ظاهر وآخر مقتول، فقلت: ومن هذين لعسكري؟ فقال عسكري لحسن مقتول، وعسكر ابن زياد ظاهر ثم بكابكاءً عالياً وأشج^(٢)» ثم قال: «وحرّ قلباء وفي هذه الساعة يدخل عليكم كريم الحسين (عليه السلام) قال سهل لما استتم حتى سمعت النوفات تصرب والرايات تخفق ورد بانعسكر قد دخل لكوفة، وسمعت صيحته عظيمة وإذا برأس الحسين (عليه السلام) يموح والوريسطع منه، فحفظني اعبره لما رأسه، ثم أقيت السبايا يمدهم علي بن الحسن (ثم أقيت) من بعده أم كلثوم (وعندها برقع خير أدكن وهي، تنادي يا أهل الكوفة عضواً أبصاركم عما، أما تستحون من الله ورسوله أن سطروا إلى حرم رسول الله (صلّى الله عليه وآله) وهن حواسر، قال: فوقفوا بباب حريمه والرأس على قناة طوبه، وهو يقرأ سورة الكهف إلى أن يدغ^(٣)» ثم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا^(٤)» قال سهل: فبكيت وقلت ما بين رسول الله رأسك أعجب، ثم وقعت معشياً علي فلم أفق حتى حتم السورة، ثم أدخلوه على ابن زياد فوقفوا بين يديه، فقال علي ابن الحسين (عليه السلام): «سقف [ونقفون] وتسأل وتسألون وأسم لا ترون لرسول الله (صلّى الله عليه وآله) جواباً، فسكت ولم يجبه ثم أقبل على النساء، وقال: «يكن أم كنؤوم؟ فلم تكلمه [فأداه ثابيه فلم يكلمه] فقال بحق حدك رسول

(١) في المصدر الشهرري.

(٢) كذا الظاهر، وفي الأصل والمصدر: وأشج.

(٣) الآية ٩ من سورة الكهف.

«الله إلا ما كلمني، فقالت ما تريد؟ فقال لقد كذبتكم وكذب حدكم وافتضحتم
ومكني الله منكم، فقالت يا عدو الله تائب الدعي إنه يكذب افاسق ويفتضح
الكذاب، وتب والله أحق بالكذب وافسحور فابشر بالدر، فصحك ابن رباد
وقال: إن ضرب لي ثمار فقد سفت صدري منكم، فقالت له تائب الدعي بعد
رويت الأرض من دم أهل البيت، فقال يا بنت اسحق لو لا أنك امرأة
لصربت عنقك دل، وجعلوا يعرضون عنه السبايا وهو سطر أيهم يمياً وشلاً
[والرؤوس من حوله على سه الرماح]»^(١)

وفي الملهوف ثم إن ابن رباد جلس في القصر بساس وذن لدنس دنأ عاماً
وحياً برأس الحسنى عليه سلام فوضع من يديه، ودخل ساء الحسنى عليه سلام
وحسبائه إليه، فجلست زيتت بنت علي (عليها سلام) مسكرة، فسأرت عنها، فقيل هذه
ريبت بنت علي، فأقبل عليها فذابت الحمد لله لذي فصيحكم واكذب أحدوسكم
فقالت: بها بمصع افاسق وكذب القاهر وهو غيرا فقال ابن رباد كيف رأيت
صنع الله بأحبك وأهل بيتك؟ فقال ما رأيت إلا حملاً، هولاء قوم كتب الله عليهم
الصل فرروا إلى مصاحفهم، وسبحم الله بسك وبسهم فصاح وبخاصم، فانظر لمن
يكون اطلع يومئذ بكلتك أمك ياس مرحابه قال، فعصب ابن رباد وكأنه هم بها
فقال له عمرو بن حريث: يا امرأة والمرأة لا تواحد شيء من مطعها، فقال لها ابن
رباد: لقد شفى الله نفسي من طعنيك الحسنى، ولعصاه لمردة من أهل بيتك فرقت
ريبت وبكت وقالت لعمرى لقد فلت كهلتي وقطعت فرعى وحسب أنسي، فان كان
هذا شفاؤك فقد اشتفيت! فقال ابن رباد هذه سخاعة وعمرى بعد كان أبوه
سجاعة شاعر^(٢)

وروي فقالت ياس رباد إن لي عن السخاعة لشعلا، وربي لأعجب من

(١) مقتل أبي مخنف ص ١٦٢

(٢) الملهوف لابن طائوس ص ٦٨

شعبي بقتل أئمنه، ويعلم أنهم منتقمون منه في آخرته
 قول وي لأرشاد نحوه- فأمر باحصر الرأس فوضع بين يديه، فجعل
 ينظر إليه ويبتسم ويده قضيب يضرب به ثأياه. وروي: ويضرب أنفه وعييه
 ويطعن في عمه، فكان إلى حايه زيد بن أرقم صاحب رسول الله (صلى الله عليه
 وآله) وهو شيخ كبير، فلما رآه يضرب بالقصب ثأياه قال له ارفع قضيبك عن
 هاتين الشفتين، فوالله لذي لا إله إلا هو لقد رأيت شعبي رسول الله عليه ما
 لا أحصه يقبلها] ثم «متحب باكياً، فقال له من زياد بكى الله عبيك، «بكى
 لفتح الله، والله لو لا بك شيخ أكبر، قد حرمت وذهب عقلك لعصبت عصفك
 ففحص زيد بن أرقم من بين يديه وصار إلى مرله^١

وروي ثم رفع زيد صوته بكى وخرج وهو يقول ملك عبد حرأ، ثم يا
 معشر هرب اعبد بعد ليوم فسلم من قاطعه وأمرتم ابن مرحاه حتى يقتل
 خياركم وسعبد سراكم، رصيم باندل فبعد لمن رصي

ثم لثب ابن زياد إلى علي بن الحسين عليه السلام، فقال: من هذا؟ ففيل.
 علي بن الحسين، فقال: اليس قد قتل الله علي بن الحسين؟ فقال له علي عليه
 السلام، قد كان لي أح يسمى عبياً قتله أساس، فقال ابن زياد: بل الله قتله،
 فقال علي عليه السلام: ﴿والله يتوفى الأنفس حين موتها﴾^٢ [فعصب بن زياد]
 وهما. ابك حرثة لجوي في وقت بعية للرد على، اذهبوا فاصربوا عصفه، فتعلقت به
 زينب عصفه، وقالت يا ابن زياد حسبك من دمان، واعتصمته وقالت. والله لا أفارقه
 فان حبسه فاقطني معه فمظر ابن زياد إليها واله ساعة، ثم قال عجباً للرحم،
 والله اني لأظن ودت أني قتلتها معه، دعوه فاني أراه لما به مشعول^٣

(١) لأرشاد للمعيد ص ٢٤٣

(٢) الآية ٤٢ من سورة الزمر

(٣) البحار ١١٧/٤٥

وفي الملهوف فقال علي لعنته اسكني يا عمّة حتى تكفّعه، ثم قبل عليه السلام فقال أبا القتل مهدني يا بن ريادة، فما علمت أن الفصل لنا عادة وكرامتنا [من الله] الشهادة

ثم أمر ابن ريادة بعلي بن الحسن (عليه السلام) وأهله فحملوا إلى دار إلى حبس المسجد لأعظم، فعالت زيب بنت علي (عليها السلام) لا تدحس عليه عريسه إلا أم ولد أو مملوكة، فاهن سيرة كنه سبيها.

وفي الملهوف: ثم أمر ابن ريادة برأس الحسن (عليه السلام)، فطيف به في سكك الكوفة، ويحكي لي أن امثل ههنا بأبيات لبعض ذوي العقول رثى بها قتيلاً من آل الرسول، فقال:

رأس ابن بنت محمد ووضه	للساطرين على فلاة يرفع
والمسلمون بمنظر وبسمع	لا مكر فيهم ولا سمع
كحلت بمنطرك العيون عييه	وخصم رؤوك كل ادن سمع
ما روضه إلا تمّت أب	لك حفرة ولحطّ فترك مصحع
يفصت أجفاساً وكب لها كرى	وأمنت عيماً لم يكن بك سمع ^{٦٨}

وفي الارشاد روي عن زيد بن أرقم أنه قال: لما مَرَّ به علي وهو على رمح وأنا في غره لي، فله حاداني سمعته يصره ﴿أُم حَسْبِي أَنْ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾^{٦٩} وقف والله شعري وبأدب رأسك يا بن رسول الله أعجب وأعجب^{٧٠}

(٦٨) الملهوف لابن طاووس ص ٦٨

(٦٩) الملهوف لابن طاووس ص ٦٨

(٧٠) الآية ٩ من سورة الكهف

(٧١) الارشاد للمفيد ص ٢٤٥

وفي انه يهوف ثم ابن ريار صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه، وقال في بعض كلامه: الحمد لله الذي أظهر الحق [وأهله]، ونصر أمر المؤمنين وأنشأه، وقتل الكذاب من الكذاب، فيما راد على [هذا] الكلام سيئاً، حتى قام إليه عبد الله بن عفيف الأزدى وكان من حيار الشيعة وزهادها، وكانت عينه اليسرى ذهب في يوم الحمل، والأخرى في يوم صفر، وكان يلازم المسجد الأعظم [فـ] يصلي فيه [إلى] الليل، فقال: يا بن مراحاة [إن] الكذاب ابن الكذاب أنت وأبوك ومن ستعملك وأبوه، يا عدو لله انتقمون إساءة السب وتكلمون بهذا الكلام على منير المؤمنين؟ قال: فعصب ابن ريار وقال من هذا المكلم؟ فقال أنا المتكلم يا عدو الله، تقل الدرية الطاهرة التي قد أهدب الله عنهم الرحس، وترغمك على دين الاسلام، واغوثه من أولاد المهاجرين والأنصار، لا يتقون من طاعتك للعين [من اللعين] على لسان محمد رسول رب العالمين قال، فارد عصب بن ريار حتى تنحبت اوداجه، وقال على به فبادر إليه للحلاوة من كل ناحية لأحدوه، فقامت الأشراف [من الأزد] من بني عمه فحلصوه من ندي الحلاوة وأخرجوه من باب المسجد وأطلقوا به إلى منزله، فقال ابن ريار: ذهبوا إلى هذا لأعمى الأزدى أعمى الله قلبه كي أعمى عبيه فأتوني به، فأطلقوا فلما بلغ ذلك الأزد اجتمعوا واجتمع معهم قبائل اليمن ليسمعوا صاحبهم، قال فبيع ذلك بن ريار، فجمع قبائل مضر وضمهم إلى محمد بن الأشعث ومرضهم بقتال القوم، قال فافتتلوا قتلاً شديداً حتى قتل بينهم جماعة من العرب، إلى أن قال بعد ذكر أحده إلى ابن ريار فقال ابن ريار والله [ألا] سألتك عن شيء أو تدوق الموت؟ فقال عبد الله بن عفيف الحمد لله رب العالمين، أما إني قد كنت سألت الله ربي أن يرزني الشهادة قبل أن تلدك أمك، وسألت الله أن يجعل ذلك على ندي ألعن خلفه وأبعصهم إليه، فلما كف بصرى ينسب من الشهادة، والآن فالحمد لله الذي رزقها بعد الناس منها وعرفني لاحابه منه في قديم دعائي.

فقال ابن زياد اصربوه عنقه، فضربت عنقه واصلب في السجعة^(١)
وفي الارشاد وما أنشد ابن زياد نراس الحسين (عليه السلام) إلى يربند تقدم
إلى عبد الملك بن أبي الحرث^(٢) السلمي، فقال انطلق حتى تأتي عمرو بن سعيد
العاص بالمدينة فيشره بقل الحسين قال عبيد بنك هركبت رحلتى وسرت نحو
مدينة همداني رحل من مرش، فقال ما الخبر؟ فقلت الخبر عند الأمير سمعه،
قال: إنا لله وإنا إليه راجعون قتل والله الحسين فلما دخلت على عمرو بن سعيد
فان ما وراءك؟ فقلت: ما يبر الأمر من الحسين بن علي فقال أخرج فداد
بعته فاديت فلم أسمع [والله] وعبه فقط قبل وعنه بني هاشم في دورهم على
الحسين بن علي (عليه السلام) حين سمعوا لبدء بهنه، فدخلت على عمرو
بن سعيد فلما رأيته تبسم إلي ضاحكاً، ثم شأب مملاً بقول عمرو بن معدى
كرب

عجت ساء بن زياد عجة كعجيج نسوسا عدها لأرب
ثم قال عمرو هذه واحدة بو عبة عشرين، ثم صعد المنبر فأعلم الناس
بقتل الحسين عليه السلام، ودعا ليريد ويرل قال وحرخت ثم لقها ست عسل بن
أبي طالب حين سمعت بمي الحسين (عليه السلام) حاسرة ومعها حوبها ثم هاق،
وأساء، ورملة، وريب، باب عسل بن أبي طالب سكي ففلاها بالطف وهي
تقول:

ماذا تقولون إذ قال السي لكم	ماد فعلتم وأنتم أحر لأمم
بعترقي وبأهلي بعد مقتدي	مهم أسارى ومهم صرحوا بدم
ما كان هذا جزائي إذ بصحب لكم	أن تحلفوني بسوء في ذوي رحمي ^(٣)



(١) انلهوف لابن طاووس ص ٦٨

(٢) في المصدر: الحرث.

(٣) الارشاد لمعبد ص ٢٤٧

الفصل السابع عشر

في المدهوف وأما يريد من معاونة فلما وصله كتاب عبيد الله بن زياد ووقف عليه، أعاد الخوارج إليه يأمره [فيه] بحمل رأس الحسين (عليه السلام) ورؤوس من قتل معه، ويحمل أثقاله ونسائه وعياله، فاستدعى ابن زياد بمحضر بن ثعلبة العائدي مسلم، إليه الرؤوس والأسرى والنساء فسار بهم مخفر إلى الشام كي يسار بسايب الكفار يتصمخ وحوههن أهل الأقطار^(١).
وفي الإرشاد وسرّح بهم مع محضر، وشمر بن ذي الجوشن وأمر بعلي بن الحسين فغل بغل في عنقه^(٢).

وفي المدهوف قال ابن أبي عمير: كنت أطوف بالبيت فإذا برجل يقول: اللهم اغفر لي وما أرك فاعلاً فقدت له: يا عبد الله اتق الله ولا تقل مثل ذلك، فإن دنوبك لو كانت مثل قطر الأمطار وورى الأشجار فاستعمرت الله غفرها لك فإنه غفور رحيم قال فقال لي: تعال حتى أحرك بقصتي فانيته فقال: اعلم أننا كنا خمسين رجلاً من سار مع رأس الحسين (عليه السلام) إلى الشام، همكنا إذا أمسينا وضعنا الرأس في تابوت وشرينا الخمر حول التابوت، فشرب أصحابي ليلة حتى سكرنا ولم نشرب معهم، فلما جن الليل سمعت رعداً ورأيت برقاً فإذا أبوب السباء قد فتحت وورل آدم، وروح، وإبراهيم، وإسماعيل، وإسحاق، ونبينا محمد (صلّى الله عليه وآله) ومعهم حنثيل وحلق من الملائكة فهدا حنثيل (عليه السلام) من التابوت وأخرج الرأس وضمه إلى نفسه وقبله ثم كذلك فعل الأنبياء

(١) المدهوف لابن طاووس ص ٧٩، ولكن فيه: محضر

(٢) لإرشاد للمعبد ص ٢٤٥، ولكن فيه: محضر

كلهم، وبكى النبي (صلى الله عليه وآله) على رأس الحسين وخلق من الملائكة
قدما حبرئيل وعزرا الأسياء، وقال له حبرئيل (عليه السلام)، يا محمد إن الله تبارك
وتعالى أمرني أن أطيعك في أمرك، فإن أمرني بالرب لربهم لا رضى وجعلت عاليها
سافلها كما فعلت بقوم لوط، فقال النبي، لا يا حبرئيل، فإن لهم معي موقفاً بين
يدي الله يوم القيامة، ثم جاء الملائكة يحوموا ليعذبوا^(١)

وفي رواية المناقب ثم أتى قوم من الملائكة، وقالوا إن الله أمرنا بقتل
الحسين فقال النبي (صلى الله عليه وآله)، سائكم بهم، فحعلوا يصربون
بالحراب، ثم فصدي واحد منهم بحربة ليصربي، فقتل الأمان الأمان يا رسول
الله، فقال، إذهب فلا غفر الله لك فلما أصبح ربيب أصحابي كلهم جائعين
وماذا^(٢).

وفي البحار عن المناقب، بإسناده عن أبي عقيل، قال لما بعث برأسه إلى
يريد نزلوا في أول مرحله فحعلوا يشربون ويستحجون بالرأس فيما بينهم،
فخرجت عليهم كف من الحائط معها قلم من حديد، فكسبت اسطراً بدم
أسرحوا أمة قلب حبيباً سماعه حده يوم الحساب^(٣)،
وهو، وفي بعض الكتب بهم لما قربوا من يبعث كنو إلى صاحبها فأمر
بالرايات مشرت وخرج الصبيان يلعبونهم على نحو من ستة أميال فقالت أم
كنشوم: أباد الله أكثركم وسلط عليكم من بعثكم، ثم بكى علي بن الحسين (عليه
السلام) وقال.

هو الرمان فما تفى عجائبه عن الكرام ولا تهدي مصائبه

(١) اللهوف لابن طاووس ص ٧٢

(٢) المناقب لابن شهر آشوب: ٥٨/٤.

(٣) البحار ١٨٥/٤٥، وفي بعض النسخ إضافة.

فلا راحة ليس لهم نفع وهم يوم القيامة في العذاب

فليت شعري إلى كم دا محاديسا فتونه وترد ما لم نحاديه
يسرى بما فوق أفساب بلا وطا وسايو العس بحمي عنه عاربه
كاسا من أسارى الروح بينهم كان ما فاله المحتار كاديه
كهرسم برسول الله وبحكم يا أمة السوء ما هدى مدهيه^(١)

قال فيما حنّ عليهم الليل دفعوا الرأس إلى جانب صومعة راهب فلما
عسس الليل سمع الراهب دوا كدوي الرعد وتسيحاً وهدساً واستأس أو را
ساطعة فاطمعه براهب رأسه من الصومعة فطفر إلى الرأس ودد، هو يسطع مورا
قد لحق النور بعان السماء، ونظر إلى باب قد فتح من لسانه وللائكة يملكون
كنايياً كنايياً ويقولون السلام عليك يا بن رسول الله سلام عليك يا أبا عبد
الله، فخرج الراهب خروجا شديداً فلما أصبحوا هموا بإرحيل فأسرف الراهب
عليهم، ونادى من رعيم القوم؟ فقالوا خوف بن يزيد، لأصبحي، فقال الراهب
به وما الذي معكم؟ فقالوا رأس حارحي حرج بأرض العراق قتله عبيد الله
بن يزيد، فقال فما اسمه؟ فقالوا الحسن بن علي بن أبي طالب (عنه السلام)
وأمة فاطمة الزهراء وجده محمد المصطفى (صلى الله عليه وآله)، فقال الراهب:
تباً لكم ولما ختم في طاعنه، فقد صدقت الأخبار في قوها انه إذا قتل هذا الرجل
نظر اسماء دماً ولا يكون هذا إلا في فل سبي أو وصي نبي، ثم قال أريد أن
تدفعوا إلي هذا الرأس ساعة واحدة وأرده عليكم، فذكر أنه أعطاهم عشرة
آلاف درهم وأخذ الرأس وأسلم ورده اليهم، فجعلوا يسمون الدرهم وإذا هي
بأيديهم حرف مكتوب عليها ﴿وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون﴾^(٢).
وفي الأقبال، عن كتاب «المصاييح» بإسباده إلى جعفر بن محمد (عليه

(١) انبحار ١٢٧/٤٥ إلا أن فيه مكتوم من صلت مدهيه

(٢) مقتل أبي مخنف ص ١٨٩ والآية ٢٢٧ من سورة لعمراء

لسلام، قال. قال لي أبي محمد بن علي (عليها السلام) - سألت أبي علي بن الحسين (عليه السلام) عن حمل يريد له؟ فقال: حملني على بعير يطلع بعير وطاء، ورأس الحسين (عليه السلام) على علم، ونسوتنا حلفي على بعالي بلا اكف^(١) ولقارطة خلفنا وحولنا بالرماح، إن دعت من أحدها عن قرع رأسه بالرمح حتى إذا دخلنا دمشق صاح صائح. يا أهل الشام هؤلاء سبايا أهل البيت الملعون^(٢).

وفي الملهوف علي قريوا من دمشق دست ثم كثنوم من شعر، وكان في جنتهم، فقالت له لي اليك حاجة، فقال ما حاجتك؟ فـ[قالت إذا دخلت بنا البلد فاحمينا في درب قبل النظارة وتقدم اليهم أن يخرجوا هذه الرؤوس من بين المحامل ويسحبوا عنها بعد حزنا من كثرة نظر اليها وعن في هذه الحال فأمر في حواب سؤالها أن يجعل الرؤوس على الرماح في أوساط المحامل بفيأ منه وكفرا، وسلك بهم بين النظارة على تلك الصفة حتى أتى بهم باب دمشق، فوقفوا على درج باب المسجد الجامع حيث يقام السي^(٣)

وفي البحار عن المناقب، بإسناده عن زيد عن أبياته، أن سهل بن سعد قال، حرحت إلى بيت المقدس حتى توسطت الشام، فإذا أنا بمدينة مطردة الاسهار كثيرة الأشجار [و] قد غلغوا الستور والحجب واندياح وهم فرحون مستبشرون، وعندهم نساء يلعبن بالدقوف والطبول، فقلت في نفسي لأرى لأهل الشام عبداً لا نعرفه نحن؟ فرأيت قوماً يتحدثون، فقلت يا قوم لكم بالشام عبد لا نعرفه نحن؟ قالوا: يا شيخ نراك أعراباً، فقلت أنا سهل بن سعد قد رأيت محمداً (صلى الله عليه وآله) . قالوا يا سهل ما أعجبك السماء لا

(١) كذا الظاهر، وفي المصدر والاصل: فاكف.

(٢) اعيان الأعيال لابن طائوس ص ٥٨٢

(٣) الملهوف لابن طائوس ص ٧٢

عطر دماً والأرض لا تتحسف بأهلها، قلت. ولم ذاك؟ قالوا هذا رأس الحسين (عليه سلام، عترة محمد يهدي من أرض العراق فقلت، وا عجباً يهدي رأس الحسين والناس يعرجون؟ قلت. من أي باب يدخل؟ فأشاروا إلى باب يقال له باب الساعات قال. فبيما أنا كذلك حتى رأيت الرايات يبلو بعضها بعضاً، فإذا نحن يفارس بيده نواء مروع لسان عليه رأس من أشبه أساس وجهاً برسول الله (صلّى الله عليه وآله) ووراءه نسوة على جمال يعير وظاء، فدنوت من ولاهن، فقلت. يا حارية من أنت؟ فقالت أنا سكينة بنت الحسين (عليه السلام)^١

وفي المقتل قال سهل ثم أقبلت على علي بن الحسين (عليه السلام) . وقلت يا مولاي هل لك من حاجة؟ فقال لي هل لك من الدراهم شيء؟ فقلت ألف دينار وألف ورقة، فقال. خذ منها شيئاً وأدفعه إلى حامل الرأس، وأمره أن يبعده عن النساء حتى تشعل الناس بالنظر إليه عن النساء قال سهل ففعلت ذلك ورجعت إليه، وقلت له يا مولاي فعلت الذي أمرتني به، فقال لي حشرتك الله معاً يوم القيامة ثم إن علي بن الحسين أثنأ يقول

أقاد دليلاً في دمشق كأني من الريح عيب عاب عنه نصر
وحدني رسول الله في كل مشهد وشيخي أمير المؤمنين أمير
فيا ليت لم أطر دمشق ولم تكن^٢ يريد يرفي في البلاد أسير
قال سهل. ورأيت رؤساً عالياً فيه خمسة نسوة ومعهن عجور محدوديه
الظهر، فلم صارت بأراء رأس الحسين وثبت العجور وأحدث حجراً وضربت به
شايها الحسن^٣

وفي الملهوف مروي أن بعض فصلاء التابعين لما شاهد رأس الحسين

(١)، الأبعاد ٤٥/١٢٨

(٢) في المصدر: فيا ليت أمني لم تلفني ولم أكن

(٣) مقتل أبي مخنف ص ١٩٦

(عليه السلام) بالشام أخفى نفسه شهراً من جميع أصحابه، فلما وجدوه بعد إذ فقدوه سألوه عن سبب ذلك، فقال: ألا ترون ما نزل بنا وأنشأ يقول:

جاءوا برأسك يابن بنت محمد مرملاً بدمائه ترملاً
وكانها بك يابن بنت محمد قتلوا جهاراً عامدين رسولاً
فتنوك عطشاً ولما يرهبوا في قتلك التأويل والتنزلاً
ويكبرون بأن قتلك وكثما فلو بك الكبير والسهلاً

فان الراوي وجاء شيخ فدنا من ساء الحسن (عليه السلام) وعياله وهم في ذلك الموضع، فقال الحمد لله الذي قتلكم وهلككم، وراح البلاد من رجالكم وأمكن أمير المؤمنين منكم، فقال له علي بن الحسين (عليهما السلام) يا شيخ هل قرأت لقرآن؟ قال نعم، قال فهل عرفت هذه الآية ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجراً إِلَّا الْمُدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾؟ قال نعم، فقال له علي (عليه السلام) فمن الصربي يا شيخ، ولكن هل قرأت هذه الآية ﴿إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾؟ قال الشيخ قد قارت ذلك، فقال علي (عليه السلام). فمن أهل البيت الذين حصّاهم الله بآية لتطهير يا شيخ

قال الراوي، فبقي الشيخ ساكناً نادماً على ما تكلم به، وقال بالله انكم هم؟! فقال علي بن الحسين (عليه السلام) نأقه بالحسن هم من غير شك وحق جدنا رسول الله انا ونحن هم، هيكي الشيخ ورمي عيالته، ثم رفع ردهه إلى اسماء، وقال اللهم إني أبرء إليك من عدو آل محمد من الجن والانس، ثم قال هل لي من توبة؟ فقال له نعم ان تيب قلبك وانت معاً، فقال انا نائب، فبلغ يريد بن معاوية حديث الشيخ فأمر به فقتل^(١)

(١) الآية ٢٣ من سورة اشوري.

(٢) الآية ٣٣ من سورة الاحزاب.

(٣) اللهوف لابن طاووس ص ٧٣

وفي الارصاد ولم يكن علي بن الحسين عيها السلام يكلم أحداً من القوم الدس معهم الرأس في لطريق كلمه حتى بلغوا دمشق، فلما انتهوا إلى باب بريد، رفع محمر بن ثعبه صوته فقال هذا محمر بن ثعبه أتى أمير المؤمنين بالثام محمره. فأجابته علي بن الحسين (عليه السلام) ما ولدت أم محمر أشراً وألماً^(١).

قال سهل ودخلوا على بريد فدخلت معهم وكان بريد حالساً على سرير وعى راسه بح مكلل بالدر والياقوت، وحوله كثر من مسايح قریش، فلما دخل صاحب الرأس وهو يقول:

أوفر ركبني قصه ودهسا إني قتلت لسد المحجبا
صلب خير الناس أمأ وأبسا وحرهم إدا سبون لسيا
قال لو علمت أنه خير الناس لم قتلت^(٢) قال رحوب الخايرة منك، فأمر بصرب عنقه فحرر راسه، ووضع راس الحسين (عليه السلام) على طبق من ذهب، وهو يقول: كيف رأيت يا حسين؟^(٣).

وفي الارشاد ود وضعت الرؤوس بين يدي يزيد وهما راس الحسين (عليه السلام)، قال يزيد:

بمئق هاماً من رجال اعره عيباً وهم كانوا اعق وأظلم

قال، ثم قال لعلي بن الحسين (عليه السلام): يا بن حسين أبوك قطع رحمي وحمل حقي وبارعي في السلطاني، فصنع الله به ما قد رأيت فقال علي بن الحسين (عليه السلام) : ﴿ما أصاب من عصبية في الأرض ولا في أنفسكم

(١) الارشاد للمفيد ص ٢٤٥. الا أن فيه في المواضع ثلاثة محمر

(٢) البحار ١٢٨/٤٥

إلا في كتاب من قبل أن يبرأها إن ذلك على الله يسير». فقال يزيد لابنه خالد: أردد عليه، فلم يدر خالد ما يرد عليه، فقال له يريد ﴿قل ما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفوا عن كثير﴾.

وفي البحار، قال صاحب المساهب بعد ذلك فقال علي بن الحسين عليها السلام: يا بن معاوية وهذ وصخر لم ترل النبوّة والامرة لأبائي وأجدادي من قبل أن تولد، ولقد كان جدي علي بن أبي طالب في يوم بدر، وأحد، والأخواب، في يده راية رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وأبوك وجدك في أيديهما رايات الكفار، ثم قال علي بن الحسين (عليها السلام) ويلك يا يزيد انك لو تدري ماذا صنعت وما السبي تركت من أبي وأهل بيتي وأحي وعمومتي إذا هربت في الخيال وافترشت ابرماد ودعوت بالويل والنور، أليكون رأس أبي الحسين بن فاطمة وعلي منصوباً على باب مدينتكم وهو ودعة رسول الله (صلى الله عليه وآله) فيكم، فابسر يا مخزي والندامة عدداً إذا اجمع الناس ليوم انصامه.

وفي الارشاد ثم دعى بالساء والنساء فاحلسوا بين يديه فرأى هيئة قبيحة، فقال: فيح الله اس مرحبته، لو كانت بسه وببيكم هراية ورحم ما فعل هذ بكم، ولا يعث بكم على هذه الحالة، فعالت فاطمة بنت الحسين (عليه السلام)، فلما جلسا بين أيدي يزيد رأى لما، فقام اليه رجل من أهل الشام أحمر، فقال يا أمير المؤمنين هب لي هذه الحارية، بعيني، فارعدت وطست أن ذلك حابر لهم، فأحدث بثياب عمي ريس وكانت تعلم ان ذلك لا يكون، فعالت عمي بلشامي كدبت والله ولؤمت والله ما داك لك ولا له، فعصب يزيد وقال كدبت إن ذلك لي ولو شئت ان افعل لفعلت، قالت كلا والله ما جعل الله لك ذلك، لا ان تخرج

(١) الآية ٢٢ من سورة الحديد

(٢) الارشاد للمفيد ص ٢٤٦، والآية ٣٠ من سورة الشورى.

(٣) لبحار ١٣٥/٤٥

من ملأ وتدين بغيرها. فاستطاع يريد عصبة. وقال إياي مستقبلي هذا إننا
 خرج من الدس بوك واحوك. قالب ركب. يدب لله ودين أبي ودين حي
 اهتديت أنت وحدك وأبوك إن كنت مسلماً. قال كديت يا عدوه لله. قالت له
 أنت أمير تشتم ظالم وتقهّر سلطانك. فاستحى وسكت فعاد لسامي فقد هب
 في هذه الحارة. فقال له يريد. أعزب وهب الله لك حقاً فاصباً^١

وفي المدهوف ثم دخل نعل الحسين (عليه السلام) وسأوه ومن يخفف من
 أهل بيته على يريد بن معاوية وهم مقرنون في الحبال. فلما وقفوا بين يديه وهم
 على تلك الحال. قال إله على بن الحسين نددك الله ما يريد ما طمك برسول
 الله (صلى الله عليه وآله) لو رآنا على هذه الصفة. فأمر يريد بالحبال فقطعت. ثم
 وضع رأس الحسين بين يديه وأحس النساء حلقه. لئلا يظنن فيه مرة على بن
 الحسين (عليه السلام). فلم يأكل الرزق من بعد ذلك بدءاً. وأمر ركب فاشأ لما
 رآه أهوت إلى حبيها فسقته ثم نادى بصوت حرس بفرع انقوب يا حساه
 ما حجب رسول الله. يا ابن مكة ومسى. يا ابن فاطمة الزهراء سيدة النساء. يا ابن
 بنت المصطفى. قال الراوي فابكت والله كل من كان في المجلس ويريد ساكت.
 ثم جعلت امرأة من بني هاشم كانت في دار يريد تدب الحسين. وتنادي ما
 حبيباه ما سيد أهل بيته. يا بن محمد [أه] يا ربع الأرامل واليتامى. يا فلان
 أولاد الأدعاء قال الراوي فابكت كل من سمعها. ثم دعا يريد بقصيب
 حبران فجعل يركب به سايا الحسين (عليه السلام). فاقبل عليه أبو هريرة
 الأسلمي وقال. وبحك يا يريد أمكت بقصيبك ثمر الحسين بن فاطمة (عليها
 السلام). أشهد لقد رأيته النبي (صلى الله عليه وآله) برشف ثنائه وثنايا أحبه
 الحسن (عليها السلام). ويقول أنتما سدا شباب أهل الجنة فقتل الله ماتكما

ولعنه وأعدَّ له جهنم وساءت مصرا قال الراوي: فعضب يزيد وأمر بأخراجه
فأخرج سحياً، قال. وجعل يزيد تمثّل بأبواب ابن الرعي

ليب أشياحي بيذر شهدوا حزع الخزرج من وقع الاسل
لأهلوا واسهّلوا فرحاً ثم قالوا يا يزيد لا تشل
قد قتلنا الفرم من ساداتهم وعدلناه بيذر فاعتدل
عبت هاشم بالملك فلا حر جاء ولا وحي مرل
ست من حدى إن لم أنعم من بي أحمد ما كان فعل

قال الراوي: فقامت ركب بنت علي بن أبي طالب عليها سلام
فقلت الحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله وآله أجمعين، صدق الله حيث
يقول: ﴿ثم كن عاقبة الذين أساؤا السوائى أن كذبوا بآيات الله وكانوا بها
يستهزون﴾ "طلست ما يريد حيث أخذت علب أقطار الأرض وأفاق السماء
فأصبحنا ساق كما تساق الاسراء ن يا هواما على الله وبك عليه كرامة وأن
ذلك لعظم خطرك فشمخنت بأعك ونظرت في عطفك جذلان مسروراً حين رأيت
الديا لك مستوسقة والامور مفسفة، وحين صعا بك ملكا وسطانا فمهلا مهلا،
أنسيت قول الله تعالى ﴿ولا يحسبن الذين كفروا اننا نملي لهم حيراً لأنفسهم
انما نملي لهم ليزدادوا إثماً ولهم عذاب مهين﴾"

أمن العدل يا بن الطلقا تحذيرك حرانك وإماتك، وسوقك بنات رسول
الله (صلّى الله عليه وآله) سيايا، قد هتكت ستورهن، وأبدت وجوههن، تحدوا
بين الأعداء من بلد إلى بلد، ويستشرفهن أهل المسايل والمافل، ويتصفح

(١) أقول. جاء في. الاتحاد بحب الاسراف، للراوي ص ٥٧ في ملك جاء ولا وحي مرل.

(٢) الآية ٦٠ من سورة الروم.

(٣) الآية ١٧٨ من سورة آل عمران.

وحوهم العرب والبعيد والدي والشريف، ليس معهن من رحاها ولي، ولا من
حاتهم حمي، وكيف يرتجي مراقبه [ابن] من لفظ هو اكباد الأركياء، ونبت لحمه
من دماء الشهداء، وكيف يستبطأ في بغضنا أهل البيت من نظر اليها بالشنف
ولسائر والإحسان والأضغان، ثم تقول [غير] متأنم ولا مستعظم

لأهواء واستهوتوا فرحاً ثم قالوا يا يريد لا تشل
محبياً على ثابا أبي عبد الله سيد شباب أهل الجنة نكتها بمخضرتك
وكيف لا تقول ذلك، وقد بكأت المرحه واسأصلت الشافه بارقتك دماء ذرية
محمد (صلى الله عليه وآله) ونجوم الأرض من آل عبد المطلب، وتهتف بأشباحك
رعمت لك تاديبهم فلتردن وشكاً موردهم ولمودن أنك شملت وبكمت، ولم تكن
قلت ما قلت وفعلت ما فعلت، اللهم حد بحقنا وانتقم ممن ظلمنا واحبل
غصبك بمن سفك دماننا وقتل حاتنا.

فواقه ما هريت إلا جلدك ولا جدوب إلا لحمك، ولتردن على رسول الله
صلى الله عليه وآله بما تحملت من سفك دماء ذريته، وانتهكت من حرمة في
عمرته ولحمته، حيث يجمع الله شملهم ويلتم شعنتهم ويأخذ بحقهم ﴿ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون﴾^(١) وحسبك بالله
حاكماً، وبمحمد (صلى الله عليه وآله) خصيماً، وبحرئيل ظهير، وسعلم من
سؤل لك ومكتم من رهاب المسلمين ينس بطالمير بدلا، وأنكم شر مكاناً وضعف
حيداً ولش حرب عبي الدواهي محاطينك، إي لاستصغر فدرك وسعظم نمرعك
وستكثر توبيخك، لكن العيون عرى والصدور حرى، ألا فالعجب كل
العجب لقتل حرب الله المحبا بحرب الشيطان الطلقا، فهذه الأيدي تنطف من

(١) الآية ١٦٩ من سورة آل عمران.

دمائنا، والأفواه تتحلب من الحوصنا، وتلك الجثث لطواهر البروكي تتناها
العواسل، وتعفرها مَهات الفراعيل، ولئن اتحدتنا معها لتحدنا وشيكاً معرماً
[حين] لا تجد إلا ما قدّمت يداك وما ربك يظّلاء للعبد . وإلى الله المشتكى وعليه
المعول، فكذلك واسع سمعك وباصب جهدك، هو الله لا تحموا ذكربا، ولا عيب
وحينا . ولا تدرك أمدنا ولا سرحص عيك عارها ، وهل رأيتك إلا
فد، وأيامك إلا عدد، وجمعك إلا بدد، يوم يبادى مبادي ألا لعنه الله على
الظالمين، فالحمد لله رب العالمين الذي حتم لأولنا بالسعادة والمعفرة، ولآخرنا
بالشهادة والرحمة، وسأل الله أن يكمل لهم الثواب ويوحى لهم المريد، ويحسن
عليها الخلافة أنه رحم ودود وحسبنا الله ونعم الوكيل فعاش برند

يا صيحة محمد من صوبح ما أهوى السوح على السواح

وفي البحار: قال صاحب المناقب وعمره روى أن برند أمر بمسرح وخطب
ليجهر الناس بمساوئ الحسين وعلي (عليها السلام) وما فعلا، فصعد الخطيب
المسرح، فحمد الله وأثنى عليه، ثم أكثر الوقيعه في علي والحسين وأطرب في تقرير
معصوية يزيد فذكرها بكل حمل، قال: فصاح به علي بن الحسين (عليهما
السلام) - وبذلك أيها المخاطب اشترت مرصاة المخلوق بسخط الخالق، فتبوء
مقعدك من النار.

ثم قال علي بن الحسين (عليهما السلام) يا برند إئذن لي حتى اصعد
هذه الأعواد فاتكلم بكلمات الله فيها رضا ولؤلؤا المجلساء فيهن أحر وثواب، قال.
فأبى يزيد عليه ذلك، فقال الناس يا أمير المؤمنين إئذن له فليصعد المبرر فدعنا
نسمع منه شيئا، فقال إنه إن صعد لم يرل إلا بعصحتي وبفصحة آل أبي

سهيان، فضل له يا أمة المؤمنين وما قدر ما بحسن هذا، فقال: «نه من أهل بيت
قد رُقُوا العلم رَقاً، قال: فلم يزالوا به حتى أذن له، فصعد المنبر فحمد الله وأثنى
عليه، ثم خطب خطبة أبكى منها العيون وأوجل منها العلوب، ثم قال: أيها الناس
أعطيها ستاً، وفصلت يسيع أعطيا العلم، والمعلم، والسحابة، والفصاحة،
ولشجاعه، والمحبة في قلوب المؤمنين، وقضنا بأن منا السي المختار محمدٌ ومنا
الصدّيق، ومنا لطيفار، ومنا أسد الله وأسد رسوله، ومنا سبطا هذه الأمة، من
عرفي فقد عرفني ومن لم يعرفني سيأته بحسبي ونسبي أيها الناس أنا ابن مكة
ومنى، أنا ابن ررم ولصفاء، أنا ابن من حمل الركن بأطراف الرد، أنا ابن حير
من شرر وارتدى، أنا ابن حير من وابتعل واحصى، أنا ابن حير من طاف وسعى،
أنا ابن حير من حج ونشئ، أنا بن من حمل على انرى في الهواء، أنا ابن من
أُسرى به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، أنا بن من بلغ به جبرئيل
بى صدره المسمى، أنا ابن من دنى فدلّى فكان قاب قوسين أو أدنى، أنا ابن
من صلى بملائكة لسماء، أنا ابن من أوحى إليه الخليل ما أوحى، أنا ابن محمد
المصطفى، أنا ابن علي المرتضى، أنا ابن من صرب حر طيم الخلق حتى قالوا لا
إله إلا الله، أنا ابن من صرب بن يدي رسول الله بسيمى، وطعن برمحى، وهاجر
ههترى، وباع البيعتى، وقاتل بيدى وحى، ولم يكفر بالله طرفة عين، أنا ابن
صالح المؤمنين، ووارث السيى، وسماع الملحدى، ويصوب المسلمين، ونور
لمجاهدى، وريى العابدى، وباح البكائى، وأصر لصابرس، وفصل لقائمين
من آل ياسين رسول رب العالمى، أنا ابن المؤيد جبرئيل، المصور بمسكائيل، أنا
ابن ادحامى عن حرم لمسلمى، وقاتل المارفين والباكتى ولقاسطين، والمجاهد
أعدّة الناسى، وفجر من مشى من مرش احمى، وأول من حاب واستحاب
الله ولرسوله من المؤمنين، وأول لسابى وقاصم المعبدى ومبيد المشركى، وسهم
من مراعى الله على المناقص، ولسان حكمه العابدى وباصر دين الله، وولى أمر

الله، ويستأن حكمة الله، وعبية علمه سمح، سخي، هني، هلول، ركي، أبطحي، رصي، مقدم، همام، صابر، صوم، مهذب، قوام، قاطع الأصلاب ومفرق الأحراب، ربطهم عسائاً، وأنتهم حساناً، وامصاهم عريضة، وأشدهم شكمة، أسد باسل، يطحهم في الحروب إذا أردلقت الأسنة وفربت الأعنة طحن الرمح ويبدروهم فيها درو الرياح الهشم، لينت الحجاز وكش العراق، مكى، مدني، جبعي، عقي، بدرى، أحدي، شعري، مهاجري، من العرب سيدها، ومن الوغى لنها، وارث لشعري، وأبو لسطين الحسن والحسين داك جدي علي بن أبي طالب (عليه السلام)، ثم قال أنا ابن فاطمة الزهراء، أنا ابن سيدة النساء فلم يرل يقول أنا حتى صَحَّ الناس بابيكاء والحبيب، وحشي يريد أن يكون فتنة فأمر المؤذن فقطع عليه الكلام، فلما قال المؤذن: الله أكبر، قال علي (عليه السلام): لا شيء أكبر من الله، فلما قال أشهد أن لا إله إلا الله قال علي بن الحسين (عليه السلام): شهد بها شعري ولحمي ودمي، فلما قال المؤذن: أشهد أن محمداً رسول الله (صلى الله عليه وآله)، التفت من فوق المنبر إلى يريد فقال (عليه السلام): محمد هذا حدي أم جدك ما تريد؟ فإن رعمت أنه جدك فقد كذبت وكفرت، وإن رعمت أنه جدي فلم تلت عترته؟ قال وخرج المؤذن من الأذان والاقامة وتقدم يزيد فصلى صلاة الظهر.

قال وروي، أنه كان في مجلس يريد هذا حذر من حبار اليهود، فقال من هذا العلامة يا أمير المؤمنين؟ قال: هو علي بن الحسين. قال: فمن الحسين؟ قال ابن علي بن أبي طالب، قال: فمن أمه؟ قال: أمه فاطمة بنت محمد (صلى الله عليه وآله). فقال الحبر: يا سبحان الله فهذا ابن بنت نبيكم قتلتموه في هذه السرعة بنسباً خلفتموه في درسه، والله لو برك هذا موسى بن عمران سبطاً من صلبه لظننا أنا كنا بعينه من دون ربنا، وانكم بما فارقكم نبيكم بالأمس هوثبتم على ابنه ففعلتموه سوءاً لكم من أمه، قال. فأمر به يريد فوُحِي في حلقه ثلاثاً،

فقام الحبر وهو يقول: إن شئتم حاصر بوني وإن شئتم فاقتلوني أو فذروني، غافى
أحد في التوراة أن من قتل دربه سي لا يزال ملعونا أبدا، ما بقي، قد مات يصلبه
الله نار جهنم^(١).



الفصل الثامن عشر

حكى في البحار عن الأمالي للصدوق، بإساده عن فاطمة بنت علي، قالت: ثم ان بريد أمر ببناء للحسين (عليه السلام) فحسب مع علي بن الحسين (عليه السلام) في محبس لا يكتمهم من حر ولا قر، حتى يقرب وحوهم وم يرفع بيت المقدس ححر عن وجه لأرض إلا وجد محه دم عبيط، وابصر اساس الشمس على المحيطان حمراء كأنها الملاحف معصرة، إى أن حرح على من الحسين (عليه السلام) بالسوء ورد رأس الحسين (عليه السلام) إلى كربلاء عن العوالم، وعيره ما ملخصه أنه كان للحسين (عليه السلام) بنت صغيرة يحبها وتحبه، وقيل كانت تسعى رقبه وكان لها ثلاث سبي، وكاس مع لأسراء في الشام وكانت تبكي لفرار أبيها ليلاً وبهراً، وكانوا يقولون لها هو في لسكر، مرأته للة في اليوم فها انتهت حزعت حراً سديداً، وقال: نتوى بوالدي ومرة عني، وكلها أراد أهل لست اسكاتها اردادت حراً وبكاء، وليكانها هاج حزن أهل البيت، فأحدو في لكاء وطمعو الحدود وحنوا على رؤوسهم الثراب وشروا لشعور وقام لصاح، فسمع بريد فقال رفعوا ليها رأس أبها وحطوه بين يديها تتسلى، فابوا بالرأس في طبق معطى بمدبل ووضعه بين يديها وقالت يا هـد إني طلبت أبى ولم أطلب الطعام، فقالوا إن هـا أبوك، فرفعت مدبل ورت رأساً، فقالت: ما هـد، الرأس؟ قالوا: رأس أبك فرفعت الرأس وضعتة إلى صدرها، وهي: نقول يا أبته من دا الذي حصيك بدمائك؟ يا أبته من دا الذي قطع وريدك؟ يا أباه من دا الذي ايتنى على صعر سي؟ يا أبته من للبنعة حتى تكبر؟ يا أباه من لساء الحاسر؟ يا أبته من للأرامل المسبات؟

يا ابتاه من بلعيون الباكيات؟ ما ابتاه من اللصائبات العرييات؟ يا ابتاه من للشعور
المنشورات؟ يا ابتاه من بعدك واحيتاه؟ ما ابتاه من بعدك واعربتاه؟
يا ابتاه ليتني لك المدا، يا ابتاه لتني قبل هذا اليوم عميا، يا ابتاه ليتني وسدت
التراب ولا أرى شبيك مخضبا بالدماء، ثم وصعت فمها على فم الشهيد المظلوم
وبكت حتى عشي عليها، فلما حركوها فاذا هي قد فارقت روحها الدسا،
فارتفعت أصوات أهل البيت بالكاء، وتحدد الحزن والعراء، ومن سمع من أهل
النمام بكاءهم بكى فلم يرب ذلك اليوم إلا باك وباكيه، فأمر يريد بعسلها وكفها
ودفنها^(١).

وعن أبي محمد، وعمره ٥٠٠ ن يريد أمر بأن يصلب الرأس على باب داره،
وأمر بأهل بيت المحسن (عليه سلام) أن يدخلوا داره، فم دخلت لسوة دار يزيد
لم يبق من آل معاوية ولا أبي سفيان أحد إلا استقبلهن بالكاء ولصراع واللباحة
على الحسين والقيس ما عليهن من الثياب والحلي وأقصن بأنهم عليه ثلاثة أيام،
وخرجت هند بنت عبيد الله بن عامر امرأة يريد، وكانت قبل ذلك تحت الحسين
(عليه سلام)، حتى شقت الستر وهي حاسرة فوثبت إلى يريد وهو في مجلس عام،
فقال: يا يزيد أراس ابن فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) مصوب
على هناء باني؟ فوثب إليها يزيد فغطاها، وقال نعم، فاعولي عليه يا هند وبكي
على ابن بنت رسول الله وصريحة قريش عجل عليه ابن رباحه الله فقتله قتله
الله، ثم أن يزيد أمرهم في داره الخاصة بما كان يتعدى ولا يتعشى حتى يحصر علي
بن الحسين (عليهما السلام)^(٢).

وفي الملهوف هروي ابن لهيعة، عن أبي الأسود محمد بن عبيد الرحمن،

(١) الكامل ليهاني لطبري ١٧٩/٢ (فارسي) وأسرار الشهادة ص ٥١٥ بريادة ومضار وم عمر عليها

في العوام

(٢) مقتل الحسين للدعواني ٧٣/٢

قال: لعيني رأس الجالوت، فقال: والله أن يبني وبين داود لسبعين أباً وأن اليهود تلقاني فتعظمني وأنتم ليس بين ابن بيكم وبنيه إلا أب واحد قتلتم ولده^(١).

وروي عن ريس العايد بن (عليه السلام)، قال لما أتني براس الحسين (عليه السلام)، إلى يزيد كان يتخذ بمجالس الشراب ويأتي براس الحسين (عليه السلام) ويضعه بين يديه ويشرب عليه فحضر ذات يوم في مجلسه رسول منك ابروم، وكان من اشراف الروم وعظماهم، فقال: يا ملك العرب هذا رأس من؟ فقال له يريد مالك وهذا الرأس، فقال: إنني إذا رجعت إلى ملكنا يسألني عن كل شيء رأيت، فأحببت أن أحمره بقصة هذا الرأس وصاحبه، حتى يشاركك في القرح والسرور فقال يزيد: هذا راس الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام)، فقال الرومي: ومن أمه؟ فقال فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال النصراني: أف لك ولدك، لي دين أحسن من دينكم إن أبي من حوهد داود (عليه السلام)، وبيني وبنيه آباء كثيرة والنصارى يعظموني، ويأخذون من تراب قدمي تبركا بأبي من حواقد داود، وأنتم تقتلون ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، وما بينه وبين بيكم إلا أم واحدة فأبي دين دينكم؟ ثم قال ليريد، هل سمعت حديث كنيسة الحافر؟ فقال له: هل حتى اسمع، فقال: بين عمان والصين بحر مسيرة سنة ليس فيها عمران إلا بلدة واحدة في وسط الماء، طولها ثمانون فرسخاً في ثمانين [فرسخ] ما على وجه الأرض بلدة أكثر منها، ومها يحمل الكاهن والياقوت، اشجارهم العود والعبر وهي في ايدي النصارى لا ملك لأحد من الملوك فيها سواهم. وفي تلك البلدة كنائس كثيرة، أعظمها كنيسة الحافر في محرابها حقة ذهب، معلقة فيها حافر بفولون أن هذا حافر حمار كان يركبه عيسى، وقد زينا حول الحقة بالديباج، بقصدها في كل عام عالم من النصارى،

ويطوفون حولها ويقبلونها، ويرفعون حوائجهم إلى الله تعالى اعتدوها، هذا شأنهم ورأيهم بحافر حمار كان يركبه نبيهم، وانتم تغفلون ابن بست نسكم، فلا بارك الله فيكم ولا في دينكم. فقال يزيد: اقتلوا هذا المصراقي لثلاث بقصحي في بلاده، هلم احسن المصراقي بذلك. قال له- [أ] تريد أن تقتلي؟! قال نعم. قال: اعلم اني رايت البارحة نبيكم في المنام، يقول: يا مصراقي انت من اهل الجنة، فتعجبت من كلامه، وأنا اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله. ثم وثب إلى راس الحسين (عليه السلام) قصمه إلى صدره، وجعل يقبله ويكي حتى قتل^١

قال: وخرج زين العابدين (عليه السلام) يوماً يمشي في اسواق دمشق، فاستقبله لمنال بن عمرو، فقال له كيف امسيت يا بن رسول الله؟ قال امسيا كمثلي بي يسرائيل في آل فرعون، يدبحون ابناءهم ويستحيون نساءهم، يا منال: امسب لعرب تفخر على العجم بأن محمداً عربى، وامسب قريش تفخر على سائر العرب بأن محمداً منها، وامسيا معشر اهل بيته وبحر معصوبون مقتولون مشردون، هيا الله وان إليه راجعون مما امسيا فيه، يا منال والله در من قال، حيث قال شعراً:

يعظمون له اعداء مبره ونحت ارحلهم اولاده وضعوا
بأى حكم يسوه يتبعونكم وحركم انكم صحب له تبع

وقال يزيد لعلي بن الحسين (عليه السلام) اذكر حاجاتك الثلاث الا التي وعدتك بقضائهن فقال [له] الأولى ان تربني وجه سيدي ومولاي وأبي الحسن (عليه السلام) فأترود منه، والثانية ان ترد علسا ما أحد منا، والثالثة ان كنت

عزمت على هلي أن توجه مع هؤلاء السبوة من بردهن إلى حرم جدى (صلى الله عليه وآله) . فقال: أما وجه أبيك فلن يراه أبداً، وأما فتلك فقد عفوت عنك، وأما النساء فلا بردهن غرك إلى المدينة، وأما ما أخذ منكم فانا عوصكم عنه اضعاف قيمته فقال (عليه السلام) أما مالك فلا يريده وهو موهر عديك، وإنما طلبت ما جد ما لأن فيه معزل فاطمة بنت محمد (صلى الله عليه وآله) ومقتعتها وفلاذها ومقصها فأمر برده ذلك وراد فيه [أمن عمده] ماني دينار، فأحده رين العابدین (عليه السلام) وفرقها في الفقراء ثم امر برده الأسارى وسبايا الحسين (عليه السلام) إلى اوطانهم بمديته الرسول.

وأما راس الحسين عليه السلام فروى، أنه أعيد فدفن بكر بلاء مع جسده الشريف^(١).

عن كتاب بشاره لمصطفى، مسنداً عن الأعشى، عن عطية العوفي، قال حرحت مع جابر بن عبد الله لأصاري زائراً فمر الحسين، فلما وردنا كربلاء دن جابر من ساطن الفرات فاعثسل ثم أترى بأرار وارندى بأحر، ثم فتح صرة فيها سعد فشرها على يديه، ثم لم يحطو خطوة إلا ذكر الله حتى إذا دنى من القبر، قال المستبى، فألمسته فحر على لفم معشياً عليه، فرشش عليه شيئاً من الماء، فلما أفاق قال يا حسين ثلاثاً ثم قال: حبيب لا يحيب حبيبه، ثم قال وأنى بك بالجواب وقد شحطت أوداحك على اثناك وفرق بين يدك ورأسك، فاشهد بك من خير النبيين، وابن سيد المؤمنين، وابن حليف اتقوى وسلبين لهدى، وخامس أصحاب الكساء، وابن سيد النقباء، وابن فاطمة سيد النساء، ومالك لا تكون هكذا وعدتك كف سيد المرسلين، وربيت في حجر لمتقين، ورصعت من ندى الايمان، وقطعت بالاسلام قطعت حياً وطبت متاً، غير أن

قلوب المؤمنين غير طيبة بمرأته، ولا شاكّة في حياتك، فعليك سلام الله ورضوانه،
وأشهد أنك مضيت على ما مضى عليه أحوك يحيى بن زكريا، ثم جال ببصره
حول لقبر وقال السلام عليكم أينها الأرواح التي حلت بفتاة الحسين (عليه
السلام، وأناحت برحله، أشهد انكم افعمم الصلاة، وأنتم الركاة، وأمرتم
بالمعروف، ونهيتم عن المنكر، وحاهدتم الملحدّين، وعبدتم الله حتى أتاكم اليقين،
والذي بعث محمداً (صلى الله عليه وآله) بالحق، لقد شاركناكم فيما دخلتم فيه
قال عطية، فقلت لحابر، فكيف ولم يسط وادياً ولم يعلوا حبلاً، ولم يصر بسيف،
والقوم قد فرق بين رؤوسهم وأبدانهم، واونعت اولادهم ورملت ازواجهم؟ فقال
لي: يا عطية سمعت حسي رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: «من أحب
قوماً حشر معهم، ومن أحب عمل قوم أشرك في عملهم» والذي بعث محمداً
بالحق ان يبق وبه أصحابي على ما مضى عليه الحسين (عليه السلام) وأصحابه^١.

قال في الملهوف: ولما رجع ساء الحسين (عليه السلام، وعياله من الشام
وبغزو العراق، قالوا للدليل: مرّ بنا على طريق كربلاء، فوصلوا إلى موضع
المصرع، فوجدوا حابر بن عبد الله الأنصاري رحمه الله وحامدة من بني هاشم،
ورجالاً من آل رسول الله (صلى الله عليه وآله)، قد وردوا لزيارة قبر الحسين (عليه
السلام)، هواسوا في وقت واحد، وتلاعوا بالبكاء والحرى والللطم، وأقاموا المآتم
المقرحة للأكباد واحتتمع اليهم ساء ذلك السواد فأقاموا على ذلك أياماً ثم
انفصلوا من كربلاء طالين المدينة.

قال بشر^٢: بن حنبل: فلما قربنا منها برل عبي بن الحسين (عليه
السلام) فحطّ رحله وضرب مسطاطه وانزل نسائه وقال: يا بشر رحم الله أباك

(١) بارة المصطفى ص ٧٤

(٢) كذا الاصل، وفي المصدر: بشر.

لقد کان شاعراً فهل تقدر علی شیء منه فقال: بلی یا بن رسول الله (صلى الله عليه وآله) إني [لـ] شاعر، فقال (عليه السلام): ادخل المدينة وأمع أب عبد الله (عليه السلام)، قال بشر: هركبت فرسي وركضت حتى دخلت المدينة، فلما بلعت مسجد لنبي (صلى الله عليه وآله) رفعت صوتي بالبكاء وأنشأت أقول:

يا أهل يثرب لا مقام لكم بها فل الحسین فادمعي مدرار
الجسم منه بکربلاء مضرّج والراس منه علی القفاة یدار
قال، ثم قلت: هذا علي بن الحسين (عليهما السلام)، مع عماته وأخواته قد حلّوا بساحتكم وبرزوا بمناكم وأنا رسوله اليكم اعرفكم مكانه قال فما بقيت في المدينة مخدّرة ولا محجّبة إلا بررن من حدورهن، مكشوفة شعورهن، محمّشة وجوههن، صاريات خدودهن، يدعون بالويل والثبور، فلم أر باكياً كثر من ذلك اليوم، ولا يوماً أمر علی المسلمین منه، وسمعت حارثة تروح علی الحسين، فتقول: نعی سیدی ناع، نعا، فاجعاً أو امرصی ناع نعا، فأفجعاً^١
لی حره

ثم قالت أيها لناغي جددت حرماً بأبي عبد الله (عليه السلام)، وحدثت ما قروحاً لما تندمل، فمن أنت رحمك الله؟ فقلت: أنا بشر بن حذاف، وحمّهي مولاي علي بن الحسين (عليهما السلام)، وهو بارل في موضع كذا وكذا مع عيال أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) ونسائه، قال فتركوني مكاني وبادروني فضربت فرسي حتى رجعت إليهم، فوجدت الناس قد أخذوا، للطرق والمواضع فزلت عن فرسي وتخطيت رقاب الناس حتى قربت من باب القسطنطين، وكان علي بن الحسين (عليهما السلام) داخلاً، فخرج ومعه خرقة بمسح بها دموعه، وخلفه خادم معه كرسي، فوضعه له وحلّس عليه وهو لا يتألك على العبرة،

وارفعت اصوات الناس باليكاء وحين السور والحدوري، والناس يعرفونه من كل ناحية، فضحت بك البقعة صخه شديده، فأوماً بيده ان اسكتوا فسكبت فورهم، فقال الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم مالك يوم الدين، ياري الخلائق أجمعين، الذي بعد فارتفع في السماوات العلى، وقرب مشهد البحوى، بحمده على عظامه لأمر، وفجائع لدهور، وألم لفجائع، ومصاصه النوادع، وحسن اثره، وعظيم المصائب الماطعه لكاطة الفادحة الخائفة، أيها القوم: إن الله وله الحمد ابتلان بمصائب حيلة، أولئله في الاسلام عظمة، قتل أبو عبد الله الحسين وعترته، وسي سنؤه وصبيته، وداروا رأسه في لبلدن من فوق عامل نساء، وهذه الرزية التي لا ملها رزية، أيها الناس بأي رحالات منكم يسرون بعد هذه، ثم أية عن محبس دمعها ونظر عن أيها لها، فلفد بكت السبع الشداد لعله، ويكب البحار بأموالها، والسماوات باركاتها، والأرض بارحاتها، والأشجار باعصانها، ولخيتان في لمح البحار، وأحلاتكة المقريون، وأهل السماوات جمعون، يا أيها الناس أي قلب لا يصدع لعله، أم أي فؤاد لا يحترق اليه، أم أي سمع يستمع هذه النعمة التي ثلمت في الاسلام، أيها الناس، أصبحنا مطرودين مشردس مدودس وساسعين عن الامصار كأنا أولاد ترك وكابل من غير حرم احرمناه، ولا مكروه ارتكبناه، ولا نعمة في الاسلام ثلماها، ما سمعنا بهذا في ابائنا لأولين، إن هذا إلا احتلاق، والله لو أن السي تقدم اليهم [في قتالنا] كما تقدم اليهم في الموصاة بما لما رادوا على ما فعلوا بنا، فانا لله وإنا اليه راجعون من مصيبة ما عظمها، وجمعها وأجمعها واكطها واعطعها وأمرها أفدحها، فعبد الله محتسب فيها أصابا، وما بلغ بنا فانه عزيز ذو انتقام

وفي البحار وأما أم كلثوم فحين توجهت إلى المدسة جعلت تبكي وتقول.

مدينة حدها لا تقبلينا قبالحسرت والأحزان حيننا
 حرحا منك بالأهلين جمعنا رجسعا لأرحال ولا بسينا
 فان الراوي أما زينب فأحدثت بعصا في باب المسجد، وبادت يا حدها
 إني ناعبة اليك أحي الحسين (عنه السلام) ، وهي مع ذلك لا تحفها عبءة، ولا
 تغتر من ابتكاء والحنين، وكلما نظرت إلى علي بن الحسين تحدد حرها ورد
 وجذها^١

* * *

الفصل التاسع عشر

وفي البحار عن الأمازي، بإسباده عن عمران بن أعين، عن أبي محمد شريح لأهل الكوفة، قال لما قتل الحسين بن علي (عليها السلام) أسر من عسكره علامان صغيران، فأتى بهما عبيد الله ابن زياد، فدعى سحاناً فقال: خذ هذين لعلّهم ليك، فمن طيب الطعام فلا تطعمهما، ومن البارد فلا تسقهما، وضيق عليهما سجنهما، وكان العلامان يصومان النهار، وإذا حنّهما الليل أتيا بقرصين من الشعير وكوز من ماء القراح فلما طال بالعلامين المكث حتى صارا في السنة، فذكره بلشريح سجنهما وإسماهما من ولد مسلم بن عقيل فلما عرفهما انكبّ على أقدامهما يقبّلهما، ويقول بمسي لنفسكما القداء فما حنّهما الليل، أتاهما بقرصين من شعير وكوز من ماء القراح ووقفهما على الطريق، وقال لهما: سيرا يا حبيبي الليل واكسما [في] النهار، حتى يحمل قه لكما من مركبا فرجاً ويخرجنا ففعلا العلامان ذلك، فلما حنّهما الليل تنهتا^١ إلى عحوز على باب، فقالا لهما: يا عجور إنا علامان صغيران حدثان غير خبرين بالطريق، وهذا الليل قد جئنا أصيفينا سواد ليلتنا هذه، فاد، اصبحنا لرمنا الطريق فقالت لهما: فمن أتبنا؟ فعرّفاها أنفسهما، فأدخلهما وأنتها بطعام فأكلا وشربا وناما، وكان للمعجوز حتى من أصحاب ابن زياد، فطرق الباب مظهراً للتعجب، فقالت: ويحك ما الذي نزل بك؟ قال هرب غلامان صغيران من سجن ابن زياد، فتأدى الأمير في معسكره من حياء برأس واحد منها فله ألف درهم، ومن حياء يرأسيهما فله ألفا درهم، فقد أئبعت وتعبت ولم يصل في يدي شيء، فأتته بطعام وشراب فاكل وشرب، فلم كان في بعض الليل سمع عطيط العلامين في جوف السب، فأقبل يهيج كعما

(١) كذا المصدر، وفي الأصل: اسبها.

يبيع البعير الهايج، ويحور كما يخور الثور ويلمس بكفه حدار البيت، حتى وقعت يده على جيب العلام الصغير، فقال له: من هذا؟! قال: أما أنا فصاحب المنزل فمن انتما؟! فأقبل الصغير يحرك الكبير، ويقول: هم يا حبيبي فقد والله وقعنا فيما كنا نحاذره قال لهما: من انتما؟! قالا له: يا شيخ إن نحن صدقناك فلما الأمان؟! قال: نعم. قالا: أما من الله وأمان رسوله ودمه الله ودمه رسوله؟ قال: نعم قالا: ومحمد ابن عبد الله على ذلك من الشاهدين؟ قال: نعم. قالا: والله على ما تقول وكيل وشهيد؟! قال: نعم. قالا له: يا شيخ فنحن من عمره سيك محمد (صلى الله عليه وآله) هربنا من سجن عبيد الله ابن زياد من القس فقال لهما: من الموت هربتما؟ وإلى الموت وقعتما؟ الحمد لله الذي اطعني بكما، فقام إلى العلامين فشد اعناقهما. فبات العلامان ليلتهما مكتفين، فلما أصبح عمود الصبح دعى علاما له أسود، فقال له: خذ هذين العلامين فاطلقهما إلى شاطئ الفرات وأضرب أعناقهما وأتي برأسيهما، فحمل العلام السيف ومشى أمام العلامين ولما عرفها رمى بالسيف من يده وطرح نفسه في الفرات وعبر إلى الجانب الآخر فدعى الله، وقال له: خذ العلامين وأضرب أعناقهما، فلما عرفها صغ ما صغعه الأسود، فقال العاسق: لا يلي فتلكما عيري، وأخذ السيف ومشى أمامهما. فلما صار إلى شاطئ الفرات سلّ السيف عن جفته، فلما نظر العلامان إلى السيف مسلولا، عرورعت أعينهما. وقالا له: يا شيخ اطلق بنا إلى السوق واستمتع ثائبا ولا نرد أن يكون محمد خصمك في القيامة غداً، فقال: لا ولكن اقتلكما وأذهب برؤوسكما إلى عبيد الله ابن زياد وأخذ جابرة الفرس، فقالا له: يا شيخ أما تحفظ قرابتنا من رسول الله؟ فقال: مالكما من رسول الله قرابة، قالا له: يا شيخ فأت بنا إلى عبيد الله ابن زياد حتى يحكم بيننا بمره، قال: ما إلى ذلك سبيل إلا التقرب إليه بدمكما. قالا له: يا شيخ أما ترحم صغر سنا؟ قال: ما جعل الله لكما في قلبي من الرحمة شيئا، قالا: يا شيخ إن كان ولا بد فدعنا بصلي ركعات، قال: فصليا ما شئتما إن نفعكما

لصلاته، فصلّى العلامان أربع ركعات، ثم رفعها طرفيها إلى السماء فتناديا: يا حي يا حلیم يا أحکم الحاکمین أحکم بیننا وبينه بالحق. فقام إلى الأكبر فضرب عنقه وأخذ برأسه ووضعه في المحلاة، وأقبل العلام الصغير يتمرع في دم أخيه وهو يقول: حسی القی رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأنا محتصب بدم أخي، فقال: لا عینک سوف الحقک بأخیک، ثم قام إلى العلام الصغير فضرب عنقه وأخذ رأسه ووضعه في المحلاة، ورمى بيدهما في الماء وهما يقطران دماً

وروي أنه رمى بيدهن الأكبر أولاً فكان على وجه الفرات ساعة حتى قذف الثاني، فاقبل بدن الأول راحعاً يشق الماء شقاً حتى التزم بدن أخيه، ومضب في الماء وسمع صوتاً من بينهما وهما في الماء رب تعلم وترى ما فعل بنا هذا الملعون، فاسوف لنا حفصامه يوم اتيهه قال ومرو الشيخ حتى اتى عبيد الله بن زياد، فسأله عما جرى، فلما قص عليه القصة بنهاهما، قال ابن زياد: أن أحكم الحاکمین قد حکم بینکم، من للعاسق؟ قال: فانتدب له رجل، فقال: اطلق به إلى الموضع الذي قتلهما فيه فاصرب عنقه، ففعل الرجل ذلك وجاء برأسه فصبه على قناة، فحعل الصبيان يرمونه بالبلل والحجارة، وهم يقولون هذا فاتل ديرة رسول الله (صلى الله عليه وآله) ^(١).

وروي أنه لما صرب عنقه رمى بحبيته إلى الماء فلم يقبله الماء ورمى به إلى الشط، وأمر ابن زياد أن يحرق بالنار ففعل به ذلك ^(٢).

وفي لأمالی، بإساده عن الفصل ما منحصه: أن المتوكل أمر دبّزج أن يخرج إلى بسوى إلى قبر الحسين مع العلة وبكرية وبطمس أثره وكان في ليالي ليبيص، فحبال قوم بينهم وبين القبر ورموهم بالنشاب، فقال دبّزج: ارموهم

(١) البحار ٤٥/١٠٠

(٢) البحار ٤٥/١٠٧

مروهم، فعادب سهامهم، فما سقط سهم، لا في السي رمى به فقتله، وأحد ديرج الحمى والقشعريرة ومات في النهار^(١).

وباسناده عن هارون ماملحصة أنه حرح مع ديرج لبشر غير الحسين (عليه سلام) واجراء الماء عليه، وساء السي (حلى به عليه وئد) في المنام فلم ينته، وخرج معه قال مرأيت السي (حلى به عليه وئد) في المنام، فقال ألم امرك ألا تخرج معهم ولا تفعل فعلتهم، فلم تقبل حتى فعلت ما فعلوا، ثم لظمني ونفن في وجهي فصار وجهي أسوداً وحسني [أبيض] على حالته الأولى^(٢).

وباسناده عن عبد الله الطوري، قال توجهت الى رباطة الحسين (عليه السلام)، فادا هو قد حرت أرضه وأحري فيه الماء، ورسيت الثران العوامل في الأرض، فبعيني وبصري كنت أرى الثران تساق في الأرض فتساق هم، حتى إذا حادت مكان القبر حادت عنه ممساً وشهلاً، فتصرب بالعصا لضرب الشدند فلا ينفع ذلك فيها ولا يظأ العر بوجه ولا سبب^(٣).



(١) أمالي الشيخ الطوسي: ٣٣٦/١

(٢) أمالي الشيخ الطوسي: ٣٣٥/١.

(٣) أمالي الشيخ الطوسي: ٣٣٨/١

الفصل العشرون

عن الأمالي، بإسناده عن الصادق (عليه السلام)، أنه قال لشيخ: أين أنت من فخر حدي المظلوم الحسين بن علي (عليهما سلام)؟ قال: إلى لقريب منه، قال كيف أتيالك له؟ قال إني لآتيه وأكثر. قال: يا شيخ داك دم يطلب الله تعالى به، وما أصيب ولد فاطمة ولا يصابون بمثل الحسين (عليه السلام)، وقد قتل في سبعة عشر من أهل بيته، مصحوا لله وصبروا في حب الله، فحزهم الله أحسن حراء انصابين. به إذا كان يوم القيامة، أقبل رسول الله (صلى الله عليه وآله) ومعه الحسين (عليه السلام) وده على رأسه بقطر دماً، فيقول يا رب سل أمي فيم قتلوا ابني؟! (٣١).

وفي البحار عن الكامل، بإسناده عن أبي بصير، قال كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام)، وأحدثه فدخل عليه ابنة، فقال له مرحباً وصحبه وقبله، وقال: حقّر الله من حفركم، وانعم من وترككم، وخذل الله من خذلكم، ولعن الله من قتلكم، وكان الله لكم ولباً وحافظاً وناصرًا، فمدّ طال بكاء النساء، وبكاء الأنبياء، والصديقين، والشهداء، وملأ مكة السماء. ثم بكى وقال يا أبا بصير إذا نظرت إلى ولد الحسين (عليه السلام) أناني مالا املكه بما أوفى إلى أبيهم والهم، يا أبا بصير إن فاطمة لثبكيه وتشهق فتزهر جهنم رهرة لو لا أن الحرية [لـ] يسمعون بكاءها وقد استعدوا لذلك مخافة أن يخرج منها عرق أو شرر دخانها، فيحرق أهل لأرض فيكبحوها ما دامت باكية، ويزجرونها ويوثقون من أبواها مخافة على أهل الأرض، فلا تسكن حتى يسكن صوت فاطمة، وإن البحار تكاد أن

تفتق فيدخل بعضها على بعض، وما منها قطرة إلا بها ملك موكل، فإذا سمع الموكل صوها أظعا نارها بأجنحته، ويجلس بعضها على بعض مخافة على الدنيا ومن فيها، ومن على الأرض فلا تزال الملائكة مشفقين ييكون لبيكانها، ويدعون الله ويتصرعون اليه، ويتضرع أهل العرش ومن حوله، وترتفع أصوات من الملائكة بالتفديس لله سبحانه مخافة على أهل الأرض، ولو أن صوتاً من أصواتهم يصل إلى الأرض، لصعق أهل الأرض وتقطعت الجبال وزلزلت الأرض بأهلها. قلت، جعلت فداك ان هذا الأمر عظيم قال: غيره أعظم منه ما لم نسمعه. ثم قال يا أبا بصير أما تحب أن يكون فيمس يسعد فاطمة؟ فيكيك حين مالمها، فما قدرت على المطلق، وما قدرت على كلامي من البكاء، ثم قام إلى المصلى يدعو وخرجت من عنده على تلك الحال، فما انتفعت بطعام وما حاثي اليوم وأصبحت صائناً وحلاً، حتى أتيت، فلما رأيت قد سكن سكنت، وحمدت الله حيث لم يرل بي عقوبة^(١).

وبأساده عنه (عنه السلام) قال: ان السماء بكت على الحسين عليه السلام أربعين صباحاً بالدم، وان الأرض بك أربعين صباحاً بالسواد، وان الشمس بكت أربعين صباحاً بالكسوف والحرمة، وان الجبال تقطعت ونشرت، وان البحار تفجرت، وان الملائكة بك أربعين صباحاً على الحسين، وما اختضبت ماء امرأة، ولا أدهت، ولا اكتحلت، ولا رحلت، حتى أنا رأس عبيد الله ابن زياد، وما زلنا في عرة بعده، وكان حدى إذا ذكره بكى حتى ملى عيناه لحيته، وحتى يكي لبيكانه رحمة له من ربه، وان الملائكة الذين عند قبره لبيكون، فيكي لبيكانهم كل من في الهواء والسماء من الملائكة، ولقد خرجت نفسه فزفرت جهنم زفرة كادت الأرض تنشق لزفرتها، ولقد خرجت نفس عبيد الله بن زياد ويريد بن معاوية فشبهت جهنم شهقه لو لا أن الله حبسها بخزائها لا حرقت من على ظهر

الأرض من هورها، ولو يؤذن لها ما بقى شيء إلا ابتلعت، ولكنها مأمورة مصهودة، ولقد عنت على الحران غير مرة، حتى أتاها حرنبل قصرها بحناحه فسكنت، وأنها لتبكيه وتديه وأما لتتلطى على فائله، ولو لا من على الأرض من حجج الله، لمقضت الأرض واكفأب ما عليها وما تكثر الزلازل إلا عند اقتراب الساعة، وما عين أحب إلى الله ولا عبرة من عين بكت ودمعت عليه، وما من بالك يبكيه إلا وقد وصل فاطمة ^١ عليها السلام، وأسعدها عليه، ووصل رسول الله وأدى حقها، وما من عبد يحشر إلا وعيابه باكية، إلا الياكبين على جذي فانه يحشر وعيه فريرة ولبشارة تلقاء السرور على وجهه والخلق في العرع وهم آمبون، والخلق يعرضون وهم حدّث الحسن (عليه السلام) تحت العرش وفي ظل العرش لا يحفون سوء الحساب، يقال لهم: دخلوا الجنة فيأبون ويختارون مجلسه وحديثه، وإن الحور ليرسل إليهم أما قد اشتصاكم مع الولدان المخلدين، فما يرفعون رؤوسهم إليهم لما يرون في مجلسهم من السرور والكرامة، وإن أعداءهم من بين مسحوب صاحبه إلى النار، ومن قاتل ما لنا من شافعين ولا صديق حميم، وانهم ليرون منزتهم وما يقدرون أن يدبوا إليهم ولا يصنوا إليهم، وأن الملائكة لتأنيهم بالرسالة من أرواحهم ومن حراهم على ما أعطوا من الكرامة، فيقولون تأنيكم أن شاء الله، فيرجعون إلى أرواحهم بمقالاتهم، فيرددون إليهم شوقاً إذا هم خير وهم بها هم فيه من الكرامة وقرهم من الحسن (عليه السلام)، فيقولون: الحمد الذي كفانا القزع، الأكبر وأهوال القيامة ووجانا مما كنا نخاف، ويؤمنون بالمراتب والرحال على الخائب، فيستوون عليها وهم في الشاء على الله والحمد له والصلاة على محمد وعلى آله، حتى ينهوا إلى مباركتهم ^٢

وفي البحار: عن الكامل، باستاده عن الباقر (عليه السلام)، قال: ربعة

آلاف ملك شعث غير سيكون الحسين الى يوم القيامة، فلا يأتيه أحد إلا استقبلوه، ولا يمرض أحد إلا عاده، ولا يموت أحد إلا شهده^(١).

وباسناده عن الصادق (عليه السلام)، قال: إن الله وكل بقبر الحسين أربعة آلاف ملك شعث غير سيكون من طلوع الفجر الى روال الشمس، وإذا رالت الشمس هبط أربعة آلاف ملك وصعد أربعة آلاف، فلم يرل بيبكونه حتى يطلع الفجر^(٢) وذكر الحديث.

وباسناده عنه (عليه السلام)، قال إذا رسم أبا عبد الله فادعوا لصمت إلا من خير، وإن ملأته الليل والنهار من الحفظة تحضر الملائكة لدين بالخاير، فتصافحهم فلا يحبونها من شدة البكاء فينتظرونهم حتى يزول الشمس وحتى يور الفجر، ثم يكلمونهم وسألوهم عن أساء من أمر السماء، فأما ما بين هذين الوقتين فاهم لا يطقون ولا يعترفون عن البكاء والدعاء ولا يشعرونهم في هذين الوقتين عن أصحابهم فانهم شعبهم بكم، إذا بطقتم، قلت، جعلت فداك وما أبدي بسألوهم عنه، وأنهم سأل صاحب الحفظة: «أهل الخاير؟» قال: «أهل الخاير يسألون الحفظة، لأن أهل الخاير من الملائكة لا يرحلون، والحفظة تمرل ويصعد قلت، فما ترى يسألونهم عنه؟» قال: «هم يمرون إذا عرجوا بإسماعيل صاحب الهواء، قريباً وافقوا النبي (صلى الله عليه وآله) عده وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من مصى منهم، فسألوهم عن أشياء وعمن حصر منكم الخاير، ويقولون بشروهم يدعائكم، فتقول الحفظة: كيف بشرهم وهم لا يسمعون كلاماً؟ فيقولون لهم: ياركوا عندهم ودعوا لهم عما فهي البشارة، وإذا بصرفوا محمومهم بأحسنتكم حتى يحسوا مكانكم وإذا سنودعهم الذي لا تضع وداعه، وسو يعلموا ما في رياره من الخير ويعلم ذلك الناس، لاقتتلوا على زيارته

(١) البحار ٤٥/٢٢٣

(٢) البحار ٤٥/٢٢٣

بالسيوف، ولبدلوا أموالهم في اتيانته، وإن فاطمة إذا نظرت اليهم ومعها ألف نبي،
والف صديق، والف شهيد، ومن الكروبين ألف ألف يسعدونها على البكاء، وانها
لتشهنق شهقة فلا يبعث في السماوات ملك الا بكى رحمه لصوتها، وما تسكن حتى
يأتياها النبي (صلى الله عليه وآله) - فيقول: يا بنية قد أبكيت أهل السماوات
وشعلتهم عن التعديس والتسييح، فكفني حتى يقدسوا فان الله بالغ أمره، وانها
لتنظر إلى من حصر منكم، فتسأل الله لهم من كل خير ولا ترهقوا في اتياه فان
الخبر في اسائه اكثر من أن يحصى^١

وعن المحاسن، بإساده عنه (عليه السلام)، قال وكل الله بالحسين بن علي
اعيه سلام سبعين ألف ملك يصلون عليه كل يوم شعباً غمراً منذ يوم قتل الى
ما شاء الله يعني بذلك تمام العائنه عليه سلام^٢

وفي المنهوف روى أبو طاهر قال قال أبو عبد الله: لما كان من أمر
الحسين (عليه السلام) ما كان، صحت الملائكة إلى الله بالبكاء، وقال: يا رب هذا
الحسين صفك وابن بك بك، قال فأقام ظل العائنه عليه اسلام، وقال: بهذا
أنتقم لهذا^(٣).

وعن الكامل عن إسحاق بن عمار، قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
إني كنت بالخمر ليلة عرفه وكنت أصلي وتم نحو من خمسين الفاً من أساس حميلة
وحوهم طيبة أرواحهم وأقبلوا يصلون بالليل اجمع، فلما طلع الفجر سجدت
ثم رفعت رأسي فلم أر منهم أحداً فقال لي أبو عبد الله (عليه السلام): انه مر
بالحسين بن علي خمسون ألف ملك وهو يقتل فعرجوا إلى السماء، فدوحى الله
اليهم مررتم بأبي حبيبي وهو يقتل فلم يصروه، فاهبطوا إلى الأرض فاسكنوا

(١) البحار ٢٢٤/٤٥

(٢) البحار ٢٢٢/٤٥

(٣) المنهوف لابن طاووس ص ٥٣

عند قبره شعباً غراً إلى أن تقوم الساعة^(١).

وبأساده عن صفوان الخيال، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال سألته في طريق المدينة وبحر يريد مكة، فقلت يا ابن رسول الله مالي أراك كئيباً حزيناً مكسراً؟ فقال: لو سمع ما أسمع لشعلتك عن مسألتي، فقلت، وما الذي تسمع؟ قال ينهال الملائكة إلى الله عز وجل على فته أمير المؤمنين وفسدة الحسين، أعيبها السلام ونوح الحزن وبكاء الملائكة الذين حووه وسدة جرعهم، فمن يتها مع هذا بطعام أو شراب أو يوم، وذكر الحديث^(٢).

وفي الملهوف عن حباب، قال حدثنا الحصاصون، قالوا: كنا نخرج إلى الجبانة في الليل عند مقتل الحسين عليه السلام، فسمع الحزن سوحوه عليه، فيقولون:

مسح النبي جبينه قله يريق في الحدود

أبواه من عليا قرش وحده خير الحدود^(٣)

وفي لبحار: بأساده عن بيلي بها سمعت نوح الحزن، يقول

يا عين جودي بأدموعها يبكي الحرس بحرمة وتوَحَّع

يا عين أهاك لرماد بطيه عن ذكر آل محمد وتوَحَّع

باتت ثلاثاً بالصعيد حومهم بين الوحوش وكلهم في مصرع

وفيه: حكى عن دعبيل الحرعي قال دخلت على سيدي ومولاي علي

بن موسى الرضا في مثل هذه الأيام، فرأيتته جالساً جلسة الحزين، الكئيب

وأصحابه من حوله فلما رأيته مقبلاً، قال لي، مرحباً بك يا دعبيل، من درجت عيناه

(١) لبحار ٢٢٦/٤٥

(٢) البهار ٢٢٦/٤٥

(٣) الملهوف لابن طاووس ص ٨٣

(٤) البهار ٢٤٩/٤٥

على مصابها وبكى لما أصابها من أعدائها حشره الله معا في مررتنا، يا دعبل؛ من
بكى على مصاب جدي الحسين عليه السلام غفر الله ذنوبه البتة، ثم أبه (عليه
السلام) نهض وضرب سراً بيننا وبين حرمة وأجلس أهل بيته من وراء الستر
ليبكو، على مصاب حدهم الحسن، ثم لتعت إلى وقال لي يا دعبل إرث الحسين
هاب ناصرنا وما دحنا ما دمت حياً فلا تفصر عن نصرنا ما استطعت، قال
دعبل فاستعرب وسالت عرني وأشدت أقول

وقد مات عطشاناً بشط الفرات
وأجريت دمع العين في الوجنات
نجوم سهاوات بأرض فلاة
وأخرى بفخ ناهها صلواتي
معسرهم فيها بشط فرات
توفيت فيهم قبل حين وفاتي
وآل رسول الله مهتكات
وآل رسول الله في السفلوات
وآل زياد نكس المسحرات
وآل زياد غلظ القصرات
وآل زياد ربة الحجلات
وآل زياد أموا اسربات
اكفاً عن الأوتار متقبضات
ونادي منادي الخير للصلوات
وبالليل أبكيهم وبالفدوات^(١)

أفاطم لو خلت الحسين مجدلاً
إذا للطمع الخد فاطم عنده
أفاطم قومي يا بنة الخير واندي
قبور بكوفانٍ وأخرى بطيبة
قبور بطن النهر من جنب كربلا
بوموا عطاشاً بالفرب فلبني
بنات زياد في القصور مصونة
وآل زياد في الحصون منيعة
ديار رسول الله أصبحن بلفعاً
وآل رسول الله نحف جسومهم
وآل رسول الله تدمى بحورهم
وآل رسول الله تسبي حريمهم
إذا وتروا منوا إلى واترهم
سأبكيهم ما ذر في الأتقي شارق
وما طلعت شمس وحان غروبها

الباب الرابع

قال في الدروس عند ذكر زين العابدين (عليه سلام)، ولد بالمدينة يوم الأحد خامس شعبان سنة ثمان وثلاثين. وقضى بها يوم السبت ثاني عشر محرم سنة خمس وتسعين عن سبع وخمسين، وأمه شاه رنان بنت شيرويه بن كسرى البروزي، وقيل ابنة بزجرد^(١).

أقول وقيل قبض في الخامس عشر من المحرم^٢، وقيل في التاسع عشر^(٣)، وقيل في الثاني والعشرين^(٤)، وقيل في الخامس والعشرين^(٥)، وقيل في التاسع والعشرين منه.

روى ابن شهرآسوب، قال سأل بنت الخرعبي سعيد بن مسيب عن اسباب المدينة، قال نعم شدوا الخيل إلى أساطين مسجد رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ورأيت الخيل حول العر وانهب المدينة ثلاثاً، فكنيت أنا وعلي بن الحسين (عليه سلام) بأبي قهر السبي (صلى الله عليه وآله)، فبينكم علي بن الحسين (عليه سلام)، بكلام لم أقف عليه، فيحال ما بينا وبين القوم وبصلى وبرى القوم وهم لا يروننا، وقام رجل عليه حلل حضر على هرس محدوف شهب^(٦) بيده حرية مع علي بن الحسين (عليه سلام)، فكان إذ أومى الرجل إلى حرم

(١) الدروس للشهيد ص ١٥٣

(٢) اعلام لورى ص ٢٥١

(٣) المناقب لابن شهرآسوب ١٧٥/٤

(٤) الصباح للكفعمي ص ٥٢٢

(٥) الصباح للكفعمي ص ٥٠٩

(٦) المحدوف: المقصر من شمره. ولاشعب ما غلب يياحه سواده

رسول الله يشير ذلك الفارس بالحربة نحوه فيموت قبل أن يصيبه، فلما أن كفوا عن النهب دخل علي بن الحسين (عليهما السلام) على النساء فلم يترك قرطاً في اذن صبي ولا حلياً على امرأة ولا ثوباً الا أحرجه الى الفارس فقال: يا بن رسول الله إني ملك من الملائكة من شعبك وشيعة أبيك، لما أن ظهر القوم بالمدينة استأذنت ربي في بصرىكم ال محمد (صل الله عليه واله) فأذن لي لأن أدحرها بدأ عند الله وعند رسوله وعندكم أهل البيت الى يوم القيامة^(١)

وعن الزهري، قال شهدت علي بن الحسين (عليهما السلام) يوم حمله عبد الملك بن مروان من المدينة الى الشام فأنقلبه حديداً ووكل به حفاظاً في عدة وجمع، فاستأذنتهم في التسلم عليه والتوديع له فأذوا إلى [قدحلت عليه] وهو في قبة [والأيقاد في رجليه والعل في يديه فبكيت، وقلت: وددت في مكانك وأنت سالم فقال يا زهري أو تظن هذا مما نرى علي وفي عمي [مما] يكرهني، أما لو شئت [الخلاص ما كان وأنه لندكرني عذاب الله ثم أخرج يديه من العل ورجليه من السعد ثم قال يا زهري لا حزن معهم على دا مبرتين من المدينة قال: فما لبثنا إلا أربع ليال حتى قدم الموكلون به يطلبونه بالمدينة فما وحدوه، فكنت ممن سألمهم عنه (عليه السلام)، فقال لي بعضهم: أما براه متبوعاً أنه لمازل ونحن حوله لا سام نرصده، إذ أصبحنا فما وجدنا بين محله إلا حديده قال الزهري فقدمت بعد ذلك على عبد الملك بن مروان فسألني عن علي بن الحسين (عليه السلام) فأخبرته فقال لي: أنه قد جاءني في يوم فقدمه الأعوان فدحل علي، فقال ما أنا وأنت، فقلت [له] أقم عندي، فقال: لا أحب، ثم خرج فواقه لقد اسلاً ثوباً منه حبيسه، قال الزهري، فقلت: [يا أمير المؤمنين] ليس علي بن الحسين حيث تظن أنه مشغول بربه، فقال: حبداً شغل مثله^(٢)

(١) المناقب لابن شهر آشوب: ١٤٢/٤

(٢) المناقب لابن شهر آشوب: ١٣٢/٤

روى ابن شهر آشوب، قال أتت فاطمة بنت علي عليه السلام إلى جابر بن عبد الله، فقالت له يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله إن لنا عليكم حقوقاً، ومن حصصنا عليكم أن إذا رأيتم أحداً يهلك نفسه اجتهداً أن يذكره الله وتدعوه إلى البقاء على نفسه، وهذا على من الحسين عليه السلام بقبه أبيه الحسن (عليه السلام) وقد انحرم نفسه وثقت وجهه وركبته وراحته ذب نفسه في العادة، فأمي جابر إلى بابه واستأذن فلما دخل عليه وحده في محرابه قد انصته لعيادته، فنهض علي فساله عن حاله سؤلاً حقيقياً وأجلسه بحضبه، ثم أقبل جابر يقول يا ابن رسول الله، أما علمت أن الله خلق الخلق لكم ولن يحبكم، وحق أسرار من أبغضكم وعاداكم بما هذا الجهد الذي كلفته نفسك؟ فقال له علي بن الحسين (عليه السلام)، يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله ما علمت أن حدي رسول الله صلى الله عليه وآله قد عمر الله له ما يقدم من دمه وما أخر، فلم يدع الاجتهاد له، وعبد هو بأبي وأمي حتى انتفع بساقي وورم لقدمه، وقبل له بفعل هذا وقد عمر الله لك ما يقدم من دمه وما أخر، قال فلا كون عند شكوراً فلما نظر إليه جابر وليس فيه نور، قال ما بن رسول الله يفتيا على نفسك فارك من أسيرة هم سدفع البلاء، ويسكف الأواء ويهم بسك الساء، فقال (عليه السلام)، ما جابر لا ربي على مباح أبوي منبأ بها حتى الفاهها فأقبل جابر على من حضره فقال لهم ما رؤى في أولاد الأنساء مثل علي بن الحسين (عليه السلام)، إلا يوسف بن يعقوب، والله لدرية علي بن الحسين أفضل من ذرية يوسف^(١).

وفي البحار عن الصادق (عليه السلام)، قال ليكاؤون حمه، دم

(١) في المصدر، مقيت، أي تحرق

(٢) في المصدر انصيته، أي: ائتميته وابعته

(٣) المتأخر لابن شهر آشوب، ١/٤٤٩

ويعقوب، ويوسف، وفاطمة بنت محمد، حتى أمه سته وآله وعلي بن الحسين، فاما آدم فسكى على الجنة حتى صار في حديه ثم الأودية، وأما يعقوب فسكى على يوسف حتى ذهب مصره وحى فل له ﴿تالله تفتؤ تذكر يوسف حتى تكون حرضاً أو تكون من الهالكين﴾^١ وأما يوسف فسكى على يعقوب حتى نادى به أهل السحي فعدو ما أن سكى نهار وسكب نليل وأما أن تيكى بالليل وسكب نهار فصاعده على واحد منهم وأما فاطمة بنت محمد حتى الله عليه له فسكى على رسول الله حتى نادى به أهل المدينة وفلوا لها ديتينا بكره يكائك فكانت تخرج إلى مصادر مدام السهد، فسكى حتى نقصي حاجتها ثم صرّف، وأما علي بن الحسين فسكى على الحسين سنها لأم عشرين سنة أو أربعين سنة وما وضع بين يده صعد إلا سكى حتى قال له مولى له جعلت فداك رسول الله في حاف عشت أن يكون من الهاكين قال إيا اسكو بني وحرب إلى الله وأند من ته ما لا تعلمون أو لم أذكر مصرع بني فاطمة لا حفتي بدك لعمره^٢

وفي الملهوف روى عن الصادق عليه السلام أنه قال أن ريس العابدين سكى على أبيه أربعين سنة صائت بهره فأنه سله في حصر لا قطار حاء علامة طعامه وسرا به فصعده بين يديه ففعل كل ما مولاى، فيقول عنه السلام قتل بين رسول الله حائناً، فل من رسول الله عطسنا، فلا يرال بكرر ذلك وبسكى حتى يبتل طعامه من دموعه به مخرج سر به دموعه، فلم ير كذلك حتى لحق بالله عمر وحل^٣

وحدث مولى له عليه السلام أنه مر يوماً إلى الصحراء، فل فتبعه

(١) به ٨٥ من سورة يوسف

(٢) ابصار ١٥٥/٤٣

(٣) الملهوف لابن طاووس من ٨٧

فوجدته قد سجد على حجارة حنة فوفقت وأنا أسمع سهبه وبكائه وأحسيت عليه الف مرة يقول (لا إله إلا الله حقاً حقاً لا إله إلا الله تعيداً ورقاً لا إله إلا الله إيماناً وتصديقاً وصدقاً) ثم رفع رأسه من سجوده ورى لحبه ووجهه قد عمر بالدمع من دموع عبيه، فقلت: يا سیدی أما ان الحرك ر بفعصي، وليکانتک ان یقل؟ فقال لي: ويحك إن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم كان سبياً أو ابن سي له انا عشر ابناً فعيب الله واحداً منهم، فشاب رأسه من الحر، واحذودت ظهره من العم، وذهب بصره من البكاء، وابنه حي في دار الدنيا، وأما رأيت أبي وأخي وسبعة عشر من أهل بيبي ممرعى ممولين، فكيف سقمي حري ويقل بکانتی^١ وفي البحار وقبل: أنه بكى حتى حيف على عبه وكان اذا حد أنه يشرب ماء بكى حتى يملأ دمعاً، فقبل له في ذلك فقال وكيف لا بكى وقد مع أبي من الماء الذي كان مطلقاً للمسباح والوحوش. وقال له انك لبكي دهر فلو قتلت نفسك لما ردت على هذا، فقال نفسي فتفتها وعلها ابكي^٢ ولم ير على هذا المهاج حتى سمه الوليد بن عبد الملك كعب الصدوق، واس طاروس^٣

وعن الكعمي أنه سمه هساء بن عبد الملك وكان في ملك ابوليد^٤ عن كفايه النصوص باساده عن عثمان بن خالد، قال مرض علي بن الحسين^٥ عليها السلام، في مرضه بدى توى منه، فجمع أولاده محمداً، والحسن، وعبد الله، وعمر، وورداً، والحسين وأوصى إلى ابنه محمد بن علي وكناه الباقر وجعل أمرهم اليه، وكان فيها وعظه في وصيته أن قال يا بني ان العقل رائد الروح،

(١) اللهور لابن طاروس ص ٨٨

(٢) البحار ٨/١٦

(٣) البحار ١٣/٤٦ وأفعال الاعمال لابن طاروس ص ٩٧

(٤) المصباح للكعمي ص ٥٢٢

والعلم رائد العقل، والعقل ترجمان العلم، واعلم أن العلم يبقى واللسان أكثر هدر، واعلم يا بني أن صلاح الدنيا بعد فقرها في كلمتين: إصلاح شأن المعاش وملء مكيال، بنتاه فطنة وثبته تعاقل، لأن الإنسان لا يعاقل إلا عن شيء قد عرفه ففطن له، واعلم أن الساعات بذهب عمرك، وأبك لا تنال نعمة إلا بمراق حري، فإياك ولأمل، لطويل، حكم من مؤمل أملاً لا يبلغه، وجامع مال لا يأكله، ومابع ماسوف يتركه، ولعنه من باطل جمعته ومن حق منعه أصابه حراماً وورثه احتمال أضره وبيء بورره، ذلك هو الخسران المبين^(١)

وعن أبي حمزة الهادي، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال لما حضرت الوفاة أبي صمّي إلى صدره، وقال: يا بني أوصيك بما أوصاني به أبي حين حضرته الوفاة، وما ذكر أن أباه أوصاه به أنه قال يا بني إياك وطعم من لا يجد عليك ماصراً إلا الله^(٢).

وعن أبي الحسن عليه السلام، قال لما حضرت علي بن الحسين الوفاة أعمى عليه ثلاث مرات، فقال في المرة الأخيرة ﴿الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوا من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين﴾^(٣).

وعنه عليه السلام أنه أعمى عليه ثم فتح عيبيه وقرأ إذا وقعت الواقعة وإيا مسحاً وقال ﴿الحمد لله الذي صدقنا وعده﴾ الآية، ثم قبض من ساعته^(٤).

عن حابر الحمصي، أنه قال لما حرد أبو جعفر (عليه السلام)، أباه علي بن الحسين (عليهما السلام) نابه سمعته يشيح فأمهلته إلى أن فرغ، فقلت له: يا بن رسول الله مم يكاؤك وأنت تعسل أباك، أكان حراماً عليه؟ قال لا يا جابر وإن

(١) البحار ٢٦ / ٢٣٠

(٢) البحار ٢٦ / ١٥٣

(٣) البحار ٤٣ / ١٤٧، والاية ٧٤ من سورة الزمر

(٤) البحار ٢٦ / ١٥٢

عز علي فراقه ولكن يا حابر لما حردت أبي ثيابه رأيت آثار الجامعة في عنقه وأثار
حرج القيد في رحليه^{١٠}.



^{١٠} لم نشر مقدار سبعا على نص هذه الرواية. سم هذا كظائر لها في المصاحف لامين شهر آشوب ١٥٤/٤،
وكشف الغممة ٧٧/٢ وانبهار ٦٦/٤٦

الباب الخامس

قال في الدروس عدد ذكر الباهر (عنه السلام)، ولد بالمدينة يوم الاثنين
ثاني صفر سنة سبعة وخمسين، وقبض بها يوم الاثنين سابع ذي الحجة سنة أربع
عشر ومئة وروى عنه ستة عشر وأمه أم عبيد الله بنت الحسن بن علي (عنه
السلام) فهو علوي بين علويين^(١).

أقول وقيل قبض في السابع من ربيع الأول، وقيل في السابع من ربيع
الثاني^٢. وقيل في الثامن والعشرين من صفر

روى عن شهر سوب، عن أبي بكر الحضرمي، قال لما حمل أبو جعفر
(عنه السلام) إلى سام إلى همام بن عبد الملك وصار بيابه، قال هشام
لأصحابه: رد سكت عن نوبع محمد بن علي فتوبخوه، ثم أمر أن يؤذن له فلما
دخل عليه أبو جعفر، قال بيده: سلام عليكم فقمهم باسلام جميعاً ثم جلس
فأراد همام عليه حقاً بركة السلام بالخلافة وحلوسه بعير إذن فقال: يا محمد
ابن علي لا يران الرجل منكم قد سق عصا المسلمين ودعى إلى نفسه ورغم أنه
لامام سقها وقتة عثم، وحمل نوبخه فلما سكنت أقبل القوم عليه رجل بعد رجل
يوتخه فلما سكنت لقوم هص فذئب ثم قال: أيها الناس أين يدهون وأين يراد
بكم يا هدى الله أولكم وبنا بحم أحركم، فإن يكن لكم ملك معجل فإن لنا
ملكاً مؤجلاً وليس من بعد ملكك ملك لأننا أهل العاقبة، يقول الله عز وجل
﴿والعاقبة للمتقين﴾ - فأمر به إلى الحبس فلما صار بالحبس تكلم فلم يبق في
الحبس رجل إلا ترشفه وحسن عليه، فجاء صاحب الحبس إلى هشام وأخبره

(١)، الدروس للسيد ص ١٥٣

(٢) جات الخلود ص ٢٧ (فارسي)

بخبره، فأمر به فحمل على العرند هو وأصحابه ليردّوا إلى المدينة، وأمر ألاّ تخرج لهم الأسواق، وحال بينهم وبين الطعام والشراب، فساروا ثلاثاً لا يجدون طعاماً ولا شرباً حتى انتهوا إلى مدس فاعلق باب المدينة دونهم، فشك أصحابه العطش والجوع، قال فصعد حبلاً أشرف عليهم فقال بأعلى صوته يا أهل المدينة الظالم أهلها أنا بعني الله يقول الله تعالى ﴿بَقِيَّةَ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِخَفِيضٍ﴾^(١) فإن وكن فيهم سح كبير فأتاهم، فقال: يا قوم هذه والله دعوة سبع عبيد لئلا والله نستم بحرحوا إلى هذه الرحل بالأسواق لتؤخذ من فوقكم ومن تحت أرحمكم، فصدّقوني هذه مرة وأطعوني وكذبوني فما يستأفون فاني ناصح لكم، فإن عبادروا وأحرحوا إلى أبي جعفر (ع) لئلا، وأصحابه الأسواق^(٢)

وفي الخرائج: عن أبي بصير، عن الصادق (ع) لئلا ما ملخصه أن يريد: "حاصم أبي فآراه معمرات، فحلف يريد أن لا يعرض لأبي ولا بحاصمه، فأنصرف وخرج يريد من يومه إلى عبد الملك بن مروان فدخل عليه، وقال: بيتك من عند ساحر كذاب لا يحل لك تركه وفرض عليه ما ردى وكسب عبد الملك إلى عامل المدينة أن اعث إلى محمد بن علي مقبلاً وفادل يريد أن أرسلك أن ويبتك قتله فتلتة؟ قال: نعم، فلما انتهى لكتاب إلى العامل أحاب عبد ملك ليس كتابي هذا خلافاً عندك ما أمر المؤمنين ولا أرد أمرك، ولكن ريت أن رجعت في الكتاب نصيحة لك وسفقه عليك، وإن الرحل الذي أردته ليس ليوم على وجه الأرض أعف منه ولا أرهد ولا أروع منه، وإنه ليعرف في بحرانه فجميع بطر وساح تعجباً لصومته، وإن فراهه كسبه مرمير دود وسه —

(١) الآية ٨٦ من سورة هود

(٢) النصاب لابن سهراسب ١٩٠/٤

(٣) هو زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام)

اعلم الناس وارِق الناس واشد الناس اجتهداً وعبادة، وكرهت لأمر المؤمنين
التعرض له، فإن الله لا يعبر ما يقوم حتى يعبروا ما بأنفسهم، فلما ورد الكتاب
على عبد الملك سرّاً بها أنهى إليه الولي وعلم أنه قد تصحّه، فدعى يزيد فأمره
بالتفت، فقال عطاء ورصاه فقال عبد الملك فهل تعرف امرأ غير هذا؟ قال
نعم عنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسفحه ودرعه وخاقمه وعصاه
وتركه، فكتب إليه فيه فإن هو لم يبعث به فقد وجدت إلى قتله سبيلاً، فكتب
عبد الملك إلى العامل أن يحمل إلى أبي جعفر محمد بن علي عنيها السلام ألف
الف درهم وليعطك ما عنده من مبراب رسول الله، فأتى العامل مرسل أبي جعفر
الكتاب، فقرأ فيه السلام، فآخى أبا ما قال نعم فها أي متاعاً ثم حمّله ودفعه
إلى العامل فبعث به إلى عبد الملك وسرّاً به سروراً سديداً فأرسل إلى زيد
فعرض عليه فقال زيد، والله [به] ما يعب اليك من متاع رسول الله فليلا ولا
كبر فكتب عبد الملك إلى أبي أليك أحدث ما لم يرسل إليها طلباً فكتب
إليه أبي عنيها السلام أي قد بعثت إليك به قد رايت، فإن سئبت كان ما طلبت
وإن سئبت لم يكن قصده عندك وجمع أهل الشام، وقال قد متاع رسول
الله صلى الله عليه وآله قد رايت به ثم حذر رداً وقيداً وبعث به، وقال له لو
لأني رد لا يسلي يدم حد مسكه لعلك، وكتب إلى أبي بعث اليك بأشعث
فأحسن دبه، فها أتى به فإن أبي ويحك يا زيد ما أعظم ما أتى به وما بحري
على يديك، أتى لأعرف الشجرة التي يحب منها ولكن هكذا قدر، فوسل لمن
حري الله على يديه السر، فأسرح له وركب في وابل مورماً فأمر ما كفاً له
وكان فيه ثوب أبيص أحرم فيه وقال اجعلوه في أكفائي وعاشي لأنما ثم مضى
(عنيها السلام) لسبيله وذلك أسرح عبد آل محمد به أن يريد بقي بعده أيماً فعرض
له داء، فلم يزل يتحبطه ويهوى وترك الصلاة حتى مات^(١)

وعن بصائر الدرجات: عن الصادق (عليه السلام)، قال: إن أبي مرض مرضاً شديداً حتى خفا عليه، فبكى بعض أهله عند رأسه، فمطر [إليه] فقال: أبي لست بميت من وجعي هذا، انه اتاني انسان فأخبرني أبي لست بميت من وجعي هذا قال فبرء ومكث ما شاء الله ان يمكث فيها هو صحيح ليس به بأس، [إذ] قال: يا بني، ان اللدين اتيا في وجعي ذلك اتيا وأخبرني أبي ميت يوم كذا وكذا قال، فمات في ذلك اليوم^(١).

وعنه عن الصادق عليه السلام، أنه قال: كنت عند أبي في اليوم الذي قبض فيه أبي محمد بن علي فأوصاني بأشياء في غسله وفي كفه وفي دخوله قبره قال: قلت يا أباؤه والله ما رأيت منذ اشتكيت أحسن هيئة منك اليوم، وما رأيت عليك اثر الموت قال: يا بني أما سمعت علي بن الحسين ناداني من وراء الحدر أن يا محمد تعال عجل^(٢).

وعنه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه أتى أبا جعفر (عليه السلام) ليلة قبض وهو يناحي فأومأ إليه بيده أن تأخر، فتأخر حتى فرغ من المناجات ثم أتاه، فقال يا بني ان هذه الليلة التي أقبص فيها، وهي الليلة التي قبض فيها رسول الله (صلى الله عليه وآله) : قال: وحدثني أن أبا عبد الله (عليه السلام) أتاه بشراب في الليلة التي قبض فيها، فقال: اشرب هذا فقال: يا بني هذه الليلة التي وعدت ان اقبص فيها فقبض فيها^(٣) انتهى.

وقيل: انه قال: أدبني، فحدثنا أبو عبد الله (عليه السلام)، وحمل يوصيه بها أوصاه به علي بن الحسين (عليهما السلام) ثم دار عيته في أهل بيته وقال: حفظكم الله جميعاً لئلا هذا فليعمل العاملون ثم قضى تحبه (عليه السلام) مسموماً

(١) البحار ٢١٣/٤٦

(٢) و(٣) البحار: ٢١٣/٤٦

مظلوما

وعن ابن بابويه أنه سمع ابراهيم بن الوليد وقيل هشام بن عبد الملك

* * *

الباب السادس

قال في المدرس: سمع ذكر الحادي عشر عليه السلام، ولد بالمدينة يوم الاثنين سابع عشر شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين، وقيل في منتصف رجب يوم الاثنين سنة ثمان وأربعين ومئة عن خمس وستين وأمه أم فروة ابنة القاسم الفقيه ابن محمد النجيب بن أبي بكر.

وقال الحملي: اسمها فاطمة وكسبها أم فروة، فروة وفروء بيه وحده وعنه الحسن (عليهم السلام) بالقيع في مكان واحد وفي بعض الروايات أن فاطمة سب أسد جدتهم معهم في تربتهم^(١).

أمور: وقيل أنه أعله سلام، فمض يوم الخامس والعشرين من سوال وقيل من رجب^(٢).

روى ابن شهر آشوب: عن المفصل بن عمر: أن المنصور كان قد همّ بقتل أبي عبد الله عليه السلام، غير أنه فكر إذا سب إليه ودعاه ليفتنه فإذا نظر إليه هابه ولم يفتنه، غير أنه سمع الناس عنه، ومعه من ليعود الناس واستنصى عليه أسد الاستعفاء، حتى أنه كان يمنع لأخذه مسأله في دينه في مكاح وطلاق وغير ذلك فلا يكون علم ذلك عنده ولا يقبلون إليه فيعزل الرجل أهله، فسق ذلك على شيعته وصعب عليهم، حتى أتى الله عز وجل في روح المنصور أن سأل الصادق (عليه السلام) ليتحققه بسية من عنده لا يكون لأحد منه، فصعب إليه بمحضه^(٣) كاست للبي طولها ذراع، فمزعج بها فرحاً سديداً وأمر أن يسق له

(١) المدرس للتهجد ص ١٥٢

(٢) جناب الخلود ص ٢٩ (فارسي)

(٣) المحصرة ما يتركها عليها، كالصا وغيره.

أربعة أرباع وقسمها في أربعة مواضع، ثم قال له ما جراثك عدي إلا أن أطلق لك ومعني عنك لشعك ولا تعرض لك ولا لهم، فبعد غير محتشم وأفت الناس ولا تكن في بلد أنا فيه، فمضى العلم عن الصادق^١

روى في مهج لدعوات، عن محمد بن الربيع الحاحب، قال: قعد المنصور في قبه كان بدا قعد فيها سمي ذلك اليوم يوم الدبح، وقد كان اشخص جعفر ابن محمد (عليها السلام) من المدينة، فلم يزل فيها نهاره كله حتى جاء الليل ومضى اكبره ثم دعى الربيع، وقال له سر في هذه الساعة إلى جعفر بن محمد بن فاطمة فأنتى به على الحال التي بحده فيها لا تعثر شيئاً بما [هو] عليه، فقلت: يا لله وبأله راجعون، هذا والله هو العطب، إن أتيت به على ما أراه من عصيه قبله ودهبت الآخرة، وإن لم أت به وادهب في امره قتلي وقتل سبلي وأخذ أموالي، فميرت بين الدنيا والآخرة، فهئت نفسي إلى الدنيا

قد محمد بن الربيع فدعاي أبي وكنت أظن ولده واعلظهم فلما، فقال لي امض إلى جعفر بن محمد، فسلني على حائظه ولا تستفتح عليه بأياً فتعير بعض ما هو عليه، ولكن ابرل عنه برولاً فأنت به على الحال بي هو فيها قال، فأنته وقد ذهب بدل لا فقه، فأمرت سبب سلامه، وتسلف عليه الحبط وربك عليه داره، فوحده فأنه يصلي، وعنده قميص ومسدل قد تتر به، فمى سلمه من صلاه، فلب به حب أمير المؤمنين، قال، دعى ادعو واليس ثيابي فقلب له، ليس إلى بركك وذلك سبيل، قال، فادخل المعسل فأنظهر قال، قلب ولس إلى ذلك أيضاً سبيل، فلا تشغل نفسك فاني لا أدعك غير سناً فان، فأخرجته حافاً حاسراً في قمصه ومسدله وكان (عنه سلام) قد حاور السبعين، فمى مضى بعض الطريق ضعف الشح فرحمته، فقلت

له: اركب. فركب بعلاً شاكراً كان معنا ثم صرنا الى الربيع، فسمعناه وهو يقول
 له: ويلك يا ربيع قد أبطأ الرجل وحمل بسحنته استحثاتنا سديداً، فبأن وقع
 عين الربيع على جعفر بن محمد (عليه السلام)، وهو بلك الحاله بكى، وكان
 الربيع ينشيع. فقال له جعفر (عليه السلام) يا ربيع أن أعلم منك اليسا فدعي
 اصلي ركعتين وادعوا قال شالك وما نساء فصلت ركعتين جعها. ثم دعى بعدها
 بدعاء لم افهمه إلا أنه دعاء طويل، والمنصور في ذلك كله يستحب الربيع فلما
 فرغ من دعائه على طوله أحد الربيع يدر عيه ودخله على المنصور، فلما صار في
 صحن الايوان وقف ثم حرك شفتيه بشيء ما أدري ما هو ثم ادخلته، فوقف بين
 يديه. قال فلما نظر اليه. قال ونبت يا جعفر ما ندع حسدك وهسدك وبهيك
 على أهل هذا البيت من بني العباس. وما يريدك الله بذلك إلا سده حسدوك
 ما تبلغ به ما تقدره. فقال عنه سلام، له: والله يا أمير المؤمنين ما فعلت شيئاً من
 ذلك. ولقد كنت في ولانة بني أمية، وأب تعلم انهم أعدى الخلق بنا ولكم، وأهم
 لا حق لهم في هذا الأمر، فوالله ما بغيت عندهم ولا يدعهم عني سوء مع حماهم
 الذي كان بي، وكيف يا أمير المؤمنين اصنع الآن هذا، وأب ابن عمي وأمس الخلق
 بي رحماً وكثرهم عطاة وبراً فكيف افعل هذا^(١)

وعن كشف العمه، أن المنصور اوعده وغلط، وقال اي عدو الله اتخذك
 اهل العراق إماماً يبعثون اليك ركة اموالهم ويلحد في سلطاني وتبعه العوايل،
 قتلي الله إن لم اقتلك^(٢).

وفي النهج فاطرق المنصور ساعة وكان على لبد^(٣)، وعن يساره مرفقة
 جبر مغاية، وتحت ليدته سيف ذو عقار كان لا يفارقه إذا قعد في القبة، فقال

(١) نهج الدعوات ص ١٩٣

(٢) كشف الغم ١٥٩/٢

(٣) اللبد لباس من الصوف

ابطلت واثمت ثم رفع شي الوساده فاحرج منها اصباره كتب فرمى بها اليه، وقال
 هذه كتبك الى أهل حراسان مدعوهم الى نقض بيعتي وان يبايعوك دوني، فقال:
 والله يا أمير المؤمنين ما فعلت ولا استحل ذلك ولا هو مذهبي والى قد بلغت من
 المس ما اصعقني عن ذلك لو اردته، فصيرني في بعض حبوسك حتى يأبيني
 موت وهو مني قريب فقل لا ولا كرامة، ثم اطلق وصر بده الى السيف
 وسل منه مقدار سر، فقتل إنا لله ذهب والله الرجل، ثم رد السيف وقال يا
 جعفر أما يستحي مع هذه الله ومع هذا يسب أن تطول بالباطل ونشق عصا
 يستعين، يريد أن تربق الدماء وي طرح نفسه بين لرعيه والأولاد فقال لا والله
 يا أمير المؤمنين ما فعلت ولا هذه كسي ولا حظي ولا حائتي فاسطى من السيف
 درعد، فقتل بالله مضي الرجل، وحدث في نفسي ان أمري فيه بأمر أن
 اعطيه قال فاقبل بعده وجعفر يعتذر، ثم انصى السيف وأطلق ساعة ثم رفع
 رأسه، وقال طمك صادق يا ربيع هات العينة من موضع كانت فيه في العبة،
 فابنته هـ، فقل أدخل يدك فيها، وكاس مملوء عابيه وضعها في الحسه وكانت
 بيضاء فاسودت، وقال لي آ احمه على فاره من دوني الي اركبها، واعطه
 عشرة الاف درهم، وسبعه إلى منزله مكرماً، وحرره إذ أتيت به المنزل بين انمام
 عندما فكرمه، ولاصراف إلى مدسة حده رسول الله صلى الله عليه وآله

فخرجنا من عنده وأنا مسرور فرح بسلامه جعفر عليه السلام، ومتعجب مما راد
 المنصور وما صار اليه من أمره قال الربيع سألت المنصور بعد ذلك عن
 السبب، وقلت رأيت منك عجباً فهدد الربيع أن احبر أحداً بقتله وولده وأهله
 أجمعين، ثم قال المنصور يا ربيع كنت مصرّاً على قتله، فلما هممت به في المرة
 الأولى مثل لي رسول الله صلى الله عليه وآله فاداهو حائل بيني وبينه، باسط

كفيه حاسر ذراعيه، قد عبس وقطب في وجهي، فصرفت وجهي عنه، ثم هممت به في المرة الثانية، وانتصيت من السيف أكثر مما انتصيت منه في المرة الأولى، فإذا أنا برسول الله (صلى الله عليه وآله) قد هرب مني ودنا شديداً وهم بي إذ لو فعلت لفعل، فامسكت ثم تجاسرت؟ وقلب هذا بعض أفعال الرأي، ثم انتصيت السيف في الثالثة، فتمثل لي رسول الله (صلى الله عليه وآله) باسطاً ذراعيه قد تشمر واحمرّ وعبس وقطب، حتى كاد أن يصع بده عليّ، فحمت والله لو فعلت لفعل فكان مني ما رأيت، وهؤلاء من بني فاطمة، لا يحهل حقهم إلا حاهل لاحظاً له في الشريعة، هاياك أن يسمع هذا، قال محمد بن الربيع: مما حدثني به أبي حتى مات المنصور، وما حدثت أنا به حتى مات المهدي، وموسى، وهارون، وقتل محمد^(١).

وفي البحار. روي أن المنصور لما أراد قتل أبي عبيد الله عليه السلام استدعى قوماً من الأعاجم لا يفهمون ولا يعقلون، فحلح عليهم الديباج والوشى وحمل اليهم الأموال، ثم استدعاهم وكانوا مئة رجل، وقال للترجمان: قل لهم إن لي عدواً يدخل عليّ الليلة فاقتلوه إذا دخل، قال فأخذوا أسلحتهم ووقفوا ممتلين لأمره، فاستدعى جعفر^(عليه السلام) وأمره أن يدخل وحده، ثم قال للترجمان: قل لهم هذا عدوي فقطعوه، فلما دخل^(عليه السلام)، تعاونوا عوي الكلب، ورموا أسلحتهم وكتفوا أيديهم إلى ظهورهم، وحرّوا له سجداً ومرعوا وحوههم على التراب، فلما رأى المنصور ذلك خاف على نفسه، وقال ما جاء بك؟ قال. أنت، وما حثتك إلا معتلاً محطاً. فقال المنصور معاذ الله أن يكون ما تزعم، أرجع راشداً فرجع جعفر^(عليه السلام) والقوم على وحوههم سجداً. فقال للترجمان: قل لهم لم لا قسلم عدو الملك، فقالوا. نقتل وليا الذي يلقانا كل

يوم ويدبر أمرنا كما يدبر الرجل ولده ولا يعرف ولياً سواه. فخاف المنصور من قولهم وسرحهم تحت الليل، ثم فعله (عليه السلام) بالسهم انتهى^(١).

وروى أنه جعل له السهم في العصب، عن سالمه مولاة أبي عبد الله (عليه السلام)، قالت كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) حين حضرته الوفاة وأغمي عليه، فلما أفاق قال: أعطوا الحسن بن علي بن الحسين وهو الأفتطس، سبعين ديناراً وأعطوا فلاناً كذا وفلاناً كذا فقلت أنعطني رجلاً حمل عليك بالشفرة يريد أن يفتلك؟ فقال تريد أن لا أكون من الذين قال الله عز وجل ﴿والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب﴾^(٢). نعم يا سامة إن الله خلق الخنة فطيب ربحها، وإن ربحها ليجد من سيره الذي عام، ولا يجد ربحها عاق ولا قاطع رحم^(٣).

ولما مات الصادق (عليه السلام) بأبو هريرة الأبار في رثائه (عليه السلام):
أقول وقد رحموه يحملوه علي كاهل من حامله وعاتق
أندرون ماذا يحملون إلى لمري نسير نوى من راس علياء شاق
عداء حنا الحاسور فوق صرحه نراياً وأولى كان فوق المصارق^(٤)
وقال آخر

يا عن بيكي جعفر بن محمد رين المشاعر كلها والمسجد
عن الكافي عن أبي أيوب السخوي، قال بعث إلي أبو جعفر المنصور في خوف الليل فأنسه، فحدث عليه وهو جالس على كرسي وبين يديه شمعة، قال: فلما سمع عليه رمى بالكتاب إلى وهو بيكي، فقال لي: هذا كتاب محمد بن

(١) البحار ٤٧/١٨١

(٢) الآية ٢١ من سورة البرعد

(٣) البحار ٤٧/٢٧٦

(٤) البحار ٤٧/٣٣٢

سليمان يخبرنا أن جعفر بن محمد قد مات، هانا لله وإيا الله رجعون ثلاثاً، فبين
مثل جعفر، ثم قال لي اكتب فكتبت صدر الكتاب، ثم قال اكتب ان كان
وُصِيَ إلى رجل واحد بعنه، فقدمه واصرب عنقه قال فرجع اليه لحواب انه
قد أوصى إلى خمسة نفر وأحدهم أبو جعفر المنصور، ومحمد بن سنيان، وعبد الله،
وموسى، وحمده أم موسى، فقال المنصور ليس إلى قتل هؤلاء سبل^١

عن ثواب الأعمال. عن أبي بصير، قال دخلت على أم حميدة أعرها باني
عبد الله (عليه السلام)، فبكى وبكى لبيكاتها، ثم قالت يا أبا محمد لو رأيت أبا
عبد الله (عليه السلام) عند الموت لرأيت عجب فتح عيني به قال اجمعوا^٢ بين
كل من بيني وبينه قرابة، قالوا فلم نترك أحداً إلا جمعناه، قال فمطر اليهم
ثم قال «أب شفاعنا لا نزال مستحقاً بالصلاة»^٣



(١) اصول الكافي: ٢٤٧/١

(٢) ثواب الاعمال ص ٢٧٢.

الباب السابع

قال في الدروس: عند ذكر الكاظم (عليه السلام)، ولد بالأبواء بين مكة والمدينة سنة ثمان وعشرين ومئة، وقيل سنة تسع وعشرين ومئة يوم الأحد سابع صفر، وقيص مسموماً ببعداد في حبس السدي بن شاهك لست بقين من رجب سنة ثلاث وثلاثين ومئة^(١)

وفي الإرشاد قبض لسب حنوز من رجب^(٢)،
وقيل في اليوم الخامس^(٣)، وقيل في السادس^(٤)، وقيل في الرابع والعشرين^(٥)، وقيل في الخامس والعشرين من رجب^(٦)،

في معالم الرقى، عن ابن بابويه، بإساده عن ابن سليمان، قال، لما قبض الرشيد على موسى بن جعفر (عليها السلام) قبض عليه وهو عند رأس النبي فأنما بصلي، فقطع عليه صلاته وحمل وهو يبكي، ويقول اليك اشكو يا رسول الله ما أنقى، وأقبل الناس من كل جانب فيكون ويصجون، فلما حمل إلى بين يدي الرشيد شتمه وحماه، فلما جن عليه الليل أمر يقبّتين فهيأتا له، فجعل موسى بن جعفر (عليها السلام) إلى أحدهما في خفاء، ودفعه إلى حصار السروري، وأمره بأن يسريه إلى البصرة فيسلمه إلى عيسى بن جعفر وهو أمرها، ووجه قبه أخرى علانية إلى الكوفة معها جماعة، ليعمي على الناس أمر

(١) الدروس للشهيد ص ١٥٣.

(٢) الإرشاد للمفيد ص ٢٨٨.

(٣) الدروس للشهيد ص ١٥٤.

(٤) المصباح للكنعمي ص ٥٧٣.

(٥) و(٦) روضة الواعظين، ٢٢١/١.

موسى بن جعفر (ع) . فقد حُلَّ أسيرة قبل المروية بيوم فدفعه إلى عيسى نهاراً علانية حتى عرف ذلك وساع حرمه . فحبسه عيسى في بيت من بيوت المجلس الذي كان يجلس فيه وأقبل عليه وسعده العبيد عنه . فكان لا يفتح عنه الباب إلا في حالاته بحرج منها إلى ظهور وحده يدخل إليه فيها الطعام^(١).

وروى فحبسه عيسى سه كامة . ثم كتب إلى الرسيدي أن حده مي وسلمه إلى من شئت . فسحبه الرسيدي إلى بعد دفعه عبد الفضل بن الربيع ببعداد^(٢).

عن عبد الله القروي^(٣) قال دخلت على الفضل وهو جالس على سطح . فقال نظر ما ترى في الدار ؟ قلت يوماً مطر وحاً . قال نظر حساً . فتأملت وطرقت ففتحت رجل ساجد . قال هذا أبو الحسن موسى بن جعفر عبيها . أي اتفقه الليل والنهار فله أحد في وقت من الأوقات إلا على حاله التي أحدث بها أنه يغيب انفسه فيعتب ساعة إلى أن تطلع الشمس ثم سجد سجدة فلا يزال ساجداً حتى يراد الشمس . وقد وكل من يترصد له الروال فليست أدري متى يقول انعلام قد ركب الشمس يدب فتدعى بالصلاة من غير أن يحدد وضوءاً . فما علم أنه لم يسه في سجود ولا غف . فلا يزال كذلك حتى يفرغ من صلاة العصر فإذا صلى العصر سجد سجدة فلا يزال ساجداً إلى أن يغيب الشمس . فإذا غابت الشمس وبس من سجده فصلى المغرب من غير أن يحدد وضوءاً . ولا يزال في صلاته وتعفبه إلى أن يغيب العمة . فإذا صلى العمة

(١) معالي الرضى ص ٩٣

(٢) البحار ٢٣٣/٤٨

(٣) في المصدر القروي

(٤) في المصدر البيت

فطر على شواء يؤتى به ثم يحدد الوضوء، ثم يسجد ثم يرفع رأسه فيصلي بومعة
 حصصه ثم يقوم فيحدد الوضوء، فلا يزال يصلي في خوف لليل حتى يطلع الفجر،
 فبست أدري متى يقول العلامة طلع الفجر يدوب هو لصلاة الفجر فهذا دأبه
 منذ حور إلى الآن فعلى أنق لله ولا تخدش في أمره حدثا يكون فيه زوال
 بعملك، فقد علم أنه لم يفعل أحد باحد منهم سوء إلا كانت بعينه زائنه، فقال:
 رسوا إلي عمر مرة بأمر مني بفسه، فلم احبهم واعلمتهم أني لا افعل ذلك ولو
 قتلوني

وربما اشرف ارسيد فكان يراه ساجداً، فيقول للربيع ما ذلك الثوب
 اندي آراه مطروحاً في هذا الموضع في كل يوم؟ فيقول: يا أمير المؤمنين هذا موسى
 بن جعفر سبيها السلام، له كل يوم سجدة بعد طلوع الشمس إلى وقت الزوال،
 فيقول ارسيد اما ان هذا من رهبان بني هاشم. فيقول له: الفصل فيك ضيقت
 عليه في الحبس، فيقول هيهات لا بد من ذلك، إن الملك عقم، ثم لم يزل ينقله
 من حبس إلى حبس حتى مضت عليه من سواب وهو محبوس، ثم بعه إلى
 حبس السدي بن ساهك فحبسه وصلى عنه

وعن الروندي، عن إسحاق، قال دخل أبو يوسف ومحمد على الكاظم
 (عنه سلام) وهو في حبس، فقال الموكّل به: يا توبني قد انقصب فإن كان لك
 حاجة فأمرني بها حتى آتيك به في توبني، فقال له: مالي حاجة، فلما حرج قال
 لأبي يوسف ما أعجب هذا سألي أن اكلفه حاجة من حوائجي وهو ميت في
 هذه الليلة فعاد وبعد برحل مع الرحل، وقال له: انظر ما يكون من أمره الليلة،
 فها في مسجد عند داره، فسمع الواقعة والناس يدخلون داره، فسأل عن الخبر،

فقيل له: مات فلان فجأة من غير علّة، فعاد قاحرها بذلك^١

وعن أحمد ابن إبراهيم، قال إن لرشد لما أحضر الكاظم عليه السلام إلى بغداد فكّر في قتله فلما كان قبل صله بيومين قال للمسبّ وكان من الحرس عليه، لكنه كان من أوليائه، وكان لرشد قد سلّم الكاظم عليه السلام إلى لسدي وأمره أن يعيده ثلاث فود من الحديد ورب ثلاثين رطلاً، وإن استدعى المسبّ نصف السبل وقال لي ضاع عن سب في هذه السبب لأعهد لي من بها عهداً يعمل به بعدى، فقال المسبب سدي كيف فتح لك باب والبواب والحرس قيام؟ فقال ما عندك، ثم أسار بيده اسمه سلاء لي القصور المشيدة والأبنية العالية فصارب أرضاً، ثم قال يا مك كن على هيأتك فإني راجع اليك بعد ساعة، ففعلت يا سيدي لا أقطعك الحديد؛ وإن فففضه فإدا هو مدمى، قال ثم حطى خطوه ففعب عن عيني ثم أرفع اليأس كما كان، قال المسبب فلم رل فأنه على قدمي حتى رأيت لابسته والحدران قد حرت ساحده إلى الأرض، وإدا سيدي قد أقبل وقد دخل على محله وأعاد الحديد به، ففعلت يا سيدي أين ففصدت، ففعل كل بحث لنا في الأرض سرفاً وعرباً حتى الحس في البر ومختلف الملائكة^٢!

وروى ابن شهر آشوب، عن أبي لارهر باصع بن عليّه لرحمى في حديث طويل أنه جمعي نارا دار السدي من ساهك وبين السكيت فتفاوضا في العربية ومعا رحل لا يعرفه، فقال يا هؤلاء أنتم إلى امامه ديبكم أحوح منكم إلى امامه السنتكم وساق الكلام إلى إمام الوقت، وقد لس بسكم وبينه عمر هذا الجدار، قلنا: نعمى هذا المحبوس موسى؟ قال نعم، فلما سربنا عليك ففهم من عندنا خيفة إن براك أحد جلسا ففؤحد بك، قال والله لا يفعلون ذلك

(١) البحار ٤٨/٤٦

(٢) غيور المحررات ص ١٠٣ لا ر فيه عن محمد بن محمد بن السط

أبداً ، والله ما قلت لكم إلا بامرہ . وأنه لير ما ويجمع كلاماً ولو شاء أن يكون
ثالثاً لكن ، فها فقد سئنا فدعہ الیہا ، فإذا قد أقبل رجل من باب المسجد
داخلاً كادت لرؤیتہ العتول أن تدھر ، فعلمنا أنه موسى بن جعفر أعينهم
سلاماً ، ثم قال أما هذا رجل وبركنا وخرج من المسجد مبادراً ، فمعنا وحبياً
شديداً ، وأذا السدي من ساءت بعدو داخلاً أي لمجد معه جماعة ، فقد كان
معنا رجل فدعانا إلى كذا وكذا ودخل هذا الرجل لمصلي وخرج ذلك الرجل
وم برہ فأمر ما فامسك ، به فهدم في موسى وهو قائم في المحراب ، فأباه من
قبل وجهه ونحن نسمع ، فقال يا ويحك كم تخرج سحرث هذا وحلثك من وراء
الأنواب ، والأغلاى ، ولأفقد وردك؟ فهو كتب هرب كان أحب إلى من وفوقك
هذه ، أنريد ما موسى أن يقضي الحبيبة ، فقد موسى عنه سلام ، ونحن والله
سمع كلامه . كيف أهرب وكرمي على أئديكم فإن فأحد بيده سدي ومسي
وأمر باطلاقنا^(١) .

وروي أن لرسد بعث إلى السدي بسم في رطب ، وأمره أن يقدمه له
ويحتم عليه في تناوله منه ، فعمل بها أمره^(٢) .

وعن عيون لأخبار أنه أذنه سلام قال لخادمه المسيب أي نعم في
رجل إلى الله عز وجل في ثالث هذا اليوم قال فيكت ، فقال لي لا تبت يا
مسيب فإن علماً بي هو إمامك ومولاك بعدى ، فاستمسك بولائه فأنك لا تفصل
ما لرمه قال ثم أنه دعا في ليلة اليوم ثالث ، وقال لي أي على ما عرفك من
الرحيل إلى الله عز وجل ، فإذا دعوت بسرته من ماء فسر بها ورأيتي قد
انتمحت وارتفع بطي واصفر نوي واحمر وبلون لوانا فحمر الطاعنه
بوقني ، فإن فهم أول أرفق وعده حتى دعى باسمه فسر بها ثم دعا في فقال لي

(١) ، صاحب لايين شهر سوب ٢٩٦/٤

(٢) ، انبحار ٤٨ ، ٢٢٢

يا مسيب ان هذا الرجل السدي من ساهك سبرغم انه يولى عسلي ودوي،
وهيهات هيهات أن يكون ذلك أيداً. قال ثم رأيت شخصاً أسبه الأشخاص به
(عليه سلام) حاسداً إلى جيبه، وكان عهدي بسدي الرضا عنه سلام، وهو علام
فأردت سؤاله فصاح بي سيدي موسى عليه سلام، وقد لي بين قد سمعت ما
مسبب. فلم أرل صابراً حتى مضى وغاب شخص.

وعن كتاب الوصايا لأبي الحسن علي بن محمد بن رباد الصمري، قال
وروي من جهات صحيحة أن لسدي من ساهك حصر بعد ما كان بين يديه
اسم في الرطب، وأنه كل منها عمر رطب، فقل له لسدي برداد، فقال له
حسبك قد بلغت ما يحتاج اليه فيما أمر به، به انه احضر انقضاه والعدون قبل
وفاته بأيام وأحرقه اليه، وقال ان الناس يقولون يا أبا الحسن موسى في صك
وصراً وها هو ذا لا عنه به ولا مرض ولا حصر فاسفب عنه سلام فقال لهم
يسعدوا علي أبي مقتون بالسلم منه سلام، ناد، سهدوا في صحيح اطاهر لكي
مسموم، وسأتممر في آخر هذا اليوم حمرة سديدة مكره، واصفر عدا صفره
شديدة، وبيض بعد عد وامضى إلى رحمة الله ورضوانه فمضى عنه سلام. كما
قال في آخر اليوم الثالث^(١).

وعن العيون قال المسبب به اسبب الحمر إلى ابرسيد، هو أبي السدي
هو الله لقد رأيتهم بعني وهم يظنون انهم يعقلونه فلا يصل أيديهم به، ويظنون
انهم يحفظونه ويكفونهم، وأراهم لا يصنعون به شيئاً، ورأيت ذلك الشخص ينولي
غسله وتحسطه ويكفسه، وهو يظهر المدونه لهم وهم لا يعرفونه، فلما فرغ من أمره،
قال لي ذلك الشخص يا مسبب مهيا سككت فيه فلا سكر في، فاني بمالك

(١) البحار: ٤٨/٢٢٤

(٢) البحار: ٤٨/٢٤٧

ومولاك وحجة الله عليك بعد أبي^(١).

وعن العيون عن عبد الله لصيرفي، قال بنو موسى بن جعفر (عليه السلام) في بد لسيدي، فحمل على نفس وبودي عنده. هذا إمام الرافضة فاعرفوه، هذا أبي به مجلس السرطة. أقام أربعة نفر فدوا ألامن رد بن يرى فلان بن فلان فمخرج، وخرج سليمان بن أبي جعفر من قصره إلى لسط، فسمع الصباح وضوءه قبل لوبده وعلمه ما هذا لسيدي بن ساهك سادي على موسى بن جعفر، فقال لوبده وعليه بوسك أن يفعل هذا به في الحجاب اعرفي، فادا عراو به بنوا ليه وحدوه من أيديهم، من ما يقول فاصربوهم وحرّفوا عليهم سوادهم. ففعلوا ووضعوه في مفرق أربعة طرى، وأقام المبادون ينادون إعلنه ألامن رد بن يرى الطيب بن الطيب موسى بن جعفر فليخرج، وحضر الخلق وعلى وحطّ يحوط وحر وكفّ بكفّ فيه حره، ستمعت له بأنفس وحسبه دسار عندها لعرّ كنه، وحسني ومسي في خاربه مسددا مستقوق الحبيب إلى مفرق فرس، فدفعه هناك.

وعن الكافي، بسنده عن مافر، قال أمر أبو براهيم عنه (عليه السلام) حين أخرج به أنا الحسن أن يسه في كل ليله على مائه بدأ ما كان حساً إلى أن يأتيه حاره، قال فكنا في كل ليله نفرس لأبي الحسن عنه سلام في الدهليز ثم تأتي بعد بعضه فبام، فادا أصبح انصرف إلى حربه، من فمكت على هذا الحال ربع سنين، فلم كان في ليله من الدالي أبطّ عماً وفرس له قدم يأتي كما كل يأتي، فاسو حسن العدل ودعروا، ودخلنا مرّ عظيم من بظنه، فلما كان من العدا أسي اندار ودخل على العيال، وفصد إلى أم أحمد فقال هذا هي لدى أودعت أبي، فصرحت

ولطمت وجهها وسفقت حبيبها، وقالت: ما والله سيدي، فكفها وقال لها لا تكلمي بشيء ولا تطهري به أحداً حتى يجيء الخمر إلى الوالي، إلى أن ذكر أنه بعد أيام جاء خبر وفاته، فإدا هو قد مات في الوقت الذي فعل أبو الحسن عليه السلام، ما فعل^(١).



الباب الثامن

قال في الدروس ، عند ذكر الرضا (عليه السلام) ولد بالمدينة سنة ثمان وأربعين ومئة، وقبل يوم الخميس حادي عشر ذي القعدة، وقبض بطوس في صفر، وقره بساباد بمشهد هذه الآن سنة ثلاث ومئتين^١.

أقول وقيل قبض في اسابع وقيل في الرابع عشر^٢، وقيل في السابع عشر من صفر^٣، وقيل في لآخر منه^٤، وقيل في غره رمضان^٥، وقيل في الواحد والعشرين^٦، وقيل في السبت والعشرين^٧، وقيل في الرابع والعشرين منه^٨، وقيل في السبت والعشرين من ذي القعدة^٩.

في مدسة المعاصر عن العيون^١، عن ابن الفصّل، قال: كنت عند الصادق (عليه السلام)، فدخل رجل من أهل طوس، فدخل موسى بن جعفر فأجلسه (عليه السلام)، على فحده ثم ألقاه إلى الرجل، فقال يا طوسي انه الامام

(١) الدروس للشهيد ص ١٥٤

(٢) العدد القوي ص ٢٧٦

(٣) المصباح للكنعمي ص ٥٢٣

(٤) اعلام الوري ص ٣٠٣

(٥) العدد القوي ص ٢٧٦

(٦) عيون حيار الرضا ٢/٢٤٥

(٧) اعلام الوري ص ٣٠٣

(٨) جنات الخلود ص ٢٣ (هاري)

(٩) مسد السجدة ص ١٠٠ (مجموعة طبعة) ص ٥٢

(١٠) في المصدر: عن امالي الصدوق

والخليفة بعدي، وسيخرج من صلبه رجل يكون رضا لله عز وجل في سبائه
ولعباده في أرضه، يقتل في أرضكم بالسم ظلمًا وعدوانًا، ويدفن بها غريباً^(١).

وروي الطبرسي عن أبي ائصب الهروي، قال دخل دعبل بن عبي
الخراعي على الرضا (ع)، فقال له يا بن رسول الله قد قلب فيك [سم] قصيدة
وآليت على نفسي ان لا أشدها أحداً قبلك [و] قال (عليه السلام)، هاتها فاشده:
مدارس آيات خلت من تلاوة ومسرل وحي مقعمر العرصات
فلما بلغ إلى قوله:

أرى فيأهم في غيرهم متقسماً ويديهم من فينهم صفرات
بكى أبو الحسن (عليه السلام) وقال له لقد صدقت يا خراعي فلما بلغ إلى
قوله:

دا ونروا مدوا إلى واسرهم اكفاً عن الأوتار مفيضات
حمل الرضا (عليه السلام)، يغلب كفيه، ويقول أحل والله مفيضات، فلما
بلغ إلى قوله:

لقد حفت في الدنيا وأيام سعبها ورنى لأرجو الأمن بعد وفاتي
قال لرضا (عليه السلام): آمينك الله يوم العرع الأكبر، فلما انتهى إلى قوله
وقر بغداد لنفس زكية تصنها الرحمن في الفرفات
قال الرضا (عليه السلام)، اعلا ألق لك هذا لموضع بيتن بها قام
قصيدتك؟ فقال: بلى يا بن رسول الله، فقال:

وقبر بطوس يا لها من مصيبة توقد في الأحشاء بالحرقات^(٢)

(١) مدينة المعاجر ص ٤٠٤

(٢) ورد الشطر الثاني في عدة مصادر بهذا النحو.

الحق على الأحشاء بالزفرات.

إلى الحشر حتى يبعث الله قائماً يحول عنا الهم والكربات
فقال دعبل ياس رسول الله هذا العير الذي بطوس قمر من هوا؟ فقال
عنه سلام، هري ولا تنقصي الأيام والليالي حتى يصير طوس مختلف شيعتي،
ألا هم روى في عربي كان معي في درجي يوم القيامة^(١)

وروى ابن فضال، عن الرضا (عليه السلام) أنه قال له رجل من
أهل حر سال باب رسول الله ريت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام،
كأنه يقول لي كيف تتم يد دهن في أرضكم بصمي واستحفظتم وديعتي، وعيب
في ثراكم نحمي؟ فقال له لرضا عنه سلام أنا المدفون في أرضكم وأنا الوديعة
والنجم، ألا هم راربي وهو يعرف ما أوجب الله تعالى من حمي وطاعتي [هذا] أنا
وآبائي سفعانه يوم نعيمه ومن كس سفعاء نحى ولو كان عليه مثل وزر الثقلين
الجن والأنس^(٢)

وعن الهروي، قال سمعت الرضا عنه سلام، يقول والله ما منا إلا
مفصول شهد، فصل له هم يملك ياس رسول الله صلى الله عليه وآله، قال شر
حق الله في رماي بعلي بالسم، سم يدهني في در مصيعة وبلاد عربية^(٣)

في كتاب مدينة المعاجز، عن الطبري، بإسناده عن الرضا عنه السلام،
قال لما أردت خروج من المدسة جمعت عسالي وأمرتهم أن يبكوا علي، ثم قلت:
إني لا أرجع إلى عيالي أبداً^(٤).

١- وصفا المصائب لابن شهر آشوب: ٢٢٨/٤ وكتف العدة: ٢٢٣/٢

(١) مدينة المعاجز ص ٥٠٣

(٢) مدينة المعاجز ص ٥٠٢

(٣) مدينة المعاجز ص ٥٠٢

(٤) مدينة المعاجز ص ٥٠٦

وفيه عن العيون، بإساده عن ابن جهم، قال رأيت إكرام المأمون للرضا (عليه السلام)، فقلت للرد عليه سلاماً فحمد الله على ما أرى من إكرامه لك، فقال: لا يعزبك ما رأيت، فإنه سفتلي بالسم، وهو ظالم واكتبه هذا^(١)

وفيه عن الطبري، بإساده عن هرنسه، قال طهر يوماً في دار المأمون أن الرضا (عليه السلام) قد توفي فلقبت صبيح غلام المأمون، وهو يقول بالرضا (عليه السلام)، فقال: إن المأمون دعاي وثلاثين غلاماً من نعيه على مسرد في الليل، وأعطى كل واحد سيفاً مسموماً، وقال مضججاً حتى يدخلوا على الرضا (عليه السلام)، فصعدوا أسامكم على أحلظوا لحمه ودمه وسعره ونجسه ثم ألقوا عليه بساطاً، قال فأخذوا السوف ودخلوا عليه، فوجدناه مضطجعاً، فتكلم بكلام لا نعرفه، فبادر القتلان إليه بالسيف فطوى عليه سبطه وحرحو إلى المأمون، فقال: ما صنعتما؟ قالوا ما أمرنا به فحرق المأمون في البعد ووقعه بتعريه، ثم قام حافياً حاسراً لينظر إليه، فرأى به في محراب يقضي، فقال مأمون: قولوا به كان غشي عليه فأفاق^(٢).

روى تصدق، بإساده عن أبي الصلب أن علي بن موسى الرضا (عليه السلام)، قال له: عدأ أدخل على هذا الفاجر، فإن خرجت وأنا مكشوف لرأس فتكلم أكتمك، وإن خرجت وأنا معطى الرأس فلا تكلمي قال أبو الصلب فلب أصبحنا من العدد ليس ثيابه وحلن في بحرانه يستطر، فما هو كذلك بدخل غلام المأمون، فقال له: أحب أمير المؤمنين فلبس بعله ورداءه وقام بمشي وأنا أبعد، حتى دخل على المأمون وبين يديه طبق عليه عيب وطباق فاكهة [بين يديه]، وبيده عنقود عيب قد أكل بعضه وبقي بعضه، فلما بصر بالرضا (عليه السلام)

(١) مدينة المعاجز ص ٤٩٧

(٢) مدينة المعاجز ص ٤٨٣

السلام) وثب إليه وعانقه وقبل عيبيه وأحمله معه، ثم باوله العقود وقال: يا ابن رسول الله هل رأيت عبداً أحسن من هذا؟ فقال له الرضا (عليه السلام) تعقي فقال له لا بد من ذلك ما يمعنك منه تُعدت تهمة بيء، فساوى العقود فاكل منه برضا عنه لسلام ثلاث حبات به رمى به وصاد، فقال له لماقون إلى أين؟ فقال إلى حب وجهي، وخرج عنه لسلام معطى الرأس فلم أكلعه حتى دخل الدار، به أمر أن يعنى باب ف سأ عنى به ماء على فراشه، فمكنت واقفاً في صحن لدر مهموم بحروب، فبين أن كذلك إذ دخل على سائب حسن لوجه فخطت أسرع أنه ليس بالرضا عنه لسلام فدارت إليه، فقلب به من أين دخلت والباب مغلق؟ فقال لى من لى فيه في هذا الوقت هو الذي أذعنني أن دروساً مغلق، فثبت به ومن أنت؟ فقال أنا حجة الله عليك يا أبا لصلت أنا محمد بن علي به مقضى نحو أبيه فدخل وأمرى بالدخول معه، فلما نظر إليه الرضا عنه لسلام وثب به وعانقه وحمله إلى صدره وقبل ما بين عنقه به سحبه سحبه إلى عنقه وكنت عنه محمد بن علي يقينه وسأره سبيء لم أقهمه، ورأيت على سفي الرضا عنه لسلام رداءً سد بيضاء من سلج ورأيت أبا جعفر يلحبه بلسانه، به دخل يده من يونه وصدره، فسحرج منه شيئاً سبهاً بالعصفور، فاسدعه أبو جعفر عنه لسلام، وقضى الرضا عنه لسلام، فقال أبو جعفر (عليه السلام) يا أبا لصلت فم إرف اتبى بالمعسل والماء من الحرارة، فقلب ما في الحرارة معسل ولا ماء، فقال لى به لى ما أمر إرفك به، فدخلت الحرارة فاد فيها معسل وماء، فأخرجته وسفرت سائى لأغسله معه، فقال لى تبيح يا أبا لصلت فإن لى من عيني عرك فعله، ثم قال لى أدخل الحرارة وأخرج إلي لسقط الذي فيه كفه وحوظه فدخلت فادا أنا بسقط لم أره في ذلك الحرارة، فحمدته اله فكفه وصلى عليه، ثم قال اتبى بالتايوت ففبت مقضى إلى اسعار حتى يصبح بابونا؟ قال فم فإن في الحرارة تايوتا فدخلت الحرارة فادا

تابوت لم أر مثله، فأتيته به فأخذ الرضا عليه السلام، بعد أن كان صلى عليه، قوضعه في التابوت وصَفَ قدميه فقلَّ ركعتي لم يفرغ منها حتى علا التابوت واشتقَّ السقف، فخرج منه التابوت ومضى، فقلت: يا رسول الله (صلى الله عليه وآله) الساعة يحيى المأمور ويطالبني بالرضا عليه السلام، فما أصنع؟ فقال: أسكت سجعك يا أبا القلت. ما من نبي يموت بالشرق ويموت وصيه بالمغرب، إلا جمع الله عز وجل بين أرواحهما وأجسادهما، فما تمَّ الحديث حتى استقَّ سقف ووسل التابوت. ففداه الله عليه السلام، فاستخرج الرضا عليه السلام من التابوت ووضعه على فراشه كأنه لم يمسسه إليه، ولم يكسر، وقد قام يا أبا الصلب وافتح لباب المأمور فتفتح لباب. فإذا المأمور والعلم على باب، فدخل باكياً حزيناً قد سقَّ حبه ولطم رأسه، وهو يقول يا سيدي فحعب بك يا سيدي، ثم دخل وجلس عند رأسه^(١).

وروي عن الطبرسي: باستأذنه عن أمه من علي، قال: كنت بالمدينة وكنت أحلف لي بي جعفر عليه السلام، وبنو الحسن بحر سان وكان أهل بيته وعمومة أبيه بأنوته يستمرون عليه، فدعى يوماً بالحريه، فقال قولي لهم بهنؤن للمأتم، فلما كان من الغد فعل مثل ذلك، إذ قالوا مأتم من؟ قال ما من حمر من على ظهرها فأبانا حمر بن الحسن بعد ذلك بأبيه، قد هو قد مات في ذلك اليوم^(٢).



(١) عيون أخبار الرضا ٢/ ٢٤٣

(٢) علاء نور ص ٣٣٤

الباب التاسع

قال في الدروس: عند ذكر الجواد (عليه السلام): ولد بالمدينة في شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومئة، وقبض ببغداد في آخر ذي القعدة سنة عشرين ومئتين، ودفن في طهر حده الكاظم (عليه السلام) بمقابر قریش^١

قوله وقيل قبض عليه سنة أول ذي القعدة^٢، وقيل حادي عشر ذي القعدة^٣، وقيل في الخامس^٤، وقيل في السادس^٥، وقيل في الآخر من ذي الحجة^٦.

روى رَاحِصًا عنه سلام، ما توفي، قدم المأمون ببغداد بعد وفاته بسنة، ودفن في مأمون حرج يوما نصبت، فاختار بطريق البلد وثم صبيان يعبون ومحمد الجواد واقف عندهم، فمات المأمون فرأى الصبيان ووقف محمد وعمره إذ ذاك سبع سنين، فبها فرب منه الخليفة، قال يا علام ما معك من الانصراف كما صحت بك؟ فقال عليه سلام، به مسرعاً، يا أمير المؤمنين لم يكن بالطريق صبي

١. دروس لتسهيذ ص ١٥٤

٢١. جندب الخلود ص ٣٥ (مارسي)

٣١. دروس لتسهيذ ص ١٥٤

٤١. تاريخ لائمة، صحت (المجموعة النقية) ص ١٣

٥١. روضة الراعظين، ٢٤٣/١

٦. سمار ١١ ٥

فأوسعه لك، وليس لي حرم فأحشاك، والظن بك حسن انك لا تنصر من لا دس له فأعجبه كلامه وحسن صورته، فقال ما اسمك واسم أبك؟ فقال محمد بن علي الرضا فرحم على أبيه وساق جواده إلى مقصده وكان معه براءة الصمد. فلما بعد عن العمران أرسل باراً على درجته، فغاب عنه ثم عاد من الحوذة في سفاره سمكة صغيرة فيها بقايا الحياة، فمحب من ذلك غايه العجب، ورجع فرأى الصبيان على حالهم ومحمد عندهم، فمروا إلا محمد عنه سلام، فدأبوه، وقال يا محمد ما في ندي؟ فقال (عليه السلام) ان الله خلق في بحر قدرته سمكة صغيرة، تصيده بارت للملوك والخلفاء، كي يحبس بها سلاية بني المصطفى، فقال له أنت ابن الرضا حقاً.

وأخذه معه وأحسن إليه وقرّبه وبالغ في إكرامه، ولم يرل مسعوف به ما ظهر له بعد ذلك من فضله وعلمه وكمال عقله وظهور برهانه مع صغر سنه، وغرم على تروجه بأبسته أم الفضل، وصتم على ذلك، فصنع لهاسيون من ذلك حوقاً من أن يعهد إليه كما عهد إلى أبيه، فلما ذكر أنه بها اختاره لتميره عن كافة أهل الفضل علماً ومعرفةً وحلياً مع صغر سنه، بارعوه في إتصاف محمد بذلك، ثم توعدوا على أن يرسلوا إليه من يحتبره، فأرسلوا إلى يحيى بن اكنم، ووعدوه بشيء كثير، أن قطع هم محمداً (عليه السلام) وحجته، فحضر الخديعة وحواض الدوبة ومعهم يحيى بن اكنم فسأله يحيى عن مسائل، فأجاب عنها بأحسن جواب وأوضحه، فقال له الخليفة أحسنت يا أبا جعفر، فان أردت تسأل يحيى ولو مسألة واحدة فذكر أن الامام (عليه السلام) سأله مسألة فلم يقدر عليها القاصي، وظهر في وجهه الخجل والتعير، وعرف ذلك كل من بالمحس، فقال المأمور: الحمد لله على ما من به علي من السداد في الأمر والوفيق في الرأي، وأقبل على أبي جعفر (عليه السلام) وقال في مروجك يبي أم لفضل، وإن دعم

للكأوف قومٍ فاحطت لفسك، قال فروجه سه، ثم الفصل^١.

وروى أنه عليه الصلاة والسلام سئل في مجلس واحد عن ثلاثين ألف مسألة، فأجاب عن جميعها في مجلس واحد^٢.

روى عن ابن خالد، قال كنت بالعسكر^٣ فبلغني أن هناك رجلاً محبوساً في به من السم مكبلاً بالحديد، وقالوا به تيباً، قال فأست باب السجن ودفعت شيئاً لسجان حتى دخلت عنده، فإذا رجل ذو فهم وعقل، ولب، فقلت يا هذا ما قصك؟ فقال في كس رجلاً بالتم أعبد الله في موضع اندي فقال أنه نصب فيه رأس الحرس عليه السلام، فبينما أنا ذات ليلة في موضعي مقبلاً على المحراب أذكر الله تعالى، إذ رأيت شخصاً بين يدي، فظننت إليه، فقال لي قم ففعلت معه ومضى قليلاً، فإذا أنا في مسجد الكوفة، قال، فصليت معه ثم صر، فاصرفت معه قليلاً، فإذا نحن في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وآله) بالمدينة، فسلمنا على النبي (صلى الله عليه وآله) وصلياً، فبينما أنا معه فإذا نحن بمكة مشرفة، فطاف بالبيت فطفت معه، ثم خرج فخرجت معه فمشى قليلاً، فإذا أنا بموضع الذي كنت فيه أعبد الله بالشام، ثم عاد عني فبقيت متعجباً حولاً بما رأيت، فلم كان لعام المقبل، إذ ذاك الشخص قد أهبل علي فأسبشت به، فدعاني فاحت ففعل معي كما فعل في العام الماضي، فلما أراد مفارقي قلت له بحق الذي أفدرك على ما رأيت منك إلا ما أخبرتني من أنت؟ فقال أنا محمد بن علي الرضا بن موسى بن جعفر فحدثت بعض من كان يجتمع

(١) البحار ٧٥/٥٠ و٩٦

(٢) صول مكى ٤١٥/١

(٣) العسكر اسم لموضع بها، لعنه وانقل بها بغيره، وقد سب إليها الامام علي بن محمد لمادي عليها السلام وبه لأمام حسن بن علي عليها السلام، وهي اليوم معروفه بمدينة سامر - انظر

(معجم البلدان ١٢٣/٤)

في ذلك الموضع. فرجع ذلك إلى محمد بن عبيد الملك الرئاس، فبعث إلي من أخذني من موضعي، وكتبني بالحدود وحملني إلى العراق وحسني كما يرى وادعى علي بالمحال، فقلت له: أما أرفع فضلك إلى محمد بن عبد الملك لرياسته، قال: افعل، فكتبت عنه قصه وسرحب فيها أمره ورفعها إلى محمد بن عبد الملك، فوقع على طهرها قل للذي أخرجك من النساء في هذه الموضع التي ذكرتها بخرك من السجن، قال: فاعصمت لذلك، وقبضت عليه عدة وأمره بالضر، وأعدّه من الله بالفرج وأخبره بمقالة هذا الرجل المسخر، فلما كان من بعد، قال: يا كبريت إلى السجن فإذا أنا بالخرس ولوكنت بالسجن في هرح فسألت ما الخبر؟ فقالوا: إن الرجل فقد أبارحه وحده بمفرده، وأصبحت قيوده والأغلال التي كانت في عنقه مرماء في السجن، لا يرى كيف حصل منها وطب قدم يوحده به من ولا حمر، ولا يسرون أمر في الأرض أم عرج به في سببه الخديف.

عن المعيد لما استولى لمعظم واستقل بالخلافة، أنه برل بطرق سمعه معجرات الجواد عليه السلام، وكراماته وسنومه، حتى عرج به من الحقد ولعدود ما لا يوصف، ولم برل ينتهي له لعله حتى استمداد من مدسه في بعدد، وقد عزم على السير إلى بعدد، أوصى إلى ولده علي إلهادي عليه السلام وجعله الخليفة بعده، ونص عليه بالإمامة بمحض البيعة وبقاب لامديه، ودفع إليه كتبه وسلاحه ونار الأنبياء والأوصياء وعزم على المسير من وطن حده مكرهاً، وودع لأهل والأولاد وداع مفارق لا يعود.

وفي الخبر مع روى ابن ارملة، أنه قال: لمعتصم دعي جماعه من وررائه، فقال: اشهدوا علي محمد بن علي بن موسى روراً وكتبوا كتاباً أنه أراد

(١) كشف لقمة ٣٥٩/٢

(٢) ورد هذا المعنى في أخبار ١٦/٥٠ علا عن عيون معجرات وكتاب نوصيه ص ١٩٢

أن يخرج ثم دعاه، فقال له إني أردت أن يخرج عليّ فقال والله ما فعلت شيئاً من ذلك قال هـ [أ] فلانا وفلانا شهدوا عليك بذلك فاحصروا فقالوا نعم هذه الكتب أخذناها من بعض غنمناك، قال، وكان حالساً في هواه فرفع أبو جعفر الثاني (عليه السلام) يده، وقال، اللهم إن كانوا كذبوا عليّ فمحدثهم. قال، فمطرباً إلى ذلك البهو كشف يرحف ويذهب ويحيي، وكلما قام مناً واحد وقع، فقال المعتصم، يا ابن رسول الله، في نائب مما قلت، فادع ربك أن يسكنه فقال اللهم سكنه، إني أعلم أنهم أعداؤك وعدائي فسكن^(١)

وفي معالم الزلزمي، أن المعتصم حمل يعمل الحيلة في قتل أبي جعفر عليه السلام، وأشار إلى إبيه المأمون زوجته بأنها ستمه، لأنه وقف على إحراقها عن أبي جعفر (عليه السلام)، وشدة عيرها عليه، لتفصل أم أبي الحسن إبيه عديها، ولأنه لم يرق منها ولداً، فأجابته إلى ذلك وجعلت سباً في عيب رارقي ووضعته بين يديه (عليه السلام)، فلما أكل منه دمته وجعلت تبكي، فقال أعبه السلام، ما بكوك، والله ليضربك الله بعقر لا يسحر وبلاء لا يستر. فمات بعله في غمص المواضع من حوارحها، صارت بأسوراً فأنقص ما لها وجميع ملكها على تلك العلة، حتى احتاجت إلى الاسترقاد^(٢).

عن الخرائج عنه (عليه السلام)، أنه قال في العشي اتقي نوى فيها أتى ميت الليلة، ثم قال نحن معشر إذا لم يرض الله لأحدنا الدنيا نقلنا^(٣).

عن حكيمة بنت الجواد عليه السلام، قالت لما مات الجواد (عليه السلام) أتيت زوجته بنت المأمون فعزيتها، فوجدتها شديدة الحزن والحرج عليه، فقتل

(١) خرئع والمخرج ٢/٦٧٠

(٢) معالم الزلزمي ص ٩٩

(٣) البحار ٢/٥٠

(٤) في المصدر ووجدتها

نفسها بالبكاء والعيول، فجمعت عليها أن تصدع مرقها، فبها نحن في حادثة
وكرمه، إذ ذكرت ما ملخصه أنه دخلت علي يوماً امرأة، وقالت أتي روضة الخوذة
(عليه السلام)، فلما خرجت نهضت ودخلت علي أبي وأخبرته بالخبر وكان سكران
لا يعقل، فقال يا علام علي بالسيف فأي به فركب وقال والله لأقتله، فبها
رأيت ذلك قلت إنا لله وإنا إليه راجعون ما [دا] صنعت نفسي وروحي^(١)،
وجمعت الطم حراً وجهي، فدخل عليه والذي وما رز بصره بالسيف حتى قطعه،
ثم خرج من عنده وخرجت هاربة من حلقه، فبها أرفد لثني فبها ربيع السهار
أثبت أبي، فقلت أنتري ما صنعت البارحة؟ قال وما صنعت؟ قلت قتلت بنت ابن
الرضا أعبه لسلام عرق عينه وعسي عليه ثم أفاق بعد حين، وقال: وبك ما
تقولن؟ قلت نعم والله ما أبه، دخلت عنده ولم يرل نصرته بالسيف حتى قتلت،
فاضطرب من ذلك اضطراباً شديداً، وقال علي بيأس الخادم فبها ياسر فطر
إليه المأمون، وقال وبك ما هذا الذي يقول ابني؟ فقال صدعت يا أمير
المؤمنين، فضرب بيده على صدره وحده، وقال إنا لله وإنا إليه راجعون هلكننا
والله وعطينا وافترضنا إلى آخر الأند، وبك يا ياسر فاضطر ما لخر والعصاة
وعجل علي بالخبر فلان نفسي تكاد أن تخرج الساعة، فخرج ياسر وما لطم حراً
وجهي فما كان بأسرع من أن رجع ياسر فقال البشري يا أمير المؤمنين، قال
بك البشري فما عندك؟ قال ياسر دخلت عليه، فإدا هو جالس وعليه قميص
وهو يستاك فسلمت عليه، وقلب بابن رسول الله أحب أن تهيب لي قميصك هذا
أصني فيه وأترك به، وبها أردت أن أنظر إليه وإلى جسده هل به اثر السيف،
فوالله كأنه العاج الذي منته صخرة ما به اثر، فبكي المأمون طويلاً وقال ما
بقي مع هذا شيء إن هذا لعبرة للأولين والآخرين^(٢).

(١) في المصدر وروحي

(٢) البحار ٩٥/٥

وعن العيون عن الوسا قال جاء يوماً المولى أبو الحسن علي بن محمد
 (عليه السلام) مدعوراً حتى جلس في حجر م موسى أوبكى، فقال له ما بك؟
 فقال لها مات أبي الساعة فقال لا فعل هذا، فقال هو والله كما أقول لك.
 فكتب الوقت والنوم فجاء بعد أيام حتر وفاته سنة ١٥٠. وكان كذا قال (عليه
 السلام)



الباب العاشر

قال في الدروس ، عدد ذكر لامه علي الهادي عليه سلامه وند بعده
 مستصفا دي الحجة سه إني عمر ومثنى، وقصص سر من روى في يوم لاس
 ثالث رجب سنة أربع وخمسين ومثنى، ودفن في داره^١
 قول وفل في الثاني وفل في الخامس، وفيه في سادس وفل في
 لثالث عشر من رجب^٢، وفل في الخامس والعشرين^٣، وفل في سادس
 والعشرين^٤، وفل في السابع والعشرين من جمادى لآخر^٥
 وعن الصادق أنه أقام مع أمه سبع سنين وخمسة شهر وبعده مدة مائة
 ثلاث وثلاثين سنة وتسعة أشهر فاقام مدة في المدينة ثم حمله المتوكل إلى سر من
 رأى، فاقام بها عشرين سنة، وفي آخر ملك محمد بن محمد بن محمد^٦
 عن الحميري عن محمد بن جعفر^٧، قال قدم عمر بن شرح مده
 حاحا بعد مضي الخواد اعنه سلامه، فاحضر جماعه من أهل مدينه نجاش
 والمعابدين لأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله، ففعل لهم اطيب رجلا
 من أهل الأدب والفران واعلم لا يوالى أهل هذا السب، لأنهم له هذ العلامة

(١) الدروس للشهيد ص ١٥٤

(٢) جنات الخلود ص ٣٧ (فارسي)

(٣) تاريخ الائمة، ص ١٣ (المجموعة النقية) ص ١٣

(٤) مروج الذهب للمعدي ٤ ١٧

(٥) المناقب لابن شهراسوب ٤٠١/٤

(٦) المناقب لابن شهراسوب ٤٠١/٤

(٧) كذا المصدر، وفي الاصل: محمد بن جعفر

وأوكله بعليمة، وأتقدم اليه بأن يصع منه الراجعة الذين يقصدونه ويعودونه، فسَمُوا له رجلاً من أهل الأدب، سَمَّى أباً عبيد الله ويعرف بالحبيدي، متقدماً عند أهل المدسة في الأدب والفهم، ظاهر النصب ولعداوة لأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله، فاحصره عمر بن العرج وغير المشاهدة له من مال لسلطان، وتقدم إليه بما أُرِدَ، وعرفه نَ السلطان أمره باختيار مثله وتوكيله بهذا لعلام، فكان الحبيدي يلازم أباً الحسن (عليه السلام)، فاد كان الدليل أغلق الباب وأحد المفاصيح اليه، فمكث على هذا مدة، وانقطع الشيعة عنه وعن الاستماع منه وانقرء عليه، ثم أي لقيته يوم الجمعة [فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ]، وقلت له: ما حال هذا العلامة الهدشمي لدي يؤديه؟ فقال مكرراً على تقول الاعلام ولا تقول الشيخ الهاسمي أشدك الله هل تعلم بالمدينة أعظم مني؟ قلب لا، قال: فإني والله أذكر له لحرب من الأدب ظن أني قد بالعت فيه، فمعلي علي فيه باباً استعبدته منه، وبطن الناس أني أعلمه وأنا والله أعلمهم منه، والله إن هذا خير أهل الأرض وافضل مني بر الله، ثم قال هذا مات ابوه بالعرق وهو صغير بالمدينة، وشأ بن الحوار سود فمن من علم هذا؟ قال ثم ما مررت به الايام والليالي حتى لقيته، فوحده هذا قال بامامته، وعرف الحق وقال به^١

وفي مدينة المعاهر عن الراوي وثاقب المواقب عن يحيى، قال قال لي الموكل إحد ثلاثمة رجل وامصوا إلى المدسة وأحضر علي بن محمد بن الرضا عليهم السلام معظماً، فخرجنا وكان لي كاتب وكان يتنصع وكان باظره رجل من صحابي، فلما انتصف المسافة قال للكاتب: ليس من مول صاحبكم علي بن أبي طالب (عليه السلام)، ثم ليس من الأرض بقعة إلا وهي هرة أو ستكون قراءاً، فبظر إلى هذه لبرية ابن من يموب في هذه البرية لعظمة حتى علي؟

(١) كذا الأصل، وفي المصدر: الجدران.

(٢) شرح لشافيه لابي فراس الحمداني ص ٢٥

فتضاحكنا ساعة فلما صرنا إلى أبي الحسن عليه السلام وأخذ في لهيئة، أمر
 بقطع ثياب غلاظ وحفائس له ولعليه، وأمر أن يأخذوا اللبايد والبراس، ففقت
 في نفسي نحن في نور وحر الحجار وبين العراق مسيرة عشرة أيام، أخاف
 أن يندحق الشتاء في الطريق، وبعثت من الرقصة حيث يقولون بإمامه هذا مع
 فهمه هذا، فسرنا حتى إذا صرنا إلى موضع لمطرة في القبور، فارتفعت سبحانه
 واسودت ورعدت وبرقت، حتى إذا صارت على رؤوسنا، أرسلت عسا برء مثل
 الصخور وقد شد (عليه الصلاة والسلام) على نفسه وعلى عليهما الحفائس، وسوا
 اللبايد والبراس، وقال لعليه ادفعوا أي بحس لادة وأي لكاتب يرسا
 وتجمعنا والبرد يأخذنا، حتى قبل من صحابي بهن رجلا، ورايت لسحابة ورجع
 الحمر كما كان، فقال لي يا محبي من بني من اصحابك ليدفن من هدمت من
 اصحابك، ثم قال هكذا سلا لله درة قبورا فان وقعت انتهى، ولما دخلوا
 سر من رأى أمر الموكل بمرل الامام اعنه سلا، في حين الصعاليك

روى الكليني بإسناده عن صالح، قال دخلت على أبي الحسن عليه
 السلام، ففقت له، جعلت هناك في كل الأمور أريدوا اطفاء نورك واسعصرك
 حتى أبلوك هذا الحان الأسع حان الصعاليك، فأومى بيده وقال نظروا، فمطرب،
 هاد أنا بروصا أتعاب وروصا باصراب ههه حبرات عطراب، وولدان
 كأنهم لنؤلؤ المكسور، وأطيار وطباء وأهبار نفور، فحار مصري وحسرت عبي،
 فقال، حيث كنا فهذا لنا عتيد، لسا في حان الصعاليك.

وفي الارشاد أن البطحاني سعى بأبي الحسن عليه السلام إلى المتوكل،
 وقال: عنده أموال وسلاح، فتقدم المتوكل إلى سعد المحاسب بهجم عليه للآ
 ويأخذ ما يحد عنده من الأموال والسلاح ويحمل اليه

قال إبراهيم بن محمد قال لي سعد الحاحب. صرنا إلى دار أبي الحسن
 (عليه السلام) بالليل ومعى سبعة. فصعدت منه إلى السطح وركبت من الدرج إلى
 بعضها في لظمة. فلم أدر كيف أصل إلى الدار. فداني أبو الحسن (عليه السلام)
 من الدار يا سعيد مكانك حتى تأتوك سمعة. فلم أيت أن أبوي بشمعة فركبت
 فوجدت عليه حته صوف وقلسوة منها وسخاذه على خصر بين يديه وهو مقبل
 على القبة ففعل لي دوسك الثبوت. فحدثني وقصته فلم أجد فيها شيئاً.
 ووجدت بدره محجمة بحجاب أه المتوكل. وكساً محمواً معها فقال لي أبو الحسن
 (عليه السلام) دوسك المصطفى. فرفعه فوجدت سفا في حش ملبوس. فاحدث ذلك
 وصرت إليه. فلما نظر في حاته أنه على لندره بعث بيها. فحرحت إليه. فساها
 عن لندره. فكتب بمررت في علكة بن عوفيت أن أحمل له من مالي عسره
 آلاف دينار فحملها إليه. فمر أن يصعد إلى لندره بدره أخرى. وقال لي إحمل
 ذلك في أي حش (عليه السلام) ورد عليه السيف والكس بها فيه. فحملت
 ذلك أنه واستحييت منه. ففعلت به ما سبدي عر على دحولي دارك عبر إرد
 ولكي مأمور. فقال لي (عليه السلام) فظلموا أي مقلب يفتلون^(١)

وعن المسعودي أنه سعى إلى المتوكل يعني بن محمد بن في مرله كتباً
 وسلاحاً من سبعة من أهل قم فبعث إليه جمعة من الأثراك. فمحموا داره ليلاً
 فلم يجدوا فيها شيئاً. ووجدوه في بيت معلق عليه. وعليه مدرعة من صوف وهو
 جالس على الرمل والحصى وهو موجه إلى الله نلوا من الفرس. فحمل على
 حاله تلك أي المتوكل وقاموا لم يجد في بيته شيئاً ووجدناه نقرأ القرآن مستقبل بقلبه
 فأذن المتوكل له فأنصرف (عليه السلام)^(٢).

(١) الإرشاد للمفيد ص ٣٣٠، والآية ٢٢٧ من سورة الشعراء

(٢) البحار ٢٩٩/٥٠

وفي الخسائر، أن المتوكل وقيل الواثق أمر العسكر وهم تسعون ألف فارس من الأتراك الساكنين بسرّ مَنْ رأى، أن سلاّ كل واحد [منهم] بحلّة^١ فرسه من الطين الأحمر ويحعلوا بعضه على بعض في وسط بريّه هناك فلما فعلوا ذلك صار مثل جبل عظيم، صعد فوقه واستدعى أبا الحسن (عليه السلام) وقال، إستحصرتك لبطارة حيولى، وقد كان أمرهم أن يلبسوا الحافيف^٢ ويحملوا الأسلحة، وقد عُرضوا بأحسن رية، وأتمّ عدّه، وأعظم هتّة، فإن غرضه أن يكسر قلب كلّ من يخرج عليه، وكان خوفه من أبي الحسن (عليه السلام)، أن يأمر لأحد من أهل بيته أن يخرج على الخليعة، فقال له أبو الحسن (عليه السلام)، وهل [نريد أن] أعرض عليك عسكري؟ قال نعم، فدعى الله فاداً بين أسباه والأرض من المشرق إلى المغرب ملائكة مدحجون فعمسي على الخليعة، فقال له أبو الحسن (عليه السلام)، لما أفاق من عشوته نحن لا نناقشكم في الدنيا فمحن مشتغلون بأمر الآخره^٣.

وفيه بإساده عن أحمد بن إسريّل الكاتب، قال ما مدحصة دخلت يوماً مع المعتر على المتوكل، فاداً هو يحاطب الفتح بن حذافان، ويقول: والله لأقتلّ هذا المراني الزنديق، وهذا الذي يدّعي لكذب ويظعن في دولتي والله لأحرقه بعد الفتل، ثم قال، حنني بأربعة من الخوارج جلاّ لا يفقهون فحييهم وهم ودفع اليهم أربعة أسياف وأمرهم أن يفعلوه (عليه السلام)، إذا دخل، قل، فيما علمت إلا بأبي الحسن (عليه السلام) قد دخل، وقد بدر الناس قدّامه، فاد به

١. الحلة: اللباس الذي يوضع فيه السيف ويعلق في عنق الفرس وغيره. انظر (ماج لموس ١٢٠/١٠).

٢. الحافيف: معرّده الخفيف والسحقاف بالكسر. أنه للحرب من جديد وغيره. يلبسها الفرس، وقد يلبسه الإنسان أيضاً يقيه في الحرب. انظر (ماج لموس ١٥٩/٦).

٣. الخسائر والخسائر ٤٦٤/١ حديث ١٩.

عليه سلام وسفته يسحر كان وهو غير مكثرت ولا حازع، فلما بصر به المتوكل رمى بنفسه عن السرير وقيل بين عيينه ويده، وهو يقول يا سيدي بآب رسول الله يا خير خلق الله ما جاء بك يا سيدي في هذا الوقت؟ قال عليه سلام : جاءني رسولك، فقال المتوكل يدعوك، فقال كذب أين الفاعلة، إرجع يا سيدي من حيث أنت، يا صبيح، يا عبيد الله، يا معتر، سيّها سديكم وسدي، ولما أبصروا به حرر حرّو سحت مدعس، فلم حرج عليه سلام، قال المتوكل بدرحمان، سديهم لم لم يفتنوا ما أمرتهم؟ فقالوا رأينا حوته أكرم من مئة سيف لم يقدّر أن يثأرهم، فمضينا ذلك بما أمرتنا به^(١).

وقبه عن ابن رومة قال حررت آدم المتوكل إلى سر من رأي فدخل على سعد الحبيب، وقد رفع متوكل به بالحسن عليه سلام، بقتله، فلما دخل عليه قال بحب من سطر بطنك فب سحر الله لذي لا يدركه الأنصار، فقال هو بندي برعمور ته إمامكم، قلت ما أكره ذلك، قال قد أمرت بقتله، ولما قد غلبه بعد، وعنده صاحب تريد قد حرج فادخل إليه فلم البس أن حرج، فقال دخل، فدخل بدرسي كان فيها محبوباً فادا بحاله فبر محفور، فدخل وسلمت ويكيك بكاء سدي فقال ما بيكيك؟ قلت لما أرى، قال لا تبت يدك لا سمه هم ذلك، فكس ما بي فقال لي إنه لا يلبس كبر من يومين حتى يسقط لله دمه وده صاحبه الذي رأيته، قال هو لله ما مضى غير يومين حتى

فر

وفي روايه أنه (عليه السلام) لما حله المتوكل، قال بي أكرم على الله من باقه صالح، تمتعوا في داركم ثلاثة أيام وعد غير مكذوب، فلما كان من العد طلفه،

١٠، الخرائج والفرج ٤١٧/١ حدث ٢٩

(٢) الخرائج والفرج ٤١٢/١ حدث ١٧

وفي اليوم الثالث قتل المتوكل^(١).

وروي: أنه ركب المتوكل يوماً وأمر كل من كان معه بأن يمشوا بين يديه ولا يركب معهم أحد، وكان من جماعهم أبو الحسن (عليه السلام) وكان يديماً، فلم تعب الامام (عليه السلام) من المشي جعل يتصب عرقاً، فقال بعض حجاب المتوكل إنه لم يقصدك به حاصه، وإنما جعل هذا بوررائه وحجائبه، فقال (عليه السلام): «تمتعوا في داركم ثلاثة أيام وعدّ غير مكذوب»^(٢)، وكان كما قال فلما تم اليوم الثالث وقعت الواقعة وربل الدارلة بالمتوكل، ولم يزل الامام في كرب وبلاء من ظالم الى ظالم حتى ولي المعتمد^(٣).

وعن الصدوق أنه (عليه السلام) مات مسموماً والذي سمّه المعتمد^(٤).

وفي كشف الغمة: أن الذي سمّه المعتز^(٥).

وحس توفي لم يكن عنده أحد سوى وبه لامام الحسن العسكري (عليه السلام) وهو الذي توجه الى تسميله وتكفسه ودفعه^(٦).

وروي أنه (عليه السلام) خرج في جمارته وقمصه مشقوق^(٧).

وصاحت سُرٌّ مَنْ رأى يوم موته صيحة واحدة



(١) علام ابوري ص ٣٤٦

(٢) الآية ٦٥ من سورة هود.

(٣) روي في السبعة المطبوعة من خرنج والجرائح ٤٠٦/١ حديث ٨ ما يسيه مضمون هذه الرواية

(٤) البحار: ١١٤/٥٠.

(٥) كشف الغمة: ٣٧٥/٢

(٦) البحار: ١١٤/٥٠

(٧) اثبات الوصية ص ٢٠٦

الباب الحادي عشر

قال في الدروس عند ذكر العسكري (عليه السلام) : ولد بالمدينة في شهر ربيع الآخر، وقبل يوم الاثنين رابعه سنة اثنين وثلاثين وميتين وقبض بسرٍّ من رأى يوم الأحد، وقال المفيد: يوم الجمعة ثامن شهر ربيع الأول سنة ستين وميتين ودهن إلى جنب أبيه^(١).

أقول: وقبل قبض في أول ربيع الأول^(٢).

وفي الخرائج عن أبي أحمد جعفر بن محمد بن أحمد بن الشريف الجرجاني^(٣)، قال: صحبت سنة فدخلت على أبي محمد (عليه سلام) بسرٍّ من رأى، وقد كان أصحابنا حملوا معي شيئاً من المال، فأردت أن أسأله إلى من أدفعه، فقال قبل أن قلب له: ادفع ما معك إلى المبارك حادمي، قال: فعلت أو حرجت أو قلت، إن سيعتك بجرحان يقرأون عليك السلام، قال أولست مصرفاً بعد فراغك من الحج، قلت بلى، قال: فانت تصبر إلى حرجان من يومك هذا إلى مئة وسبعين يوماً، وقد خليا يوم الجمعة لثلاث مضي من شهر ربيع الآخر بأول النهار، فاعلمهم أنني أوفهم في ذلك اليوم آخر النهار، فامض راشداً فإن الله سيستلمك وستلم ما معك، فتقدم على أهلك وولدك، ويولد لولدك الشريف ابن فسمه الصلت بن الشريف، وسيبلغ الله به ويكون من أوليائنا، فقلت يا بن رسول الله، إن إبراهيم بن اسماعيل الجرجاني هو من شيعتك، كثير المعروف إلى أوليائك، يخرج إليهم في السنة من ماله أكثر من مئة ألف درهم، وهو أحد المتقليين في نعم

١، دروس لشيخه ص ١٥٤

(٢) توضيح المقاصد، ص ٥١٩ (المجموعة لنفسه) ص ٥١٩

(٣) في المصدر، عن أحمد بن محمد بن جعفر بن الشريف الجرجاني.

لله بحر حان فقال سكر الله لأبي إسحاق إبراهيم بن سماعيل صمعه الى سفيته، وعمر له
 دسويه وررقه ذكرأ سونا فائلاً الحق، فقتل له يقول لك الحسن بن علي
 سم ابك أحمد فاصرفت من عنده وحبحت وسلمي الله حتى واهبت خرحان
 في يوم الجمعة في أول النهار لثلاث مصل من شهر ربيع لآخر على ما ذكره (عليه
 السلام)، وجاءني أصحابا يهوي، هو عدتهم أن الامام وعدني أن يوافيكم في آخر
 هذا اليوم فتهيؤوا لي تحتاحون اليه، فعدوا مسائلكم وحوائجكم كلها، فلما صتوا
 الظهر والعصر [و] اجتمعوا كلهم في داري، فوالله ما شعرت إلا وقد وافا أبو
 محمد عليه السلام، فدخل اليها ونحن مجتمعون فسلم هو أولاً علينا فاستقبناه
 وقبلنا يده، ثم قال: إني كنت وعدت جعفر بن السريف أن يوافيكم في آخر هذا
 اليوم، فصليت الظهر والعصر بسر من ربي فصررت لكم لأحدد بكم عهداً، وها
 أنا قد جئتكم الآن، فاجمعوا مسائلكم وحوائجكم كلها، فأول من ابدر مسأله
 المصير بن جابر، قال يا بن رسول الله إن أبي جابر قد أصيب ببصره منذ شهر
 فادع الله له أن يرد عليه عييه، فقال هاته فأحصره فمسح بيده على عييه
 فعاد بصير، ثم تقدم رجل فرحل يسألونه حوائجهم، فأحسهم إلى كل ما سألوه
 حتى قصى حوائج الجميع ودعى لهم بعير وانصرف من يومه ذلك^١

وفي الارشاد: بإساده عن محمد بن اسماعيل، قال: دخل العباسيون على
 صالح بن وصيف عند ما حبس أبو محمد (عليه السلام)، فقالوا له صبي عيه ولا
 توسع، فقال لهم صالح: ما أصعب به وقد وكلت به رجلين شر من قدرت عيه فقد
 صار من العبادة والصلاه والصيام إلى أمر عظيم، ثم أمر بإحصار موكلين، فقال
 لها وبحكما ما شأنكما في أمر هذا الرجل؟ فقالا ما يقول في رجل يصوم النهار

(١) كذا يظهر في النص، وفي الأصل أسأله

ويعوم الليل كله، لا سكلم ولا يتناغم بعد العيادة فإذا نظر إلينا ارتعدت
 من نصنا وداخلنا ما لا يمكنه من نفسه، فلما سمع ذلك العباسيون انصرفوا
 خائبين^(١)

وفيه عن حماسة من أصحابه، فبوا سُمَّ أبو محمد (عنه السلام)، إلى
 تحرير، وكان يفتق حسه ويؤديه ففقد له أمره، بوق الله فأناك لا تدري من
 في مريدك، وذكر له صلاحه وعديده وفات له إلى أحاف عديك منه فقار والله
 لا ريبه من التسريح به سائر في ذلك فذل له، فرمى به سبه سلاء إليها ولم
 سكو في كنف له، فصرفوا في موضع ليعرفوا الحال فوجدوه عبه سلام هاتئ
 سقني وهي حوله، فامر بأمر حه في داره^٢

وعن نصيمري، قال دخلت على عبد الله بن طاهر، وبين يديه رقعة أبي
 محمد (عنه السلام) فيها في بارب الله عر وجل في هذ الطاعني يعني مستعين
 وهو أحد بعد نلاب في ك في اليوم سالب حلع وكان من أمره ما روه الناس
 في إحداره إلى واسط وقتله^٣

وروى أيضا عن أبي هاشم، قال كتب محبوباً عبد في محمد (عنه السلام)
 في حسن المهتدي، فقال في باب هاشم بن هذ الطاعني رداً عن يعقوب بالله عر
 وحسن في هذه الليلة وقد مر لله عمره وجعته بلمول بعدة ولبس في ولد
 وسرر في لله ولداً [سكرمه وطقه] فلما أصبحنا سب الار ك على المهتدي
 وفلوه^٤ وثقوا مكانه المعمد وبعوها له، وكان المهتدي قد صحح العرم على

(١) الإرشاد للمفيد ص ٣٤٤.

(٢) الإرشاد للمفيد ص ٣٤٤.

(٣) البحار ٢٤٩/٥٠.

(٤) في المصدر يقتلوه.

قتل أبي محمد (عليه السلام). فشد الله به حتى قتل انتهى^{١١}
ولم يرل الامام على هذا الموال حتى سمه المعتمد كما عن ابن بابويه
وغیره^{١٢}.

عن ابن خاقان وهو من أشد النصاب، قال: ما رأيت ولا عرفت بسراً من
رأى رجلاً من العلوة مثل الحسن بن علي بن محمد بن الرضا (عليهم السلام).
ولا سمعت به في هديه ولا سكوبه وعفافه وبيله وكرمه عند أهل بيته والسلطان
وجميع بني هاشم، وتقديسهم إياه على ذوي السن والخطر، وكذلك القواد والوزراء
والكتاب وعوام الناس قال: لما توفي صارت سرّاً من رأى صبيحة واحدة ما من ابن
الرضا، قال: ثم أخذوا في هبائه وعطّلت الأسواق وركب أبي ويسو هاشم والقواد
والكتب وسائر الناس إلى جنازته، فكانت سرّاً من رأى يومئذ شبيهاً بالقيامة^{١٣}.

عن الصدوق في إكمال الدين: عن أبي الأديان، قال كنت أخدم الحسن
ابن علي (عليه السلام) وأحمل كتبه إلى الأمصار، فدخلت عليه في علقته التي توفي
فيها (عليه السلام) فكتب معي كتاباً وقال: عصي بها إلى المدائن فأنت ستعيب
خمسة عشر يوماً، فدخل إلى سرّاً من رأى [الـ] يوم الخامس عشر وتسمع الواعية
في داري وتجدي على المعتسل قال أبو الأديان: فعلت: يا سيدي فإذا كان ذلك
فمن؟ قال: من طالك بجوابات كسي فهو القائم بعدي، فقلت: زدني، فقال:
من يصلي علي فهو القائم بعدي فقلت: زدني، فقال: من أخبر بالهميان فهو
القائم بعدي، ثم معني هيبته أن أسأله ما في الهميان، وخرجت بالكتاب إلى
المدائن وأحدث جواباتها ودخلت سرّاً من رأى يوم الخامس عشر كما قال (عليه
السلام) لي، فإذا أنا بالواعة في داره، وإذا أنا بحقير من علي أحبه بباب الدار

(١) لبحر ٣٠٣/٥٠

(٢) لبحر ٣٣٥/٥٠

(٣) إكمال الدين للصدوق ٤٠/١

واسعة حوله وعزوه وبهوه، فقلت في نفسي: إن يكن هذا لآمام فقد حالت
الامامة لأبي كعب عرفة بفعل كعب وكعب، فقدمت وعزيت وحنيت فم يسألني
عن شيء ثم خرج ففقد ففقد بـ سمي قد كفى حوك فم للصلاة عنه،
فدخل جعفر وسيعه من حوله، فم صرنا دالدار بدا نحن بالحسن بن علي
(عليها السلام) على نفسه مكفراً، فتقدم جعفر فصلى عنه، فم هم بالكبير
خرج صبي بوجهه سمره، سمره ففقد، بأسبه تفلح، فحدث رداء جعفر،
وقال بأخر به عمه فم الحق بالصلاة على أبي، فأخر جعفر وقد أريد وجهه،
فتقدم الصبي فصلى عنه وذهب إلى حاسب قمر أبيه، ثم قال يا بصرى هات
حواص الكتب التي معك، فدفعتها إليه وكتب في نفسي هذه انسان يقى الطمأنينة،
ثم خرجت إلى جعفر وهو بربر، فقال له جعفر يوماً ما سيدي من نصي؟
سقم^(١) عليه المحبة، فقال والله ما ربه فقد ولا عرفه، فمحل حلو في قدم
بسر من قم فسألوا عن الحسن بن علي سـ سـ فم فم موه، فقالوا فمن؟!
فما راس الناس في جعفر، فسئمو عنه وعزوه وهنود، وقالوا معاكب ومال،
فتقول من ككتب وكه ادس، فم سقم بـ بـ، ويقول يريدون ما أن نعلم
اعيب؟ قال فخرج الحداد فقال معكم كعب فلان بن فلان وهيمان فيه لف
دبار سمره دبائر مـ مـ، فدفعوا الكعب ومال وفانوا الذي وحته يك لأجل
ذلك هو لآمام^(٢)



(١) في المصدر: لتقيم.

(٢) أكمال الدين للصدوق، ٤٧٥/٢.

الباب الثاني عشر

قال في الدروس عند ذكر لمهدي عليه السلام، ولد بسر من ردى يوم الجمعة ليلاً وقيل صبحى خامس عشر شعبان سنة خمس وخمسين ومئتين، أمه صقيل وقيل برحس، وهو المتيقن ظهوره وتعلّكه وأنه يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً إنتهى^(١).

وروي مسدداً، عن بشير النخاس، قال ما منحه أن علي الهادي عليه السلام، دفع إليه مئتين وعشرين ديناراً، وقال حدها وتوجّه الى بغداد واحضر صحوة يوم كده، ترى روريق اسبانا وسرى جارية صفها كده، وكده لايسته، حرير من صفيين تمنع من العرض وليس المعرض والانياد لمن يحاول لمسها، وتسمع صرخة رومية من وراء ستر رقيق وتقول لبعض المشاعين بالعربية، تو بررت في ري سليمان بن داود (عليه السلام)، على شبه ملكه ما بدت لي فيك رعية عاشق عني مالك، فيقول النحاس عما الحيلة ولا بد من بعك؟ فتقول الحارثية وما المحله ولا بد من اختيار متاع ليكن قلبي اليه وإلى وفائه وأمانته، فعند ذلك قم إلى عمرو بن يزيد النحاس وقل له إن معك كتاباً لبعض الأشراف كتبه بلعة رومية وحطّ رومي ووصف فيه كرمه ووفاءه ونبله وسجاءه فاولها تتأمل منه أخلاقاً صاحبه، فان مالت اليه ورصته فأنا وكيته في ابتياعها ملك، قال بشر ابن سليمان فامتثلت جميع ما حده لي مولاي أبو الحسن عليه السلام، في أمر الحارثية، فلما نظرت في الكتاب يكب بكاءً شديداً، وقالت لعمرو بن يزيد، يعني

من صاحب هذا الكتاب، وحلفت بالبحرحة والمعلظة أنه متى امتنع من بيعها،
 قتلت نفسها في رلب أنسخته في يدها حتى يستمر الأمر فيه على مقدار ما كان
 أصحابه مولاي عنه - لاد من الدمار وسوءه ونسبت الحارة ضاحكة
 مستبشرة وانصرف إلى البحره انى كت آوى اسها بعداد، فما أحدها لقرار
 حتى أخرجت كتاب مولانا (عليه السلام) من حبسها وهي تلثمه وتطبقه على
 حفتها، وتضعه على خدها، وتمسحه على يدها فعبت معجبا منها تثنى كتاباً لا
 تعرف صاحبها؟ فقال أيها ببحر نصيف معرفه بمحل أولاد الأنبياء، أعري
 سمعك وفرّج لي قلبك، وساقى لخدمتي أن قل فم تكفنت إلى سر من رأى
 دخلت على مولاي بن الحسن عنه - لاد ، فقال كيف أراك الله عز الاسلام
 ودل بصرية وسرف محمد وهل به سبه - لاد ، فب كيف أصف لك
 باب رسول الله ما أنت أعظم به مني، قل لي أحب أن أكرمك فما حب البك
 عشرة آلاف دينار؟ يسرى لك بسرف الأبد؟ فب يسرى بسرف الأبد فب
 فب يسرى بولد بملك الدسا سرف وعرب وبملا الأرض فسقا وعدلاً كما
 ملئت طنب وجوراً، فب بمن؟ فب من خطبك رسول الله ليلة كذا في شهر
 كذا سنة كذا ببروميه، قال ها بمن روحت مسح عنه - لاد ووصيه؟ قال
 من اسك أبي محمد عنه - لاد ، فها هل معرفه؟ قال وهل جدت لملق لم
 يررني فيها مند للقة انى سلمت على يد سبه النساء عنه - لاد ، قال
 فها مولانا با كاهور دوع أختي حكيمه، فب دحب قال ها ها هي، فاعسقتها
 طوبلاً ومالت بها كدراً، فقال لها أبو الحسن عنه - لاد ، يا بيب رسول الله
 جدتها إلى مملك وعلمها الفرائض وليس، فها روحه أبي محمد وم انقام
 (عليه السلام).

وفي أعلاه الوري عن ابن بابويه بإسناده عن حكيمه بس الخو د
اعيه السلام ما مدحه أن لحسن لعكرى عبد السلام بعث بيها وقال
يا عمه اجعلي افطارك الليلة عددا، فانها لي له نصف من شعبان، وإن الله
سظهر في هذه الليلة لحجه، فقلت من أمه؟ قال برحمتي فقلت له، والله ما هي
من نر، قالت وفي قرب بقدر البهت فرعه فوبيت البهت، فقلت، اسم الله
عليك، ثم قلت لها تحسن سنا؟ قالت نعم، قلت سمعي نفسك واجهي قلبك
فهو ما قلت لك، قالت حكيمه به أحسن مرة وسهت بحسن سيدي فكسفت
الثوب، فإذا أنا به عليه السلام، ساجد بيني لأرض بمساحده فصمته بي،
فإذا أنا به نظيف منطف، فصاح بي أبو محمد عليه السلام، هل لي إني يا عمه،
فجئت به بيه فوضع يديه تحت نسيه وجهه، ووضع قدمه على صدره، به أدنى
سائه في فيه وأمر يده على عقه وسمعه ومفاحه به وإن كنته يدي، فقال
أشهد أن لا اله إلا الله وأشهد أن محمد رسول الله، حتى على من مؤمن وعلى
لأنه إلى أن وقف على أنه به حرم، به قال أبو محمد عليه السلام ادعني
إلى أمه لاسلم عندها نسي به، فذهب به فتم وردته ووضعته في المجلس، ثم
قال يا عمه إذا كان يوم السابع فأتنا، قالت حكيمه عن حينها جئت لأسلم
على أبي محمد عليه السلام، ولبس ستر لاسلم سدي فيه أزد، فقالت له
جئت فذاك ما فعل سيدي؟ قال يا عمه اسودعت يدي سودعت أم موسى
[ولدها] (١).

قالت حكيمه وعمرنا طيور حصر، فظفر أبو محمد عليه السلام إلى
طائر منها فدعاه، فقال حده واحفظه حتى يأتني الله تعالى فيه، وإن الله بالغ أمره
قالت حكيمه قلت لأبي محمد ما هذ الطائر وما هذ بطوره؟ قال هذ حرنس

وهذه ملائكة لرحمه، ثم قال يا أمة رُدِّيهِ إلى أمِّه كي تَقَرَّ عَيْنَهَا وَلَا تَحْزَنَ، وَلَعَلَّمْ
أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ، فَرَدَدَتْهُ لِيْ أُمُّهُ قَالَتْ وَلِمَا وَلَدَ
(عَلَيْهِ السَّلَامُ) كَانَ نَظِيهًا مَفْرُوعًا مَعَهُ وَعَلَى ذِرَاعِهِ الْأَيْمَنِ مَكْتُوبٌ: حَاءَ الْحَقِّ
وَرَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ رَهُوفًا^(١)

وهو عن الساري، قال حدثني سميم ومارية قائلتا لما حرج صاحب
الرمح (عليه السلام) من بطن أمه سقط حياً على ركبه رافعاً سيده يديه نحو
السما ثم عطس، فقال الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله (عبد
داحر غير مستثكف ولا مستكراً) ثم قال عنه السلام: رَعِمَتِ الظُّلُمَةُ أَنَّ حُجَّةَ
لِلَّهِ دَاحِظَةٌ، وَلَوْ أَدْنَى لَنَا فِي الْكَلَامِ بَرَالُ الشُّكِّ^(٢).

وهو عن الناصر عليه السلام، قال لقائم آل محمد عيثار واحدة طويلة
والأخرى قصيرة، وأعلم أن اللعبة الصغرى هي التي فيها السمرام^(٣).

وفي الكتاب، وكانت مدة هذه اللعبة أربعة وسبعين سنة وكان أبو عمر
وعشائر بن سعد العمرى أباً لأبيه وجده من قبل وثقه لها ثم توفى الثانية من
عنده وظهرت المعجرات على يده، ولم يمض لسبيله قام ابنه أبو جعفر محمد مقامه
بنصه عليه، ومضى على منهاج أبيه في حمادى الآخرة سنة أربع أو خمس وثلاثمئة
وقام مقامه أبو القاسم الحسين بن روح من بني تويجت بنص أبي جعفر محمد
بن عثمان عنده وإقامته مقام نفسه ومات في شعبان سنة عشرين وثلاثمئة^(٤) وقام
مقامه أبو الحسن علي بن محمد السمرى بنص أبي القاسم عليه وتوفي لصف من

(١) الإيعاد: ١٤/٥٩

(٢) اعلام الورى ص ٣٩٥

(٣) اعلام الورى ص ٤١٦

(٤) في المصدر ست وعشرون.

شعبان سنة ثمان وعشرين وبلانمئة^١ هروي. عن أبي محمد الحسن بن أحمد، أنه قال. كنت بمدينة السلام في السنة التي توفي فيها علي بن محمد السمرى وحضرته قبل وفاته بأيام فأخرج إلى الناس توبعاً بحقه

بسم الله الرحمن الرحيم

يا علي بن محمد السمرى أعطه الله أحر إخوانك فيك فإني سميت ما بينك وبين سنة أيام فاجمع أمرك ولا توصي إلى أحد تقوم مقامك بعد وفاتك فقد وقعت العيبة انتامه فلا ظهور إلا بعد إذن الله تعالى وذلك بعد طول الأمد وحسوة القلب وامتلاء الأرض جوراً، وسيأتي سعيي من يدعي المشاهدة ألا من يدعى المشاهدة قبل حروح السعياي والضيحة فهو كذاب معر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

قال فانتسجما هذا التوقع وحرحنا من عنده

فلما كان اليوم السادس عدنا إليه وهو يحود بنفسه، فقبل له من وصيكت قال. لله أمر هو بالعد، وقضى رحمه الله عليه فهذا أحر كلام سمع منه ثم جعلت العيبة الطولى التي نحن في أزمائها وانفرح يكون في آخرها بمشبه الله سبحانه وتعالى^٢.

عجل الله فرجه وجعلنا من أنصاره وأعوانه.



(١) اعلام الورى ص ٤١٧

(٢) اعلام الورى ص ٤١٦

فائدة

في بيان معرفة مواليد ووفيات النبي (ص) والزهراء (ع)
والأئمة (ع) بحسب أيام السنة على اختلاف رواياتها

«محرم»

- لعاشر منه مقتل لإمام الحسن عليه السلام،^١
الثاني عشر منه: وفاة السجاد (عليه السلام) ^٢،
الثامن عشر منه: وفاة السجاد (عليه السلام) ^٣،
تاسع عشر منه وفاة السجاد (عليه السلام) ^٤،
الذي والعشرون منه وفاة السجاد (عليه السلام) ^٥،
الخامس والعشرون منه وفاة السجاد (عليه السلام) ^٦،
التاسع وعشرون منه وفاة السجاد (عليه السلام) ^٧،



(١) الدروس للشيخ ص ١٥٢

(٢) الدروس للشيخ ص ١٥٣

(٣) علاء الدين ص ٢٥١

(٤) مصابح لأمير شهرنوب ١٧٥

(٥) المصباح للكميني ص ٥٢٢

(٦) مدار السيرة، ضمن (المجموعة الثامنة) ص ٦٢

«صفر»

الثاني منه: مولد الباقر (عليه السلام)^(١١).

الثالث منه: مولد الباقر (عليه السلام)^(١٢).

السابع منه: وفاة الحسن (عليه السلام)^(١٣)، ومولد الكاظم (عليه السلام)^(١٤).

ووفاة الرضا (عليه السلام).

الرابع عشر منه: وفاة الرضا (عليه السلام)^(١٥).

السابع عشر منه: وفاة الرضا (عليه السلام)^(١٦).

الثامن والعشرون منه: وفاة النبي صلى الله عليه وآله^(١٧)، ووفاة الحسن

(عليه السلام)^(١٨)، ووفاة الباقر (عليه السلام).

الثلاثون منه: وفاة الحسن (عليه السلام)^(١٩)، ووفاة الرضا (عليه السلام)^(٢٠).



(١) توضيح المقاصد، ضمن (المجموعة الثانية) ص ٥١٧

(٢) الدروس للتهجد ص ١٥٣

(٣) جنات الخلود ص ٢١

(٤) الدروس للتهجد ص ١٥٤

(٥) البهار ٢٩٣/٤٩

(٦) البهار ٢٩٣/٤٩

(٧) الدروس للتهجد ص ١٥١

(٨) مسار الشيعة، ضمن (المجموعة الثانية) ص ٦٣

(٩) روضة العظمى ١/١٦٨

(١٠) اعلام الورى ص ٣٠٣

«ربيع الاول»

- الاول منه: وفاة العسكري (عليه السلام) ^(١١).
 الرابع منه: وفاة العسكري (عليه السلام) ^(١٢).
 السابع منه: وفاة الياقر (عليه السلام) ^(١٣).
 لثامن منه وفاة العسكري (عليه السلام) على الاشهر ^(١٤).
 الحادي عشر منه مولد الرضا (عليه السلام) ^(١٥).
 السابع عشر منه مولد النبي، مثل اسمه عنه له ^(١٦)، ومولد لصادق (عليه السلام) ^(١٧).
 الثلاثون منه: مولد الحسين (عليه السلام) ^(١٨).



-
- (١١) موضح بقاصد. صص (المجموعة الثانية) ص ٥١٩.
 (١٢) مسار لشيعه، ضمن (المجموعة الثانية) ص ٦٤.
 (١٣) روضة الواعظين ٢٠٧/١، ألا انه ذكر ربيع الاول ولم يمتد اليوم فيه.
 (١٤) الدروس للشهيد ص ١٥٤.
 (١٥) اساقب، لابن شهر آشوب ٣٦٧/٤.
 (١٦) الدروس للشهيد ص ١٥١.
 (١٧) الدروس للشهيد ص ١٥٣.
 (١٨) الدروس للشهيد ص ١٥٢.

«ربيع الثاني»

الرابع منه مولد العسكري (عليه السلام) على الاسهر^(١)

السابع منه: وفاة الباقر (عليه السلام)^(٢).

ثامن منه: وفد الزهراء (عليها السلام)^(٣) ومولد العسكري (عليه السلام)^(٤).

العاشر منه: مولد العسكري (عليه السلام)^(٥).

لثالث عشر منه: وفاة الزهراء (عليها السلام)^(٦).

«جمادى الاولى»

الرابع منه: وفاة الحسن (عليه السلام)^(٧).

سادس عشر منه: وفد الزهراء (عليها السلام)^(٨).

الخامس عشر منه: وفد الزهراء (عليها السلام)^(٩) ، ومولد السجاد (عليه السلام)^(١٠).



(١) البروس بلشيد ص ١٥٤

(٢) روضة الواعظين ٢٠٧/١، لأنه ذكر ربيع الثاني ولم يمس اليوم فيه

(٣) البحار ١٨٠/٤٣

(٤) اعلام الورى ص ٣٤٩

(٥) مسار الشيعة ضمن (المجموعة النفيسة) ص ٦٦.

(٦) المناقب، لابن شهر آشوب ٣٥٧/٣.

(٧) جنات الخلود ص ٢٦.

(٨) البحار ٧/٤٣ حيث ذكر انها مرقية عليها السلام بعد وفاة ابيها بخمس وسبعين يوماً

(٩) مسار الشيعة ضمن (المجموعة النفيسة) ص ٦٧

«حمادي الثانية»

- الثالث منه. وفاة الزهراء (عليها السلام) ^(١)
 الخامس عشر منه. مولد السجاد (عليه السلام) ^(٢)
 العشرون منه وفاة الزهراء (عليها السلام) ^(٣) ومولد الزهراء ^(٤) عبي
 السلام ^(٥).
 الخامس والعشرون منه وفاة الهادي (عليه السلام) ^(٦)
 السادس والعشرون منه وفاة الهادي (عليه السلام) ^(٧).
 السابع والعشرون منه وفاة الهادي (عليه السلام) ^(٨).

«رجب»

- الاول منه. مولد الباقر (عليه السلام) ^(٩) ومولد الصادق (عليه السلام) ^(١٠).
 الثاني منه. مولد الهادي (عليه السلام) ^(١١). ووفاته الهادي (عليه السلام) ^(١٢).

(١) اعلام الورى ص ١٥٨

(٢) اعلام الورى ص ٢٥١.

(٣) دلائل الامامة للطبري ص ٤٦

(٤) اعلام الورى ص ١٥١

(٥) تاريخ الائمة، صص (المجموعة الثانية) ص ١٣

(٦) مروج الذهب، للمصمدي ١٧٠/٤.

(٧) لمناقب، لابن شهر آشوب ٤ ١ ٤

(٨) اعلام الورى ص ٢٥١

(٩) البحار ٢/٤٧

(١٠) البحار ١١٦/٥٠

(١١) جنات الخلود ص ٣٧

- الثالث منه: وفاة الهادي (عليه السلام) ^(١٨) .
- الخامس منه وفاة الكاظم (عليه السلام) ^(١٩) ، ووفاة الهادي (عليه السلام) ^(٢٠) ، ومولد الهادي (عليه السلام) ^(٢١) .
- السادس منه: وفاة الكاظم (عليه السلام) ^(٢٢) .
- العاشر منه: مولد الخوادم (عليه السلام) ^(٢٣) .
- الثالث عشر منه: مولد الأمير (عليه السلام) علي الأشهر ^(٢٤) ، ووفاة الهادي (عليه السلام) ^(٢٥) ، ومولد الهادي (عليه السلام) ^(٢٦) .
- الخامس عشر منه: وفاة الصادق (عليه السلام) ^(٢٧) .
- الثالث والعشرون منه: مولد الأمير (عليه السلام) .
- الرابع والعشرون منه: وفاة الكاظم (عليه السلام) ^(٢٨) .
- الخامس والعشرون منه: وفاة الصادق (عليه السلام) ^(٢٩) ، ووفاة الكاظم (عليه السلام) ^(٣٠) .

-
- ١٨ - الدروس بسفيد ص ١٥٤
- (٢٠) الدروس بسفيد ص ١٥٤
- (٢١) دلائل الإمامة للطبري ص ٢١٦
- (٢٢) أعلام الورى ص ٣٣٩
- (٢٣) الإرشاد بسفيد ص ٢٨٨
- ٦ - نبحر ٧/٥٠
- (٢٧) الدروس بسفيد ص ١٥١
- ٨١ - جناب الخوادم ص ٣٧
- (٢٩) انبحر ١١٦/٥٠
- (٣٠) الدروس للشهد ص ١٥٣
- (٣١) الدروس للشهد ص ١٥٤
- (٣٢) بينات الخلود ص ٢٩
- (٣٣) مسار الشيمة، ص ٧٢ (المجموعة النفيسة) ص ٧٢

«شعبان»

الثالث منه: مولد الحسين (عليه السلام)^(١).

الخامس منه: مولد الحسين (عليه السلام)^(٢)، ومولد لسجاد (عليه السلام)^(٣).

السابع منه: مولد السجاد (عليه السلام)^(٤).

الثامن منه: مولد السجاد (عليه السلام)^(٥)، ومولد الحجة (عليه السلام)^(٦).

التاسع منه: مولد السجاد (عليه السلام)^(٧).

الخامس عشر: مولد الحجة (عليه السلام)^(٨).



(١) اعلام الورى ص ٢١٣.

(٢) اعلام الورى ص ٢١٣.

(٣) الدروس للشهيد ص ١٥٣.

(٤) حبيب الخلود ص ٢٤.

(٥) البحار ١٥/٤٦.

(٦) روضة الواعظين ٢/٢٦٦.

(٧) اعلام الورى ص ٢٥١.

(٨) الدروس للشهيد ص ١٥٥.

«رمضان»

الأول منه: وفاة الرضا (عليه السلام)^(١).

الخامس عشر منه: مولد الحسن (عليه السلام)^(٢) ، ومولد الخوادم (عليه السلام)^(٣).

السابع عشر منه: مولد الخوادم (عليه السلام)^(٤).

التاسع عشر منه: مولد الخوادم (عليه السلام)^(٥).

الواحد والعشرون منه: وفاة الأمير (عليه السلام)^(٦) ، ووفاته الرضا (عليه السلام)^(٧).

الثالث والعشرون منه: وفاة الرضا (عليه السلام)^(٨).

الرابع والعشرون منه: وفاة الرضا (عليه السلام)^(٩).

«شوال»

الخامس والعشرون منه: وفاة الصادق (عليه السلام)^(١٠).

(١) انبحار ٢٩٣/٤٩

(٢) المرويس للشهيد ص ٦٥٢.

(٣) اعلام الوري ص ٣٢٩

(٤) اعلام الوري ص ٣٢٩

(٥) روضة الواعظين ٢٤٣/١

(٦) مرويس للشهيد ص ١٥١

(٧) انبحار ٣٣/٤٩

(٨) اعلام الوري ص ٣٠٣

(٩) حقائق الخوادم ص ٢٢

(١٠) جناب الخوادم ص ٢٩

الثلاثون منه وفاة الجواد (عليه السلام) ^(١).

مصادر هذا البين

- ١- علام لوري لطرسي
- ٢- روضة الواعظين للفتال.
- ٣- الارشاد للمعيد
- ٤- مصنف لابن سهراسب
- ٥- مدار السيرة للمفيد
- ٦- انوار السهد
- ٧- توضيح المقاصد
- ٨- البحار للمصنف ^(٢)



(١) البحار ٥٠/١١

(٢) اصفنا الى هذه المصادر كل من :

أ- لمصباح للكفعمي

ب- جنان الخلود

ج- دلائل الامامة للطبري.

د- مروج الذهب للمسعودي

الفهارس العامة

- ١ - فهرس الآيات القرآنية
- ٢ - فهرس الاحداث
- ٣ - فهرس الأعلام
- ٤ - فهرس الأمكنة والبقاع
- ٥ - فهرس الأشعار
- ٦ - فهرس مصادر المؤلف
- ٧ - فهرس مصادر التحقيق
- ٨ - فهرس لمحتوى

فهرس الآيات القرآنة

الآية	الصفحة
هتقش أدم من ربه كليات	٥٩
إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل ابراهيم وآل عمران	
على العالمين ذريةً بعضها من بعض واده سميع عليم	١١٥
قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كذب عليهم القتل	
الى معجمهم	٧٩
ولا يحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء	
عند ربهم يبرزون	١٧٤
ولا يحسبن الذين كفروا انما تعلي لهم خير لانفسهم	
انما تعلي لهم ليزدادوا اثماً ولهم عذاب مهين	١٧٣
إن في الله الذي رزل الكتاب وهو يسرى العالجى	١ ٢
لهلك من هلك عن بينه ويحيى من حي عن بينه	٨٠
نفسهم واموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل	
الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقاً	٦٥
كيدوني جميعاً ثم لا تنظرون	١٠٥

وَنُفِثَ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبُّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِأُخْرَىٰ
إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

١٠٥

٢٤٥

تَتَّبِعُوا فِي دَارِكُمْ بَلَاءَهُ يُبَاقِ وَغَدُ سَبْعَ مَكْدُودٍ

٢٠٧

بِقَبْلِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَكُونَ تَحْتَهُ مَوْتُهُ وَمَا كُنْ تَحْتَكُمْ يَحْفِظُ

٢٠٢

وَاللَّهُ يَفْعَلُ بِكُمْ يُوسُفَ حَتَّىٰ يَكُونَ حَرْبًا وَتَكُونَ مِنْ هَٰذِهِ
وَيَدِينُ بِقُتُوبٍ مَا مِنْ تَدْبِئَةٍ إِلَّا حَرْبٌ وَتَكُونَ رَجْمًا وَتَكُونَ

٢١٦

سَوْءِ الْحَصَابِ

٤٨

إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ يُحْسِنُونَ

أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا

١٦١ و ١٥٨

مُحَسَّنِينَ

٢٤٤ و ١٦٦

وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا نَاسًا مِمَّنْ سَمِعُوا

٨٦

وَجَعَلْنَاهُمْ أَتَمَّةً يَدْعُونَ إِلَىٰ النَّارِ وَيَوْمَ الْبَيِّنَاتِ لَا يُتَصَرَّفُونَ

بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ أَلَمْ يَأْمُرْنَا أَلَمْ يَأْمُرْنَا أَنْ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا

١٧٣

بِالسَّعِيرِينَ

١١٣ و ١١١

فَمِنْهُمْ مَنْ قَبِلَ رَحْمَةَ رَبِّهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا

٤٨

سَلَامٌ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ مَنَعْنَا الْمُفْسِدِينَ الْعَامِلِينَ

٢٨

إِنَّكَ مَيِّتٌ وَأَنْتُمْ قَائِلُونَ

١٦٠

اللَّهُ يَتَوَلَّى الْأَمْرَ حِينَ مَوْتِهَا

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَ وَعْدَهُ وَأَوْفَقَنَا الْأَرْضَ سَوَاءً مِنْ لَحْمٍ حَبِ

٢٠٤

بِشَاءٍ فَمَنْ أَجْرُ الْعَامِلِينَ

١٧١

قُلْ مَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْلَمُ عَنْ كَثِيرٍ

مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ

١٧١

قَبْلِ أَنْ يَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ

فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ لَكِيلًا نَاسُوا

١٥٣

عَلَىٰ مَا قَالَكُمْ وَلَا تَرْجُوا بِمَا تَكْفُرُ إِنَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ

٢٨

وَيَلْجَأُ حَتَّىٰ يَكُونَ مِنَ الْأُولَىٰ وَلَوْ أَنَّ يَعْطِيكَ رَيْكَ فَرْخِي

* * *

٢ فهرس الأحاديث أ

رقم الصفحة

- أمسك الله يوم المرع الاكر (الامام الرب ع) ٢٢٧
- الآن بكسر ظهري، وقت حيلي (الامام الحسن ع) ١٢٢
- إنتني بالتايوت (الامام الجواد ع) ٢٣٠
- يا بقتل تهدي يا س رباد اما علمت أن فعل لما عاده (علي بن الحسن ع) ١٦١
- ابتهاج الملايكة الى الله عرجل على قفلة امير المؤمنين ع) وقفلة الحسين ع)...
- أبشر يا علي، فان الله تعالى قد عهد الى الله لا يحبك الا مؤمن ولا يهضك الا منافق (رسول الله ص) ٥١
- أبشري بولد يملك نديا شرقاً وغرباً ويملا الأرض قطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً (الامام الهادي ع) ٢٥٢
- أبكي بديقي وما يصع هم شرار امتي من بعدي (رسول الله ص) ٢٥
- أبكي من صربتك على المرد (رسول الله ص) ٥١

- تبت أي بيته فيض وهو ساحر فادعني
 (الامام الصادق (ع)) ٢٠٩
- أبني علي لله حسن حسه وحمد علي سراء ونصر اللهم
 علي محمد علي أكرمنا بالبوهد وعلمنا بقرآن وفتحنا في الدن
 (علي بن الحسين (ع)) ٩٦
- أجعلي هذه لبريه في حاجه وفي ضروره وتكفي عندك
 (رسول الله (ص)) ١٤٧
- أخل والله متقبصا
 (الامام الرضا (ع)) ٢٢٧
- أدعي في أول يوم من ... وآخره وآخر يوم من يوم يدب
 (الامام الحسن (ع)) ٥٦
- أعلوه في الكفافي ..
 (الامام الباقر (ع)) ٢٠٨
- أجل دس إلي هذا الطاغية من سقاي ساء فقد وقع
 علي نبي
 (الامام الحسن (ع)) ٥٥
- أجلى بيا
 (الامام الباقر (ع)) ٢٠٨
- أجمع إلي كل من سبي ربيته فربه
 (الامام الصادق (ع)) ٢١٧
- حسبه يا أحمي
 (الامام الحسين (ع)) ١٣٣
- احفروا لها
 (علي بن الحسين (ع)) ١٤٩
- أحت السقاء
 (الامام الحسين (ع)) ٨٣
- أدخل الخربة وحرج في سقطة بني فيه
 (الامام الجواد (ع)) ٢٣٠
- كفنه
 (علي بن الحسين (ع)) ١٨٥
- أدخل لدنه ومع ما عبد لله (ع)
 (الامام الحسن (ع)) ٥٢
- أذعوا لي ربيعة ومحمدان
 (رسول الله (ص)) ٢٥
- ادعلي حبيبي وفرد عني فطمة (ع)
 (الامام الحسن العسكري (ع)) ٢٤٦
- دع ما علف في غيب حادسي
 (الامام هادي (ع)) ٢٤٣
- دعني إلى عني بدود في كسب برسا
 (الامام الباقر (ع)) ٢٠٩
- د من
 (رسول الله (ص)) ٢٨
- د مني - حم فته جاء مني
 (رسول الله (ص)) ٢٥
- د مني بانه
 (الامام الصادق (ع)) ١٩٥
- إذا رزقتم أبا عبيد الله فالزموا الصمت الا من خير وأن ملائكة
 من سهار من المظنه تحصر الملائكة الذين بالخاير

- د كان يوم القيامة يغيب بني قاطمة غير نافع من بني الحنف (رسول الله (ص)) ٣٣
- ادعني إلى أمه نيسم عليها وبني به
- أربعة آلاف ملك شعث غير يكون الحسين (ع)
- إلى يوم اقيامة فلا يأتيه احد (الامام الباقر (ع)) ١٩٤
- رجع إليهم من استطاع أن يؤخرهم (الامام الحسن (ع)) ٩٥
- مأبى من ان يغدوني وحفظوا سواكم (الامام علي (ع)) ٤٧
- سوادكم الله الله جلبي عنكم (الامام علي (ع)) ٤٨
- مسود عنه الذي مسود عنكم موسى وده (الامام الحسن العسكري (ع)) ٢٥٣
- فهو القوم وروحه من ماء درهوا الغيل برسقا (الامام الحسن (ع)) ٨٣
- أسكت يهود يا اما نصلب مامس بني موب بالشرق ويموت
وصية يا مغرب لا جمع قد عثر وحل ارواحها وأحاديثها
- سكس فان البكاء أمكن (الامام الحسن) ١١٧
- اسكني يا عمه حتى أكله... (علي بن الحسين) ١٦١
- يستد غضب الله تعالى على اليهود... (الامام الحسين) ١٠٧
- شهد أن لا اله الا الله وشهد أن محمداً رسول الله
الامام المهدي ٥٣
- اسهدوا على بني مفلح باسم مد بلانه نام شهدوا أني صحيح
ظاهر بكني مسموم وسامر
- اعتقدي لله بدارث وعدائي حمداً وعظي عند حمداً تطوي حوامع
الكلم... (رسول الله (ص)) ٤٩
- عطف الحسن بن علي بن حسن وهو الاقطر سبعين دينار (الامام الصادق (ع)) ٢١٦
- اهباموت بخوفتي وهن بعدو بكمه الخطب أن يغدوني (الامام الحسن (ع)) ٨٥
- أفلا اكون عبداً شكوراً (رسول الله (ص)) ٢٠١
- أفلا ألحق لك بهذا الموضع بيتين بيها غمام
قصيدتك (الامام الرضا (ع)) ٢٢٧
- أمي تذكر ما صنع به؟ (الامام الصادق (ع)) ٢٢
- إلى حيث وجهتي (الامام الرضا (ع)) ٢٣٠

- الف الف من الناس (رسول الله (ص)) ٣٥
- اللهم اجعل لنا وليعتنا متولاً كريماً واجمع
بينا
- اللهم احصهم عدداً واقتلهم بديداً ولا تقدر على
وجه الارض منهم احداً (الامام الحسين (ع)) ٨٨
- اللهم احصهم عدداً، واقتلهم بديداً، ولا تقادر منهم
احداً (الامام الحسين (ع)) ١٣١
- اللهم اشهد على هؤلاء النعم فقد برز اليهم غلام
اشبه الناس خلقاً وخلقاً ومسلماً برسولك (الامام الحسين (ع)) ١١٩
- اللهم اظمأهم (الامام الحسين (ع)) ١٢٢
- اللهم صد عطف ولا يعمر له ابد (الامام الحسين (ع)) ٨٩
- اللهم ائمه عطشاً (الامام الحسين (ع)) ١٣٠
- اللهم ان كانوا كذبوا علي فخذهم (الامام الحواري (ع)) ٢٣٦
- اللهم انا غيرة سيد محمد بعد اخرجنا وطردنا
وأرعبنا عن حرم جدنا (الامام الحسين (ع)) ٨٨
- اللهم انك ترى ما انا فيه من عبادك هؤلاء
العصاة (الامام الحسين (ع)) ١٣١
- اللهم اني اشكو اليك ما يفعل باهين بنت
بيك (الامام الحسين (ع)) ١٢٣
- اللهم اني اسألك على هؤلاء (الامام الحسين (ع)) ١٢٥
- اللهم اني اعوذ بك من كرم والبلاء (الامام الحسين (ع)) ٨٦
- اللهم بعن وجهه وطيب ربحه (الامام الحسين (ع)) ١١٢
- اللهم حره إلى النار (الامام الحسين (ع)) ١٠٨
- اللهم سكنه اذكهم نعمته عدوك
واعبداني (الامام الحواري (ع)) ٢٣٦

- اللهم هذا خير بيك محمد (ص) وأنا ابن بيتك.
وقد حصري من الامر
٦٩ ((الامام الحسين (ع))
- ألم آمرك ألا تخرج معهم ولا تفعل فعلتهم فلم تقبل
حتى فعلت ما فعلوا
١٩١ ((رسول الله (ص))
- ألم أقل لكم انصرفوا
٤٧ ((الامام الحسين (ع))
- إلهي إنك تعلم أنهم يقتلون رجلاً ليس على وجه
الارض
١٣٢ ((الامام الحسين (ع))
- إلهي عجل وفاتي سريعاً
٣٧ ((فاطمة الزهراء (ع))
- إلهي وسيدي ذريتي وشيعتي
٣٣ ((فاطمة الزهراء (ع))
- ليس قد نبتك يا مسيب
٢٢٣ ((الامام الكاظم (ع))
- أليست اسكنك رسول الله ما العلى
٢٦٨ ((الامام الكاظم (ع))
- اما تسمع يا علي مدحك في السماء، إن ملكاً يقال
له رضوان ينادي
٢٥ ((رسول الله (ص))
- اما من مغيث يغنيك لوجه الله، اما
١ ٨ ((الامام الحسين (ع))
- أما انت يا ابا محمد فتقتل مسوماً فعلته الله عل
من يقتلك وأما انت يا ابا عبد الله فتقتل عطشاناً
٢٦ ((رسول الله (ص))
- اما ما نبي بعد سرحب من كرب الدنيا
١١٦ ((الامام الحسين (ع))
- اما بعد ايها الدس فكمكم - فهو الله ويعرفه اخي لاهله
٨٤ ((الامام الحسين (ع))
- ما بعد دسبوني فانظروا من أنا ثم راجعوا الى انفسكم
وعاتبوها
١ ٢ ((الامام الحسن (ع))
- أما صريح الحسين (ع) قلقد علمتم، وأما الخفيره
الاولى معها اهل بيته
١٥٠ ((علي بن الحسين (ع))
- اما من كتب الله الموت على حمى رسول الله صلى الله عليه وآله (لامام الحسن (ع))
٧٩
- أما مالك فلا تريد وهو موافق عليك وإنما طلبت ما أحد
ما
١٨٣ ((علي بن الحسين (ع))

- أمسيما كمثل بقي اسرائيل في آل فرعون يذبحون
 ابنائهم ويستحيون نسائهم
 (علي بن الحسين (ع)) ١٨٢
- أمصوا بنا اليه
 (علي بن الحسين (ع)) ١٥٠
- أمهلي حتى ترون حبسي حزيناً ويسلم علي ويسلم عليه
 (رسول الله (ص)) ٢٧
- إن في مرض مرضاً شديداً حتى حشا عليه
 (الامام الصادق (ع)) ٢٠٩
- أن الذين كانوا يحصرون المعركة يدقون القتلى فوجدوه
 بعد عسره امام يروح منه راحته المستر صواراه عليه
 (الامام الباقر (ع)) ١١٢
- أن الله تعالى أمهر فاطمة ربع الدنيا فربها لها
 وأمهرها الجنة والدار
 (الامام الصادق (ع)) ٣٥
- إن الله خلق في بحر قدرته سمكاً صغاراً تصيده
 بأزانت الملوك والخلعاء
 (الامام الجواد (ع)) ٢٣٣
- أن الله وكل بقبر الحسين (ع) أربعة آلاف ملك
 شعباً غير يحدون من طلوع الفجر إلى زوال الشمس
 (الامام الصادق (ع)) ١٩٥
- إن الحسين بن علي عليه السلام عند ربه عز وجل
 ينظر إلى معسكره
 (الامام الصادق (ع)) ١٩
- إن رسول الله صلى الله عليه وآله قد أمرني بأمر
 وأنا ماض فيه
 (الامام الحسين (ع)) ٧٠
- أن زيدا حاصم أبي فأراه معجزات، فحلف
 أن زين العابدين عليه السلام يكي على أبيه أربعين
 سنة صائماً بهره ففعل به، فاد حصر الإفطار
 (الامام الصادق (ع)) ٢٠٢
- إن السباع يكت على الحسين (ع) أربعين صباحاً
 بالدم، وإن الأرض يكت أربعين صباحاً بالسواد
 (الامام الصادق (ع)) ١٩٣
- أن شعاعنا لا تنال مستحقاً بالصلاة
 (الامام الصادق (ع)) ٢١٧
- إن فاطمة إذا جارت الصراط ودخلت الجنة
 (رسول الله (ص)) ٣٥
- إن المحرم شهر كان أهل الجاهلية يحرمون فيه
 القتال فاستحل في دماؤنا
 (الامام الرضا (ع)) ٢١

- أن معي من بعدي عبي
١٤٩ (علي بن الحسين (ع))
- أن هؤلاء أسود سكر من قبي
١٥١ (علي بن الحسين (ع))
- أن رد الحمية لسرب من حميتها بل را على حدي
١٣٥ (الامام الحسين (ع))
- أن أنسكم امرء
١٤٩ (علي بن الحسين (ع))
- أنا بدي أناتلكم وتقاتلوني والنساء ليس عليهن
١٣٠ (الامام الحسين (ع))
- ما إمامكم علي بن الحسين
١٥٠ (علي بن الحسين (ع))
- أنا حجة الله عليك يا أبا القليب. أنا محمد بن علي
٢٣٠ (الامام الجواد (ع))
- أنا قتل العرة قتلت مكرهاً وحقيق على الله أن لا يسي
مكر د
- أنا قتل العبرة لا يدكر في موسى إلا بكى
١٩ (الامام الحسين (ع))
- أنا محمد بن علي بن محمد بن موسى بن جعفر
٢٣٤ (الامام الجواد (ع))
- أنا مدفون في ركنه ع لا يس
ردي
- أنا هذه الرجل
٢٢٢ (الامام الكاظم (ع))
- أنا أنا
١٨ (الامام الحسين (ع))
- أنا سلطان . . . غلب . . . لا حتى . . .
١٣٠ (الامام الحسين (ع))
- أنا في . . .
١١٢ (الامام الحسين (ع))
- أنت وما جنتك الا مقتسلاً محطاً
٢١٥ (الامام الصادق (ع))
- أنا إلى ما حدثه
٢٣٠ (الامام الجواد (ع))
- أنا برأوه
٨٣ (الامام الحسين (ع))
- أنسك الله يا يريد ما ظنك برسول الله (ص) لو رانا
١٧٢ (علي بن الحسين (ع))
- أنسك الله هل تعرفوني ؟
٩٢ (الامام الحسين (ع))

- أنشدكم الله هل تعلمون أنّ علياً كان أول القوم
اسلاماً؟

(الامام الحسين (ع)) ٩٢

- أنشدكم الله هل تعلمون أنّ هذا سيف رسول
الله (ص) من قبله؟

(الامام الحسين (ع)) ٩٢

- اسدي كم سديون

(الامام الصادق (ع)) ٢٠

- انظروا هل بقي احد

(علي بن الحسين (ع)) ١٥٠

- إنا اشكو بئني وحزني الى الله واعلم من الله

(علي بن الحسين (ع)) ٢٠٢

- ما لا يعمون اي م اذكر مخرج بني فاطمة
- أنا شبيب بني فاطمة لأنّ الله يعزّى عظمتها

(رسول الله (ص)) ٣٥

- إنه اذا كان يوم القيامة اقبل رسول الله (ص)
ومعه الحسن (ع) ويده على راسه يقطر دما فهو

(الامام الصادق (ع)) ١٩٢

- أنه لا طلب كثر من يومئذ حتى يسفك الله دمه
وهم صاحبه الذي رأيته

(الامام علي الهادي (ع)) ٢٤٦

- أنه لما أصابنا بالطف ما أصابنا وقتل أبي ومن

(علي بن الحسين (ع)) ١٤٤

كان معه من ولده وإخوانه

- أنه لما قُتل جدي الحسين عليه السلام أمطرت

(الامام الرضا (ع)) ٢٢

اسماء دما وبراً أحمر

- أنه مرّ بالحسين بن علي (ع) خمسون ألف ملك وهو يقل فمرجوا الى

(الامام الصادق (ع)) ١٩٦

اسماء فأوحى الله اليهم مررهم بآب حبيبي

- أنهم يَمْرُون إذا عرجوا ياسماعيل صاحب اللواء قريبا

(الامام الصادق (ع)) ١٩٥

وأفهموا (ص) عدده وفاطمة والحسن والحسين والائمة (ع)

- أني أنسهي أن اسمع صوت مودن بي
بالأذن
٣٦ ((عاطمة الزهراء (ع))
- إني أشهد الله أنها قد حُبَّتْ وَتُبَّ وَمَدَّبَ
يديها
٤٦ ((الامام علي (ع))
- إني اعلم بي راحل بي عه عروجل في مالب هذه
يوم
٢٢٢ ((الامام الكاظم (ع))
- بي كرم على الله من مائة صالِح. ممتوا في
داركم
٢٤٢ ((الامام الهادي (ع))
- إني جالس في تلك العتية التي قتل أبي في
صبيحتها
٩٧ ((علي بن الحسين (ع))
- إني رايت رسول الله (ص) الساعة في المنام فقال بي
إنك تروح الدنيا
٩٥ ((الامام الحسين (ع))
- إني طاعن عند في هذه بيته لأعهد بي من بي
عهداً يعمل به بعدي
٢٢٦ ((الامام الكاظم (ع))
- إني على ما عرفتك من الرحيل إلى الله عروجل فادا
دعوت بشربة من ماء قشرتها ورايتي قد شبع
٢٢٢ ((الامام بك ص))
- إني قد بعث إليك بها قد ريت بي س كان بي
طبيب
٢٠٨ ((الامام الباقر (ع))
- إني كتب وعدت جعفر من سريفة أن وبيته
في آخر هذه اليوم
٢٤٧ ((ع)) ((الامام الحسن العسكري (ع))
- إني لست بميت من وجهي هذا انه بي
٢٠٩ ((الامام الباقر (ع))
- إني ميتة بديله
٢٣٦ ((الامام الجواد (ع))
- إني وبعثك واسد وبيته في مكة. عرفت عندك وبعث
هذه
٦٦ ((رسول الله (ص))
- أهل الحماير يسألون الحفظة، لأن أهل الحماير من
الملائكة لا يبرحون والحفظة شرف وتضعه
١٩٥ ((الامام الصادق (ع))

- ٣٩ - أوصيت أولاً أن تتروح
(عاطمة الزهراء (ع))
- ٤٠ - أوصيك يا بن العمة أن تتخذ معشاً قد رب
(عاطمة الزهراء (ع))
- ٣٩ - أوصيت بها رب . فإني أوصي بها
(الامام علي (ع))
- ٣٩ - أول من تشق عنه الأرض يوم القيامة أنا ثم
(رسول الله (ص))
- ٣٩ - أجي إبراهيم ثم يعلى
(علي بن الحسين (ع))
- ١٨٢ - الأول من ربي وجه سيدي ومولاي و
(علي بن الحسين (ع))
- ١٨٢ - الحسن (ع) قد روي عنه و
(علي بن الحسين (ع))
- ٢٤٦ - أوصيت بها رب . فإني أوصي بها
(رسول الله (ص))
- ٦٤ - أوصيت بها رب . فإني أوصي بها
(علي بن الحسين (ع))
- ١٩ - أوصيت بها رب . فإني أوصي بها
(علي بن الحسين (ع))
- ١٩٢ - أوصيت بها رب . فإني أوصي بها
(علي بن الحسين (ع))
- ١٠٥ - أوصيت بها رب . فإني أوصي بها
(علي بن الحسين (ع))
- ١٠١ - أوصيت بها رب . فإني أوصي بها
(علي بن الحسين (ع))
- ١٨٦ - أوصيت بها رب . فإني أوصي بها
(علي بن الحسين (ع))
- ١٧٦ - أوصيت بها رب . فإني أوصي بها
(علي بن الحسين (ع))
- ١٧٦ - أوصيت بها رب . فإني أوصي بها
(علي بن الحسين (ع))
- ٨٣ - أوصيت بها رب . فإني أوصي بها
(علي بن الحسين (ع))

- أيتها الناس من يذهبون وابن يراد بكم ساهدي
 لله ونكم وبناحتم
 - أيتها الناس فاني رحلات منك بُرُون بعد هذه
 أم به عن بحس دمعه
 - أيتها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني
 فأنا علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب (ع)

(الامام الصادق (ع) ٢٠٦

(علي بن الحسين (ع) ١٨٦

(علي بن الحسين (ع) ١٥٥

« ب »

- بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما تعيك
 تفحص
 - بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله احمر ب يدك
 مهيدي رسول الله
 - بسم الله وبالله وعن من رسول الله
 - بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله
 هذا ما وعد الله ورسوله
 - الهكزون خمسة: آدم ويعقوب ويوسف وفاطمة
 بنت محمد بن وعلي بن الحسن
 - بلى روح الى ما هو خير لك من الدنيا وما
 فيها
 - بعد بسم الله الامام المهدي (ع) حسن حديث الامام الصادق (ع)
 - بينا أنا وفاطمة والحسن والحسين عند رسول الله (ص)
 اذا التفت اليها فيكي

(الامام علي (ع) ٦٧

(الامام علي (ع) ٤٥

(الامام الحسن (ع) ١٣٢

(علي بن الحسين (ع) ١٤٩

(الامام الصادق (ع) ٣٦ و ٢٠٩

(الامام الحسين (ع) ١١٣

(الامام المهدي (ع) حسن حديث الامام الصادق (ع) ١٩٦

(الامام علي (ع) ٥١

« ت »

- تأخر يا عم فأنا أحق بالصلاة على
 اي
 (الامام مهدي (ع) ٢٥٠

- تالله إنا لنحس هم من غير شكٍ وحقٍ جداً رسول

الله إنا لنحس هم

- بيا نكه أيمه، لحيته وبرجها فحس حمر حمود

ولهي متجربين فاصرحكم مؤدبين

- تريدن أن لا أكون من الذين قال الله عز وجل

«والذين يفترون على الله كذباً»

يقتلهم ولا يمنهم من

- بعده د، لا حقه، يد عن ساعده

- بعده مامي حتى حلي الشعر

- قمضي به الى المدائن ذك سعب حمه عر

يوماً فتدخل الى سر من رأى

- تنح يا ابا الصلت فان لي من بهنني غيرك

(الامام الحسن العسكري ع) ٢٤٩

(الامام الجواد ع) ٢٣٠

« ث »

- فكنتك أمك ما تريد؟

(الامام الحسن ع) ٨٤

- ثم أن جبرئيل برل عليه في الوقت الذي كان

يرل عليه فيه

(الامام علي ع) ٢٧

- ن رجلاً استأذن على رسول الله (ص) فخرجت اليه

(الامام علي ع) ٢٧

« ج »

- جاءني رسولك فقال المتوكل يدعوك

لامه هادي ع) ٢٤١

- حريتم من اهل بيتي خير

(الامام الحسين ع) ١١١

« ح »

- حسبي يا حسين: إن أباك وأمك وأخاك قدلوا

عبي وهم مشتاقون اليك

(رسول الله ص) ٦٩

- حبیبی یا حسین: کأبی أراك عن قريب مرماً
بدمائك مدبوحاً بأرض كرب وبلاء.
- الحديث كما حدثك أم ابی وکأبی بك وبسات هلك
سبایا
- ١٤٥ (الامام علي (ع)،
٢٢٣ الامام اکاظم (ع)،
١٩ (الامام الصادق (ع)،
١٦٨ (علي بن احمد (ع)،
٢٠٩ (الامام الباقر (ع)،
١٩٢ (الامام الصادق (ع)،
٢٣ (الامام الصادق (ع)،
٢٥١ (الامام مهدي (ع)،
١٨٦ (علي بن الحسين (ع)،
١٦٧ (علي بن الحسين (ع)،
٢٤٣ (الامام الهادي (ع)،
«خ»
- خذ منها شيئاً وادعه الى حامل الرأس وأمره ان
يبعده عن النساء.
- حنه واحفظه حتى يأذن الله فيه فان الله بالمع
امره
- حدها وتوجه الى بغداد واحضر ضحوة يوم كذا مری
رواربق السیایا وسمری جاریه صفها كذا وكذا
- ٢٥١ (الامام الهادي (ع)،

١٤٢ (رسول الله (ص)) - شدي وأخذ يا فاطمة

« د »

٣١ (الامام علي (ع)) - دخل رسول الله (ص) ذات يوم على فاطمة (ع)

٨٦ (الامام الحسين (ع)) وهي حريه

٢١٢ (الامام الصادق (ع)) - دعنا ونحك نزل في هذه القرية

٢٤٤ (الامام الهادي (ع)) - دعني ادعو واليس ثيابي

٢٤٤ (الامام الهادي (ع)) - دونك الجيوب

٢٤٤ (الامام الهادي (ع)) - دونك المصل

« ذ »

١١٠ (الامام الحسين (ع)) - ذكر الصلاة جعلك لله من حسن، بعد هذا من وجهها

٩٤ (الامام الحسين (ع)) - ذكرتهم ووعظتهم فلم يسمعوا ولم يسموا عولي

« ر »

١٥٥ (علي بن الحسين (ع)) - رحم الله امرأة قبل نصيحتي وحفظ وصيتي في الله وفي

٢٢ (الامام الصادق (ع)) رسوله

١١١ (الامام الحسين (ع)) - رحم الله ذمتك اما أنك من الذين يمتنون من

١٥٦ (علي بن الحسين (ع)) اهل الجرع لنا

١٥٦ (علي بن الحسين (ع)) - رحمك الله يا مسلم (مهم من نصي)

٢٥٤ (الامام المهدي (ع)) - وصينا منكم رأساً برأس فلا يوم لنا ولا يوم علينا

« ز »

٢٥٤ (الامام المهدي (ع)) - زعمت الظلمة ان حجة الله داحضة، ولو أنن لنا

٢٥٤ (الامام المهدي (ع)) في كلام لراي بك

« س »

١٦٧ (الامام الباقر (ع)) - سألت أبي علي بن الحسين (ع) عن حمل يزيد

١٦٧ (علي بن الحسين (ع)) له

١٥٨ (علي بن الحسين (ع)) - سبعت وبقوت وسنن وسنن، وسم لا يرون

١٥٨ (علي بن الحسين (ع)) - رسول الله (ص) جواباً

- ٩٣ - سكتاهن فلعمرى ليكنر بكارهن (الامام الحسين (ع))
٩١٠ - سوهن ان يكتفوا عما حى بعلي (الامام الحسين (ع))

« ش »

- سر خلق الله في رماني بعلي بالسم به يدعي في دار مضيقه وبلاد غريبة
٢٢٨ (الامام الرضا (ع))
- شكر الله لأبي اسحاق ابراهيم بن اساعيل صنيعه الى شيعتنا وغفر له ذنوبه
٢٤٧ (الامام الحسن العسكري (ع))
١٧٧ - شهد بها شعري ونفسي ودمي (علي بن الحسين (ع))

« ص »

- ١١٧ - صبراً يا بني عمومتى، صبراً يا اهل بيتي (الامام الحسين (ع))

« ط »

- طوبى لى - - ضمنت جسدك الشريف اما الدنيا بعدك مظلمة والآخره
١٤٩ (علي بن الحسين (ع))

« ع »

- عاشت فاطمة (ع) بعد رسول الله (ص) خمسة وسبعين يوماً
٣١ (الامام الصادق (ع))
- على الدنيا بعدك العفا يا قمر بيتي هاشم وعليك منى اسلام
١٥٠ (علي بن الحسين (ع))
٥٠ - عليك بمودة علي بن أبي طالب (ع) (رسول الله (ص))
٢٨ - عبد الشدائد لا تغدلي (رسول الله (ص))

« ح »

- حذاً ادخل على هذه الفاجر فان خرجت وأنا مكشوف الرأس فتكلم أكلمك، وإن خرجت
٢٢٩ (الامام الرضا (ع))

« ف »

- ١٠٦ - فاصنع يرحمك الله ما يدلك (الامام الحسين (ع))
١٢٠ - فاطم فؤلاء الاطفال قليلاً من الماء (الامام الحسين (ع))

- فَأَنْشِدْكُمْ اللَّهُ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ هَذِهِ عِمَامَةُ رَسُولِ
الله (ص) أَمَا لَا يَسْهَأُ؟
٩٢ (الامام الحسين (ع))
- مَنْ كَسَمَ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذَا، فَكَوْنِ أَتَى ابْنِ بَكْرِ بِيَكُم
.. فَمَنْ تَكْبَرُ تَصِيرُ إِلَى جَرَّجَانٍ مِنْ يَوْمِكَ هَذَا إِلَى مِثْلِهِ
١٠٢ (الامام الحسين (ع))
- وَبِمَنْ يَوْمًا، وَفَدَّ حَلِيًّا
(الامام الحسين العسكري (ع)) ٢٤٦
- فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ أَكْرِمَكَ فَمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ عَشْرَةُ آلَافٍ
دِيَارٍ أَمْ يَشْرِي لَكَ بِسَرَفٍ الْإِيْدُ؟
٢٥٢ (الامام الهادي (ع))
- فِيمَ سَحَلُونَ دَمِي وَأَيُّ الدَّاءِ عَنِ الْخَوْصِ؟
٩٢ (الامام الحسين (ع))
- فَمَدِيدُكَ يَا حُسَيْنُ يَمُرُّ وَقْتُ عَلِيٍّ أَنْ أُرَاكَ مَنطُوعَ الرَّأْسِ
١٤٣ (رسول الله (ص))
- فَمَنْ يَسْفُطُ مِنْ ذَلِكَ الدَّمِ فَطَرَهُ إِلَى الْأَرْضِ
(الامام ابى بكر (ع)) ١٢٥
- فَمَنْ نَقَضَ يَدَهُ مِنْ تَرَابِ الْقَبْرِ هَاجَ بِهِ الْحَزَنُ، فَأَرْسَلَ
بَعُوْدَهُ
٤٩ (الامام الحسين (ع))
- فَمَنْ يَرُوْرًا مِنْ أَمَتٍ؟
٦٤ (الامام الحسين (ع))
- فَمَنْ هَلْ يَسْتَدِيرُ حَصَاةً مِنْهُ لِيُظْهِرَ بِهَا سَيْحَ
١٦٩ (علي بن الحسين (ع))
- فَمَنْ عَرَفَتْ هَذِهِ الْآيَةَ (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا
الْوُدَّ فِي الْعَرَبِيِّ، فَحَسْبُ الْعَرَبِيِّ) سَيْحَ وَبَكْرٍ هَلْ مَرَبَ
١٦٩ (علي بن الحسين (ع))
- « ق »
- قَبْرِى وَلَا مَقْصِدِى الْإِيَّامُ وَاللَّيَالِى حَتَّى تَصِيرَ طُوسُ
مُخْتَلَفٌ شَيْعِي، أَلَا فَمَنْ زَاوَرِي
٢٢٨ (الامام الرضا (ع))
- قَبِصَتْ فَاطِمَةُ (ع) فِي جِمَادَى الْآخِرَةِ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ
لِلثَلَاثِ خَلَوْنَ مِنْهُ
٣٠ (الامام الصادق (ع))
- قَتَلَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ جَانِعًا، قَتَلَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ
عَطْشَانًا، عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ (ع) حَسْبُ حَدِيثٍ
٢٠٢ (الامام الصادق (ع))
- قَدْ رَأَى الْحُسَيْنُ وَهَلْ يَمْنَهُ يَوْمَ مَدْفَعِهِ وَالسَّاعَةَ فَرَعَتْ مِنْ
رَمِيمٍ
(رسول الله (ص)) حَسْبُ حَدِيثٍ أَمْ سَمِعَ رُوْحَهُ نَبِيَّ (ص) ١٤٦

- قتل الله قوماً قتلوك يا بني ما أجرأهم على الرحمن وعلى رسوله
- ١١٦ (الامام الحسين ع)
- قتلني اربعين ابن ملجم
- ١٦ (الامام علي ع)
- قتلني اربعين بن اليهودية عبد الرحمن بن ملجم ورب الكعبة
- ٤٥ (الامام علي ع)
- قتلني عذري وسهكتي فليس مني
- ١٥٥ (رسول الله ص)
- قد كان لي اح يُسمى علياً قتلته الناس
- ١٦٠ (علي بن الحسين ع)
- قتلني في الحريرة رسول
- ٢٣ (الامام ع)
- قوموا رحمكم الله الى الموت الذي لا بد منه
- ١٠٧ (الامام الحسين ع)
- « ك »
- كان أبي اذا دخل شهر المحرم لا ير ضاحكاً وكانت
- ٢١ (الامام الرضا ع)
- كان أبي مبطوناً يوم قتل أبوه (ع) وكان في الخبيبة وقد
- ١٤١ (الامام الباقر ع)
- قتلوا
- كان الحسين (ع) مع امه تحمله فاخذته السي (ص)
- ٦٥ (الامام الصادق ع)
- وقال: لعن الله سالك
- كان رسول الله (ص) جالساً في المسجد اذا دخل
- ٦٤ (الامام ع)
- الحسين ع، احديه به
- كان النبي (ص) في بيت ام سلمة، فقال لها: لا يدخل
- ٦٦ (الامام الصادق ع)
- علي أحد فجاه الحسين (ع) وهو طفل
- ٢٥ (الامام علي ع)
- كبره رسول الله وولد بدره بدره وسموه
- كل الجرع واليكاء مكروه سوى الجرع واليكاء على
- ١٩ (الامام الصادق ع)
- الحسين (ع)
- كلُّ محب لنا في الارض نرفاً وغرباً حتى الحية
- ٢٢١ (الامام ع)
- في بدر ومختلف الملائكة
- كتب عبد بن في اليوم الذي هجر فيه
- ٢٩ (الامام الصادق ع)

- كيف رث الله عز لا سلام وذن صغريه وسرف محمد و هـ

بينه

٢٥٢ ((الامام الهادي (ع))

٢٢٢ ((الامام الكاظم (ع))

١٢٦ ((الامام الحسين (ع))

- كيف اهرب وكرامتي على ايديكم

- كيف لا يستسلم من لا يامر له ولا معى

« ل »

٢٥ ((الامام على (ع))

١٣٢ ((الامام الحسين (ع))

١٣٣ ((الامام الحسين (ع))

٦٩ ((رسول الله (ص))

- لا تقاتل به عنه حتى تقتل

- لا أكتب بها ولا شريت وحشرك الله مع الظالمين

- لا كتب بيمينك ولا شربت بها وحشرك الله مع انعم بظنك

- لا بد لك من الرجوع الى الدنيا حتى ترزق الشهادة

- لا، بل كان عندي جبرئيل - فأخبرني أن الحسين (ع)

يقتل بشاططي الثمرات

٦٧ ((رسول الله (ص))

٢٤٢ ((الامام الهادي (ع))

٤٧ ((الامام علي (ع))

- لا تهاك لذلك لا يتم لهم ذلك

- لا بيت يا جميع فداي الله عنه

- لا بيت يا مستب فان علياً ابني هو امامك ومولاك

بعدى فاستب بولايته

٢٢٢ ((الامام الكاظم (ع))

١٠١ ((الامام الحسين (ع))

- لا يرمه حتى يكره - بدنه فداي

- لا تكلمي بسمي ولا تطهرى به حمد حتى تحبني انصر الى

الوالي

٢٢٥ ((الامام الرضا (ع))

- لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم إنا لله وإنا اليه

رجعون يا اباي

٤٩ ((الامام الحسن (ع))

٢٥ ((رسول الله (ص))

- لا تجرعي على اهلك من الموت فاني سألت ربي ان

يجعلك ول اهل بيتي لحوقاً بي

- لا سبيل لهم علي ولا معوي بكرهه او صل بي

٧٩ ((الامام الحسين (ع))

بمعني

- لا والله لا اعطيكم بيدي عطاء الدليل ولا اقر لكم فرار

١٣ ((الامام الحسين (ع))

العبء

- لا والله يا أمير المؤمنين ما فعلت ولا هذه كتبي ولا
 خطي ولا حائمي
 (الامام الصادق (ع)) ٢١٤
- لا يا جابر وإن عثر علي هراقه ولكن يا جابر لما
 جردت أبي بيابه
 (الامام باقر (ع)) ٢٠٤
- لا يا جابر فإن الله معي موقفًا بين يدي من يوفى بعهده
 - لا يروني ويرور أياك وأخاك وأنت إلا الصديقون من
 رسول الله (ص) ١٦٥
- لا يتركك يا رب فانه يسير باسمه وهو تارة وك
 هـ
 (الامام الرضا (ع)) ٢٢٩
- لا يمضي أحد منكم في طلبه
 - لست يا حذافا رسول الله وبه ساد من مومنين
 (الامام علي (ع)) ٤٦
- وما أماء يا فاطمة الزهراء
 - لست تعمل اليه فيما حاجتك؟
 (الامام الحسين (ع)) ١٤٢
- نقاشا محمد غيبا وحده طوبى له لا حرقه فخره
 - ما ردت الخروح من لده جمع بين ومريه
 (الامام علي (ع)) ٢٧
- ما تقوى الحسين (ع) وعمر بن سعد وقامت الحرب
 - ما يخلو علي من قلب ولا رجع من عديده
 (الامام الباقر (ع)) ٢٥٤
- ما كان من أمر الحسين (ع) ما كان ضجبت الملائكة الي
 - الله تعالى المصير حتى عرف علي رسول الحسين (ع)
 (الامام علي (ع)) ٢٤
- لما كان من أمر الحسين (ع) ما كان ضجبت الملائكة الي
 - لما حضرت بوقه في سمى في صدره وقد
 (الامام باقر (ع)) ٢٠٤
- الله يسكاه وقدت يا رب هـ الحسين صعبه من سب بيتك
 - ما سمع ما سمع سمعت من مدي
 (الامام الصادق (ع)) ١٩٦
- ليس لك بوبل يا حذافا سكتي رحمت الله
 (الامام الحسين (ع)) ٩٥

- مبيت في هذه الليلة
٢٢٠ (الامام الكاظم (ع))
- ما بكوا والله ليصيرنك الله معر لا سحر ولا لا بأس
٢٣٦ (الامام الجواد (ع))
- ما سحر وديار من معبرات لوجود تصور
٣٩ (الامام علي (ع))
- ما ذكر الحسين بن علي (ع) عند أبي عبد الله في يوم قط
١٩ (الامام الرضا (ع))
- ما كان رسول الله (ص) ليقر وما آيته في القتلى
رضه رفع من بيت الى السهم
- ٢٤ (الامام علي (ع))
- ما كان وما حله حول هذه الحث
١٤٩ (علي بن الحسين (ع))
- ما كتب لانه هم بالفس
٨٦ (الامام الحسين (ع))
- ما لك قطع الله رحلك ولا يارك الله لك في امرك
وسلط عليك من يذهبك يهدي على فراشك
- ١١٥ (الامام الحسين (ع))
- ما يري من ما نلاً من الحصر
٥٥ (الامام الحسين (ع))
- ما يري من حال قطع يدين طرد فبهم حزين
وملائكة الله اجمعون أما كمالك ما صنع به الملائع
- ١٤٣ (رسول الله (ص))
- ما من أحد قال في الحسين شراً فبكنى وابكى به
الا اوجب الله له
- ٢١ (الامام الصادق (ع))
- ما من عين بكنت لنا الا نعمت بالنظر الى الكثر
٢٣ (الامام الصادق (ع))
- ما من يوم سدد على رسول الله (ص) من يوم أحد
قتل فيه عمه حمزة بن عبد المطلب
- ١٢٣ (علي بن الحسين (ع))
- ما ولدني محمد امير والام
١٧٠ (علي بن الحسين (ع))
- محمد هذا جدي ام جدك يا يزيد فان زعمت انه
جدي
- ١٧٧ (علي بن الحسين (ع))
- مرحباً بك يا دعول من ذرفت عيناها على مصابنا
وبكى لما احبها من اعدائنا حشره الله مصابي ومرتنا
- ١٩٧ (الامام الرضا (ع))
- معاد الله انت أعلم باقه وأبر وأنتمى وأكرم
٣٩ (الامام علي (ع))
- من احب قوماً حشر معهم ومن احب عمل قوم أشرك في
عملهم
- ١٨٤ (رسول الله (ص))

- من حذر باهين فهو الغنم بعدى
 (الامام الحسن العسكري (ع) ٢٤٩
- من تذكر مصابيا ويكى لما ارتكب منا كان معناني
 (الامام الرضا (ع) ١٨
- درجت يوم القيامة
 - من دعت عنته فيما دعت لدم سلك لنا او حق لنا
 استغناء
 (الامام الصادق (ع) ١٨
- من ذكرنا او ذكرنا عنه فخرج من عيه دمع مل
 جناح بعوضه
 (الامام الحسن العسكري (ع) ٢٤٩
- من طابت بحوائب كسى فهو لغام عدي
 - من هذا كانه شعر بن ذي الجوشن؟
 (الامام الحسيني (ع) ١٠٠
- من يسي على فهو نعم بعدى
 - موضع يقال له كربلاء وهي دار كرب وبلاء علينا
 وعلى الامه
 (الامام الحسن العسكري (ع) ٢٤٩
- الموعد حفري وبقي اثني استشهد فيها وهي
 كربلاء
 (رسول الله (ص) ٦٥

» ن «

- الناس عبيد الدنيا والدين لعن على ألسنتهم
 يحيطونه ما قرئت معاشهم...
 (الامام الحسن (ع) ١٢٤
- ناولي علي ابي ابيد حسن ودعه
 نحن لاسا فكم في رب فحسن مسمون بأمر
 (الامام الهادي (ع) ٢٤١
- الاخوه حسن معشر دمر من فله لأحد رب علنا
 - نعم: استعد لسرك وحصل زادك قبل حلول
 (الامام الجواد (ع) ٢٣٦
- أجهلك واعلم انك تطلب الدنيا
 (الامام الحسن (ع) ٥٤
- نعم ان ربك رب الله عليك وست مصا
 (علي بن الحسين (ع) ١٦٩
- نعم انت امامي في لمح فأمر رسول الله السلام
 - نعم يا سيدي وما قبل منه احد ك فيه وبكيه
 (الامام الحسيني (ع) ١١٢
- اسمعوا والارضون
 (رسول الله (ص) ٦٥

- نعم يا سائلة إن الله خلق الجنة قطيب ربحها وإن

- ربحها ليوحد من مسيرة لعمى عام
- نفس المهجوم لظعما تسبح وقمة با عاده
- نفسي قلها وعليها أنكم
(الامام الصادق (ع)) ٢٩٦
(الامام الصادق (ع)) ١٨
(علي بن الحسين (ع)) ٢٠٣

« هـ »

- هذا امر الحسن بن علي بن أبي طالب الذي عبوه

- عطفه يا عربياً
- هذا ما وعد الله ورسوله وصدق به ورسوله
- هكذا كثر حتى نفي حدي رسول به وبالمحبوب
بدني وأقول يا رسول الله صلى الله على فلان وفلان
- هكذا النفي فم محضاً بدني معصواً على
حقي
- هكذا يملأ الله البرية قبوراً
- هل لك من الدراهم شيء
- هن من دت بدت عن حرم رسول الله
- هو على ما روي أنه يقول
- هيهات يترك القط لده
- هيهات هيهات أيها العترة المكررة حيل بيسكم ويوم
شهاب أنفسكم
(علي بن الحسين (ع)) ١٥٥

« و »

- واحسن ه يوماً وليه ولأولادي يوماً وليه
واعلم يا بني ر صلاح ندي جدنا فتره في كلمته
اصلاح شأن المعاش
- والله أنه لعهد عهد إلى رسول الله (ص) أن هذا
لامر بملكه الله
(الامام الحسن (ع)) ٥٣
(عاطمة الزهراء (ع)) ٤٠
(علي بن الحسين (ع)) ٢٠٤

- واقه لا يدعوني حتى يستخرجوا هذه العلقه من جوفي
 ٨٢ (الامام الحسين ع) ١١
- واقه يا امير المؤمنين ما فعلت ولا استحل ذلك ولا هو مدهبي
 ٢١٤ (الامام الصادق ع) ١١
- واقه ما ما الا مقتول شهيد
 ٢٢٨ (الامام ابراهيم ع) ١١
- واقه يا امير المؤمنين ما فعلت شيئاً من ذلك ولقد كنت في ولاية بني أمية
 ٢١٣ (الامام الصادق ع) ١١
- وإن الشارب منه يُعطى من اللذة والطعم والهوة له كثر بمبعده
 ٢٣ (الامام الصادق ع) ١١
- وأنا واقه أعلم بذلك يا أماء، وإن مقتول لا محاله وليس لي من هذا بد
 ٦٧ (الامام الحسين ع) ١١
- وكان جبرائيل يرسل على رسول الله (ص) في مرضه
 ٢٦ (الامام الحسين ع) ١١
- كل يوم وكفنتها ودفنتها في اكفائها
 ٤٠ (الامام علي ع) ١١
- وكلّ الله بالحسين بن علي (ع) سبعين ألف ملك يعملون عليه كل يوم شيئاً غير
 ١٩٦ (الامام الصادق ع) ١١
- وكيف لا ابكي وقد مُع أبي من الماء الذي كان مطبق
 ٢٠٣ (علي بن الحسين ع) ١١
- للسباع ولو حوس
 ٢٠٣ (علي بن الحسين ع) ١١
- وكيف لا حرج ودمع وقد أرى سدى وإحوي وعمومي وبني عمي
 ١٤٤ (علي بن الحسين ع) ١١
- ومن أنشد في الحسين (ع) شعراً فيكن قلبه الجنة
 ٢٠ (الامام الصادق ع) ١١
- ومن أنشد في الحسين (ع) شعراً فيكن وابكى واحداً كتبت لها الجنة
 ٢٠ (الامام الصادق ع) ١١
- ومن أنشد في الحسين (ع) شعراً فيباكي قلبه الجنة
 ٢٠ (الامام الصادق ع) ١١
- ومن ذكر الحسين (ع) عنده فحرج من عبه من الدمع مقدار جناح وحن واقه أقدر عليهم منكم
 ٢٠ (الامام الصادق ع) ١١
- ولكن (ليهلك من هلك عن بينه ...)
 ٨٠ (الامام الحسين ع) ١١

- وهو يريد أن تعرض عليك عكري
 - ويحك إن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم كان نبياً وأمين نبي
 له اثنا عشر ابناً
 - ويحك يا ابا هره بن سبي أمية حدوداً ما
 فصررت وصررت عروسي فصررت
 - ويحك يا زيد ما أعظم ما تأتي به وما يجري على
 بدنت
 - ويحك يا شعبة آل أبي سفيان إن لم يكن لكم دين وكنتم
 لا تخافون
 - ويحك يا يزيد أنك لو تدري ماذا صنعت وما الذي ارتكبت
 من أبي وأهل بيبي وحيي
 ويلكم ما عليكم أن تسروا لي فتسمعوا قولي وإني أذعنكم
 إلى سبيل نرسد
- (الامام هادي (ع) ٢٤٦
 (علي بن الحسين (ع) ٢٠٣
 (الامام الحسين (ع) ٨٠
 الامام باقر (ع) ٢٠٨
 (الامام الحسين (ع) ١٧٥
 (علي بن الحسين (ع) ١٧٦
 (الامام الحسين (ع) ١٠٣)

« ي »

- يا أبا بصير. اذا نظرت إلى ولد الحسين (ع) أتاني ما لا املكه
 يا أبا بصير. انا نكحتم وبنوهم
 - يا أبا بصير. ما يحب أن يكون قبض بعد دمه
 - يا أبا بصير. ان فاطمة سبكه وسهى فرور جهه
 ريرة
 - يا أبا عبد الرحمن أما علمت أنه من هوأ الدنيا على الله
 رأس يحيى بن زكريا أهدي إلى يحيى من بعد بني اسرائيل
 - يا أبا محمد ويا أبا عبد الله كأي بكما وقد خرجت عليكم
 الفتن كقطع الليل المظلم
 يا أبا هارون اسدي في الحسين (ع)
 - يا أبا هارون من أسد في الحسين (ع) سحر فبكى وبكى
 عشره كتبهم عنه
- (الامام الصادق (ع) ١٩٢
 الامام لقمان (ع) ١٩٣
 (الامام صادق (ع) ١٩٢
 (الامام الحسن (ع) ٧٠
 (الامام علي (ع) ٤٨
 (الامام الصادق (ع) ٢٠
 (الامام الصادق (ع) ٢)

- يا أبا هاشم إن هذا الطاغى أراد أن يعيث بآله عرواحل
في هذه الديرة ببرأه عمره
٢٤٨ (الامام الحسن العسكري (ع))
- يا أباها يا رسول الله أما ترى ما فعلت أمك بولدي
اتادس في
١٤٢ (وصفه برطراء ع)
- يا أباه لمعتار عا ستى
٦٤ (الامام الحسين (ع))
- يا أباه من دى خرجت في هذه الساعة من المحدث
٤٥ (الامام الحسن ع)
- يا حياء لا تدعوا بحمدى سببى
٩٧ (الامام الحسن ع)
- يا أبا حياء كيف لا تستبى بعمى من لا ناصر له ولا
١٢٦ (الامام الحسن ع)
- يا أبا حياء منى لله بغيرى بغيرى به وعلمى
٩٧ (الامام الحسن ع)
- يا أبا حياء إني أقسمت عليك فأبرتي قسمنى لا تستنى
على حياء ولا تخمشي على وجهها
٩٨ (الامام الحسين (ع))
- يا أبا حياء أوصيك بولدى لا يفر حذر ولا يفر منى
١٢٥ (الامام الحسن ع)
- يا أبا حياء ما أحب لوى وأما متيت تغرق عسكرى
١٢٠ (الامام الحسين (ع))
- يا أبا حياء منى سرى بكم سرى بكم سرى بكم سرى بكم
وإني لا أظن سكم
١٤٤ (رسول الله (ص))
- يا أبا حياء منى سرى بكم سرى بكم سرى بكم
٥٩ (رسول الله (ص))
- يا أبا حياء منى سرى بكم سرى بكم سرى بكم
٥٥ (الامام الحسين (ع))
- يا أبا حياء منى سرى بكم سرى بكم سرى بكم
٦٦ (رسول الله (ص))
- يا أبا حياء منى سرى بكم سرى بكم سرى بكم
١٢٤ (الامام الحسين (ع))
- يا أم كلثوم ويا ربيب ويا سكرية ويا ربيعة ويا غانكة ويا صبية
عبيكن منى سلاء فهد حر لا حياء وهد حرب منكم الامم ع
١٢٦ (الامام الحسن ع)
- يا أم السوء سمى حلفى محمد في غربة ما
١٣٦ (الامام الحسن ع)
- يا مبر بومنى لم يكن يا نظرى صيق فأوسع لك
٢٣٢ (الامام الحوادم ع)
- وليس منى حرم فأحسان

- يا أهل المدينة الظالم أهلها أما بقيه الله يقول الله
 - يا أيها الناس أتى حب لا يصدع لفته أم أتى قواد لا يحن
 إليه
 (علي بن الحسين (ع)) ١٨٦
 - يا بن ربيعة المعري أنت أولى بها صلياً
 (الامام الحسن (ع)) ١٠٠
 - يا بن شبيب إن بكيت على الحسين (ع) حتى تصير صموغ
 على حديدك شعر الله لك
 (الامام لوف (ع)) ٢٢
 - يا بن سيب إن محرم هو شهر أمدى كان أهل الحامية
 فيها مضي
 (الامام الرضا (ع)) ٢٦
 - يا بن شبيب إن سرك أن تكون معاً في الدرجات العل من
 الحسن عاخر من حرب
 (الامام الرضا (ع)) ٢٢
 - يا بن سيب إن كنت ما كنت بسوء فند منجس من علي بن
 أبي طالب ع
 (الامام الرضا (ع)) ٢٦
 - يا بن شبيب إن سرك أن تلقى به عرواح ولا تبت عيبك
 من الحسين (ع)
 (الامام الرضا (ع)) ٢٢
 - يا بن سيب إن سرك أن يكون لك من الثواب مثل ما لمن
 استشهد مع الحسن (ع)
 (الامام الرضا (ع)) ٢٢
 - يا بن عيسى إن آل ما كلمي به من محمد نظر عك فطرت
 إلى الحبيب قد امخرقت
 (رسول الله (ص)) ٤٩
 - يا بن عباس : عليك بحب علي بن أبي طالب (ع)
 (رسول الله (ص)) ٥٠
 - يا بن العم أنه قد بعيت إلي نفسي وإني لا رى ما
 لي
 (فاطمة الزهراء (ع)) ٣٩
 - يا بن معاوية وهذ وصخر لم نزل النبوة والامرؤ لا يبي
 واجدادي من قبل أن تولد
 (علي بن الحسين (ع)) ١٧٦
 - يا بشر رحم الله أباك لقد كان شاعراً فهل تقدر على شيء
 منه؟
 (علي بن الحسين (ع)) ١٨٤
 - يا بصري هات جوابات الكتب التي معك
 (الامام المهدي (ع)) ٢٥٠

- يا بني رسول الله خديها الى منترك وعلميها المرائض
والستن فانها روجه أبي محمد وأم القائم (ع)
٢٥٢ (الامام الهادي (ع))
- يا بنتاه إن أفضل اهل الجنتان هم الشهداء في الدنيا
٦٥ (رسول الله ص)
- يا بنتاه ذكرت ما يصيبه بعدي وبعدك من الادي والظلم
٦٥ (رسول الله ص)
- والغدر يا بني أمهل موضع السيوف منك وأبكي
٦٤ (رسول الله ص)
- يا بني اما سمعت علي بن الحسين ناداني من وراء الجبل
أن يا محمد تعال عجل
٢٠٩ (الامام الباقر (ع))
- يا بني إن العقل رائد الروح والعلم رائد
العقل
٢٠٣ (علي بن الحسين (ع))
- يا بني إن اللذين أتاني في وجعي ذلك أتاني
وأخبراني
٢٠٩ (الامام الباقر (ع))
- يا بني إن المؤمن اذا نزل به الموت
٤٧ (الامام علي (ع))
- يا بني هذه السنة لي أميس فيها وهي
٢٠٩ (الامام الباقر (ع))
- يا بني أوصيك بما أوصاني به أبي حين حضرته الوفاة
٢٠٤ (علي بن الحسين (ع))
- يا بني اياك وظلم من لا يجد عليك ناصرأ الا الله
٢٠٤ (الامام الحسين (ع))
- يا بني عقيل حسبكم من القتل بمسلم فانهيوا أنتم أدب
لكم
٩٦ (الامام الحسين (ع))
- يا بني لمن الله فانتلك ما أجرأهم على الله ورسوله
١١٦ (الامام الحسين (ع))
- يا بني يعز علي محمد وعلي علي بن أبي طالب
أن ندعوهم فلا يجيبون
١١٦ (الامام الحسين (ع))
- يا بني إن الدنيا دار غرور ودار دل
٤٣ (الامام علي (ع))
- يا بني إن للموت دلالات
٤٤ (الامام علي (ع))
- يا بني ما طلب أن ينت سوء أمانه
٤٣ (الامام علي (ع))
- يا جابر لا أزال على مهاج أبوي متأسياً بها حتى
الفاها
٢٠١ (علي بن الحسين (ع))
- يا جداه أقسمتا لعنك العداة وارواحنا لروحك

الوقاد

(الحسين والحسين عليهما السلام) ٢٦

- ما جدها لا حاحه لي في مرجوع الى الدنيا محدي

(الامام الحسين (ع)) ٦٩

اليك وادخلني معك في قبرك

- يا جعفر واقه لقد شهدت ملائكه الله المفرجون ها هنا

(الامام الصادق (ع)) ٢١

يسمعون قولك في الحسين

- يا دعيل إرث الحسين (ع) فأنت ناصرنا ومادحنا ما

(الامام الرضا (ع)) ١٩٨

دمب حب فلا تقصر

- يا دعيل من بكى على مصاب جدي الحسين (ع) غفر

(الامام الرضا (ع)) ١٩٨

الله ذوبه

- يا رب إن كنت حسبت عنا النصر من السماء فاجعل

(الامام الحسين (ع)) ١٢٤

ذلك لما هو خير منه

- يا ربيع أنا أعلم ميلك اليها فدعني أصلي ركعتين

(الامام الصادق (ع)) ٢١٣

وادعو

(الامام علي (ع)) ٥١

- يا رسول الله ما خلقنا ربنا الا للبلاد؟

- يا زهري أو تظن هذا بما ترى علي وفي عتقي بما يكر

(علي بن الحسين (ع)) ٢٠٠

هي أمّا لو شئت

(الامام الغادي (ع)) ٢٤٤

- يا سعيد مكانك حتى يأمر : سمعه

- يا سبع داك دم يطلب الله تعالى به وما أصيب ولد

(الامام الصادق (ع)) ١٩٢

فدلمه (ع) ولا يصاؤون بمل الحسين (ع) وقد قتل

(الامام الكاظم (ع)) ٢٢٦

آله الامام واعليهما بعدى وسبحرج

(الامام الحسين (ع)) ٩٥

- يا عباس اركب بنفسي أنت يا أخي حتى تلقاهم

يا عيد الله ليس بخص علي الرأي. وإن الله تعالى لا

(الامام الحسين (ع)) ٨٢

يطلب على مره الخلاص

(الامام علي (ع)) ١٨

- يا عبده كل مؤس

- يا عمية بن سحمان اخرج المخرجين الذين فيها كتبهم

(الامام الحسين (ع)) ٨٤

إلي

- يا علي بن محمد السري اعظم الله أجر اخوانك هيك
فانت مبت ما ييسك ديس به آيد
٢٥٥ (امام المهدى (ع))
- يا علي لا تنح ابي دعني اتمتها وساني
٢٦ (رسول الله (ص))
- يا عمر أنت نفسي رعم ان يونسك الله عي سر اندعي
بلاد لري وجرجار
١٠٥ (الامام الحسين (ع))
- يا عمة اجعلي افطارك الليلة عندنا فاتها ليلة التصف من
سعيان ورس الله سيظهر في هذه ليلته لحجه
٢٥٣ (الامام الحسن العسكري (ع))
- يا عمة وديه الى امه كي تفر عنها ولا تحزن وتعلم ان
وعد الله حق ولكن اكثر الناس لا يعلمون
٢٥٤ (الامام الحسن العسكري (ع))
- يا مسلم بن عقيل، ويا هاني بن عروة، ويا يا ابطال
لصا ويا عرسا الهيجا
١٢٧ (الامام الحسين (ع))
- يا سمع، ان الارض والسما تشكيان منذ قتل امير
المؤمنين رحمة لنا
٢٣ (الامام الصادق (ع))
- يا سمع يا من اهل العراق امدوني غير احمد ع
٢٢ (الامام الصادق (ع))
- يا مسيب، ان هذا الرجل المستدي بن شاهك سيزعم انه
يتولى غسلي ودمي وهبهات هيهات أن يكون
٢٢٣ (الامام الكاظم (ع))
- يا مسيب، مهما شككت فيه فلا تشك في دمي مامك
ومولاك وحجة الله عليك بعد ابي
٢٢٣ (الامام الرضا (ع))
- يا مهال: أمست العرب تفتخر على العجم بأن محمداً
عربي وأمست قريش
١٨٢ (علي بن الحسين (ع))
- يا ودي أبكي علي وأب بقل مسموماً
٤٦ (الامام علي (ع))
- يا وينكم علام ند ملوي؟ على حق بركته م على سه
غيرها
١٢٧ (الامام الحسن (ع))
- يا يزيد إنذن لي حتى اصعد هذه الاعواد فأنكلم بكلمات
له فيها رصا ولؤلؤه الخلداء فيهن حر وثوب
١٧٥ (علي بن الحسين (ع))
- يلقي بأنسكم بسم ويسك دمانكم سم يصب عليكم اعداب لاليه الامام الحسين (ع)
١٣١

الاسم	الصفحة
دم (ع)	۳۶، ۳۷، ۶، ۶۱، ۶۲، ۶۳
	۱۶۱، ۲۰۱، ۲۰۲
موج = سی ع	۴۹، ۶۲، ۱۶۱
ابر هیم = حبیل الرحمن (ع)	۳۱، ۳۲، ۶۲، ۶۳، ۱۶۱
سیا عیل	۶۳، ۱۶۱
بوط	۱۶۵
یعقوب (ع) = یعقوب بن	
سعاد بن ابر هیم	۲۶، ۲۰۲، ۲۰۳
یوسف (ع) = یوسف بن یعقوب:	۳۶، ۱۰۵، ۲۰۱، ۲۰۲
شعب ع	۲۰۷
موسی (ع) = موسی بن عمران	۶۰، ۶۱، ۶۳، ۱۴۷، ۱۷۷
داود (ع)	۱۸۱، ۲۰۷
سیدان (ع)	۶۳
زکریا (ع)	۶۰
عیسی (ع)	۶۴، ۱۸۱

١٨٤ و ٦٠

محیی = محیی بن زکریا

رسول الله النبي المصطفى المختار

محمد بن عبد الله (صلی الله علیه و له)

١٧ و ٢١ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و
 ٢٩ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥

٣٧ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٠ و ٤١ و ٤٢ و ٤٣

٤٤ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٧ و ٤٨ و ٤٩ و ٥٠

٥١ و ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٥ و ٥٦ و ٥٧

٥٩ و ٦٠ و ٦١ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٤ و ٦٥ و ٦٦

٦٧ و ٦٩ و ٧٠ و ٧١ و ٧٦ و ٧٩ و ٨٠

٨٢ و ٨٥ و ٨٦ و ٨٧ و ٨٨ و ٩٣ و ٩٤

٩٥ و ٩٨ و ١٠١ و ١٠٢ و ١٠٥ و ١٠٦

١٠٧ و ١٠٨ و ١١٠ و ١١١ و ١١٢ و ١١٣

١١٥ و ١١٦ و ١١٨ و ١٢١ و ١٢٣ و ١٢٤

١٢٨ و ١٣١ و ١٣٢ و ١٣٤ و ١٣٥ و ١٣٦

١٣٧ و ١٣٩ و ١٤٠ و ١٤١ و ١٤٢ و ١٤٣

١٤٤ و ١٤٥ و ١٤٦ و ١٤٧ و ١٥٢ و ١٥٣

١٥٥ و ١٥٧ و ١٥٨ و ١٦٠ و ١٦٢ و ١٦٤

١٦٥ و ١٦٦ و ١٦٧ و ١٦٨ و ١٦٩ و ١٧٢

١٧٤ و ١٧٦ و ١٨٢ و ١٨٤ و ١٨٩ و ٢٠٨

٢١١ و ٢١٤ و ٢١٥ و ٢١٨ و ٢٢٧ و ٢٢٨

٢٣٣ و ٢٣٤ و ٢٣٩ و ٢٤٠ و ٢٥٢ و ٢٥٣

أمیر المؤمنین ابو الحسن

علي بن أبي طالب = علي النکرار

= علی لرضی عنه السلام

١٨ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩

٣١ و ٣٢ و ٣٤ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨ و ٣٩

٤٠ و ٤١ و ٤٢ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٧

٥٧، ٥٦، ٥٤، ٥٣، ٥١، ٥٠، ٤٩،
 ٥٩، ٦٠، ٦٣، ٦٤، ٦٧، ٦٨، ٧٠،
 ٧٦، ٨٧، ٩٧، ١١٦، ١٢٠، ١٢٨،
 ١٢٩، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٦، ١٣٨،
 ١٣٩، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤،
 ١٥٠، ١٥٢، ١٥٤، ١٧١، ١٧٥،
 ١٧٦، ١٧٧، ٢٤٠، ٢٥٣،

فاطمه الزهراء سيدة العالمين
 (عليها السلام) بنت رسول الله
 محمد (صلى الله عليه وآله).

١٧، ٢٥، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤،
 ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٤٠، ٤١،
 ٥١، ٥٤، ٥٦، ٥٩، ٦٠، ٦٥، ٩٧،
 ١٢٦، ١٣٢، ١٣٤، ١٤٠، ١٤٢،
 ١٤٤، ١٥٦، ١٦٠، ١٦٦، ١٧١،
 ١٧٢، ١٧٧، ١٨٠، ١٨١، ١٨٣،
 ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٢، ٢١٥،

ابو محمد الحسن السبط بن علي بن أبي
 طالب (عليه السلام)

٧، ٢٦، ٢٢، ٢٧، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٣،
 ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥١، ٥٢،
 ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٩، ٦٠،
 ١١٨، ١٢٢، ١٣٦، ١٤٣، ١٤٤، ١٥١،
 ١٧٢، ١٧٧، ١٩٥، ٢١١،

ابوعبد الله الحسين بن فاطمة

اليتول بن علي بن أبي طالب

(عليه السلام) = الحسين بن رسول الله =

الحسين بن الانزع البطيخ:

٩، ١٤، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، و

٢٢، ٢٦

٢٢، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٣، ٤٦، و

٤٨، ٥١، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٩، و

٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، و

٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٤، ٧٦، و

٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٣، ٨٤، و

٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩١، ٩٢، و

٩٣، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٠، ١٠١، و

١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، و

١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٥، و

١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، و

١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٩، و

١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، و

١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، و

١٤٢، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، و

١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، و

١٥٩، ١٦١، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، و

١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، و

١٧٤، ١٧٥، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، و

١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٧، ١٨٨، و

١٩١، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠١، و

٢٠٢، ٢٣٤

علي بن الحسين بن علي بن

أبي طالب بن عبد المطلب

(عليه السلام) = سيد العارفين

١٩، ٣٦، ٧٨، ٩٣، ٩٦، ٩٧،
٩٨، ١١٢، ١١٥، ١٢٣، ١٢٤،
١٢٧، ١٣٨، ١٤٤، ١٥٠، ١٥١،
١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٨، ١٦٠،
١٦١، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٧، ١٦٨،
١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٥،
١٧٧، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢،
١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٧، ١٩٩،
٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣

ابو جعفر جعفر بن محمد بن

علي بن حسين عليه السلام

٣٤، ٦٤، ١٠٠، ١١٢، ١٢٥، ١٤١،
١٦٧، ١٩٤، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٦،
٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٧،
٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢٤٤

ابو عبد الله جعفر بن محمد

الصادق (عليه السلام)

١٨، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٣٠، ٣١، ٣٤، ٣٥،
٣٦، ٦٥، ٦٦، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ١٦٦،
١٩٢، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠١،
٢٠٢، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١١، ٢١٢،
٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧،
٢٢٦

ابو الحسن موسى بن جعفر

الكاظم (عليه السلام)

٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١،
٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٣٢

ابو الحسن علي بن موسى الرضا (عليه السلام):

١٨، ٢١، ٢٤، ١٩٧، ٢٠٤، ٢٢٢،

٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧،

٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣، ٢٣١، ٢٣٢،

ابو جعفر محمد بن علي الجواد (عليه السلام) =

٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤،

ابن الرضا:

٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٩،

ابو الحسن علي بن محمد الهادي (عليه السلام):

٢٣٥، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١،

٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٥١، ٢٥٢،

ابو محمد الحسن بن علي العسكري (عليه السلام):

٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩،

٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٣،

القائم المهدي صاحب الزمان (عليه السلام):

٢٢، ٦٠، ٩٣، ٢٥١، ٢٥٤،

•••

٣٢

سنة بنت مر حم

٢٤

سنة بنت وهب:

١٣٥، ١٣٣

أبجر بن كعب التميمي:

٢٤٧

ابو اسحاق ابراهيم بن اسماعيل:

٢٤٦

ابراهيم بن اسماعيل الجرجاني:

١٢٧

ابراهيم بن الحصين:

٢٤٤

براهيم بن محمد:

٢١٠

براهيم بن الوليد:

١٣٤	أين ي تراب
٥٤	أين أبي الأسود
٢٤٢, ٢٣٥	أين أرومه
٥٦	أين اسحاق
٧٥, ٧٤	أين لاسح
٢٤٩, ٢١٨, ٢١٠, ٥٣, ٢٤, ٣٠	أين بديريه
٢٥٣	
٧٥	أين باهله
١٠٠	أين بام
٢٢٩	أين الجهم
٧٩, ٤٨	أين الحسيه
١٠٤	أين حرف
١٠٨	أين حوره
٢٤٩	أين حاهان
٢٣٤	أين حاد
١٤٧	أين د ود
١٧٣	أين الربحري
٨٧, ٨٦, ٧٦, ٧٥, ٧٣, ٧٢	أين رباد
١٠١, ٩٢, ٩١, ٩٠, ٨٩, ٨٨	
١٥٨, ١٥٦, ١٤٩, ١٤٨, ١٤٠	
١٥٩, ١٦٠, ١٦١, ١٦٢, ١٦٣, ١٦٤	
١٨٠	
١٣٩, ١٣٦, ١٢٢, ١١٨, ١٠٩, ٩١	أين سعد
١٢٨, ١٢٠	
٢٢١	أين مسكيت
٢١٨	أين سلبان

١٥ و ٧١ و ١١٥ و ١٢٩ و ١٣٠ و ١٤١	ابن شهر اسوب
٢٠١	
٢٠٦ و ٢١١ و ٢٢١	
٢٠٣	ابن طاووس
٢٥ و ٣٤ و ٥٠ و ٥١ و ٥٦ و ٧٠ و ٧٦	ابن عباس
١٤٦	
٩٨	ابن عبد ربه
٧٢ و ٧٣ و ٧٥ و ٧٦ و ٨١	ابن عفي
٢٢٨	ابن عقيل
١٦٤	ابن الفضل
١٦٤ و ١٨	ابن طبعه
١٥٩ و ١٦٠ و ١٦٢ و ١٧١	ابن مرغانه
١٧١	ابن معدنه
٤٢	ابن المعيره
٤٢ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٧ و ٤٨ و ١٤٥	ابن منجم
٨٦	ابن نهادر
٧١ و ١١٠	ابن ن
١٠٦	ابن بريد
٢٣٦	بنه خاسون
٢٤٩	أبو الأديان
٦٨	بو بوب
١٣٣	أبو ابوب الصوى
٢١٦	أبو أبوب سحوى
١٧٢	أبو هرزة الأسلي
١٩٢ و ١٩٣ و ٢٠٧ و ٢١٧	أبو بصير

٢٠٦	أبو بكر الخصري
١١٠	بو بامة الصيدوي
١٣٠	أبو الختوف الجعفي
٢٠٤	أبو حمزة الثمالي
٤، ٤١، ١١٢، ٩٧	أبو ذر العفاري:
١-٢	أبو سعيد الخدري:
٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣٠	أبو لصلت الخروي:
٢٤، ٧٦	أبو طالب:
١٩٦	أبو طاهر
٧٠	أبو عبد الرحمن
٢٤٠	أبو عبد الله الحبيدي
٢٠	أبو عمار:
٢٥٤	أبو عمر:
١١٥، ١١٧، ١٢٣، ١٢٦، ١٣٠	أبو الفرج (الاصمعي):
٢٨، ١٣٢، ١٣٦	أبو القاسم (البي ص):
٧٨	أبو محمد الواقدي:
١١٦، ١٣٠، ١٣٢، ١٨٠	أبو محمد
١٤	السيد أبا الحسن (الهمداني):
١٤	السيد أبا الفضل (الهمداني):
٢٠	أبا حنبل
٢٤٨	أبو هاشم
٨٠	أبو هرة الأزدی
٢١٦	أبو هريرة الأبار
٢٢٠	بو يوسف
١٨٨	أبي محمد (شيخ أهل الكوفة):
١٦٥	أبي عقيل

١٣	السيد احمد (ابن المؤلف).
٢٨	احمد (التيبي ص)
٢٤٧	احمد.
٢٤٦	احمد بن اسرئيل الكلب
٢٢١	احمد بدران.
١٣٥	الأخضى الحضرمي
١٤٠	أحسن بن مرشد.
٨٥	أخو الأوس :
١٦٤	سعدى (سبي ص)
٢٢٠	سعدى
١٩٦	اصحاق بن عمار
١٣٥ , ١٤٠	سحاق بن حويّة:
١٢٧ , ٣١	أسد الكلبي.
٣٨	اسر قيس
٣٨	أسياء
١٦٣	اسياء (بنت عميل):
١٥١	اسياء بن حارثة
٣٧	اسياء بنت عيسى
١٩٥	سباعيل (صاحب الهواة):
٥٤	الاسود بن أبي الاسود:
١٣٥	الاسود بن خالد.
٧٣	اسيد الحضرمي
١٤٠	اسيد بن مالك
٧٣	الاسعث بن عيسى
٤٢ , ٤٧	لاصبع بن بديعة

١٨٣, ٥٥	الأعشى
٦٨	أبو أيوب، الأعور، السلمي
١٣٠	الأعور، السلمي
٢٣٦	أم أبي الحسن
٢٢٤	أم أحمد
٢٥	أم السامة
١٤٥, ١٤٤	أم يس
١٢٣	م بيس
٢١٧	م حميدة
١٤٧, ١٤٦, ٦٧, ٦٦	أم سلمة
٢٠٦	أم عبد الله (بنت الحسن بن علي (ع))
٢١١	أم مروة
٢٣٢, ٢٣٣	أم يعقل
٢٥٢	أم لقاسم
١٨, ٤٦, ٤٥, ٤٤, ٤٣, ٤٠	أم كلثوم (بنت علي (ع))
١٣٦, ١٣٦, ١٢٥, ١٢٤, ٩٤,	
١٣٧, ١٣٨, ١٥٤, ١٥٧, ١٥٨,	
١٦٥, ١٦٧, ١٨٦,	
١٦٣	م بختيار
٢٤٤	أم المتوكل
١٤٦	أم المؤمنين (أم سلمة)
٢٣٨	أم موسى
١٦٣	م هاني
٤٠	سامة

٢٣٦	أمية بن علي
١-٢	أس بن مالك
«ب»	
١٤	إسح باهر القمي
١٣٥	بجذل بن سليم الكلبي.
٤١	بريدة
٩٨ و ١-١١, ١١١	بربر بن حصير
١٨٥, ١٨٤	بشر بن حذلم:
٢٥١	بسر بن سليمان
٢٥١	بسر بن حذم
٢٤٣	لطحابي
٧٣, ٧٤, ٧٦	بكر بن حمير
١٣٦	بكر بن دبل
٧٣, ٣٦	بلال
٢٣٦	بنا المؤمن
«ج»	
٢٤٨	تحريرة
«د»	
١٢٣	سادي
١١٠	تمود

ج

٢٤٧	جابر بن النصر.
٢٠٤	جابر الجعفي:
٢٣ و ١٠٢ و ١٨٣ و ١٨٤ و ٢٠١	جابر بن عبد الله الانصاري:
٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣١ و ٣٢	حار بل
٣٣ و ٣٤ و ٣٧ و ٤٣ و ٤٥ و ٥٠	
٥٥ و ٥٩ و ٦٠ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٦	
٦٧ و ١٤٣ و ١٤٥ و ١٤٧ و ١٧٦	
٥٢	الحراح بن سنان:
٥٣	جمدة بنت الأسعد:
٢٠ و ٢١	جعفر بن عفار:
٥٦ و ١٠٢ و ١٢٣ و ١٣٢ و ١٣٦	جعفر لطيف:
٢٤٩ و ٢٥٠	جعفر (بن لاثام طادي (ع):
٢٤٧	جعفر بن شريف:
٩٥ و ١٢٢	جعفر (بن علي اع):
٢٤٦	جعفر بن محمد الخرجي:
٢١١	الجعفي
١٣٠	الجودى
٥٣	جدة:
٢٤٠	الحمدى
١١٢	جو:
٩٧	جوين:

ح

٢٥٠	حاجر بوشا
٤٧	الحارث:
١٩٧	حباب
٩٥ . ١٠٠ و ١٠٢ . ١١٠ و ١١١ و ١١٢	حبيب بن مظاهر
١٢٧ و ١٥	
٨٣	الحجاج بن مسروق:
١٣٠ ٧١	حجار بن أبيجر:
١٥١	حدلم بن سبي
٨٣ . ٨٥ . ٨٥ و ٨٦ و ٩١ و ١٠٦ و	الحمر بن بريد الرياحي
١١١ و ١٢٧	
١٣٣	حرملة بن كهل
٢١٨ و ٢١٩	حسان سروري
٨٩	حسان بن قائد العمسي:
٢٥٥	الحسن بن أحمد (أبو محمد):
١٥١	الحسن بن الحسن المثنى:
٢٠٣ . ٢١٦	الحسن بن علي بن الحسين:
٧	حسبي (عبد العظيم):
٢٥٤	الحسين بن روح:
٢٣	الحسين بن علي بن الحسين (ع):
٨٣ . ٨٧ . ٩١ . ٩٢ و ١١٠ . ١١٣	الحسين بن نعم السكوني:
٧١	حصين بن عبد الرحمن
١٣١	الحصين بن مالك السكوني:
١٢١ . ١٢٣ . ١٤	الحكيم بن الظمّل الطائفي

٢٥٣ و ٢٥٢ و ٢٣٦	حكيمه بنت الحواد (ع)
١٨٨	حمران بن اسد
١٣٩ و ١٣٦ و ١٣٤ و ١٣٣ و ١٠٢ و ٥٦	حمزه بن عبد المطلب (سيد الشهداء) (ع)
١٣٩ و ١٣٨ و ١٣٦ و ١٣٤ و ١١٨ و ٨٩	حميد بن مسلم
١٤٠ و	
٢١٧	حميده ام موسى
٢٣٩	الخميري
١١٣	حفظه بن سعد - امي
٦١ و ٢٢	حواء

" ح "

١٧١	خالد (بن يزيد)
١٤٠ و ٣٢	خديجة بنت خويلد (الكبرى)
١٢٢ و ١٣٤ و ١٤٠ و ١٦٦	حوى بن يزيد - اصيحي
٨	الحليل (علي)

" د "

١٢٢	دادم
٧١	دود بن أبي هند
١٢٧	دود بن الطرماح
١٠٧ و ١٠٠	دريد
٢٢٨ و ٢٢٧ و ١٩٧	دعبل بن علي الحرعي
١٩١ و ١٩٠	ديرج

" ر "

١٨١	رس الخالوف
-----	------------

۲۴۰ و ۲۴۰	الراوندی
۱۲۶	الریاض
۲۱۲، ۲۱۳، ۲۱۵، ۲۲۰	الربیع
۱۵۰	رحاء بن سعد لعیدی
۲۱۸، ۲۱۹، ۲۲۰، ۲۲۱، ۲۲۲، ۲۲۳	رسید
۸۶	رفاعة بن سداد
۱۲۶، ۱۷۹	رغمه (بب الحسین (ع))
۱۶۳	رملة (بب عمیل)
۲۱	الریان بن سبب
" "	
۱۴۴	رندہ
۷۸	ررہ بن حلیج
۱۳۳	ررعة بن سربک
۵۱	الریبر
۲۰۰	لرهری
۸۶، ۹۵، ۹۷، ۱۰۰، ۱۱، ۱۲۷	رهبر بن نعین
۳۱	روغانیل
۲۰، ۱۶۷	رید
۱، ۱۶، ۱۶۱	رید بن ارقم
۱۳	رید بن الحارث
۱۵۱، ۲۷، ۲۸	رید بن الحسن (ع)
۲۰۳	رید بن علی (ع)
۱۵۳	رہ بن موسیٰ
۱۲۱، ۱۲۳	رندہ بن ورثہ
۱۳	السید زین العابدین (بن الموف)

۱۶۳	رئیب بنت عقیل
۴۰، ۴۶، ۴۸، ۹۳، ۹۷، ۱۱۲، ۱۲۶	رئیب بنت علی (ع)
۱۳۳، ۱۳۴، ۱۳۹، ۱۴۴، ۱۴۵، ۱۵۱،	
۱۵۷، ۱۵۹، ۱۶۰، ۱۶۱، ۱۷۱، ۱۷۲،	
۱۷۳، ۱۸۷	

س ۹

۲۵۴	الساري
۷۲	سالم
۵۵	سالم بن أبي محمد
۱۴۰	سالم بن حنيفة الجعفي
۷۱	سالم بن المسيب
۲۱۶	سالم (مولاة أبي عبد قه (ع)،
۶۰	سعد بن عبد قه
۱۱۰	سعد بن عبد الله الجعفي-
۵۳	سعد بن مسعود الثقفي،
۲۴۲، ۲۴۳، ۲۴۴	سعید الحاجب
۱۱۰	سعید بن عبد الله

۷۰، ۷۱	سعید بن عبد الله الجعفي
۱۴۱، ۱۹۹	سعید بن مسیب
۱۷۶	سعیار
۲۵۵	السفياني
۴۰، ۹۳، ۱۱۷، ۱۲۶، ۱۲۷، ۱۴۰، ۱۶۸	سکینه بنت الحسن (ع)

۴۱	سلیمان (الفارسی):
۲۲۴	سلیمان بن ابی جعفر:
۸۶ و ۷۰	سلیمان بن خالد الخزازي.
۱۳۴	سنان بن 'نس النحوي
۲۱۸ و ۲۲۰ و ۲۲۱ و ۲۲۲ و ۲۲۳ و ۲۲۴	سیندی بن شاهک:
۱۰۲ و ۱۶۷ و ۱۶۸ و ۱۷۰	سهل بن سعد الساعدي:
۱۵۸	سهن السهررا
۴۷	سوند بن عملة
۱۲۹ و ۱۳۳	السید (ابن طلوس)

«ش»

۳۴	سدر بن حمرل
۱۹۹	سده ریان بنت سروربه
۷۱ و ۱۰۰ و ۱۰۳ و ۱۱۰ و ۱۲۰	سبب بن ربحي
۴۵	سبب بن 'بحر
۷۱	السعي
۹۰ و ۹۱ و ۹۵ و ۱۰۰ و ۱۰۲ و ۱۰۹ و ۱۲۰	سمر بن دي الخوس
۱۳۰ و ۱۳۱ و ۱۳۳ و ۱۳۴ و ۱۳۵ و ۱۳۷	
۱۲۸ و ۱۴۰ و ۱۶۴ و ۱۶۷	
۱۲۴ و ۱۴۱	سهر بدو (سهر بدويه)
۲۴	الشهيد (الثاني).
۱۰ و ۱۸ و ۱۹	الشيخ (الطوسي)
۱۴۷	شيخ بني تميم.
۸	الشراري (اليد المجدد):

« ص »

٢٤٣	صالح (راوي).
٢٤٧	صالح بن وصيف.
١٣٢, ١٤٠	صالح بن وهب الحمصي
١٧١	صحر
٢٤٩, ٢٤٥, ٢٢٩, ٢٠٣, ٧٦, ٦٦, ٢١٩, ١٨	الصدور السبع
١٩٧	صعوان الجبال.
١٢٦	صبة
٢٥١	صفيل (ام المهدي (ع))
٢٤٦	الصلت بن سريغ
٢٤٨	لصبري

« ط »

٢٣٧, ٢٣١	طرسى
٢٢٩, ٢٢٨, ٢	طري
٧٣	طوعه

« ظ »

٥٣	ظبير بن عماره
----	---------------

« ع »

١٢٦	عائكه
١١٠	عاد

٩٢، ٩٣، ٩٥، ٩٦، ١٠٠، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٥٠، ٢١٣، ٢٤٤، ١١٧، ٩٥، ١٢٢، ١٢٤، ٢١٧، ٤٣، ٩٦، ١١٨، ١٢٣، ٨٩، ٨-١٠، ٥٢، ٧، ٢٢٤، ١٩١، ٢٠٣، ٢٩، ٧، ١٦٢، ١٢٧، ٧٠، ٢١٩، ٦٨، ٨٦، ٦٧	عبد الله (والد النبي (ص)) عبد الله (أروي) عبد الله (بن مسلم بن عميل) عبد الله (بن علي (ع)) عبد الله (الرجيع) عبد الله عبد الله بن جعفر عبد الله (بن الحسن السبط (ع)) عبد الله بن حصين لاردي عبد الله بن حوارة عبد الله بن حنظل الطائي عبد الله بن بربهر عبد الله بن ساري عبد الله بن طوري عبد الله بن علي بن الحسين (ع) عبد الله بن عباس عبد الله بن عفيف الأودي عبد الله بن عميل عبد الله بن عمر عبد الله بن عمرو عبد الله بن قيس عبد الله بن ولي عبد الله بن يحيى
---	---

٨٢	عبد الله بن يقطر
٩٨	عبد الرحمن بن عبد ربه
٥٢	عبد الرحمن بن عبد الله بن جمال الامدي
٧	شاه زاده عبد العظيم
٧	مسعود بن عبد مصمي
١٧٤	عبد المطلب (جد النبي (ص))
١٦٣	عبد الملك بن أبي الحريث
٢٠٨ , ٢٧٠ , ٢٧٢	عبد الملك بن مروان
٧٢ و ٨٣ و ٨٤ و ٨٥ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠	عبيد الله (بن زياد)
٩١ و ٩٦ و ١٤١ و ١٦٤ و ١٦٦	
١٨٨ , ١٨٩ , ١٩٠ , ١٩٣	
٢٤٢	عبيد الله (بن المتوكل)
٢٤٨	عبيد الله بن طاهر
٧٢ , ٧٤	عبيد الله بن عباس السلمي
١٢٣	عبيد الله بن العباس بن علي (ع)
٨٩ , ٩٢ , ١٦٣	عباس بن عباس
٩٥ , ١٢٢	عباس بن علي
٢٠٣	عباس بن خالد
٢٥٤	عشما - بن محمد عمر
٧١ , ١	عزود - بن عبد
١٤	مسعود بن عبد الله بن قنبر
١٨٣ و ١٨٤	عقبة بن قيس
٨٤ , ١٣	عقبة بن سعد
٢٥٠	عقيد بن عبد
٤١ و ٧٦ و ٩٦ و ١٣٢ و ١٦٣	عقيل بن عبد
٨٢ و ١٤٧	عكرمة

٩	العلامة الخليل:
١٢٤	علي بن الحسين (الأصغر):
١٨	علي بن إبراهيم:
١٥٠ و ١٦٠	علي الأكبر
٨	الشيخ علي الخليلي
٨٣	علي بن الطمان المحاربي.
٢٢٣	علي بن محمد الصيمري.
٢٥٤ و ٢٥٥	علي بن محمد السمرى
٤١	عمار (ابن دسر
٧٥	عمارة بن عمه بن أبي معيط
١٠٨ و ١٠٩	عمر بن الحجاج
٧٥ و ١٥٩	عمر بن حرب
٨٠، ٨٨، ٨٩، ٩١، ٩٢، ٩٥	عمر بن سعد
٩٦، ٩٨، ١٠٠، ١٠١، ١٠٣	
١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨	
١٠٩، ١١١، ١١٥، ١١٧، ١٢٠	
١٢٩، ١٣١، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦	
١٣٨ و ١٤٠	
١٨٨	عمر بن سعد الأزدي:
١٤٠	عمر بن صبيح الصيدوي
٢٠٣	عمر بن علي بن الحسين:
٢٣٩ و ٢٤٠	عمر بن لفرج
٧١ و ٨٩، ٩٢، ١٠٠ و ١٣٠	عمر بن الحجاج الزبيدي.
٧٥	عمرو (روي)
١٥١	عمرو بن الحسن:
١١٢	عمرو بن حاد صدوى

١٦٣ و ٧٨	عمرو بن سعيد بن العاص :
١١٧	عمرو بن صبيح
١١٢	عمرو بن قرظة
٨٢	عمرو بن لودان
١٦٣	عمرو بن معدي كرب:
٢٥١	عمرو بن يزيد
١٢٧	عمير بن الخطاب
٢١٨ و ٢١٩	عيسى بن جعفر
« ع »	
١٠٥	غلام ثقف (الحجاج):
« ف »	
٢١١	فاطمة (ام فروة):
٢١١ و ٥٧	فاطمة بنت أسد
١٣٧ و ١٥١ و ١٧١	فاطمة بنت الحبيب (ع، ا بصرى)
١٧٩ و ٢٠١	فاطمة بنت علي (ع):
٢٤١	الفتح بن خاقان
٢٤٢	فتح (بن المتوكل):
٣٦ و ٦٥	فرات بن برهم
٨٠	الفرزدق
١٩٠	الفصل (روي)
٢٢٠ و ٢١٩	الفصل بن ابريخ
٢٩	الفصل بن عباس
٣٧ و ٣٨ و ٤٠ و ٤٦	فصة
١٣٥	فلاهر الهسلي

٢٠٠

١١٨

٢١٦

١٥

١٤٤

٨٧

١٣٥ , ١٠٣

٢٠٠

١٣

٢٥٣

٧٥ , ٧١

١

٢٠٣

٢٤٣

١٣٣

٢٠٠

١٩٩

١٦٥

٢٠٠

٢٥٤

١٣٥ , ١٣٢

٢٣٧ , ٢٣٣ , ٢٣٢ , ٢٣١ , ٢٣٠

الكافى (الشيخ محمد حسن)

كافور

كبر بن شهاب

الكفى (راوى)

٢٠٣

٢٤٣

١٣٣

١٩٩

١٦٥

٢٥٤

مالك بن

المأمون (العباسي)

٢٤٦	المبارك.
٢٣٩, ١٩٠, ٢١١, ٢١٢, ٢٠٣	الموكل (العباسي):
٢٤٤, ٢٤٥	
٦٧	محمدي (المحدث)
٢٤٧	محمد بن اسماعيل
٧٣, ٧٤, ٧٢	محمد بن الاسعد
١٣	محمد باقر (ابن المؤلف)
١٣	محمد بن (بن المؤلف)
٢٣٩	محمد بن جعفر
٤٦, ٤٧, ٤٨, ٧٨	محمد بن الحسين
٨	سيد محمد حسن (المحدث)
٩	محمد حسين (ابن المؤلف).
٨	محمد حسن الكظمي
٨	محمد حسين الحمداني
٢١٢, ٢١٥	محمد بن الربيع الحاجب
٢١٦, ٢١٧	محمد بن سليمان
٥٩, ٦٩, ٩١, ١٠٠	محمد بن ج. طالب
١٠٩, ١١٢, ١١٣, ١١٤, ١١٥	
١٢٩, ١٤٠, ١٤١, ١٤٨	
٢٤	محمد بن عبد الله بن عبد القادر
٢٥٤	محمد بن عثمان بن سعيد المصري
١٨٠	محمد بن عبد الرحمن (ابو الاسود)
٢٣٥	محمد بن عبد الملك الزيات
١٧, ٧	محمد علي الحسيني (السيد عبد العظيم)
٧١	محمد بن عمر بن عطار

١٣	محمد كاظم (بن مؤلف):
٧١	المختار بن أبي عبيدة (التفقي).
١٦٤ و ١٧	مخمر بن ثعلبة
٨	أشبح مرتضى لائصري
١٣	السيد مرتضى الكشميري
٧٠	مرون
٣٢	مريم بنت عمران.
٢٢٤	مسافر
٢٤٤	المسعودي
٧١, ٧٢, ٧٣, ٧٤, ٧٥, ٧٦	مسلم بن عجل
٧٨ و ٨٠ و ٨١ و ٨٢, ١٢٧, ١٨٨	
٩٦ ر ١, ١٠٨, ١١١, ١٢٧	مسلم (بن عوسجة)
١٥٦	مسلم الخصاص
٧٥	مسلم بن عمرو
٢٢, ٢٣	مسلم
٨٦	مسئب بن يحيى
٢٢١, ٢٢٢, ٢٢٣	المسيب
٥٢, ٥٣, ١٧١, ١٧٥	معاوية بن أبي سفيان.
٢٤١, ٢٤٢, ٢٤٥	المعتز (العباسي)
٢٣٥, ٢٣٦	المعتصم (الحق س١)
٢٣٩, ٢٤٥, ٢٤٨, ٢٤٩	المعتد (العباسي).
٧٨	معتز بن المنصور
٢١١	مفضل بن عمر
١٨ و ٥١, ٥٦, ٥٩, ٧٢, ١٢٢	المفيد (الشيخ)
١٣٣, ٢٣٥, ٢٤٦	

٤١	مقداد
٢١١, ٢١٢, ٢١٣, ٢١٤, ٢١٥	المنصور (أبو جعفر)
٢١٦, ٢١٧	
١١٦	مقد بن مرة العبدي
١٨٢	مهدل
١٠٦	المهاجر بن أوس -
٢٤٨, ٢٦٥	المهتدي (العباسي)
١٣	المهد مهدي البحراي
٢٨, ٣٤, ٤٨, ١٧٦	ميكائيل

" ز "

٢٢١	ناصح بن غلبه نرجسي
١٠	النجاسي
٢٥١	النحاس
٢٥٣, ٢٥١	نرجس (أم المهدي (ع))
٢٥٤	نسيم
٢٤٧	النصر بن جابر
٢٥٤	نويحت

" ه "

١٩١ و ٢١٥	هارون
٧٢, ٨٢, ١٢٧	هاني (بن عروة)
١٢٢, ١٢٤ و ١٤٠	هاني (بن سيب)
٧٠, ٧١	هاني بن هادي
٢٢٩	هرتمه

۲۲۸	فردی
۲۰۳، ۲۰۶، ۲۱۰	شماره ۱۱۱
۱۳۵، ۱۳۷، ۱۳۹	شماره ۱۱۲
۱۸۰	شماره ۱۱۳
«و»	
۱۲۰	شماره ۱۱۴
۲۵	شماره ۱۱۵
۲۳۸	شماره ۱۱۶
۲۰۳	شماره ۱۱۷
۷۰، ۶۹	شماره ۱۱۸
۱۱۱	شماره ۱۱۹
«ی»	
۲۳۷	شماره ۱۲۰
۲۴۰	شماره ۱۲۱
۲۳۳	شماره ۱۲۲
۷	شماره ۱۲۳
۱۲۷	شماره ۱۲۴
۶۹، ۶۷، ۶۴، ۶۳، ۶۰، ۵۳	شماره ۱۲۵
۷۸، ۸۰، ۸۶، ۸۹، ۹۰، ۱۲۰	شماره ۱۲۶
۱۶۲، ۱۶۳، ۱۵۶، ۱۵۵، ۱۱۱،	شماره ۱۲۷
۱۶۲، ۱۶۱، ۱۶۰، ۱۶۹، ۱۶۷،	شماره ۱۲۸
۱۸۰، ۱۷۹، ۱۷۷، ۱۷۵، ۱۷۳،	شماره ۱۲۹
۱۹۳، ۱۸۲، ۱۸۱،	شماره ۱۳۰

۷۱	یرید بن الحارث
۹۱	یرید بن ركب الكنس
۷۱	یرید بن رويه
۱۲۷	یرید بن مظاہر:
۱۱۱	یرید بن الفضل
۸۶	یرید بن معاوية كندی
۶۳	یرید بن یوسف



[۴]

فهرس الامكنه والفتح

" "

۲۱۸	- لا یو .
۷۲	أبو ب .
۱۷۱	أحد .
۷	أرا .
۹	لا یو - نهقی سرف

" "

۱۶۸	- باب الساعات .
۱۸ و ۴۶	- باب السه
۱۷۱ و ۱۷۶	- بحر
۲۲ و ۲۱۸ و ۲۱۹	- نبحر
۸۲	- نطن نغمه

١٦٥	بعديك
٢١٨, ٢١٩, ٢٢١, ٢٣٢, ٢٣٥, ٢٥١	- بعد د
٢٥٢	
٣٠, ٣١, ٣٧, ٣١١	- بيع
٦٦, ١٦٤, ٢٣٤	- البيت (بيت ته الحر)
٦٦	- بيت أم سيمه
٣٨	- بيت فاطمة (ع)
١٦٧, ١٧١	- بيت المقدس

"ج"

٤٣	- جبال بهامه
٦٢	- جبل عرفات
١٠٥, ٢٤٦, ٢٤٧	- جرحان
١٧٨	- جهنم
٦٢	- اليهودي

"ح"

٢١٨, ٢٢٠	- حسن سيني بن ساهك
٢٤٨	- حسن مهندي
٥٨, ١٢٠, ١٧٧, ٢٤٣	- حجار
١٨٣	- حرم الرسول (ص):
١٧٦	- حمص
١٩٦	- الحبرة

« خ »

- حارة القضاة ٢٤٣
- حراسان ٢١٤، ٢٢٨، ٢٣١

« د »

- دار ابو الحسن (ع) (لهادي) ٢٤٤
- دار الروميين ٧٢
- دار سالم (بن المسيب) ٧١، ٧٢
- دار السندي بن شاهك ٢٢١
- دار المأمور ٢٢٩
- دار المختار ٧١
- دار هادي ٧٣
- دمشق ١٦٧، ١٧٠، ١٨٢
- دور بهي جيله ٧٣

« ذ »

- ذو حسم ٨٣

« ر »

- الركن ٧١
- الروم ١٢٠
- اري ٧، ١٠٥

" " "

٧١

. م كس

١٢-

- م م

١٠٥ , ٧

- م م

" " "

٨٢ , ٨٠

. م م

١٧٦

- م م

" " "

١٦٣

. م م

٨ , ٢٣٩ , ٢٤١ , ٢٤٢ , ٢٤٣ , ٢٤٥

. م م م م م م

٢٤٦ , ٢٤٧ , ٢٤٩ , ٢٥١ , ٢٥٢

٢٢٦

. م م

" " "

٦٧ , ٨٦ , ٩١ , ١٨٣ , ١٨٩

. م م م م م م

٥٣ , ٧٢ , ١٦٤ , ١٦٧ , ١٦٩ , ١٧١

. م م م م م م

١٧٩ , ١٨٠ , ١٨٤ , ٢٠٠ , ٢٠٦

٢٠٨ , ٢٣٤ , ٢٣٥

٨٢

. م م م

- شعب ابي طالب

٢٤

- سقانه

٨٦

« ص »

- صحن الايوان

٢١٣

- صحن الدار (دار الامام الرضا (ع))

٢٣٠

- الصحن الشريف (الحجف):

٨

- الصفا:

١٧٦

- صومعه رهب

١٦٦

- الصين:

١٨١

« ط »

- الطلف (كر ملاه)

٩٣، ١٤٤، ١٠٧

- طهران:

٧ و ١٤

- طوس-

٢٢٦، ٢٢٨

- طوبرج

٩

« ع »

- عديب

٨٥

- اعرو

٢٢ و ٧٨ و ١٠١ و ١٢٠ و ١٤١ و ١٦٦

١٧٧ و ١٨٤ و ٢١٣ و ٢٣٥ و ٢٤٤ و ٢٤٣

- اعسكر

٢٣٤

- عجمان:

١٨١

« ع »

١٤٨، ٨٦

- ابي صريه

٤٢

- العربي

« ف »

٩٢، ١٠١، ١٠٧، ١٢١، ١٢٢، ١٣٠

- الفرات

١٤١، ١٤٨، ١٥٥، ١٩٠

« ق »

٨٥، ٨٢

- القادسية

٢٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٩٠

- قبر الحسين (ع)

١٩١، ١٩٥، ١٩٧

٣٠، ٣٧، ٤١، ١٩٩

- قبر النبي (رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

٢٥٠، ٢٤٤

- قم

« ك »

٢١، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣

- كربلاء

٦٤، ٦٥، ٦٧، ٦٨، ٧٩

٨٦، ٨٨، ١٣٦، ١٤١، ١٤٥

١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٥١

١٥٣، ١٧٩، ١٨٣

١٤١

- الكوفة

١٣٢، ١٣٣

- كنده

- كنيسة الخمر

الزكوة

١٨١

٤٢, ٤٩, ٥٥, ٧٠, ٧١, ٧٢

٧٣, ٧٤, ٧٨, ٨٠, ٨٢, ٨٤

٨٥, ٨٦, ٨٧, ٨٨, ٩٠, ٩٥

٩٦, ٩٨, ٩٩, ١٠٨, ١١٠, ١٢٠

١٤٤, ١٤٨, ١٥١, ١٥٢, ١٥٣

١٥٤, ١٥٦, ١٥٧, ١٦١, ٢١٨

٢٣٢

" م "

- المدائن:

- مدين

- المدينة المنورة

٥٣

٢ ٧

٢٤, ٣٧, ٤١, ٤٣, ٥٩, ٧٩

٨٢, ٨٥, ٩١, ٩٢, ٩٣, ٩٤, ٩٧

١٥١, ١٦٣, ١٨٣, ١٨٤, ١٨٥

١٨٦, ١٩٧, ١٩٩, ٢٠٠, ٢٠٦

٢٠٧, ٢١١, ٢١٢, ٢١٤, ٢١٨

٢٣٠, ٢٣١, ٢٣٢, ٢٣٤, ٢٣٥

٢٣٩, ٢٤٠, ٢٤١

- مدينة السلام

- مرقد عبد العظيم الحسني (ع)

مرو

- المسجد (مسجد النبي (ص))

٢٥٥

٧

٣

٣٠, ٣١, ٣٨, ١٨٥, ١٩٩, ٢٣٤

٤٥ و ٧٢ و ١٦١ و ١٦٢ و ٢٣٤	سجدة لا تقبل سجدة كرمه
١٧٦	.. المسجد الأقصى:
١٧٦	سجدة حرمة
٧	.. مشهد عبد العظيم الحسين (ع)
٥٢	.. مشهد حرمة
٢٣٢	مدرسة حرمة
٧١	.. المقام:
٩	.. مقبرة العلامة الحلي:
٢٤ و ٧٠ و ٧٨ و ٧٩ و ١٧٢	.. مكة المشرفة.
١٧٦ و ١٩٧ و ٢١٨ و ٢٣٤	
٢: ١٧٦ , ١٧٢	
« ن »	
١٢٦	سجدة
٧ , ٨ , ٩ و ٤٢ , ٤٩	سجدة لا تقبل سجدة
٦٧ و ٨٥ و ٨٦ و ٨٨ و ٩٠ و ١٩٠	.. نيسابور:
« هـ »	
١٢٠	.. الهند:
« ي »	
٧٩	..

« د »

فهرس الأشعار

« د »

الصفحة

- يُعَلِّقُ عَلَى الْمَيُوتِ مِنْ آلِ هَانِمٍ ١٣٩
 - يَا هَلَالاً لِمَا اسْتَبْتَمُ كِهَالاً ١٥٧
 - لِعَمْرِكَ إِنِّي لِأَحِبُّ دَاراً ١٢٦
 - عَجِبْ يَا بِي رِيَادِ عَجْه ١٦٣
 - أَوْفِرْ رِكَابِي فَصَّةً وَدَعِيَا ١٧٠
 - ائْتَرَجُوا أُمَّةً قَتَلَتْ حَسِيئاً ١٦٥
 - أَدْعُرْ رَأْسِي أَمْ يَطْلُبُ بِي نَاسٌ ٥٧
 وَيُعْرَى بِهِ إِنْ ذَا لِعَجِيبِ
 غَالَهُ خَمْعُهُ قَابِدِي غُرُوبَا
 تَكُونُ بِهَا سَيْكَةُ وَالرَّهَابِ
 كَمُجِيجِ سَوْتَا غَدَاةِ الْأَوْنِ
 إِنِّي قَتَلْتُ السِّيدَ الْمُحْجِبَا
 شَفَاعَةُ جَدِّهِ يَوْمَ الْحَاسِبِ
 وَرَأْسُكَ مَعْفُورٌ وَأَنْتَ سَلِيبِ

« ذ »

- مَدَارِسُ آيَاتِ حَلِّ مِنْ بِلَادِهِ ٢٢٧
 - أَمْلَطَهُ نَوْدُ حَلِّ لِحْزَرِ مَحْدَلِ ١٩٨
 وَبَرَلٌ وَجِيٍّ مَغْفَرِ الْعَرَضَاتِ
 وَقَدْ مَاتَ عَطْشَاناً بِشَطِّ فِرَاتِ

« ح »

- يَا صِيحَّةَ تَحْمِيدٍ مِنْ حَوَائِجِ ١٧٥
 - نَحْنُ قَتَلْنَا عَلِيّاً وَبَنِي عَلِيٍّ ١٥٤
 وَسَيِّمُوا سَاءَهُمْ سَيِّئُ رُكٍّ
 مَا أَهْوَى الْوَجْهَ عَلَى سَوِيجِ
 بِسُيُوفِ هِنْدِيَّةٍ وَزِمَاحِ
 وَنَطَحْنَاهُمْ فَأَيُّ نَطَاحِ

« د »

- يَا عَيْنَ بَكِيٍّ جَعَمَرٍ مُحَمَّدٍ ٢١٦
 رِيَّ الْمَسَاعِرِ كُلِّهَا وَالْمَسْجِدِ

- مسح نبي حبه
- سواه من عبد فريس
- فلم أحي حراً ذليلاً لكم
- فكلم دماءاً حراً الله فكلمها
- أريد حياه ويريد علي
- وله يريق في الحدود
وحده حبر الحدود ١٩٧
سحرور باراً حراً يوسف
وحرمها انقرض سم محمد ١٥٤
عذرك من حذيتك من مر ٤٢

« ر »

- يا نفس لا تخفي من الكفار
- يا اهل ينسرب لا مقام لكم بها
- واقه ما جنتكم حتى يصرت به
- وحوله فبه ندعى بحورهم
- فقل وى من ركوب صار
- ثم ابن علي يظهر من له
- وسم لا اقل لا حر
- أفاد دليلاً في دمشق ناسي
- واسري برحه اعبار ١٢٦
فل الحسنى فادمي مدر ١٨٥
بالطف بمعمر الخدين محورا
فل لمنايح بفقو اندجى نور ١٤٧
واحد وى من دجول اسار ١٢٩
كدي يد معجراً من أفعر ١٢٨
و رايب الووب سيناً بكر ٧٤
من الزبح عند عاب عنه نصر ١٦٨

« ع »

- يعظّمون له اعمواد مشره
- يا عين جودي بالدعوى فاسها
- يعنى سيدى باع معاد فادجف
- رأس من بيت محمد ووصه
- وتحب ارجلهم أولاده وضعوا ١٨٢
ييكى الحرين بحرقة ووجع ١٩٧
ومرضى باع معاد فادجف ١٨٥
للباطرين على فساد برقع ١٦٦

« ق »

- الحروب قد بانى لها المصايق
- لا رهب محبوب د الموب رها
- وطهرت من بعده مصايق ١٦٦
حتى أرى في مصايبها ١٢٦

- أقول وقد راحوا به يحملونه على كاهل من حامله وعاتق ٢١٦

« ك »

سدد حمار يملك للموت فإن الموت لا فيك ٤٤

« ل »

« جازوا برأسك يا بن بس محمد
- يا دهر أب لك من حين
- ب استباحي بيدر شهدوا
- لكل اجتماع من خيلين عرقية
- فان تكن الدنيا تعد نفية
- ايها القاتلون جهلاً حسباً
كل اهل السباه نيكي عليه
مقرملاً بدمائه ترميلاً ١٦٩
كم لك بلا سرى ولا صل ٩٧
جزع الخزيج من وقع الأسل ١٧٣
وكل الذي دون الفراق قليل ٣٨
فان ثواب الله أعلى وانيل ٨١
أبشروا بالعذاب والتسكيل
من نبي مقرب ورسول ١٤٧

« م »

« نفلق هاماً من رجال أعزة
- ماذا تقولون اذا قال النبي لكم
- لقد كان سبطا بارض نجد
تولمه ببراد ههيمه
لا عرو من قتل الحبر مسحه
فلا نمرحو يا هل كوفان بدى
- سئمضي وما بالموت عار على النسي
- سئمضي وأعلي ثم مالي وأسرتي
عليها وهم كانوا أعق واظلم ١٧٠
ماذا فعشتم واسد احمر الامم
قريب العين لم يجد الضراما
ولو ترك المطا لعمنا وناما ١٢٦
قد كان خيراً من حسين وأكرما
أصيب حين كان ذلك اعظما ١٥٦
اد منوى جفاً وجاهد منها ٨٥
ذلك لن أصحى قتيل ابن ملجم ٤٨

« ن »

- يا امة سوره لا نعيأ لربكم
- والله . ن . قطعهم بمجي
وعن امام صادق اليقين
- مدينة جدبا لا تقبلينا
- فان نهزم قهرامون قلعاً
- سيطول بعدي يا سكية فاعلمي
- ان سكروني فانا سر لحس
- يا امة لم راعي جدبا فيا ١٥٦
اني أحاسى ابد عن دبي
يجل التي الطاهر الامين ١٢١
فيالغمرات والاحزان جيا ١٨٧
وان نهرم فخير مهرامينا ١٠٥
منك الهكاه اذا الهام دهاني ١٢٧
سبط النبي المصطفى والمؤتى ١١٨

« ه »

- هو الرمان فما تفتى عجائبه
فلبت شعري إلى كم ذا عيادينا
- أسمر على جدت الحسين
- عن الكرام ولا تهدي مصائبه
فنوننه وترانا لم بجاذبه ١٦٦
فعل لاعظمه الركبه ٢٠

« ي »

- لا سيف الا نو الممدار
- اما علي بن الحسين بن علي
- ولا في إلا علي ٢٥
من عصبة جد ابيهم النبي ١١٥



« ٦ »

فهرس مصدر المؤلف

« ١ »

٥٥ و ٦٠

- الاحتجاج، لـنصرسي

١٥ و ٢٤ و ٤٢ و ٧٢ و ٧٥ و ٧٨

- الارصاد، لـمفيد

٨٢ و ٨٩ و ٩٥ و ١٠٠ و ١٠١

١٠٦ و ١٠٨ و ١١٥ و ١١٧ و ١٢٢

١٢٤ و ١٣٨ و ١٥٩ و ١٦١ و ١٦٣

١٦٤ و ١٧٠ و ١٧١ و ٢١٨ و ٢٤٣

٢٤٧ و

١٥ و ٢٥٣

- إعلام الوري، لـنظيرسي

٣٠ و ١٦٦

- افضل الاعمال لاس طروس

١٨ و ٢١ و ٥١ و ٦٦ و ٧٦ و ١٢٣

- لاماني، لـشيخ الصدوق

١٣٧ و ١٧٩ و ١٨٨

١٨ و ١٩ و ٣٥ و ٤١ و ٤٧ و ٤٩

- الامالي، لـالشيخ الطوسي

٥٦ و ١٤٦ و ١٤٧ و ١٥١ و ١٩٠ و ١٩٢

« ٥ »

١٥ و ١٨ و ٢٠ و ٣٠ و ٣١ و ٣٦

- بحر لا يوار، لـشيخ المجلسي

٤٣ و ٥١ و ٥٤ و ٥٩ و ٦٨ و ٧١

٨٦ و ٨٨ و ٩١ و ١٠٠ و ١٠١ و ١٠٢

١٠٣ و ١٠٧ و ١٠٩ و ١١٢ و ١١٣

و ١١٥، و ١١٧، و ١٢٠، و ١٢٤، و ١٢٦، و ١٢٨،
 و ١٢٩، و ١٣٧، و ١٤٠، و ١٤١، و ١٤٧، و ١٥٦،
 و ١٦٥، و ١٦٧، و ١٧١، و ١٧٥، و ١٧٩، و ١٨٦،
 و ١٨٨، و ١٩٢، و ١٩٥، و ١٩٧، و ٢٠١، و ٢٠٣،
 و ٢١٥

- بشارة المظفر لشعبة المرتضى

١٨٣ للطبري.

٢٠٩ - بشار لمرحوم

« ت »

٣٠ - تعريف سموند سريف

٣٥ - تفسير الامام العسكري (ع)

١٨ - تفسير علي بن ابراهيم

٣١ - تفسير قرب

« ث »

٢٤٠ - ثاقب المناقب

- ثوب الاعمال وعقاب الاعمال

٢١٧ للتمدوني

« خ »

٢٠٧ و ٢٣٥ و ٢٣٦ و ٢٤١ و ٢٤٦ - الخرج والخراج، تراويقي

« د »

٥٩ البر المين

- الفروس الشرعي، للنهيد
٢٤ و ٣٠ و ٤٢ و ٥١ و ٥٩ و ١٩٩
٢٠٦ و ٢١١ و ٢١٨ و ٢٢٦ و ٢٣٢
٢٣٩ و ٢٤٦ و ٢٥١
٣٠ - دلائل الامامة، للمطبري
- " ر "
- روضة الواعظين، للصال
٣٩ - النيسابوري
- " ع "
- ٩٨ - المقفد، لابن عبد ربه:
١٧٩
٢١ و ٢٢٢ و ٢٢٣ و ٢٢٤ و ٢٢٦ و ٢٢٩
٢٣٨ - عيون أخبار الرضا
- " ب "
- ٣٤ - الفضائل، لابن شاذان:
- " م "
- ٣٦ - من لا يحضره الفقيه:
- " ك "
- ٣١ و ٢٢٤ و ٢١٦ - الكافي
١٨ و ١٩ و ٢٢ و ٦٤ و ١٤٤ و ١٩٢
١٩٤ و ١٩٥ و ١٩٦ و ١٩٧ - كامل الرياضات، لابن قولويه

- كشف العمه، للارمني ٢١٣ و ٢٤٥
- كفاية النصوص - ٢٠٣
- كمال الدين، للصديق ٢٤٩
- ***
- محاسن نعيد ١٨
- المحاسن ١٩٦
- مدية المعجز ٣٤، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٤
- كتاب معانيه ١٥١ و ١٦٦
- معام لرلمي ٣٤، ٢١٨، ٢٣٦
- مقتل ابن العري ١٣٩
- مقتل ابي مخنف ٩١، ١١٣، ١٢٥، ١٢٦، ١٦٨
- الملهوف، لابن طاووس : ٧٠، ٧٦، ٧٨، ٨٧، ٩٢، ٩٨
- و ١٠٧، ١١١، ١١٧، ١٢٤، ١٢٩،
- و ١٣٣، ١٣٩، ١٥١، ١٥٣، ١٥٩،
- و ١٦١، ١٦٢، ١٦٤، ١٦٧، ١٦٨،
- و ١٧٢، ١٨٠، ١٨٤، ١٩٦، ١٩٧،
- ٢٠٢،
- لمذهب لابن شهر آشوب ١٥ و ٣٠، ٥٧، ٨٦، ٨٨، ١٠٣
- و ١٢٩، ١٤١، ١٦٥، ١٦٧، ١٧١،
- و ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٦، ٢٣٩،
- المنخب، لمحر الدين الطريحي ٨٨، ١١٧، ١٤٥
- مهج الدعوات، لابن طاووس ٢١٢ و ٢١٣

« ن »

٩٣

— نور العيون

« و »

— كتاب الوصايا لأبي الحسن

٢٢٣

الصيري:

* * *

«٧»

- فهرس مصادر التحقيق -

- ١ - لائحان بحب الأشراف تأليف الشيخ عبد الله السروي، موزن سريفي برقي، قم
لعمده
- ٢ - اثبات الوصية تأليف أبي الحسن علي بن أحمد بن علي السعدي، سر المكتبة المرتضوية
- ٣ - الاحتجاج تأليف أبي منصور محمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي، سر المرتضى مشهد
لعمده ١٤٠٣ هـ
- ٤ - الإرشاد تأليف اسمعيل محمد بن محمد بن العمار المكي، البغدادي، المصنف، سر مكتبة
عسري - قم
- ٥ - الاستبصار فيما اختلف من الاخبار، شيخ الطائفة محمد بن الحسن بطوسي، ٤٦٠ هـ، سر
در الكتب الاسلاميه، طبعه الدسه ١٣٩٠ هـ
- ٦ - أسرار الشهادة تأليف الاخوين ملاي السهر بالفصل لثريدي ١٢٨٦ هـ، نسخة
المجترية، مشورات الاعلمي - طهران
- ٧ - الاصول من الكافي تأليف محمد بن اسحاق الكوفي
الرازي، سر در الكتب الاسلاميه - طهران
- ٨ - الأعلام لخبر ندين الزركلي، در، نعم للملايين، بيروت، طبعه السدسه ١٩٨٤ م
- ٩ - إعلام الورى بإعلام الهدى، تأليف محمد الاسلامي، علي الفصل بن الحسن الطبرسي، سر
دار المعرفة - بيروت ١٣٩٩ هـ
- ١٠ - أعيان الشيعة لسيد محمد آلبي، تحقيق حسن آلبي، دار انتشار للمطبوعات بيروت،
١٤٠٣ هـ
- ١١ - أقبال الاعمال تأليف السيد علي بن موسى بن طابوس (٦٦٤)، سر در الكتب
الاسلاميه، طهران

- ١٢ - الأملاني سيف شيخ مطاعة في حعفر محمد بن الحسن الطوسي ١٤٦٠ هـ مكتبة لاهلية
بمقدون. أمست مكتبة الداوري - قم.
- ١٣ - الأملاني شاذي شيخ السدود محمد بن علي بن الحسن بن بابويه القمي (٣٨١) هـ مؤسسه
الاعظمي بيروت ١٤٠٠ هـ الطبعة عامه
- ١٤ - بحر الأنوار المؤلف الشيخ محمد باقر الخنسي (١١١) هـ في در حياه البراء
بيروت. الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ
- ١٥ - بشارة المصطفى شمس الميرزا سيف بن حعفر محمد بن في القاسم محمد بن علي
طبري سر مكتبة الحيدريه طبعه له ١٣٨٣ هـ
- ١٦ - نوح العروس من جوهر القاموس سيف محمد مرقس الريدي، دار مكتبة حياه بيروت.
الطبعة الاولى ١٣٠٦ هـ
- ١٧ - تاريخ لامة (حصن المجموعه النفه) سيف بن في شيخ البغدادي (٣٢٥) هـ، سر
مكتبة بصري، قم المقدسه
- ١٨ - نصير الامام الحسن العسكري طبعه خجسته موجوده في مكتبة مدرسه العبيد قم
امده
- ١٩ - توضيح المفاهيم (حصن المجموعه نفه) سيف لعلامه شيخ بهاء الدين محمد بن
الحسين العاملي (١٠٣٠) هـ نشر مكتبة بصري، قم المقدسه.
- ٢٠ - ثواب الاعمال وعقاب الاعمال لشيخ السدود محمد بن علي بن الحسن بن بابويه القمي،
تحقيق علي اكبر الغفاري قم ١٣٩١ هـ
- ٢١ - حجاب الجنود لدرسي، سيف محمد رضا امامي جوبون آبادي، سر مصطفى - قم
المقدسه
- ٢٢ - الخراج والخراج سيف شيخ قطب الدين محمد بن هبه قه لراويدي (٥٧٣) هـ سر
موسسه الامام المهدي (سج) قم امده طبعه لاوي ١٤٠٩ هـ
- ٢٣ - لدروس الشرعه بتفسير في عيد قه محمد بن مكّي بن علي ٧٨٦ هـ سر صادقي قم
مده
- ٢٤ - دلائل الامامة لابي حعفر محمد بن حرير بن رستم لطبري، مسوور مكتبة الحيدريه

ومطبعتها النجف الاشرف، الطبعة الثالثة ١٣٨٣ هـ.

٢٥ - الذريعة إلى تصنيف الشيعة للسحى برزك اعظمى - در لاصوه بيروت، طبعة الثانية ١٤٠٣ هـ.

٢٦ - روضه الواعظين، تأليف محمد بن احمد - سيد بوزى (١٥٠٨ هـ) مسو اب ارضو في المقدسه.

٢٧ - شرح الشافية لابي فراس الحمداني، طبعة المحرره موجوده في مكتبه المرعشى سجنى في قم المقدسه.

٢٨ - العدد اقربى لدفع المعاوض اليومية، مكتبه خليل حى - بنى على بن يوسف بن مطهر الحلي، مسو اب مكتبه به قم، لمطبعى المرعشى سجنى، طبعة الاولى ١٤٠٨ هـ.

٢٩ - عيون أخبار الرضا (ع)، مسج محمود محمد - على بن محمد - بن باويه على تصحيح السيد مهدي الاناجورى، رجا منهدي ١٣٦٣ هـ.

٣٠ - عيون معجزات، تأليف محمد حسن - مسج حسن بن محمد - جواد بن عبد - غري - الخامس)، منشورات مكتبه الداوى - قم المقدسه.

٣١ - الفصائل؛ لأبي الفضل سيد الدين شاه - بن حيدر بن - بن محمد بن - بن طالب الفصلي، مسو مسو اب رضى - قم المقدسه.

٣٢ - الكامل البهاسى (افرى)، لمطبعى مسو اب مكتبه مضطرون طهران.

٣٣ - الكبريت الاحمر افرى، تأليف المولى محمد باقر - مسج حسن بن محمد - بن باويه، طبعة المحرره ابو حوده في مكتبه مرعشى السجى في المقدسه.

٣٤ - كشف الغممة في معرفة الائمة (ع)، تأليف على بن محمد بن - بن محمد بن - بن باويه، طبعة لا بنى تعينق السيد هاشم الرضوي، المسجد الجامع، تبريز.

٣٥ - كيان الدين وتمام النعمه، مسج الخليل المقدسى محمد بن - بن محمد بن - بن باويه، طبعة لا بنى (٣٨١١ هـ) مؤسسه نشر الاسلامى التابعة لجمعه مدرسه، قم المقدسه ١٤٠٥ هـ.

٣٦ - بلهوى في قتلى لظهور، مسو الفائز الخليل سيد على بن موسى بن محمد بن طابوس (٦٦٤ هـ) مسو اب مكتبه الداوى - قم المقدسه.

٣٧ - مدينة افقاهر بلعلامه سيد هاشم - مسج البحرانى مسو اب مكتبه محمودى طهران.

٣٨ - مروج الذهب ومعادن الجوهر، مصنف ابى الحسن على بن الحسن بن - بن محمد بن - بن باويه (٣٤٦ هـ).

هـ دار المعرفة، بيروت.

٣٩ - مسر الشيعة (ضمن المجموعة النفيسة) تأليف سبيع خليل محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالمفيد (٤١٣هـ) نشر مكتبة بصيرتي - قم المقدسة

٤٠ - مصفى المقال في مصنفي علم الرجال تأليف العلامة الشيخ تقى برك الطهرى - سرحد مروى، الطبعة الاولى ١٣٧٨ هـ.

٤١ - المصباح تأليف يعقوب الدين ابراهيم بن علي بن الحسن بن محمد الكنعاني الطبعة السادسة ١٤٠٣ هـ أقست مؤسسة الاعلمي، بيروت.

٤٢ - مقدم ابراهيم تأليف العلامة السيد هـ - الحسن بنحري الطبعة المحررة منشورات عيسى طهران

٤٣ - معجم المؤلفين تأليف عمر بن كعبه د - حبه نور العربي، بيروت

٤٤ - معجم البلدان لابن عبد الله بن عبد الله الحموي الرومي دار صادر بيروت ١٣٩٩

٤٥ - مقاتل الطالبين لابي حجاج لا شهر ٣٥٦ هـ دار المعرفة بيروت

٤٦ - مقتل الحسين بن موسى بن محمد بن حنظل حو ر ٥٦٨ هـ، تحقيق الشيخ محمد السباوي، منشورات مكتبة المفيد، قم المقدسة.

٤٧ - مقتل الحسين: لابي مخنف، منشورات الرضى - قم المقدسة

٤٨ - مناقب آل أبي طالب تأليف ابن جعفر رستم بن محمد بن علي بن شهر آشوب سروري امارى ٥٨٨١ هـ مؤسسه نشر علامه قم مقدسه

٤٩ - المسحبي مع المرائي والخطيب تأليف المصنف الشهير العلامة الشيخ فخر الدين طريحي (١٠٨٥) هـ أقست منشورات الرضى - قم المقدسة

٥٠ - من لا يحضره الفقيه تأليف الشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسن بن بابويه القمي (٣٨١) هـ تحقيق السيد حسن الخراسان، بيروت ١٤٠١ هـ

٥١ - مهج لدعوات ومهج العبادات تأليف أبي القاسم رضي الدين علي بن موسى بن محمد بن هارون ٦٦٤١ هـ - سورب مكتبة - نى طهران

٥٢ - نساء البشر في ائرون الرابع عشر تأليف علامه سبيع تقى الطهراني منشورات دار ابرصى، مشهد المقدسه، الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ

« ٨ »

مهرس المحتوى

الموضوع	الصفحة
ترجمة المؤلف	٩
في فصل البكاء على الحسين (ع)	١٧
في وفاة النبي (ص)	٢٥
في فصل الزهراء ووفاتها (ع)	٣١
في وفاة الامر (ع)	٤٣
في وفاة الحسن (ع)	٥١
في شهادة الحسين (ع)	٥٩
في شهادة مسلم بن عقيل (ع)	٧٩
في خروج الحسين (ع) الى العراق .	٨٣
في شهادة الحسين (ع)	٨٩
في موقع الحسين (ع) في يوم التاسع	٩٥
في موقع الحسين (ع) في يوم العاشر	١٠١
في استشهاد الحر بن يزيد الرياحي	١٠٧

الموضوع	الصفحة
١١٥	في شهادة علي بن الحسين (ع)
١٢١	في شهادة أي الفصل بعيس (ع)
١٢٧	في شهادة الحسين (ع)
١٣٧	في سبي النساء
١٤١	قصة الخيال
١٤٥	في الأخبار الواردة بعد المقتل
١٤٩	في دهن بني سيد لمثث
١٥١	في وصول السبايا الى الكوفة
١٦٥	في حمل السبايا الى الشام
١٧٩	دخول السبايا بحسين يزيد
١٨٩	في شهادة اطفال مسلم
١٩٣	في فصل زيارة الحسين (ع)
١٩٩	في وفاة ريس بني هاشم (ع)
٢٠٧	في وفاة البدر (ع)
٢١١	في وفاة الصادق (ع)
٢١٩	في وفاة الكاظم (ع)
٢٢٧	في وفاة رضا (ع)
٢٣٣	في وفاة الخوارج (ع)
٢٣٩	في وفاة علي بن ابي طالب (ع)
٢٤٧	في وفاة العسكري (ع)
٢٥١	في ذكر الحجة منتظر (ع)
٢٥٧	في بيان مواليد الائمة (ع) ووفياتهم
٢٦٧	المعاريض العامة



Princeton University Library



32101 058182260